

الأدب الشعبي الحساني
بجهة العيون الساقية الحمراء
جرد وتصنيف

الأدب الشعبي الحساني
بجهة العيون الساقية الحمراء
جرد وتصنيف

تأليف: جماعة من الباحثين

إشراف: لحبيب عيديد

محمد الأمين ماء العينين وإبراهيم الحيسن

تصميم الغلاف: التشكيلي فيصل احميشان

الطبعة الأولى- 2019

منشورات وزارة الثقافة والشباب والرياضة

ومجلس جهة العيون الساقية الحمراء

رقم الإيداع القانوني: 2020MO5047

ردمك: 978-9920-9054-0-4

مطبوعة RVB Editions - الرباط

طُبع هذا الكتاب بدعم من

LOGOS

تقديم عام

توطئة

التراث الشفهي *Patrimoine oral* إبداع لفظي قوامه المادة المنطوقة والمسموعة، أي الكلمة. إنه ذلك القسم من التراث الثقافي اللامادي الذي يتناقل ويتوارث بالإخبار شفاهةً. وليس التراث الشفهي هو نفسه التراث العقلي، أي الفولكلور، أو التراث الشعبي، ذلك أن التراث العقلي يتضمن العادات الاجتماعية والعادات الفردية التي لا تتناقل شفاهياً على حين يشتمل التراث الشفهي -مثالاً- على التعليمات المتعلقة بالأعمال والأدوات المختلفة¹. والمحافظة على هذا التراث أمرٌ حتمي وأساسي لإبراز الخصوصية الثقافية للشعوب والأمم. وقد فطنت المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) لأهمية هذا الأمر وأعلنت عام 1984 خطتها القاضية بضرورة صون التراث الشفهي أيّاً كان نوعه وجعلته من شروط ومحفزات التنمية الوطنية.

والتراث الشفهي كما ورد في قاموس روبيرت Robert هو "انتقالٌ غير مادي للمذاهب والممارسات الدينية والأخلاقية المتوارثة من عصر إلى آخر بواسطة (الكلمة المنطوقة)"، بينما يعتبر معجم لاروس Larousse التراث الشفهي "مجموعة من العوائد والأساطير والوقائع والمعارف والعادات والآراء والممارسات لدى الشعوب". وتُعدُّ الشفهية والخطاب الشفهي أساس التراث الشفهي، والشفهي هنا لا يقتصر على المنطوق والمسموع، بل يزيد عليه وسائط أخرى للتواصل الحركي من إيماءات وإشارات وملامح وأوضاع تتصل بالجسد، بوصفها تعبيرات مصاحبة تسند التعبيرات اللفظية، لتؤكدّها، أو تعارضها، أو تعزّزها، أو

¹ - إيكه هولنكراتس: قاموس مصطلحات الإثنولوجيا والفولكلور - ترجمة: محمد الجوهري وحسن الشامي. دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية 1973 (ص. 95 و96).

تضيف إليها قصد جعل ما تتضمنه هذه النصوص الشفهية أكثر حياة ووضوحاً وجاذبية. فهذه المهارات البدنية ليست فقط حركة وتشكيلاً، وإنما هي أيضاً تعبير ينقل الفكر والانفعالات والعواطف والأحاسيس على المستوى الداخلي العاطفي، وعلى المستوى الذهني، عبر أداة هي جسد المؤدى حين يزدهر ويتفتّح².

إن الشفهية *Oralité* لا تعيش سوى بالممارسة والممارسة المتجددة فقط، ولأنها كذلك فهي تظل مرتبطة بالتواصل والتوارث والتناقل بين الأجيال. إنها ضرورة لا محيد عنها قائمة على القول والكلام واللسان. يقول برونو دي لصال Bruno de La Salle في مؤلفه "دفاعاً عن فنون القول" Plaidoyer pour les arts de la parole : "إن المتكلم يتكلم عن شيء بداخله والسامع يفهم ما بداخله هو. وهذا يجعلنا نعتبر القول ليس وسيلة تبادل معلومات فقط، ولكن أيضاً تبادل حياتي جوهري. فيبدو فعلاً، وهذا يمكن أن نتثبت منه مع أنفسنا ومع الآخرين بشكل أيسر، أيضاً أننا بحاجة إلى الكلام وإلى السماع وهذه الحاجة في مظاهرها المتعددة شبيهة بحاجتنا إلى الأكل. فالقول سواء في شكله أو سماعه لا ينفك أن يكون غذاءً لغوياً يكوننا ويُعيد تكويننا باستمرار"³.

يخضع البحث في التراث الشفهي لثلاث مراحل، هي: جمع المادة من مصادرها الشفهية باعتماد الملاحظة والمشاركة والمقابلة، ثم تصنيف ما تمّ جمعه وفهرسته وإيداعه في أرشيف، وأخيراً دراسته وتحليله. لقد عرّف تاريخ التراث الشفهي سيطرة علماء الفولكلور⁴ على المصادر الشفهية وكانوا يطلقون عليها أسماء من قبيل: الأساطير،

²- محمد حافظ ذياب: "إبداعية الشفاهي والكتابي/ محاورات نص شعبي"، مجلة فصول - العدد 64، صيف 2004 (ص. 32).

³- فاطمة الزهراء صالح: "من أجل تجديد الشفاهية/ الضروري والعاجل"، تعريب: نور الهدى باديس- مجلة الثقافة الشعبية، السنة الرابعة/ العدد الثاني عشر، البحرين شتاء 2011 (ص. 14 و15).

⁴- الفولكلور: مصطلح قديم استخدم لأول مرة من قبل العالم الإنجليزي وليام جونز تومز W. J. Thoms، وكان ذلك في أغسطس 1846 عندما أشار إليه في خطابه الذي نشره بمجلة "الأنثنيوم" Athenaeum الإنجليزية باسم مستعار، هو: أمبروز ميرتون Ambrose Merton وكان يعني به الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

الخُرافات الوعظية، وكانوا يجدون فيها الأبعاد الفلسفية والبيداغوجية. ويُعدُّ فان ينسينا Van Yansina من أبرز المشتغلين على إبراز القيمة التاريخية للتراث الشفهي، وله كتاب بعنوان "المأثورات الشفهية- دراسة في المنهجية التاريخية" صدر في طبعته الفرنسية عام 1961، قبل أن يظهر في طبعة باللغة الإنجليزية عقب ذلك بأربع سنوات بشيكاغو. أضيف إلى ذلك العمل المشترك الذي أنجزه كولوم ديفز Cullom Davis وزملاؤه كاترين باكت Kathryn Bact وكاي ماكليين Kay Mclean بعنوان: "التاريخ الشفهي من الشريط إلى الورق"، وقد ضمَّ أربعة فصول، هي:⁵

- خطوات جمع التاريخ الشفهي.
- تحويل الروايات الشفهية إلى تاريخ مدوّن.
- لقاء العامة ونشر التاريخ الشفهي.
- إدراك التاريخ الشفهي.

فمنذ بدايات علم الفولكلور والباحثون في التراث يَرَوْنَ أَنَّ المادة الشعبية "الأصلية" هي المادة المتوارثة والمتداولة شفاهةً. يصدق هذا على كلّ فروع ومجالات التراث الشعبي، ولكنّه يصدق بشكل خاص على ميدان الأدب الشعبي.⁶

إن هذا الاهتمام بالتاريخ الشفهي وكثير من استخداماته وأبواب الدراسة فيه ثمرة من الاتجاهات النقدية في الأنثروبولوجيا المعاصرة ما بعد الوظيفية، التي عُرِفَتْ باسم الأنثروبولوجيا النقدية. وهي فرع من المعارف المتداخلة والمترابطة، يجمع أنواع الدارسين أصحاب توجهات نظرية مختلفة كالتاريخ وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والفولكلور والدراسات الأدبية..إلخ. ولكنهم يتفقون على الاهتمام بتحليل نمط حياة أبناء الشعب أو

العادات المتوارثة والمعتقدات الشفوية. وهناك من يرجع الفولكلور إلى مصطلح الفولكسكندة *Volkskund*، وهو أقرب اصطلاح لما يعرف اليوم بالمأثورات الشعبية، أو الفولكلور.

⁵- عبد الله بن إبراهيم: أهمية تدوين التاريخ- مقالة واردة بمجلة الدرية- العددان 39 و40. وبموقع: www.alukah.net

⁶- التراث الشعبي في عالم متغيّر -تأليف جماعة من الباحثين، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى، مصر 2007 (ص. 39).

الثقافة التي يدرسونها (وليس جزئياتها أو شذرات منها فقط)، وتأثيرات النشاط السياسي والاقتصادي و"أنساق الضبط" الأخرى على نمط حياة تلك الجماعة أو الثقافة على خلاف الأنثروبولوجيا التقليدية التي تنطرق إلى الجماعة أو الثقافة كبناء متكامل مستقل نسبياً⁷.

تشغل الشفوية Oralité كثيراً داخل المآثورات الشعبية، أو التعبيرات الثقافية المآثورة (التقليدية) التي تشكل الجانب الحي من التراث الثقافي للجماعة أو المجتمع، وهي تمثل ذاكرة الشعوب التي تُعدُّ الأساس للإبداع الفني الذي يُثري الحاضر، ويُلهمه والتي ترسخ المعارف والخبرات في التاريخ الثقافي للمجتمع، ومن ثم يطمئن إلى ماضيه، فيعمل واثقاً من أجل مستقبله. وهذه المآثورات تشكل في الوقت ذاته قوّة ثقافية مؤثرة، ودافعاً معنوياً ضرورياً، ومصدراً روحياً لا ينضب ولا يتوقّف عطؤه على مدار التاريخ الإنساني⁸.

هذا الميدان - الأدب الشعبي - يمثل من منظور روث فينيغان R. Finnegan أحد مكوّنات التراث الشفهي، وشكلاً من أشكال المآثور القولي المتوارث الذي يتسم بالأسلوب المحكم والصياغة الفنية، وتقرن قيمته وقدرته على التواصل بمدى استجابته إلى أكثر من تأويل بين الأجيال المتلقية له⁹.

مآثورات القول الحساني وقديسية المنطوق..

في عمق هذا التراث الشعبي اللفظي الموسوم بمسحة إثنوغرافية كلامية..أو كلامية إثنوغرافية، تشغل مجموعة من التعبيرات الشفهية الحسانية على الذاكرة واللسان بوصفهما يشكلان الحافظة الجمعية التي بات الاعتماد عليهما أمراً ضرورياً لصون هذه الإبداعات القولية في غياب حركة تدوين حقيقية قادرة على تحويل الخطاب اللساني الحساني من مجال التداول

⁷ - محمد الجوهري: "المآثورات الشعبية والملكية الفكرية". مقالة واردة في كتاب: الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب- دار العين للنشر (أشغال المؤتمر الدولي السابع لقسم اللغة الفرنسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة القاهرة)، الطبعة الأولى 2009 (ص. 39).

⁸ - أحمد علي مرسى: الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب/ م. م. (ص. 65).

⁹ - أبوحيان التوحيدي: مثالب الوزيرين- دار الفكر، دمشق 1991 (ص. 274).

الشفهي إلى إطار التلقي المكتوب.. أليست الكتابة علامة الحضارة، كما يُقال؟

إن الإنسان الحساني - وكما يشير دي سوسير إلى أولوية الكلام الشفهي- كان (زمن البداوة والترحال) يحتقر فعل الكتابة ويحسبه أمراً ثانوياً، على اعتبار أنه ظل سريع البديهة وقوي الخزن والتذكر، بل كان قادراً على حفظ المتون الشفهية والحرص عليها للاعتناء بها عند الاقتضاء، كما في قولهم: "إِلَّ عِنْدُ النَّصِّ مَ يَطْمَسُ" (من عنده النص لا يضل). لذلك لم يكن التدوين عنده سوى تضيقاً للوقت وإجهاداً زائداً لا طائفة من ورائه، ولا أدل على ذلك وجود مجموعة من الإبداعات الشعبية التي تجسّد أهمية اللسان عند المجتمع الحساني قبل الذاكرة المنقولة كتابة. ومن قولهم في ذلك:

- لَكَلَامْ سَابِغْ..

- وأيضاً: اَكَلَامْ لَوَلِينْ مَا يَكْذُبُوهُ لَكُتُوبْ..

من ثم نفهم بأن الإنسان الحساني كان يُولي اهتماماً كبيراً للقول Parole وللتقاليد المروية بشكل عام. يبرز ذلك من خلال اعتقاده وتمسّكه بجدوى كثرة الكلام، كما في المثل الشعبي الحساني: "كَنْتَرُ كَلَامَكْ تَسْتَوَلْ"، أو: "كَنْتَرُ كَلَامَكْ اَتَعُوذُ وَلِي"¹⁰. ويمتد هذا الاهتمام بالمنطوق لتقليد عربي قديم كما في قول أبي حيان التوحيدي حول العرب: "كان وَلَعُهُم بِالْكَلَامِ أَشَدَّ من وَلَعِهِمْ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ وَلَعٍ كَانَ لَهُمْ بَعْدَ الْكَلَامِ، فَإِنَّمَا كَانَ بِالْكَلَامِ"¹¹. فالكلام هو كائن حي روحه المعنى وجسمه اللفظ. فإذا فصلت بينهما أصبح نفساً لا يتمثل والجسم جماداً لا يحس¹².

¹⁰- R. Finnegan : *Oral littérature in Africa* ; Oxford Clarendon press ; 1970 (pp. 11-12).

وأيضاً: إبداعية الشفاهي والكتابي/ محاوره نص شعبي. مجلة فصول- عدد مذكور (ص. 32).
¹¹- والتر أونغ: الشفاهية والكتابة/ ترجمة: حسن البنا عز الدين، سلسلة عالم المعرفة - العدد 182، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب/ الكويت، فبراير 1994. وأيضاً: فاطمة البريكي: الكتابة والتكنولوجيا - المركز الثقافي العربي/ الطبعة الأولى 2008 (ص. 17).

¹²- أحمد حسن الزيات: دفاعاً عن البلاغة، عالم الكتب- الطبعة الثانية/ القاهرة 1967 (ص. 31).

الكلمة شأن مقدّس لدى المجتمع الحساني الصحراوي.. هي دليل هويته ووجوده. جاء في قولهم الشعبي: "اَتَكَلَّمْ تَتُعَرَفْ"، يرادفه تفصيحاً تعبير: "تَكَلَّمْ تُعَرَفْ"، وهو مثل عربي يعني أن من تَكَلَّمْ عُرِفَ مَنْ قومه، ومن صديقه، ومن يكره وإلى أين يميل قلبه. وله وجه آخر، أن من تَكَلَّمْ عُرِفَ مدى عقله وموقعه من الفصاحة والمعرفة.

إنّ الحياة وطبيعة العيش في الصحراء يبعثان على الكلام وتكسير الصمت بالمحادثة وتبادل الأخبار والمعلومات حول الأقارب ومضارب الخيام وأحوال المراعي والآبار والغيد.. والعيش في الصحراء قائم على الاستماع والإصغاء، كما في قولهم الشعبي: "الْبَيْطَانُ يُعِيشُ بُؤْذْنِيهِمْ مَاةً بَكْرُوشْنَهُمْ".

وهكذا يتضح أن المنطوق في التاريخ الحساني أسبق على المكتوب.. فرغم أن الكلمات تذوب وتتطفئ قبل أن يكتمل نطقها، إلا أن الوعي الشفهي الحساني، بمختلف عناصره التي تُكوّن أشكال الإفصاح الرمزي والعلني عن الذات، يظل يتجدّد على قدر كبير من الاستمرارية التاريخية رغم سلطة المكتوب وقداسته.. ورغم طغيان عصر الكتابة، أو عصر المجال الخطي بتعبير ريجيس دوبري Régis Debray..

يقول والتر أونغ مبرزاً قيمة الكلمة المنطوقة: "إن الكلمة المنطوقة، وسط كل العوالم الرائعة التي تتيحها الكتابة، لا يزال لها حضور وحياة. ذلك أن كل النصوص المكتوبة مضطرة بطريقة ما، مباشرة أو غير مباشرة، إلى الارتباط بعالم الصوت، الموطن الطبيعي للغة، كي تعطي معانيها. وقراءة النص تعني تحويله إلى صوت، جهورياً كان أو في الخاطر، مقطعاً في القراءة البطيئة، أو اختزالاً في القراءة السريعة الشائعة في الثقافات ذات التكنولوجيا العالية، فالكتابة لا يمكن أبداً أن تستغني عن الشفهية"¹³. في هذا السياق، وارتباطاً بالتعزيز الشفهي، يسود اعتقاد لدى بعض القبائل الإفريقية أنّ للكلمة المنطوقة قوّة سحرية قادرة على "قتل الفرد"!!

¹³ - الكتابة والتكنولوجيا/ م. م. (ص. 17).

ومقابل تقديسهم للكلمة والعبارة المنطوقة Enonciée، يُحذّر الحسّانيون من الكلام الذي لا طائفة من ورائه، جاء في تعبيرهم "اتَّسَنَتْ لَكَلَامٌ مَّ يَبْنِ لُخْيَامٌ"، أي أن الكلام لا يبني الأسر، يُضرب فيمن يدّعي بالكلام ما لا يقوم به من الأفعال. مثلما يُحذّرون من الكلام الفاحش الذي لا ينمحي أثره: "يَبْرَ فَمَ لُمُوسٌ مَّ ابْرَ جَرْخٌ لُكَلَمٌ" (يشفى جرح موسى ولا يشفى جرح الكلمة). يُضرب هذا المثل في التنديد بالكلام الجارح والتهويل بشأنه، ومنه قول الرسول (ص): "المسلم من سلّم المسلمون من لسانه ويده" - رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود وابن موسى الأشعري رضي الله عنهما، ومنه قول الشاعر:

جراحات السنان لها التنام ولا يلتام ما جرح اللسان
فقديماً قيل: الكلام الذي لا معنى له كالجسد الذي لا روح فيه¹⁴، كما أن الكلمات القبيحة هي الكلمات التي لا تجد مكانها الملائم لها بين أخواتها، كما يقول توماس إليوت¹⁵:

ومن تحذيرهم أيضاً من الكلام المجاني والويلات التي تنجم عنه ما لم يكن قائماً على الكياسة والتريث، يبرز المثل الشعبي الحسّاني: "كُولُ اكَلَامُكُ وَاعْرِفْ كَدُّ اَجْمَاعَتُكُ"، وتفصيحه: قل كلامك واعرف قدر جماعتك. في مغزى هذا المثل، قال الشاعر:

احفظ الصوت إذا نطقت بليل والتفت في النهار قبل المقال
في ذات السياق يقول الحسّانيون: "انْهَارُ بَعْيِيَّةٍ وَاللَّيْلُ بَوْذَنِيَّةٍ"، وأيضاً: "لَعَنَمُ بَكْمُ"، أي: الليل أبكم. يحث علي الصمت في الظلام وعدم رفع الصوت بالخصام. يقال كذلك: "حَجَابُ اللَّيْلِ اسْكَاتٌ".

فضلاً عن ذلك، يمقت الحسّانيون التراجع في العهد والوفاء، كما في قولهم: "لَا تُعَيِّطْ فَائِزٌ لُكَلَمٌ" (لا تصرخ في أثر الكلمة)، أي لا تنقضها ولا ترجع فيها. يتمثل في الحثّ على الثبات على الموقف والوفاء بالكلمة وعدم

¹⁴ - العبارة لابن طباطبا. يُنظر: ابن الخفاجي: سِرُّ الفصاحة- الطبعة الأولى، مطبعة الخانجي/ المطبعة الرحمانية، مصر 1932 (ص. 63 وما بعدها).

¹⁵ - محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، الطبعة الرابعة- دار النهضة العربية، القاهرة 1969 (ص. 39).

النكوث في العهد. كما يمقتون التناقض بين الفعل والقول: "لَكَلَامٌ أَتَمَرُ وَلَفْعَلٌ أَجَمَرُ" (الكلام تمر والفعل جمر)، وأيضاً: "لَكَلَامٌ لَمْ تَابَعْتُ فَعْلٌ"، أي الكلام الذي لا يتبعه فعل. إنهم من خلال هذه التعبيرات الشفهية الشعبية يحثون على تصديق الأقوال بالأفعال: "لَكَلَامٌ سَيَلٌ وَلَفْعَلٌ مَنُكَّعٌ" (الكلام سيل والفعل مستنقع)، ويعنى أَنَّ الكلام يذهب جفاءً والفعل يبقى. والكلام، في سياق آخر، ينبغي ألا يقال كاملاً "لَكَلَامٌ مَّ يَنْكَلُ كَامَلٌ"، لاسيما عند ظهور المعنى والمراد. يتمثل في أَنَّ من الكلام ما لا ينبغي الخوض فيه، بل إنَّ الأولى أن يقتصر على ما يفيد.

والخلاصة أَنَّ ماثورات القول الحساني في أدب الصحراء لا تختلف كثيراً عن مثيلاتها في التراث الأدبي العربي، بحيث تضم أنماطاً تعبيرية ومثوناً *Corpus* عريقة تقوم على ممارسات كلامية كثيرة تتصل بالحياة اليومية بالصحراء، ومن ذلك نذكر: اللهجة الحسانية والأمثال والشعر التقليدي (شعر البادية) والفصح والأغنية والحكايا الشعبية والنوادر والألغاز (أَزْرُكَاتٌ) والأحاجي (أَحَاجِي) والتلاسن والمعاظلات اللسانية والكنيات والأوصاف والنعوت وعبارات التحية والوداع والتعزية والمردّدات والحوادث اليومية، فضلاً عن العديد من التقوُّلات الشعبية التي ترافق الاحتفاليات الاجتماعية والدينية ومواسم القنص والحصاد والصيد البحري وممارسة المهن والحرف التقليدية.. إلى غير ذلك من التعبيرات الشفهية التي ترسم في بنياتها اللسانية المتنوعة صوراً عديدة من حياة إنسان الصحراء، وتقدّم فكرة عن طقوس ونمط عيشه البدوي..

الحاجة إلى التدوين..

التدوين كتابة واعية تروم بالأساس الحفاظ على صنوف الإبداع الإنساني بمختلف أجناسه ومكوناته. وهو أيضاً سجل لإنتاجات المجتمع وخير شاهد على ما خلّده أبنائهم من إبداعات ومنجزات وقيم ومثل.. إلخ. ولذلك، يُعدُّ التدوين سنداً مرجعياً يتمُّ بفضل الاستناد والرجوع إلى ما تركه الأسلاف من موروّثات لاستخلاص العبر والدروس.

لذلك حفظت مصر تراثها الثقافي والتاريخي على لفائف ورق البُردي، وكذلك فعل اليونان بنشرهم لتراثهم بشكل مبكر في مخطوطاتهم وكتبهم

وهو ما يُعرف في التحقيق التاريخي بـ"المرحلة الهيلينية". يُضاف إلى ذلك المجهود الضخم الذي قام به العرب (الذين نشروا تراث اليونان وأغنوه شرحاً وتفسيراً)، حيث أنجزوا على امتداد أربعة قرون -انطلاقاً من أواخر القرن السابع الهجري- حركة نشر وتدوين واسعة أعدت خشية اندثار التراث العربي خصوصاً بعد سقوط بغداد عام 656هـ وتدمير الممالك والمدائن الشرقية على يد المغول. وخلال عصر النهضة، ستزدهر عمليات إحياء التراث اليوناني والعربي القديمين سواء من خلال ترجمته إلى اللاتينية أو إلى اللغات الأوروبية الحديثة (لاحقاً). وكان لصناعة الورق فضل كبير في تكاثر عمليات النشر والنسخة ونشر المٌتون القديمة على نطاق واسع..

وفضل التدوين لا ينكره أحد، وهو ما فطن إليه العرب المسلمون في العصر العباسي، حيث تبَنَّى الخليفة هارون الرشيد مشروع تدوين الثقافة العربية القديمة، ولمعرفته بصعوبة هذه المهمة وخطورتها وأهميتها، أنشأ "دار الحكمة" التي تُمثل دورها في جمع المخزون الثقافي العربي للحفاظ عليه من أتون النسيان والاختلاط بثقافة الموالى..

يتم التدوين بالكتابة والحفظ والتسجيل والتصوير، وهو وسيلة الحماية الأساسية لهذه المتون والمأثورات القولية. من ثم، يظل الحديث عن صون هذه المتون وعناصرها التعبيرية والجمالية يمثل حديثاً عن مكُون رئيس لتراث المجتمع الحساني.

فهذه المتون التي يتداولها الناس (أو على الأقل ما تبقى منها) بوصفها تراثاً تقليدياً لا يُمكن صونها إلا عن طريق الجمع والحفظ والتسجيل والتصنيف والفهرسة والنشر. فلا ينبغي أن نترك هذا التراث يندثر.. علينا تثمينه عبر تدوينه والدخول في حوار حقيقي وجدل حي مع عناصره ومكُوناته ومواده الشفهية المتداول منها وغير المتداول ..

وتبعاً لذلك، نرى أن مسألة تدوين التراث الشفهي الحساني أمست تشكل حاجة أساسية لا محيد عنها ستسهم -بلا شك- في تحويل الخطاب التراثي من إطار التداول الشفهي إلى إطار التلقي المكتوب (أو المصور) ..

ولا شك أن أهمية هذا الموضوع تنطلق من وجود مسألتين أساسيتين، هما:

- اعتبار التراث الشفهي الحساني تراثاً إنسانياً أصيلاً عميق الاتصال بحياة ونمط عيش بدو الصحراء.

- إخضاع كل محاولة تروم دراسته ومقارنته وتمحيصه لأساليب وتقنيات المنهج العلمي الذي يستمد أدواته من الفولكلور والأنثروبولوجيا الثقافية وعلوم اللسان وغيرها.

والخلاصة أن مآثرات القول الحساني لا تزال محفوظة في الصدور وتُرَدِّدُهَا الألسنة على نحو كثير ما يعرضها للضياع والاندثار والهشاشة والتغيير، لذلك بات واجبا علينا صون هذا الجزء الثري من التراث اللامادي الحساني والحفاظ على بنائه وتماسكه واستمراريته وترسيخه..

وحرى بالذكر أن هذا العمل البحثي الذي نقوم بإنجازه يركز بالخصوص على أجناس تنتمي للأدب الشعبي الذي يُعتبر الأدب بصفة عامة لوناً من ألوان الفنون وهو أكثرها تداولاً وشعبيةً ويضمُّ الشعر بأنواعه وأغراضه المتعددة والنثر الفني من قصة ومسرحية ومقالة وخاطرة ومقامة.. الخ.

وقد ارتبط الأدب عند الغرب أساساً بالكتابة، ذلك أن كلمة *Littérature* (وأيضاً تعبير *Belles lettres*) تُبرز علاقة الاشتقاق اللغوي بينها وبين كلمة *Letter* التي تعني خطاباً تحريراً، أو حرفاً من حروف الهجاء، بينما نجد بأن المصطلح العربي "أدب" يفتقر إلى هذه العلاقة الاشتقاقية والدلالية بالكتابة. بل إن له علاقة بالتهذيب، فهو يأذب، أي يدعو إلى مكارم الأخلاق¹⁶.

أما الأدب الشعبي، فهو تعبيرٌ يقوله ويتداوله عامة الناس ويشيع لدى فئات دون أخرى من رعاة وصيادين وسقاة وزرّاع وصنّاع وحرفيين من الرجال والنساء ليصوّرا به حياتهم ونمط عيشهم اليومي وطقوس اشتغالهم. كما يتميز بالمحافظة على التقاليد والأعراف المتوارثة.

¹⁶ - سعد العبد الله الصويان: الصحراء العربية/ ثقافتها وشعرها عبر العصور- فراءة أنثروبولوجية. الشبكة العربية للأبحاث والنشر- الطبعة الأولى، بيروت 2010.

الأدب الشعبي، أيضاً، هو الذي يُستَوْحَى من الشعب في مختلف طبقاته. ويفيض بروحه، ويُعَبَّرُ عن ذوقه ومشاعره ويصوّر عقليته ومستوى حياته ويميز شخصيته وثقافته، ولا فرق بين أن يكون مسجلاً بالكتابة أو مرويّاً بالشفاه، صادراً عن فرد أو جماعة، ناشئاً في قرية أو مدينة، لا يُشترط إلا أن يكون بلُغَةً عامية، وبذلك يُستبعد الرأي الذي يُدخل في الأدب الشعبي كل أدب يصوّر حياة الشعب، ولو كان بلُغَةً مُعَرَّبَةً، حتى لا أظفر إلى قبول كل الأدب الملنزم بقضايا الشعوب. وكذا قبول الأدب المستلهم للتراث الشعبي، إذ الفرق شاسع بين ما هو شعبي وما هو مستوحى منه¹⁷.

إنه -الأدب الشعبي- يمثل أيضاً "جزءاً ركيناً من التراث وتعبيراً عن مقوماته الشخصية الوطنية والذات الجماعية، والاهتمام به اهتمام بهذه الذات وبتلك المقومات"¹⁸. إضافة إلى ذلك، يُعدُّ الأدب الشعبي تعبيراً لغوياً عن الممارسة السلوكية الكائنة أو المتوقعة أن تكون، سواء على مستوى المادة أو الرُوح.

للأدب الشعبي مجموعة من الأوصاف التي تُفَرِّدُهُ عن غيره، والتي يمكن حصرها في ما يأتي:¹⁹

- إن اللغة التي يستخدمها الأدب الشعبي ليست هي اللغة العامية بالدرجة الأولى، فهي لغة فصحي مسهلة أو ميسرة حتى تكاد تقارب العامية في الشكل الظاهري، أي أنها لغة فصحي راعت السهولة في إنشائها.
- إن موضوعه مثل لغته تماماً، بمعنى أنه عام، يمسُّ كل فرد من أفراد الأمة حتى لُيَجَسَّ كل فرد أنه موضوعه الشخصي الذي يهتمُّ وحده. وأنه يتناول كل موضوع أو أي موضوع له اتصال مباشر بالشعب ويمسُّ المشاعر الإنسانية عامة.

¹⁷ - عباس الجراري: في الإبداع الشعبي، مطبعة المعارف الجديدة- الطبعة الأولى، الرباط 1988 (ص. 126).

¹⁸ - إدريس كرم: الأدب الشعبي المغربي (الأدوار والعلاقات في ظل العصرية)، منشورات اتحاد كتاب المغرب الطبعة الأولى 2004 (ص. 23).

¹⁹ - أحمد مرسى: الأدب الشعبي وثقافة المجتمع، دار مصر المحروسة/ الطبعة الأولى- القاهرة 2008 (ص. 13).

- إنه لا يحدّد لنفسه شكلاً معيناً، بحيث إن الموضوع الواحد يمكن أن يتّسم بالواقعية وفي الوقت نفسه يستغل الغيبيات والخوارق.
- وتمتاز الثقافة الشعبية الحسانية بنوع من الأدب يضمّ مختلف التعبيرات، كالملاحين الشعبية التي تضاهي أشعار الفصحى في الغزل والنسيب والمديح والحكمة ومختلف الأغراض التي تناولها الشعراء بالعامية والفصحى بكثير من الإبداع.
- لذلك، يظل هذا الأدب يمثل -كما يقول عباس الجراري- "حلقات دائمة تتمثل في السمر الليلي الذي يُعدّ مجالاً فسيحاً من حيث الزمان والمكان لتداول القصة والحكاية الشعبية والشعر والأمثال الشعبية وكل هذه الأنواع الأدبية، ثم الاعتناء بها من مختلف القبائل الصحراوية، وبالتالي تمّ الاعتناء من خلالها بالقصاصين والشعراء، نظراً لما لهم من دور في تثقيف الناس والحفاظ على الثقافة الشعبية مع توعية الناشئين بهذه الثقافة"²⁰. من عناصر الأدب الشعبي الحساني، نذكر:
- الشعر وأنواعه: تقليدي/ ملحون، فصحى..
- الأغاني الشعبية: أغاني الأطفال، الأغاني الغزلية، الأغاني المرتبطة بحفلات الزفاف والولادة والختان، الأغاني الدينية (الأمجاد والأنشاد)، الأغاني المرتبطة بالمناسبات الدينية (الحج، رمضان..)، أغاني الحوَّاتين والصنَّاع التقليديين..
- الرُّقى والابتهالات.
- الحكايات والأساطير: نشئية، أخروية، لاهوتية، أساطير التنبؤ والكهانة، أساطير في الحرب والحب والغناء، أساطير الأولياء..
- الأمثال والحكم والأحاجي.
- الملاحم والروايات التاريخية: تاريخ القبائل، ذاكرة الأمكنة وأصولها، تسلسل الأنساب..
- عبارات التحية والاستقبال والوداع.
- النداءات الشعبية: نداءات الباعة، البرّاح..

²⁰- عباس الجراري: كتاب ثقافة الصحراء، دار الثقافة /الدار البيضاء 1978 (ص.8-33).

- النكت والنوادر والقصص المسلية.
- التلاسن والتلاعن.
- الإشاعات.. إلى جانب مردّدات وتقولات شعبية كثيرة ومتنوعة..

تقديم

يتميّز مجال الساقية الحمراء بتراثه الثقافي الثري والذي يعكس غنى المصادر التي يمتح منها، فالى جانب المرويات الشفهية الشعرية منها والنثرية يتوفر هذا المجال على تراث مخطوط يحيل على الثقافة العالمية التي ضمنها مفكرو هذه الجهة وعلمائها وفقهاؤها مخطوطات ومؤلفات بعضها رأى النور وبعضها ينتظر، جزء منها تم تحقيقه والجزء الآخر مكرّون في الرفوف أو أصابه الإهمال. ورغم الجهود المشكورة التي قامت بها مراكز الدراسات ومختبرات البحث في الجامعات والعديد من الجمعيات الثقافية والمؤسسات ذات الصلة، فإن التراث الثقافي الحساني، سواء تعلق الأمر بالثقافة العالمية أو ارتبط بالثقافة الشعبية، يحتاج إلى استراتيجية شاملة لصونه وتدوينه ودراسته واستثماره في مخططات التنمية الجهوية.

وإذا كان الشق العالم من هذا الأدب الشعبي قد نال قسطاً من الاهتمام قديماً وحديثاً، فإن الجانب المروي منه لم يحظ باهتمام مواز ومكافئ لحجمه في مجمل الحركة الثقافية بالجهات الجنوبية. وإذا استحضرنّا أن المجتمع الحساني الذي استقر بمجال الساقية الحمراء، كان يتداول كل قضاياها اليومية وتجاربه وأشعاره وأحاجيه وحكاياته وأمثاله شفهيّاً، فإننا سنستنتج أن صون هذا الجزء من تراثه بات ملحا وضرورياً.

على هذا الأساس اهتمت هذه اللجنة العلمية بإنجاز جرد أولي للأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء إسهاماً منها في تفعيل مقتضيات العقد البرنامج الذي يندرج في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية وخاصة المكون الثقافي منه.

دواعي جرد وتصنيف الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

يبدو جليّاً للعيان أن هناك دوافع كثيرة تقف وراء إنجاز هذا الجرد، سواء تعلق الأمر بتنزيل مشاريع التنمية المندمجة لجهة العيون الساقية

الحمراء في الشق المتصل بمقتضيات المكون الثقافي، أو ارتبط بتنامي الوعي المؤسساتي والمدني والعلمي لصون الأدب الشعبي الحساني الشفهي والخصوصية الثقافية، أو بُغية العمل على إنقاذ التراث المروي، لأن النسيان بدأ يصيب الذاكرة التي ظلت تحفظ هذا الأدب الشعبي، وذلك نظرا لتغير نمط العيش والتنشئة الاجتماعية، وتسارع الحياة وتعقدها داخل فضاء المدينة.

ونظرا لكون النسق المعرفي والتربوي والمعيشي للإنسان الصحراوي بجهة العيون الساقية الحمراء، قد تغير فإن الذاكرة الفردية والجمعية أصبحت تفتقد القدرة على حفظ مروياتها الشفهية التي أوشك أن يطلها النسيان.

وقد لاحظنا أثناء قيامنا بإنجاز هذا الجرد أن عددا كبيرا من الرواة الذين تتم مقابلتهم يروون الغازا نسوا حلها، و بعد جهد مضمّن نصادف شخصا وحيدا يقدم الحل المطلوب.

وبذلك ترتبت لدينا قناعة راسخة أن المسؤولية ملحة وأن الوقت قد حان لحماية هذا الأدب الشعبي المروي من خلال كتابته ونشره، وأي تأخير في هذا الأمر يعني تعرضه للاندثار، لا قدر الله.

وعلى العموم يمكن القول أن دواعي جرد الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء تتمثل في:

الدافع الأول: أن هذا الأدب يمتد على مجال جغرافي شاسع ومترامي الأطراف، وهو وليد تصاهر حضارات ومجتمعات استقرت على هذه الأرض وعمرتها لفترات زمنية. كما أنه مفتاح لفهم الإنسان الحامل له، لكونه يعبر عن تجاربه ورؤاه وأنساقه المعرفية، وهو ما جعله يتميز بسمتي التفرد والتعدد.

الدافع الثاني: جعل هذا الأدب الغني في متناول القراء والطلبة والدارسين ومراكز البحث العلمي، كمادة ثرية تشكل إضافة نوعية للتراث الوطني والعربي والعالمي نظرا لما تحمله من قيم وما تزخر به من أفكار يمكنها أن تفيد أجيال الحاضر والمستقبل.

الدافع الثالث: العمل على توفير نصوص من الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء يمكن إدراجها ضمن المقررات الدراسية الجهوية لفائدة المتعلمات والمتعلمين.

مراحل إنجاز الجرد

يمكن إيجاز المراحل التي مر منها إنجاز هذا العمل في:

مرحلة الإعداد: واستغرقت هذه المرحلة مدة ستة أشهر من الاجتماعات التحضيرية بين مجلس جهة العيون الساقية الحمراء والمديرية الجهوية للثقافة ومركز الدراسات والأبحاث الحسانية بغية الاتفاق على منهجية العمل ومجالات التراث الثقافي الشفهي الحساني التي سيتم التركيز عليها ومعايير اختيار أعضاء اللجنة العلمية المشرفة وتحديد لائحة الرواة أو الذاكرات الحية والاتفاق على لائحة بأسماء المجمعين ومنسقي الأقاليم الأربعة المشكلة لتراب الجهة.

مرحلة التكوين والتأطير: استهلكت هذه المرحلة بتنظيم دورة تكوينية لفائدة المجمعين الذين سيقومون بالإشراف على جمع المتن الشفهي الشعري والنثري (الحكايات والألغاز والأمثال الحسانية) من خلال مقابلات مباشرة مع الرواة في كل من أقاليم السمارة وبوجدور وطرفاية والعيون. وأشرف على تأطير هذه الدورة التكوينية الأستاذ مصطفى النامي (تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته) منسق تفعيل اتفاقية اليونيسكو 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي بمديرية التراث الثقافي التابعة لوزارة الثقافة. كما تم تنظيم مجموعة من اللقاءات التأطيرية والتواصلية مع المجمعين والرواة لتوحيد الرؤى وتقسيم المهام وتحديد المسؤوليات وطبيعة العمل ومنهجيته والبرنامج الزمنية المخصصة لإنجازه.

مرحلة الجمع: وهي المرحلة التي بدأت من إقليمي السمارة وبوجدور ثم بعد ذلك إقليمي العيون وطرفاية، حيث عقدت اجتماعات مع المجمعين والرواة وتم تحديد منسقي فرق الجمع والاتفاق على تفريغ المتن المحصل عليه بالمندوبية الإقليمية للثقافية بالسمارة والمركز الثقافي ببوجدور والمركز الثقافي بطرفاية والمديرية الجهوية للثقافة بالعيون وتسليم المرويات الكاملة عند الانتهاء من عملية الجرد في الوقت المتفق عليه سلفاً

لمركز الدراسات والأبحاث الحسانية بالعيون. وأتيحت الفرصة للمجمعين لاختيار طرق وكيفيات وآليات التواصل والتنسيق مع الرواة للحصول على المتن المطلوب. وقد قام المجمعون بتسجيل كل المرويات كتابة وصوتا- التي زودتهم بها الذاكرات الحية. وتجدر الإشارة إلى أن اختيار هؤلاء الرواة قد اعتمد على عدة معايير نذكر من بينها على وجه التحديد:

- أن يكون الراوي قد تجاوز سن الأربعين فما فوق، مع العمل على توفير الأجواء الملائمة لجعله يعيش نفسيا في فضاء زمن البداوة لتتمكن ذاكرته من استعادة قدرتها على تمثيل واستلهام المتن الشعري أو النثري الذي سيقوم بإنشاده أو سرده على أتم وأكمل صورته.

- أن يتم الالتزام بمراعاة النوع الاجتماعي، من نساء ورجال حتى تمنح الفرصة للإناث والذكور للمساهمة في صون تراثهم وتقديمه للأجيال اللاحقة لتعي أن هذا التراث هو إبداع وملك ثقافي جماعي لا فضل فيه لطرف على آخر.

مرحلة التفريغ: وفي هذه المرحلة قام المجمعون بتفريغ التسجيلات الصوتية بكتابتها وتبويبها حسب الجنس الأدبي الذي تنتمي إليه (الشعر، الحكايات، الألغاز، الأمثال)، وبعد الانتهاء من هذه العملية تم تسليها لمدير مركز الدراسات والأبحاث الحسانية ليسلمها بدوره لأعضاء اللجنة العلمية المشرفة على برنامج الجرد. وحري بالذكر أن طبيعة العمل في هذه المرحلة قد اقتضت مراعاة مجموعة من الشروط، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- اعتماد الأمانة العلمية في كتابة الشعر والأمثال والألغاز وخاصة الحكايات الشعبية الحسانية، بما فيها من تكرار واستطرادات، حتى لا يتم تغيب جزء هام من عملية التوثيق المتصلة بتدخل ذات الراوي كناقل للمتن الحكائي، وكمساهم في إضافة معطيات وأحداث أو حذفها بسبب النسيان أو نتيجة تدخل من أخذها عنهم.

- احترام وجود بعض الفوارق اللهجية للرواة، والحرص على كتابتها بالشكل الذي وردت به، لأنها تعكس جانبا من الخصوصية المحلية التي

أصبحت داخل الجهة، وتُبرز بجلاء تأثير انفتاح المنطقة على بنيات اجتماعية وثقافية وافدة عليها.

مرحلة الفرز والتبويب: بعد اكتمال عملية الجمع والتفريغ، بدأت المرحلة الموالية وهي مرحلة الفرز والتبويب، فقامت اللجنة العلمية بقراءة كل النصوص الواردة عليها وكتابتها بنفس الخط والحجم وتصنيفها وتوزيعها حسب الجنس الأدبي الذي تنتمي إليه. وخلال هذه المرحلة تم تبني منهجية تقوم على المبادئ التالية:

- اعتماد النصوص التي يكون موضوعها ومغزاها متناسقا؛
- أن تكون بيئة النص محكمة ولغته واضحة وغير متنافرة، وهو أمر يبرز مدى خبرة الراوي وقوة ذاكرته وتمكنه من المتن؛
- أن يحترم الراوي المتن الأصلي على مستوى الصياغة وأن لا يقوم بزيادة تخل بالنص وتضرب بمصادقية الرواية الشفهية؛
- الاستغناء عن النصوص المكررة والمتطابقة من حيث المضمون والمقومات الفنية والجمالية؛
- أن تكون النصوص قديمة، بحيث تجري أحداثها أو تركز مضامينها على زمن البداوة والترحال، حتى لا توصف بعدم الأصالة أو الوضع؛
- المزاجية بين تدوين النصوص الطويلة والنصوص القصيرة، وخاصة في فني الشعر والحكايات الشعبية الحسانية؛
- إهمال بعض العبارات والتراكيب التي لا تتناسب مع الأخلاق والقيم، خاصة وأن المجتمع الذي أبدع هذه المرويات الشفهية كانت - ولا تزال - تغلب عليه صفات الحشمة والحياء بين الكبار والصغار وبين الإناث والذكور؛

- ترتيب النصوص الشعرية وفق الحروف الأبجدية للروي وترتيب الأمثال ترتيبا ألف بائيا وترتيب الحكايات وفق المضامين وترتيب الأغاز والأحاجي وفق تيماتها.

مرحلة التأليف: بعد انتهاء عمليتي الفرز والتبويب، عملت اللجنة العلمية على وضع تبويب كتاب يحمل عنوان: "الأدب الشعبي الحساني بمجال الساقية الحمراء.. جرد وتصنيف"، وقد راعى هذا العنوان أن يركز

على أشكال التعبير الشفوي وخاصة الشعر والأمثال والألغاز والحكايات الشعبية الحسانية ويقوم بجردها وتصنيفها.

ويتمثل الهدف من جرد وتصنيف هذا الأدب في توفير مدونة تساعد الدارس والمهتم على استنطاقه واستلهامه ومقاربتة سواء على المستوى الأكاديمي أو على المستوى التربوي أو من خلال العمل على استثماره في الإعلام أو السينما والتلفزيون.

تأطير العمل

يتأطر هذا العمل ضمن مشروع مؤسساتي نابع من شراكة بين مجلس جهة العيون الساقية الحمراء ووزارة الثقافة يسعى لحفظ المرويات الشعبية الحسانية بالجهة إبرازا للخصوصية الثقافية داخل التنوع الهوياتي الشامل. وانطلقنا في تناولنا للأدب الشعبي الحساني من كونه يعتبر سجلا لإبداع المجتمع على مر العصور، ورمزا لعبقريته، وذاكرة حافظة لقيمه، وأحد مقومات هويته الحضارية وخصوصيته التي يتفرد بها بين الثقافات الأخرى.

ويعتبر الأدب الشعبي بكل متغيراته وثوابته وفلسفته التي تعتمد على إحساس وفكر وثقافة وبيئة المجتمع الذي يسهم في إنتاجه وإثرائه بمختلف التوجهات الفكرية والعلمية السائدة التي يتعامل ويؤمن بها أفراد أحد عناصر الهوية وإبداعاتها عبر الأزمنة، الأمر الذي يستوجب ضرورة مراعاة التعامل مع الماضي واستيعاب قيمه كحقائق مكانية تحمل خصوبة الثقافة الإنسانية على امتداد الزمن، لذا لا يمكن إهمالها ضمن مسار الحفاظ على هذا الموروث وصيانتة حاضرا ومستقبلا.

إن الأدب الشعبي هو ذلك الإرث الذي يتوارثه الخلف عن السلف، الأمر الذي يقتضي ضرورة الحفاظ عليه وإحيائه، ونقله واستمراره وتوريثه من جيل إلى آخر والتي هي في صميم معنى التراث. وهكذا يتبين بأن مفهوم التراث لا يكتمل دون أن يقترن بمفهوم الحفاظ عليه وإحيائه، وأن تحرص الأجيال المتعاقبة وباستمرار على ضرورة التعرف عليه والكشف عنه وحمايته، وإبراز قوته الكامنة التي تتوقف على قدر وعي

المجتمع بذلك التراث وحرصه على امتلاكه وتحقيق الذات من خلال تواصل الإبداع فيه، وتحمل مسئولية استدامته بتوريثه للأجيال القادمة. ونعلم جميعاً أن هذا الأدب الشعبي الحساني المنتمي لمجال الساقية الحمراء، والذي نعمل اليوم على جرده وتصنيفه، يعتمد الرواية الشفوية كوسيلة ساهمت في الحفاظ عليه طيلة أزمنة متواصلة وأصبح من الملح القيام بتحويلها إلى نصوص مكتوبة باستعمال اللهجة الحسانية. وخلال هذا العمل البحثي الخاص بجرد وتصنيف الأدب الشعبي الحساني بمجال الساقية الحمراء وقفنا على بعض خصائص ومميزات اللهجة الحسانية الحاملة لهذا التراث المروي، نذكر منها:

تسكين أوائل الكلمات:

يبدأ عدد كبير من الكلمات الحسانية بحرف ساكن حتى لو كانت أصولها عربية مثل: محمد (بتسكين الميم الأولى) وقد يكتبها البعض "أحمد" تمييزاً لها عن اسم محمد بضم الميم الأولى، ومثل "سطل" بتسكين السين في حين أن كلمة "سطل" بسين مفتوحة كما هو معروف، ومثل كلمة "خبز" بتسكين الخاء أيضاً والكلمة فصيحة وتلفظ بضم الخاء (خبز) لا تسكينها.

والعرب لا يسكنون أوائل الكلمات أي أنهم لا يبدئون الكلمة بساكن بل تظهر على الحرف الأول إحدى الحركات المعروفة (الفتحة أو الضمة أو الكسرة).

تسكين الحرف الذي يلي لام التعريف:

وهو شبيه بسابقه غير أن الحرف الساكن هنا يقع بعد أداة التعريف ويلاحظ هنا أن الحرف المشدد بعد اللام الشمسية يسكن ويفقد خاصية التشديد بخلاف اللغة العربية الفصحى حيث يكون الحرف الموالي لأداة التعريف متحركاً (يحمل إحدى الحركات) ويكون الحرف الموالي للام الشمسية مشدد دائماً.

ففي اللهجة الحسانية تلفظ كلمة "السراب" و"السلام" و"النهار" بتسكين الراء والسين والنون على التوالي دون تشديد هذه الحروف بينما تكون كلها مفتوحة ومشددة في أصلها العربي كما هو معلوم.

اختلاف تصريف الفعل مع بعض الضمائر:

فإذا كنا نقول في اللغة العربية: أنا أقرأ وأنت تقرئين وهم يقرؤون. فإننا نقول في اللهجة الحسانية الأفعال نفسها كما يلي: أنا نكرا وأنت تكراري وهومَ (هم) ي گراو. ويتضح هنا مدى الاختلاف الحاصل في تصريف الفعل مع الضمائر.

وقس على ذلك جميع الأفعال.

اختلاف صيغ الجمع:

توجد في اللهجة الحسانية صيغ للجمع تختلف بصورة كاملة عن صيغ الجمع في اللغة العربية للمفردة ذاتها فتجمع كلمة امرأة على نساء ونسوة أما في الحسانية فجمع امرأة هو "غليات" (بتسكين العين أيضاً)، وتجمع كلمة أب على صيغة "أبات". وتُجمع كلمة طفل على صيغة "تَرَك" ولعلها مشتقة من كلمة "التركة" أي ما يتركه ويخلفه الإنسان بعد موته وتجمع كلمة فأس على صيغة "فيسان" بخلاف الشائع من لغة العرب حيث تجمع على صيغة فؤوس مثل رأس ورؤوس وغير ذلك كثير.

اختلاف دلالة الكلمة الواحدة في العربية والحسانية:

المقصود هنا أن ترد الكلمة ذاتها بمعنيين مختلفين تماماً بحيث لو سمعها العربي الذي لا يعرف الحسانية لفهم منها غير ما يفهم العارف باللهجة الحسانية ولعل هذا ما يشكل صعوبة إضافية على غير الناطقين بالحسانية. مثل كلمة "غليظ" التي تعني في اللغة العربية فظ أو جلف، وهي تحمل معنى سلبياً، بينما نجد في اللهجة الحسانية أن كلمة "غليظ" تحمل معنى ايجابياً يدل على المدح فنقول "فلان غليظ" أي أنه مترفع عن الدنيا وشهم وكريم.

وكذلك كلمة "السحاب" فهي في اللغة العربية مرادفة لكلمة "الغيوم" أما في الحسانية فتعني المطر نفسه فنقول "جأت السحاب" أي هطل المطر.

قلب همزة الوسط ياءً:

تتميز اللهجة الحسانية أيضاً بقلب همزة الوسط ياءً، فيقال "بير" في كلمة "بئر" و"ذيب" في "ذئب" و"زایل" في كلمة "زائل" ...

تصغير الكلمات:

وتصغير الكلمات يحمل دلالة التحبب والتلطف كما هو معروف في اللغة العربية، غير أن التصغير نادر الاستعمال في اللغة العربية وتكرر كتب النحو الأمثلة ذاتها تقريباً، أما في اللهجة الحسانية فإن التصغير شائع وواسع الاستعمال مما يمثل إثراءً للقاموس الحساني من خلال مضاعفة عدد المفردات ويلعب هنا دوراً تقييماً يبين حجم الجسم المصغر فنقول "حاسي" ونصغره على صيغة "حُسي" فيفهم السامع أن المقصود بئر صغير وقس على ذلك.

قلب القاف غيناً والعكس:

وهو أمر شائع في الحسانية فنجد هذا الخطأ حتى في النصوص المكتوبة دون مراجعة فيقولون "غايد" أي "قائد" و"الغريب" في كلمة "القريب" و"القروب" في كلمة "الغروب". وهذه الظاهرة اللغوية توجد في بعض البلدان العربية كاليمن والسودان.

اختلاف لفظ بعض أسماء العلم الأجنبية:

بعض أسماء العلم الأجنبية تلفظ في اللهجة الحسانية بصورة تخالف ما هو مستعمل في اللغة العربية المعاصرة وأذكر هنا مثلاً أن العرب يلفظون ويكتبون كلمة "فرنسا" هكذا في حين يلفظها الصحراويون "فرانسا" ... وانطلاقاً مما سبق رصده تبدو اللهجة الحسانية نسيجاً لغوياً متكوناً من معجم لغوي ذي أصول عربية محضة ومن عناصر متعددة المشارب بنسب معينة، وبصفة منسجمة مع طبيعتها الاجتماعية وخصوصية بيئتها من جهة، ومن جهة ثانية فهي تمثل لغة الثقافة الحسانية، التي وقع التعبير عنها بواسطة الشعر، المثل، الحكاية والأحاجي..و كانت اللهجة الحسانية في كل ذلك الحبل الواصل، فهي وسيلة التواصل والتخاطب التي تطورت في ممارسة المتكلمين بها، نطقاً وكلاماً وأنماط تعبير، وكان تطورها هذا بمثابة تملكهم لها تملكاً ثقافياً واجتماعياً عبر الزمن.

إن التراث الشفهي لم يكتسب مشروعيته التاريخية والمعرفية إلا في ظلّ النظريات المعاصرة في الأدب والنقد، تلك النظريات التي اكتشفت في فضائاته النصية المتنوعة من الأصالة والعمق، والخصوبة والثراء ما أغراها بالمزيد من التوغل في عوالم الإبداعات الشعبية في مستويات النسقية البنيوية، وفي الامتدادات السياقية على حد سواء وفي ضوء هذه المعطيات الجديدة، اتسعت دائرة الاهتمام بالأدب الشعبي لتتجاوز الدراسات الأدبية والنقدية إلى حقول معرفية أخرى كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والتاريخ الثقافي. وهكذا خرج الأدب الشعبي من طي الإهمال والنسيان والتهميش ليتبوأ موقعه الأكاديمي المتميز في بعض الجامعات من خلال معاهد علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، أو معاهد اللغة العربية وآدابها.

والأدب الشعبي الحساني -على مستوى الدراسة والنقد- لا يزال في طور التأسيس والتجريب مع تقديرنا الكبير للدراسات المنجزة لنخبة من الباحثين في هذا المجال. ولعلّ حداثة التجربة بالنسبة للأدب الشعبي الحساني - كتابة وتأليف- تفسر لنا ما ذكرناه في البداية حول قلّة الدراسات الشعبية ومحدوديتها، وكونها لا تعدو أن تكون مقاربات تأسيسية تجريبية، خصوصا إذا علمنا أنّ الأدب الشعبي الحساني لم يتم إدماجه في المقررات الدراسية إلى اليوم.

من هذا المنطلق، فإن هذا العمل البحثي الذي يندرج في إطار الجرد والتصنيف يشكل نواة أساسية لضرورة وضع مخطط شامل لصون التراث الشفهي الحساني، سواء عبر صياغة مكانز وأطاليس وأنطولوجيات أو عن طريق إدماجه في المناهج الدراسية أو من خلال دعم البحث والكتابة في مختلف مكوناته وأجناسه أو بواسطة اعتماد كل هذه المقاربات.

كلمة السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة قطاع الثقافة

لقد حظي التراث الثقافي غير المادي في بلادنا باهتمام متزايد في السياسة الثقافية والبرامج التربوية والإعلامية، لأنه لا يعبر عن حقيقة مجردة جامدة بل عن هوية معيشة في ما هو يومي ملموس كامن في اللغة والإيقاعات الموسيقية وفي الكثير من المهارات والمعارف وأنماط الإبداع التي ساهمت الأجيال السابقة في صياغتها، حتى أصبحت تسكن في أذواق الناس ومتخيلهم، لذلك لا يمكن أن نتمثل التراث الثقافي غير المادي خارج إطار الحياة نفسها، وبالتالي فإن حمايته وتثمينه لا يتحققان بمجرد أرشفته وتوثيقه، وإنما عبر استخدامه اليومي في كل مناحي الحياة باعتباره متنوعا ومتحركا وحيا.

على هذا الأساس بادرت وزارة الثقافة والشباب والرياضة- قطاع الثقافة ومجلس جهة العيون الساقية الحمراء إلى إبرام اتفاقية شراكة مندرجة في إطار النموذج التنموي الجديد المتعلق بالمكون الثقافي، بهدف تنزيل برنامج عملي لجرد التراث الشفهي الحساني لجهة العيون الساقية الحمراء، وبخاصة فنون الشعر والأمثال والألغاز والحكايات الشعبية الحسانية.

وتنطلق هذه المبادرة من ضرورة التسريع بتفعيل مقتضيات الدستور الجديد الذي نص على أن "تعمل الدولة على صيانة الحسانية، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة"، وعلى حماية اللهجات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب. والخطاب الملكي لـ 17 يونيو 2011، الذي كان أكثر وضوحا في حديثه عن المكون الصحراوي

الإفريقي للهوية الوطنية معتبرا الحسانية ثقافة أصيلة للأقاليم الصحراوية. وإذا كان الدستور لم يتحدث عن إدماج الحسانية كلغة صراحة فإن الصيانة والنهوض الواردتين في النصين تبيح لنا باب الاجتهاد في ما يتعلق بإيجاد السبيل الأمثل لصون التراث الثقافي الحساني غير المادي بما يمليه الواجب والوفاء للذاكرة.

وما من شك أن عملية الجرد تُعد أولى حلقات صون التراث الثقافي غير المادي، وهي عملية تشاركية تجمع بين الباحثين والمجمعين وحملة هذا التراث من الذاكرات الحية التي شكل هذا التراث جزءا من تفاصيل حياتها ومعيشها اليومي على مر السنين.

ضمن هذا السياق، انطلق مشروع جرد التراث الحساني غير المادي بجهة العيون الساقية الحمراء من منطلق استثماره في تأكيد الهوية الوطنية المشتركة وإدراجه في التنمية المستدامة، وجعله عاملا مساهما في تقوية الجهود وتحفيز المهتمين والجمعيات ومراكز البحث العلمي للانخراط في فعل مجتمعي من أجل صون هذه الذاكرة الحية وهذا الإرث الثقافي المشترك الذي يمكن أن يشكل دافعا قويا نحو بناء الحاضر واستشراف المستقبل..

من ثم، تكون أجرة هذا المشروع بداية فعلية وحقيقية لمواصلة تدوين وتوثيق مختلف التعبيرات والمتون الشفهية الحسانية المتداولة بمناطقنا الجنوبية وجعلها متاحة وممتدة بين الأجيال.

كلمة رئيس مجلس جهة العيون الساقية الحمراء

مما لا شك فيه، أن التراث الثقافي بمختلف تجلياته، المادية وغير المادية، لا يساهم فقط في حفظ ذاكرة المجتمعات ليجعل حاضرها ومستقبلها امتدادا لإنجازات وتراكمات ماضيها فحسب، وإنما هو أيضا رأس مال رمزي تتوارثه وتتناقله الأجيال لاحقا عن سابق، فكلما أحسنا الحفاظ عليه وتوظيفه في الاتجاه الصحيح، أصبح مصدر ثروة مادية تعود منافعها على كل أفراد المجتمع .

فعندما نزور بعض البلدان السبّاقة إلى الاستثمار في التراث المادي واللامادي، فإننا نتأكد بشكل ملموس كيف تكون المآثر التاريخية والأحياء العتيقة والمتاحف والموسيقى والصناعات اليدوية العريقة والأشعار والحكايات والأمثال وغيرها، مصدر إنتاج للثروة وإنعاش لفرص الشغل ومساهمة في رفع نسب النمو.

في هذا الإطار، ينبغي الاستفادة من هذه التجارب التنموية الرائدة للنهوض بمآثرنا التاريخية ومكونات تراثنا العريق، وتعبئة الموارد المادية، ليس فقط بتدوين وتثمين تراثنا الشفهي أو بعقد الاجتماعات وتنظيم المناظرات والقيام بأبحاث علمية عابرة، وإنما بترميم الآثار وتهئية المدن العتيقة؛ وأيضا بفتح المزيد من المعاهد الفنية والمتاحف التراثية والمسارح وتشجيع صون التراث غير المادي ودعم المهتمين به في جميع أقاليم الجهة.

إن مجلس جهة العيون الساقية الحمراء الذي أتشرف برئاسته، والذي يعتبر الشريك الرئيسي لوزارة الثقافة والشباب والرياضة- قطاع الثقافة، بموجب عقد البرنامج الخاص بتمويل وانجاز مشاريع التنمية المندمجة المتعلقة بتطبيق مقتضيات المكون الثقافي، يشعر بمسؤولية كبيرة إزاء ما ينتظره من أورش وبرامج مهيكلّة في مجال تثمين التراث بمختلف أجناسه داخل تراب هذه الجهة.

وهنا نؤكد أن تعبئة الموارد المالية للنهوض بالتراث ليست فقط هي المطلوبة للنجاح في تحقيق الأهداف المتوخاة، وتحويل تراثنا المادي واللامادي إلى منارة لجذب الزوار والسياح من مختلف أنحاء العالم، وإلى رافعة للمساهمة في التنمية وفي إنتاج قيمة مضافة، وإنما النجاح في هذا المجال لن يكون مضموناً وفاعلاً ما لم يكن مسنوداً بالحكمة وحسن التدبير. والنجاح يتطلب، أيضاً، تجنيد الكفاءات والخبرات المتخصصة في المجال، واستثمار الأبحاث العلمية والأكاديمية التي تم إنجازها من طرف جامعاتنا ومعاهدنا العلمية.

ارتباطاً بذلك، نود الإشارة إلى مسألة مهمة نعود بها إلى ما قلناه في مقدمة هذه الكلمة، هي أن التراث يربط الماضي بالحاضر والمستقبل، لنقول بأن مسؤوليتنا جميعاً لا تكمن فقط في الترميم والحفظ والتدوين والتسويق، فهذه مهام مطلوبة وضرورية؛ وإنما مسؤوليتنا أيضاً، ونحن نعتبرها أهم وأشدّ نفعاً وتأثيراً، هي دمج تراثنا الحضاري والتاريخي المشرق في برامج وأنشطة مؤسساتنا التربوية وفي سلوكياتنا وممارساتنا اليومية داخل بيوتنا.

لذلك فنحن مطالبون بإدماج المادة التراثية بمختلف مظاهرها وتجلياتها التاريخية والحضارية المتنورة في مؤسسات التنشئة الأسرية والتربوية والاجتماعية.

وتأسيساً على كل ما سبق، فإننا ننوه بتحقيق هذا المنجز البحثي المهم المتمثل في جمع مختلف التعبيرات الأدبية والمتون الشفاهية الحسانية المتداولة داخل مجال الساقية الحمراء، وهو -بلا شك- توثيق مهم وأساسي في تحسيس الساكنة بأهمية ذاكرتهم الأدبية التي تعد جزءاً ركيناً من تراثنا الثقافي المشترك وتعبيراً عن مقومات الشخصية والذات الجماعية لحامله، آمليين أن تتكرر وتتواصل مثل هذه الجهود العلمية بما فيه خير ومنفعة الجميع.

سيدي حمدي ولد الرشيد

رئيس مجلس جهة العيون الساقية الحمراء

القسم الأول الشعر الشعبي الحساني

1- عن الشعر

"من حُكْم الشاعر أن يكون حلو الشمائل، حسن الأخلاق، طلق الوجه، بعيد الغور، مأمون الجانب، سهل الناحية، وطى الأكنان. فإن ذلك مما يحبّه إلى النَّاس وينزله في عيونهم، ويقربه من قلوبهم، وليكن مع ذلك شريف النفس، لطيف الحس، عزوف الهمّة، نظيف البرّة، أنفاً تهامه العامة ويدخل جملة الخاصة فلا تمجّه أبصارهم..".

ابن رشيق
في باب "آداب الشاعر"¹.

الشعر -الذي يعتبره هيغل Hegel أسمى الفنون جميعاً، لأنه يمثل جوهر الفن بشكل عام²- جنس أدبي وفني قديم وُجدَ أصلاً للتعبير عن الإحساس الصادق.. إحساس الشاعر بمشاكل الحياة وأغراضها الكثيرة. وعندما تنسجم هذه الإحساسات بين الشاعر والآخرين، تكون عاملاً من عوامل التحرُّر من القيد والاختناق..

إنه أيضاً، إبداعٌ قولي يقوم على اللغة باعتبارها الأداة والمادة التي يشكّل منها الشاعر أزمته وأمكنته وأصواته الموسيقية، لكن هذه اللغة لا تصير كذلك إلاّ عندما يصبح لها مكان وزمان وصوت موسيقي داخل العمل الأدبي³. فالكلمات المنطوقة، هي صور لحالات النفس، والكلمات

¹ - ابن رشيق (أبو علي الحسن): العمدة في محاسن الشعر ونقده (1)- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجبل، بيروت (ص. 201 و202).

² - رمضان بسطاويسي ومحمد غانم: جماليات الفنون وفلسفة تاريخ الفن عند هيغل- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1992 (ص. 175).

³ - عبد العزيز المقالح: الشعر بين الرويا والتشكيل- الطبعة الأولى 1981- دار العودة/ بيروت (ص. 104).

المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة (أرسطو)، من تم تكون اللغة معياراً للتمييز بين الشعر واللاشعر..

الشعر: أصله العلم، ثم أطلق على الكلام الموزون المنظوم، وغلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، أو هو القريض المحدود بعلاقات لا يجاوزها وجمع الشعر: أشعار. والبيت من الشعر ما اشتمل من النظم على مصرعين صدر وعجز، وهو مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير، كالرجز والطويل، وذلك لأنه يضم الكلام، كما يضم البيت أهله، ولذلك سماوا مقطعاته أسباباً وأوتاداً، على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها. وقيل إن البيت من أبيات الشعر سمي بيتاً، لأنه كلام جمع منظوماً، فصار كبيت جمع من شقق، وكفاء، ورواق، وعُمد، وجمع بيت: أبيات، وقيل الجمع: أبيات وبيوت، وجمع الجمع أبابيت وبيوتات⁴.

كما أن الشعر -وهو فنُّ الكلام- يُعدُّ إبداعاً تركيبياً وتحليلياً في آن واحد، فهو تركيبى بمعنى أنه قادر على جمع عناصره الداخلية الذاتية، وتحليلي بمعنى أنه قادر على أن يصف في عرضه خصائص العالم الخارجي ومفرداته ويجمع الشعر بين سمتين، أولاهما: أن له خاصية استخدام الوظيفة التعميمية للفكر نتيجة لاستخدامه اللغة، وثانيتها: أن خاصيته مخاطبة حدسنا، وداخليتنا ولهذا فهو يخاطب الفكر والوجدان معاً⁵.

ولأنه فنُّ الكلام (أو فن اللفظ)، فإن الشعر بذلك ينتمي إلى الفنون الزمانية *Arts temporels* أي أنه "لا يُقدَّم المكان، وإن كان يسعى إلى تجسيده وتشخيصه كالفنون التشكيلية. وهو من الفنون التي تتعامل بالكلمة، ووسيلة التعبير الشعري الكلمة، إذ عن طريقها يبني عالمه ويصوغ نماذجه، ويطرح رؤاه ويمتلك تأثيره. فطبيعة مادة الشعر الكلمة والكلمة

4- ديوان الأدب 182/1، تاج العروس 3006/11 (شعر)، بصائر ذوي التمييز 323/3، لسان العرب 2273/4 (شعر)، مقدمة ابن خلدون (ص. 417)، مختار الصحاح (ص. 339)، تخرّيج الدلالات السمعية (ص. 216)، المنجد (ص. 391). وأيضاً: معجم مصطلحات الحرف والفنون في كتاب: "تخرّيج الدلالات السمعية" للخزاعي (ت. 789 هـ) لمؤلفه هدى محمدي السيد عبد الفتاح- بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2008 (ص. 103 و104).

5- جماليات الفنون وفلسفة تاريخ الفن عند هيغل/ م. م. (173).

عالم قائم بذاته، وهي ضمن التركيب، والتركيب ضمن الصورة، والصورة ضمن النص تستطيع أن تعبّر عن المكان، وإن كانت لا تستطيع أن تُقدّم الزمان بإطلاقه والمفهوم بتتوّعه وتعدّده. والصورة الشعرية تشكيلٌ زمني يصوغها الفعلُ فيوحي بتكوينها، وهي لا تحاكي المكان المقيس، وإنما تتشكّل من إحياء ذلك المكان، وانعكاسه في ذات الشاعر"⁶.

الشعر هو الكلام ذو المعاني الذي يُنظّم على أجزاء وعلامات لا يجاوزها، فليس كل قول منظوم عند العرب يسمى شعراً. والشاعر هو قائل الشعر، لأنه يقول ما لا يمكن لغيره أن ينطق به على هذا النحو، والأصل في التسمية من الشعور بما يخالغ النفس الباطنة فيتمثل به اللسان شعراً موزوناً يكون مسموعه أبهى وأوقع⁷.

الشعر، أيضاً، إبداع جمالي في الدرجة الأولى، ومهمته الرئيسية هي بناء القيم الإنسانية الأصيلة في ذواتنا، وفي مشاعرنا وأفكارنا، وفي أقوالنا وأفعالنا، وفي مواقفنا وعلاقاتنا، إنه يسهم على نحو فعّال جداً في تطهيرنا من كل أشكال إيديولوجيا القبح وصيغته⁸.

فهو -الشعر- نمط خطابي يقوم بالأساس على اللغة، واللغة هي البوابة الأولى لولوج فضاء القصيدة، واستيعاب القصيدة معناها استيعاب اللغة التي صيغت بها. مثلما يقوم على المعجم بوصفه عنصراً ضرورياً لبناء النص الشعري، وهو "المستوى الأساسي في البنية الكلية للنص الفني"، كما يقول يوري لوتمان Iauri Lotman.

لقد دأب القدماء على تعريف الشعر بأنه "قول موزون مقفّى يدلّ على معنى"⁹. ومن مميزاته أنه يتشكّل من الوزن والقافية ما يجعله في طليعة

⁶ - كلود عبيد: جمالية الصورة/ في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (مجد)- الطبعة الأولى، بيروت/ لبنان 2011 (ص. 15).

⁷ - غطاس عبد الملك خشبة: تطوّر الشعر في الغناء العربي (سلسلة كتابك/ 104)- دار المعارف، القاهرة 1977 (ص. 7).

⁸ - أحمد الخليل: الكون الشعري/ مدارات ومسارات في التذوق الجمالي. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة- دمشق 2007 (ص. 66 و67).

⁹ - قدامة بن جعفر: نقد الشعر- تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية- بيروت/ لبنان، د. ط. ود. ت. (ص. 64).

مراتب الفنون القولية واللفظية. كان يقول عنه حازم القرطاجني (ت. 684هـ): "وأردأ أنواع الشعر ما كان قبيح المحاكاة والهيئة، واضح الكذب، خالياً من الغرابة، وما أجدر ما كان على هذه الصفة ألاّ يسمّى شعراً، وإن كان موزوناً مقفياً"¹⁰. أما الفارابي فيُعرّف الشعر أو "الأقويل الشعرية"¹¹ بأنها هي التي من شأنها "أن تؤلّف من أشياء محاكية للأمر الذي فيه القول". أو أنها هي "التي توقع في ذهن السامعين المحاكى للشيء"¹². في حين يُعدُّ الشعر لدى ابن سينا بمثابة "كلام مخيل مؤلف من أقوال موزونة"¹³.

والشعر من بين فنون الكلام صعب المأخذ على من يريد اكتساب ملكته بالصناعة من المتأخرين لاستقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده، ويصلح أن ينفرد دون ما سواه. فيحتاج من أجل ذلك إلى نوع تلطف في تلك المَلَكَة حتى يفرغ الكلام الشعري في قوالبه التي عرفت له في ذلك المنحى من شعر العرب ويبرزه مستقلاً بنفسه. ثم يأتي ببيت آخر كذلك، ثم بيت آخر، ويستكمل الفنون الوافية بمقصوده. ثم يناسب البيوت في موالة بعضها مع بعض بحسب اختلاف الفنون التي في القصيدة¹⁴. كما أن الشعراء "هم أمراء الكلام يصرفونه أئى شأؤوا وجائز لهم ما لا يجوز لغيرهم"، كما قال الخليل بن أحمد¹⁵.

¹⁰ - حازم القرطاجني: **منهاج البلغاء وسراج الأدباء** - تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة - المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، 1966 (ص. 72).

¹¹ - كتاب الشعر / تحقيق: محسن مهدي، مجلة الشعر، عدد 12 - بيروت 1959 (ص. 93) - جوامع الشعر، ضمن تلخيص ابن رشد لكتاب الشعر (ص. 173). وأيضاً: ألف كمال الروبي: **نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين** / من الكندي حتى ابن رشد - دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت 2007 (ص. 71).

¹² - نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين / م. م. (ص. 71).

¹³ - فن الشعر من كتاب الشفاء ضمن كتاب "فن الشعر" (ص. 160)، الحكمة العروضية في كتاب "معاني الشعر" (ص. 20). وأيضاً: نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين / م. م. (ص. 84).

¹⁴ - ابن خلدون: **المقدمة** (الجزء الثالث) - تحقيق: عبد السلام الشاذلي، بيت الفنون والعلوم والآداب - الطبعة الأولى، الدار البيضاء 2005 (ص. 278 و 279).

¹⁵ - خازن عبود: **شعراء قتلهم أشعارهم وحبهم**. منشورات دار الآفاق الجديدة - الطبعة الأولى، بيروت 2003 (ص. 9).

يحظى الشعر بمكانة كبيرة لدى بدو الصحراء الذين يبدعون كلاماً موزوناً يلائم ثقافتهم وبيئتهم يُسمّى الشعر الحسّاني نسبة إلى جذورهم الثقافية وإلى اللهجة الحسّانية التي تشكل مادته الأساسية.

2- عن الشعر الشعبي الحسّاني

الشعر الشعبي الحسّاني لون أدبي عريق لعب دوراً ريادياً في تدوين التاريخ وأحداثه بالصحراء، إلى جانب التعبير عن قيم واهتمامات المجتمع. فهو يمتد للأزجال الشعبية العامية التي ظهرت مع دخول عرب بني معقل إلى الصحراء الصنهاجية خلال القرن السابع الهجري. ويربط بعض الباحثين الظهور الحقيقي للشعر الشعبي الحسّاني بالقرن التاسع الهجري، مثلما يرجع آخرون العصر الذهبي (مرحلة النضج) لهذا الشعر إلى النصف الثاني من القرن الثاني عشر، وهي المرحلة التي عرف فيها استقرار قواعد الصنعة. وهناك مصادر وروايات شفوية تُرجع ظهور أقدم النصوص والمدونات الشعرية الحسّانية إلى ما قبل اندلاع حرب شر ببّ المشهورة بحوالي أربعين سنة. فهذا الإبداع الأدبي الذي يستمد مادته ومفرداته التعبيرية من اللهجة الحسّانية -كما أسلفنا الذكر- انتشر بالصحراء مع دخول بني حسّان وقام المطربون بتطويره في عهد سدّوم ولد انجرتو (1710م- 1812م) في الشرق الموريتاني وأهل مانو (في الجنوب) التي تنحدر منها أسرة أهل الميداح الشهيرة، فضلاً عن أهل هدار في الغرب. نشأ الشعر الشعبي الحسّاني نشيداً مسموعاً، لا مكتوباً يجسد العلاقة العضوية بين الشاعر وصوته. وقد مرّت هذه النشأة بثلاث مراحل قبل شكله الذي يُوجد عليه الآن، وهذه المراحل هي:¹⁶

- المرحلة الأولى، وتتميز بتشابه وحدة الشعر الحسّاني "الكاف" مع بيت الشعر الفصيح.

- المرحلة الثانية، تسمى بـ "انتهيدين" الذي يُعدُّ أقدم صنف من الشعر الحسّاني ظهر في القرن السابع الهجري، وكان بمثابة زجل شعبي عامي.

¹⁶ - محمد وليو بارك الله: الواضح في الشعر الحسّاني- العدد الأول من سلسلة "من ينابيع الثقافة الحسّانية"- الطبعة الأولى، الداخلة 2010 (ص. 8-10).

- المرحلة الثالثة مطبوعة بظهور الشعر الحساني في حُلَّةٍ إبداعية جديدة بعد تزواجه مع الموسيقى، حيث بدأ البعض ممن لا يمتنون الفن الموسيقي يقرضون وحدهم شعراً حسانياً، وهم المُشكِّلُون للطبقة التي تقول "لُغْن"، أي طبقة الشعراء الذين ينظمون الشعر الموزون ليتناولوه أرباب الموسيقى "إيگَاوْن" ويلحنوه..

تَدُلُّ المصطلحات والمفردات التعبيرية الواردة في أعاريض وبحور الشعر الشعبي الحساني أن أصوله تعود في غالبيتها إلى اللغة العربية. كما أن البيتين منه "الكَاف" يعنيان الاستعمال العامي للقافية. ومن أسمائه: لُغْن (أي الغناء بالفصحى)، الموزون (الكلام المقفَّى)، الشعر الشعبي، الشعر اللهجي، الشعر العامي، الشعر التقليدي، شعر "البيضان"، شعر البادية.. إلخ. وبالنظر إلى بنيته الإبداعية، سنلاحظ بأن الشعر الشعبي الحساني - كممارسة لغوية وكتجربة موسيقية وكرؤية جمالية- ظل متأثراً بالشعر العربي الفصيح، كيف لا وأن اللهجة الحسانية التي يتحدث بها مجتمع "البيضان" في الصحراء جل مفرداتها وألفاظها عربية فصحية.

ولأن الشعر كان دائماً "صورة الكلام" الناجمة عن اتساق أوضاعه اللغوية، بحيث تأتي مباطنة لأشكال إيقاعية جميلة ومحقة لبعض اللمحات المخيلة والمبتكرة كأنها مرئية¹⁷، فإن الشعر الشعبي الحساني لا يشذ عن هذا العرف لأن الكلام صار تعويذته الأولى، ونقصد على هذا المستوى الكلام الموزون والمقفَّى الممتلئ بكل أشكال السجع والجناس والبدیع وغير ذلك من الأساليب والمحسنات البلاغية التي تجعل من الشعر الشعبي الحساني إبداعاً قولياً محبوباً وسريع الحفظ والترسيخ وسهل التذكر والتلقي. ولا بُدَّ للشعر الشعبي الحساني "لُغْن" أن يكون له معنى يُضفي عليه طابعاً وظيفياً وتأثيرياً، مثل ما قال أحد الشعراء:

لُغْن دُون لَمُغْن رَاهُ مَاهُ لُغْن فَالْبَالُغْن
ش مَا فِيهِ لَمُغْن مَاهُ لُغْن لُغْن فِيهِ لَمُغْن

¹⁷- صلاح فضل: قراءة الصورة وصورة القراءة- دار الشروق، الطبعة الأولى- بيروت 1997 (ص. 34).

على إيقاع هذه الشروط التعبيرية والجمالية، صار للشعر الشعبي الحسّاني فضاءات متنوعة تتفاعل فيها المدلولات، منها المكوّن الفضائي *Spatial* (البصري) الذي يتحرّك فيه الخطاب الشعري بكل مكوّناته الشكلية والأسلوبية (حروف، علامات، بياضات، فراغات..)، ثم المكوّن الزمني *Temporel* المتصل بزمان القصيدة (زمن لُغْن)، ثم الفضاء الجغرافي الذي يجمع المكاني والزمني ويصلهما بفضاءات أخرى ثقافية واجتماعية وسياسية عديدة.

إن للشغوية *Oralité* قيمة إبداعية في الإبداع الشعري الحسّاني، وتكمن هذه القيمة بالأساس في قوله موزوناً ومغتنّىً، أليس الغناء هو "مقود الشعر"، كما يقول القدامى؟

لقد شبّه كثيرون الشعراء المنشدون بالطيور المغردة، وشبّهوا شعرهم المنشود بتغاريدها¹⁸. فالنشيد لغة يعني الصوت.. والصوت أداة ترسم بلاغة الأذن.. والأذن تحب سماع الشعر الجميل الذي هو من فم قائله أحسن، بتوصيف الجاحظ.

لإنشاد الشعر الشعبي في الصحراء تقاليد وشعائر لفظية خاصة تبدأ بإنشاده وغنائه بالملكة والفطرة والسليقة من دون أن تكون للشعراء بداية قواعد ونظماً *Règles* في ذلك، والشعر الشعبي الحسّاني في الصحراء يكتسب قوّته ومتانته عندما يُغتنّى ليصير شعراً طازجاً لصيقاً بالتجربة الذاتية في الحياة.

لقد أحبّ الحسّانيون الشعر على اختلاف فئاتهم الاجتماعية، وافتتنوا بجمالية المعاني التي تنساب عبر أبياته المنغومة نغماً والمنظومة نظماً.. أحبّوا الشعر وأبدعوا فيه لحدّ العشق والتقديس، وقد وضعوا له ميزاناً بمنزلة العروض في الشعر العربي..

ومعروف أن قليلاً من الشعراء من يُدَوّن شعره بنفسه، والأكثر منهم حينما ينتهي من قصيدته ينشدها بين أصدقائه، واعتباراً لقيمتها الفنية يهتم

¹⁸ - أدونيس: الشعرية العربية- دار الآداب، الطبعة الرابعة، بيروت- لبنان 2006 / الطبعة الأولى 1985 (ص. 11).

هؤلاء بحفظها أو بكتابتها في أوراق منفصلة تُلقى في حواشي الكنائش، أو تُطوى وتُعقد في أطراف اللثام، فالثياب في العهد السابق (بداية تشكل المجتمع الحساني) ليست لها جيوب، وبحسب جودة القصيدة تتناقلها الأذان والأفواه من حي إلى آخر، وتظل مدةً حديث النوادي والمجالس، ولقد برزت جماعة من الرّواة يحافظون على إنتاج الشعراء الذين تربطهم وإياهم صلة روحية أو قبلية، ولا يقتصر هؤلاء الرّواة على حفظ شعر ذويهم، بل إنهم يجتهدون في نشره وتعميمه، وشرحه، إن اقتضى الحال، والغالب أن يكون لكل قبيلة راءٍ أو رّواة مختصّون¹⁹.

لقد ظل الشعر الشعبي الحساني، مثله مثل العديد من التعبيرات المنظومة والمنثورة، يتناقل شفاهاً عبر قنوات تقليدية خلال المراحل الأولى من نشأته.. كما ظل -ولا يزال- يعتمد على ما حفظته لنا ذاكرة الحفظة..

¹⁹ - محمد المختار ولد اباه: الشعر والشعراء في موريتانيا- الشركة التونسية للتوزيع، 1987 (ص. 36).

أولاً:
أغن التراب

أولاً:
أغن التراب

حرف الباء

الشاعر عبد الله ولد محمدو
الغاف للشاعر الشيخ ولد امبيريك ولد علي
(البير)

عَاغَبْ دَاكْ اَمْنُ اَتَّاكْ¹ وَانْبَغَاة² فَارِضْ اَثَرَابِ
يَوُوكْ هَـذِي تَنُّوَالْكَ دَاصْـلَاكْ وُلْعَتَيَّابِ
اَخْلَاكْ³ مَاهِ جَاعَر⁴ عَن شَكْرَ اَزْرَاكْ اَلْوَاغَرِ
وَالْفِيَهَامَنْ شِ لَاغَر وَالْفِيَهَامَنْ شِ غَابِ
كُونْ اَتْمُ اَلَا وَاغَر فَخْلَاكْ وَهِي بَابِ
عَاغَبْ دَاكْ مَن التَّاكَّة ...

¹التاكة: الغبار الرقيق جدا

² النبغة : الغبار

³ اخلاگ : نفسى

⁴ جاعرة: خجلة

الدكتور حمداتي ولد الشيخ الفضيل
(لبيت التام)

يَلَّالٍ مَعْدَلٌ تَرْصَاغٍ ابْيَاطُ اَزْيِرَاتٍ فَالْخِرَاعِ
مَنْ بَلَّ امْنَيْنِ الْوَادِ وَسَاغٍ واكْثَرُ صَدْرُ سَاخِلٍ لَكْلَيْبٍ⁵
وَتَنَدَاتِ الْوَدْيَانِ اصْرَاعٍ دَاخِلٌ ذَاكَ لَفْمٌ⁶ اَمِنْ اَكْرَيْبِ
واَحْيِبِ وَشَلْخٍ وَاْمَنْجَاغٍ لِليْفِ وَكُرَيْفِ وَاَعْلَيْبِ⁷
مَكْطَعٍ لَحْجَارٍ مَنَيْنِ اَنْصَاغٍ صَدْرُ الْوَادِ اِلَى فَمِ اسْهَيْبِ
لَفْرَيْرِينَ وَمَكَبِ افْرَاعٍ لَوْدِيَّاتِ افْطَنْ مَاهُ عَيْبِ
حَدِ اَتْمَشِ دَمْعُ لَوْكَارِ اَلِّ كَانَتْ مَافِيهِ رَيْبِ
مَجْمَعِ لَفَاضِلِ بَلَّ اطَوَارِ اَنْوَاعِ الْكَبْرِ لَمَاهُ اَكْذَيْبِ

⁵ لَكْلَيْبِ: جبل صغير

⁶ الفاء مرققة بمعنى هناك

⁷ الكتيب الصغير

محمد امبارك ولد عبد الله ولد مولود
(لبتيت التام)

وَأَشْلَوَاتْ وَمَنْزَلْ لَقْيَاسْ	الْمَسِيحْ وَانْكَرَبْ تِكْيَاسْ
لَحْدَبْ وَانْكَوِيرَاتْ الْمَحْجُوبْ	فَلْخَطْ وَتَيَارَتْ وَامْلَاسْ
حَدْ لَهَيْهْ اتَاخَدْ مَرْكُوبْ	لَمْفُتْوْكَ وَلَا فِيْهِ بَاسْ
وَامْطَالِبْ لَخِيَامْ افْعَرْكَوبْ	مَنْ حَيَوَانْ اِطْحَيْ فُلَرْكَاسْ
فَأَجْحُفُونْ وَلَعْظَمْ مَسْحُوبْ	تَيْشِيْ وَامْحَاسَرْ جَنَاسْ
بِيْظَانْ وَرَجْلِيْهِمْ مَطْرُوبْ	وَارْبِيْعْ وَزَاهِيْ وَاهْلُوْ نَاسْ
شَتَا وَاسْنَادَهْ لِلْمَنْكَوبْ	وَاغْلَاطْ وَقَبَايِلْ تَنْكَاسْ
بِيْهْ اَنَا وَاعْلِيْ مُحْسُوبْ	وَاجْوَادْ وَطِيْبِيْهِ غَيْرْ لِحَاسْ
يَمِيَارَهْ هَذَا مَطْبُوبْ	عَلَالِيْ مَتَعْدَلْ حَتْ
لَنَا لَا وَلَا تَسْـبُوبْ	لَا حَوْلْ وَلَا قُوَّةْ

الشاعر اليزيد السالك (لبتيت التام)

وُثِرَ عَرَعْتُ وَشَبَّيْتُ وَشَبَّيْتُ فَرَنْقَهَا تَكَّيْتُ⁹ أَشْهَابِي حَتَّانَ كُنْتُ أَعْلَ بَابِي¹⁰ هَوْنٌ وَهَكَ وَرَيْتُ أَصْحَابِي وُلُويْتُ أَلْتَامِي وَنُكَّابِي الْعَهْدُ اللَّي مَاهُ رَابِي وُشْرَبْتُ وَكَفَّيْتُ أَغْبَابِي أَعْلِيهَا حَكَّيْتُ أَرْبَابِي مَائِلٌ يَغْيُونُ أَثْرَابِي وَهِي زَادُ أَلْفِيهَا رَابِي	أَفْلَعْيُونُ إِلَى فِتْ أَخْلِكْتُ⁸ وُتْفَكَّدْتُ أَرْنَقَهَا وَكَعَّدْتُ وُعْلَ بَابِ أَهْلِ لَاهُ أَثْكَاتُ بَتِ الْهَيْهَ وَظَلَّيْتُ وَبَتِ وَأَهْلِي هَوْنٌ أَتَعَلَّمْتُ الْبَبْتُ¹¹ كَطَّيْتُ مَسْ تَهْدِي وَنُفِدْتُ هَذَاو لَعْيُونُ الْبِيهْمُ شَفْتُ وُتْمَنْنَيْتُ وَكُطُ أَتْنَهَوْلْتُ¹² مَانَ خَاتِرَ عَنْهَا جِيهَا لَعْيُونُ أَلِّي خَالِكُ فِيهَا
--	--

⁸ ازددت

⁹ أشعلت

¹⁰ اعل بابي: بدون خلفيات

¹¹ الشعر

¹² طربت

حرف التاء

الشاعر سيداتي سلامي
(لبتيت الناقص)

لَمَسَ ————— يَدٌ يَلْقَهُ ————— اَر	اَرَاعِ ذُوكَ اَدِي ————— اَر
اَمَلٌ ¹³ لَعُوِيَّتَات	وَارَاعِ ذُوكَ اَحْجَ ————— اَر
لَعْلِيٍّ فِيهِمْ فَات	اَغْفَ ————— زَلٍ يَلْقَهُ ————— اَر
اَمْوَادُغَ لِّلْحَيَات	وَاغْفَ ————— زَاذِ اَنَّهُ ————— اَر

¹³ كذلك

الشاعر أحمد ولّ الشيخ ولّ أحمد سالك
(لبتيت التام)

كَنْتُ أَنْ مَـأَهِ مِنْ لَرْدَادُ نَبْغِي بَقْعَ مِنْ ذِ لَبْلَادُ
أَكْلَيْبُ أَغْبَادُ وَنَبْغِي زَادُ أَعْلَ تَلَّ¹⁴ لَمْكُيْرِنَاتُ
وَمِنْ سَاجِلْ¹⁵ ذَاكَ إِلَى لَغْرَادُ¹⁶ نَبْغِي هَادَا لَبْلَادُ بِالذَّاتِ
بَغْيِي فِي زَارِ الْمُعْتَادُ وَالْأَيَّحَزْمَنْ بِاللَّيْعَاتِ¹⁷
لَغْرَادُ وَادُ أَكْلَيْبُ أَغْبَادُ وَلَمْكُيْرِنَاتُ أَسْبَعُ مَرَّاتُ

¹⁴ شمالا

¹⁵ غرب

¹⁶ الكتبان

¹⁷ اللوعة

الشاعر ابشيرن ولد الشيخ محمد الاغظف
(لبتيت التام)

عَنْ بِلَادِ فَوْتِ اَرْمَيْنِ
لَخُلُكَاثِ اَثَوَاطِيَّتِ الْيُنِ
السَّكُنِ اَعْلَ الْوَادِ اَمْسَاكِيْنِ
يَا لِدَّلَالِ ءُ فِيْهِ الْعِيْنِ
غَيْرِ اِلَّا بَاكِ بَعْدُ اَخْزِيْنِ
فِيْهِ ءُ تَعْرِفُ فِيْهِ اَنْزَكِيْنِ
وَمَنْ تِيْغَلَّاتِنِ اِلْيُنِ
هَادَ فَاثِ ءُ فَاثِ سِيْنِيْنِ
غَيْرِ اِلَّا كِفَنِّ لَگَاثِ
نَعَتْ لَلْخُلُكَاثِ جَبَاثِ
ذَاكَ اَمْكَبِ اِفْطَنِّ مَاهُ شَيْنِ
ءُ زَيْنَاثِ اِفْطَنُّهُمْ لَبْطِيْنَاثِ
شَتُّهَاتُ لَخُلَاگُ ءُ شَتَّاتِ
فِيْهِ ءُ تَعْرِفُ فِيْهِ اَمْصِفَاثِ
اَلْتَلَخَاگُ لَمَّاتِ اَغْرِيْدَاثِ
مَا يَنْعَدُّ مَنْ شِ مَا فَاثِ

الشاعر سيد عثمان الشيخ محمد لغطف
(لبتيت التام)

تَشَوَّشٌ¹⁸ شَوْفَتْ لَحْدَبْ عَثْ
تَشَوَّشٌ لَحْجَرُ كَانَا شَفَتْ
شَوْفَتْهُمْ تَشَوَّشٌ لَا فَتْ
شَوْفَتْهُمْ يَلَالِ يَا كَلَتْ
ءُ يَكَانَا يِيَالِ لَا كَلَتْ
تَشَوَّشٌ وَالتَّشَوَّاشُ اَعْدَتْ
تَشَوَّشٌ لَا كُنْ عِنْدُ امْنَيْنْ
تَشَوَّشٌ وَالفِيكَ اَمِنْ اخْزَيْنْ
وَامْ اغْرِيْدَاتْ ؤْ دَانْ كُنْتُ
لَحْجَرُ تَشَوَّشٌ لَدُخِيْنَاتْ
شَوْفَتْهُمْ رَاعِ¹⁹ تَنِيْرَاتْ
تَشَوَّاشُ افْكَادَكَ فَاتْ اسْرَاتْ
البَالَاكَ رَاعِ لَعْكَيْدَاتْ
لَعْكَدْ اَلْهَمَّ اَلْاَكْبَارَاتْ
اَتَجَدَّدْ شَوْفْ اَمْ اغْرِيْدَاتْ
يَدْرُزْ²⁰ يِيْكَ فَمْ افْتَاتْ

¹⁸ تشواق

¹⁹ شاهد

²⁰ يتشتت

الشاعر محمد الغلاوي
(لبتيت التام)

تَوْطَسُنْ وَالظَّايِّ وَالْكَائِبْ لَكْرَامْ وَالْحَجْرَةَ وَاشْطِيبْ
اَكْزَبَارْ ءَ مَادَسْ وَاحْجِيبْ خَشْمَ الْعَيِّ ءَ وَادِ الْبُكَرَاتْ
وَاحْنَفِيسْ وَيُگْ ءَ ثُيَبْ لَحْوَيْذْ وَالْگُورْ ءَ لَكَلَاتْ
وَإَوْهَامْ أَوْسَرْدْ وَاعْرَاكِيبْ لَجْوَادْ إِلَى رُوصْ اَكْلِيَّاتْ
لَكَلِي وَاطْوَارْفْ لَكْرِيبْ اِلْ نَاتِرْ مَنْ وَنْكَرَاتْ
هَادْ زَيْنْ وَزِينْ اِتْحَثِرِيبْ²¹ فَالْعَيْنْ اَكْدَ تِيرَسْ لَخِرَاتْ
غَيْرْ اَنْ خَاتَرْ²² يَالْمُجِيبْ عَنْ ذَ كَامَلْ مَاهُ تَقَاتْ
اجْنَابَتْ لَحَجَرْ وَالمَرْغُوبْ اَمْرُضْ يَالْوَاَحْدْ فَالذَاتْ
تَيَّيَّرَاتْ ءَ وَادِ الْمَحْجُوبْ وَالْكَالَتْ وَامَّاتْ اَغْرِيْدَاتْ

²¹ معني مجازي يقصد به الجمال

²² أفضل

الشاعر عبد السلام الشام
(لبتيت التام)

لَعِيُونُ الْكَدِيمُ الْفَكَّوَادُ كُنْتُ أَنْ بِيَهُمْ مَانَ كَادُ²³
الْعَوِيَّاتُ لِلِّي نَعْرِفَ زَادُ مَا نَبْعِيَهُمْ يُمُولُ الذَّاتُ
وَأَمْنَيْنُ الْيَوْمُ أَغْلَ لَغِيَادُ أَنْزَلَ هَادَ لَكَيْرُ أَفَاتُ
مَغْلُ²⁴ لَعِيُونُ أَمَغْلَ عَادُ لَكَدِيمُ أَمَغْلَ لَعَوِيَّاتُ

²³ لم اكن احبهم

²⁴ أحب

الشاعر يقول الشاعر احمد سالك بوصوله
(لبنيت التام)

صُورَ فَاخْلَاكَ²⁵ مَحْفُورَ
حَكْمُ الْعَمِّ وَالْمَجْبُورَ
وَرَوْضَتِ مَنْصُورِ الْمَشْهُورِ
عَزَّتْ²⁶ ذَا لَبْلُذِ مَائُورِ²⁷
غَلَّتْ مَاهِ مَحْغُورَ
غَلَّتْ الْعَمِّ مَشْهُورَ
بِذَلِكَ وَغَلَّتِ الْمَجْبُورَ
وَرَوْضَتِ مَنْصُورِ الْمَعْمُورِ
مَنْ هَازِ لَرِضِ الْمَذْكُورِ
وَالرَّبْطُ وَحَوْمَتِ لَعْغِيْدَاتِ
وَوْدِيَّاتِ الرَّمْرَامِيَّاتِ
فَلِ غَيْرُ مَنْ لَبْلِيْدَاتِ
مُلَاتِ دَهْرِ السَّابِعَاتِ
وَالرَّبْطُ وَحَوْمَتِ لَعْغِيْدَاتِ
وَالرَّمْرَامِيَّاتِ افْذَلِّ فَاتِ
ذِيكَ اغْلَاتِ عَلِيَّ بِالذَّاتِ

²⁵ في نفسي

²⁶ حب

²⁷ لا توجد

الشاعر لحبيب إبراهيم عبد النبي
(لبتيت التام)

مَنْ لَكَزَيْزِيحَه ذَا مَقْصُودُ لَحْبَاطِي فَمَ وَلَحْبِيطَاتُ
هَذَا كُتُورُ وَذَاكَ أَقْصُودُ يَالْعَمَلُ²⁸ اودوك اگطيطيواتُ
امْنَادَمْ يَسَدَّرُ²⁹ فَوْكَـارُ كُطْ اَنْزَلُهُمْ دَهْرُوْ وَانْهَارُ
فَقُودُ اخِيَامُو وَالْخَطَّارُ خَالْتُهُمْ زَيْنَةَ وَالتَّبَّاتُ
حَفَرْتُ لَعَزَالَ بِلَا تَكْشَارُ مَعْرُوفَةَ رَاهِي لَا تَقَاتُ
وَاَكْطِي لَحْرَايِكْ وَالنَّوَّارُ³⁰ قَتُوَيْلَايْتُ الْمَلَيْكَاتُ
وَاَكْطِيطُواتُ اوهَاذِي دَارُ تَبْتَنِّي يَالْوَاَحْدُ فَالذَّاتُ
مَنْ فَمَ امْكَافِي³¹ شَوْرُ اَرْبَارُ الدَّخْنَةُ وَاَكُوَيْدَةُ لَمْبَاتُ³²
لَا تَنْتَسِي يَعْغَلُ لَعْظِيْمُ وَاعْرَادُ السَّاحِلُ مَنْ قَدِيْمُ
الْكَبَلِ وَالتَّلَّ تَصْمِيْمُ مَايَنْشَافُ قَتِيْرَسْ مَرَاتُ
امْنِ الْمَدْكَوْكَ الْمُنْيَعِيْمُ لَعْرَادُ الْخَشْبَةِ فَمَ اُوْطَاتُ

²⁸ يا نفس

²⁹ يتجول

³⁰ ورود

³¹ ذاهب شمالا

³² المبيت

وَاعْرِيدُ اسْرِفْ وَالنَّسِيمِ
وَأَنُورَكَيْنِ أَلَانَعِيمِ
لَمْظِلْ الزَّيْنِ امْعَ لَمْكِيمِ
الْحَنَّةِ امْهَرَارِ الزَّيْهِيْمِ
مَايُنْجَبِرُ³³ هُكَ³⁴ أَفْشَرِيْمِ
وَأَنُورَكَاثْنِ وَاضْمَمِيْمِ
ذَاكَ أَرْبَيْطُ امْحَمَّذُ تَفْيِيْمِ
وَاطْطِيَّاتُ الْحَجَّارِ امْنِيْمِ
وَأَتْفُوتُ الدُّنْيَا وَامْلَايِيْمِ
لَا تَنْسَ يَالْعَگْلُ اضْمَمِيْمِ
بُوعَلْبَةِ وَالْعَشْوَةِ لَنْثِيْمِ
تَسْكِيْهِمْ مِّنْ مَّاهِ اؤْثَمِيْمِ
لَمْغِيْلَگْ وَاعْرَادُ اصْلِيْطِيْمِ
فَلَعْنُ³⁵ رَاهِي ذُو عَمِيْمِ
مِّنْ لَّكْزِيْزِيْحِهِ ذَا مَقْصُودِ
هَذَا كُنُوزُ وَذَاكَ اُفُودِ

فَرُظْ اِيْحَجَلَاكَ تِيْفَلُوَاتِ
لَرُضْ الزَّيْنِ مِّنْ فَمِ اجْبَاثِ
مَّانَنْسَ يَالْعَگْلُ اِطْطِيَّاتِ
وَالزَّرْعِ امْعَاهُمْ وَاعْرِيدَاتِ
وَلَايُنْجَبِرُو زَادُ اُفْلَگْلاثِ
الْحَرْشِ اَوْ عَالِلِ الزَّيْنِيْمِ
الطَّالِبِ وَاخِيَامِ اؤْبْنِيَّاتِ
دَگْ اَفْرِيْگْ لَخِيَامِ وَمَاثِ
اُمْنِ الْخَلْقِ اِيْرَدُ التَّلْفَاثِ
بُوصُولَةِ وَاعْرَادُ اَوْحُومَاتِ
وَاحْسَيِ اِفْمَگْرِيُو وَتَنْوَاتِ
حَدُ الْيَوْمِ يَرَدُ اِلَي فَاثِ
لَحْدِيْبِ وَاتْرَابِ اَوْجَوْلَاتِ
غَيْرِ الْيَوْمِ اَثْبَانِ اِثْمَجَاثِ
لَحْبَاطِي فَمِ وَلَخْبِيْطِ
يَالْعَگْلُ اُوْدُوْكَ اِطْطِيْوَاتِ

³³ لا توجد

³⁴ هناك

³⁵ في الشعر

له أيضا (لبتيت التام)

لَرُضْ أَخْلَاهَا ذَا مَنْ لَحْزِيمٌ³⁶ وَأَبْرَ لَحْزِيمٌ أَمْنَيْنُ أَجْبَاتُ
أَمْنٌ أَكْثُورٌ إِلَى لَعْظِيْمٌ وَأَكْطِيْوُ أُوذُوكْ اغْرِيْدَاتُ
الْدَّلَالُ وَذَاكَ الرِّيْهِِيْمٌ سَبْحَانْكَ يَا لَوَاحِدُ فَدَّاتُ
مَعُوْدُ ذُو لُوْكَارُ افْنَسِيْمٌ مَا تَخْطَاهُ الْحَيِّ مَجَبَاتُ
أَجْبَاتُ³⁷ الْحَيِّ مَانِ ظَلَانُ شَايْفَهُ يَا الْحَيِّ السَّبْحَانُ
فَقُودُ وَلَعْظِيْمٌ أُوْكَطِيْكَانُ لَحْجَارُ وَقْلَغُشُو بِالْدَّاتُ
فَالْمَدْكَوْكَ أُوْغَرْدُ ادمَّانُ وَالْحَسَّيَانُ التَّلُّ³⁸ أَرْجِيْمَاتُ
اَمْحَمَّذُ طَالِبُ وَالْفَرْغُكَانُ نَزَلُو مَنْزَلُ فَكْطِيْطُ وَاثُ
خَبْطَتْ خِيْرَةُ فَمُ الْحَيُّوَانُ اَمْطَلِيْصُ اِيْرُوْخُ لَبْنِيْيَاتُ
كَنْتُ اَنْجِيْهُمُ عَادُوْ مَرْحَانُ دَرْسُ³⁹ الْيَوْمُ أَوْمَتْنُ اللَّيْعَاتُ

³⁶ الم الشوق

³⁷ أطلت

³⁸ شمال

³⁹ قدام

يَشْنَدُوْ وَامْنَادَمْ فَطَّانْ
وَاطْطِي لَحْرَايْكَ لُ عِيْمَانْ
أَوْطَيْنَاهُمْ فِيْهِ أَوْلَمَانْ
لَرْضْ اخْلَاهَا ذَا مَنَّ لَحْزِيْمْ
امْنْ أَكْثُوْرْ إِلَى لَعْظِيْمْ
وَاعْرَادْ الدَّفْ يَالْعُورَادْ
مَنْ لَمْنِيْعِيْمْ اِگْدَادْ اِگْدَادْ
وَاعْرِيْدْ اسْرَفْ فَمْ اجْوَادْ
لِحْنَةِ وَانْزَادْ التَّقْكَادْ
وَاثْوِيْرَكِيْنْ وَلَايِيْ گَادْ
لَرْضْ اخْلَاهَا ذَا مَنَّ لَحْزِيْمْ
امْنْ أَكْثُوْرْ إِلَى لَعْظِيْمْ
وَازْبَارْ الدَّخْنْ وَاکْوِيْدْ
وَالنَّكَطْلَهْ هِيْ وَابْلِيْ دْ
الْجَفْنْ وَآلِيْ مُوفِيْدْ
عَزَّتْهُمْ عُنْدِيْ اَكِيْدْ
لَرْضْ اخْلَاهَا ذَا مَنَّ لَحْزِيْمْ

لَا هِ يَعْرِفْ عَنْ لَرْضْ خُلَاتْ
مَا هُوْ نَاسِيْ ذُوْكَ الْوُطْيَاتْ
هُوَمَا بَلُوْ وَالنَّيْفَا لَوَاتْ
وَإِبْرَ لَحْزِيْمْ امْنِيْنْ اجْبَاتْ
وَاطْطِيُوْ أُوْذُوْكَ اغْرِيْدَاتْ⁴⁰
ذَاكَ لَكَلَّتْ عَلِيْكُمْ يَنْزَادْ
لَكُمْ مَا نَحْتِيْجْ تَنْعَاتْ
كُطُوْ نَزْلُوْهُمْ وَاطْطِيَاتْ
شُوْرْ لَمْدُگُوْكَ وَلَعْشِيْوَاتْ
نَّسْ يَ نَّاسْ اِثْوِيْرْكَاتْ
وَإِبْرَ لَحْزِيْمْ امْنِيْنْ اجْبَاتْ
وَاطْطِيُوْ أُوْذُوْكَ اغْرِيْدَاتْ
عَنْهُمْ مَا نَحْتَرْ مَحِيْدْ
مَنْبَتْ لِلْحِنْ وَاصْدِيْرَاتْ
الزَّوَايَا فَمْ اَزْبَارَاتْ
لَسْكَانْ نَگُوْلْ مَـرَّاتْ
وَإِبْرَ لَحْزِيْمْ امْنِيْنْ اجْبَاتْ

أَمِنْ أَكْثُورٍ إِلَى لَعْظِيْمٍ وَ أَكْطِيُوْ أُوذُوْكَ أَغْرِيْذَاتٍ
 وَ أَفْطَنْ بُوعْلَبَ مَا نَنْسَاهُ وَ أَغْرَادُ أَسْلِيْطِيْنُ الْفَدَقَاهُ⁴¹
 يَسُوْ تَسْتَكْبِلُ⁴² لَتَجَاهُ حَفَرْتُ لُغْرَالُ أُوذَاكَ أَشْتَاتٍ
 الْحَيَوَانُ الْوَاعَزُ مَغْدَاهُ⁴³ عَنْ ذُو لُوْكَارُ وَ لَخِيْبَطَاتٍ
 ذَالُوْكَزُ أَغْلِيْ مَا نَخْطَاهُ لَكْطِيِ الطَّلْحَةُ فَمُ أَنْبَاتٍ
 جَابِرُ لُخُوْثُ أُوذَا مَعْنَاهُ بَلْ أَمْنِيْنُ أَلَسَكُنُ لَمَّاتٍ
 ذَاكَ أَمْنِيْنُ الشَّاعَزُ فَعْنَاهُ أَحْصَلُ وَ الْعَنْأِيَا رَدَّاتٍ
 لَرَضُ أَخْلَاهَا ذَا مَنْ لَحْزِيْمٍ وَ ابْرَ لَحْزِيْمٍ أَمْنِيْنُ أَجْبَاتٍ
 أَمِنْ أَكْثُورٍ إِلَى لَعْظِيْمٍ وَ أَكْطِيُوْ أُوذُوْكَ أَغْرِيْذَاتٍ⁴⁴
 الدَّلَالُ وَ ذَاكَ الرِّيْهِدِيْمُ سَبْحَانَكَ يَا لَوَاحِدُ فَذَاتٍ
 مَعُوْذُ ذُو لُوْكَارُ⁴⁵ فَنَسِيْمٍ مَا تَخْطَاهُ⁴⁶ الْحَيَّ مَجَّاتٍ

⁴¹ بجانبه

⁴² تذهب جنوباً

⁴³ يضل

⁴⁴ الكتبان

⁴⁵ المنازل

⁴⁶ لا تخلو منه

الشاعر بشر حيدار
(لبتيت التام)

كَانَتْ تَيَّارَتْ يَا الثَّمَنَانُ مَاهِ عِنْدِي كَاغْ أَفْدِوَانُ
وَاعْكَيْدَتْ دِيَّانُ وَوَدْيَانُ مَنْ فَمَ إِلَى أَمَّاتُ اغْرِيْدَاتُ
تَنْيِّرَاتِنُ وَاللِّي يَزِيَّانُ مَنْ لُدِّيَّاتُ وَلَعْكَيْدَاتُ
مَا نَعْرِفُهُمْ مَا نَالَلَّ⁴⁷ كَانَ وَلَآنْبَغِيهِمْ ذَا دَهْرُ الْفَاتِ⁴⁸
عَنْهُمْ نَخْتَرُ غَرْدُ الرَّعِيَّانُ وَفُودُ وَنَخْتَرُ لَخَبِيْطَاتُ
غَيْرُ امْنَيْنِ الثَّمَنَهَا يَمْتَنَانُ لَحَزِيمُ وَ مُوَلَاتُ اللَّيْعَاتِ⁴⁹
نَزَلَتْ تَيَّارَتْ بِالْفَرْكَانُ اخِيَّامُ اكْبَرَاتُ وَبَنِيَّاتُ
اغْلُ ذَا الْمُوضَعِ كَامَلْ ظَانُ غَيْرُ اعْلِيَّ حَتَّى غَلَّاتُ
تَيَّارَتْ وَاعْكَيْدَتْ دِيَّانُ وَأَمَّاتُ اغْرِيْدُ وَتَنْيِّرَاتُ

⁴⁷ صيغة تعني النفي المطلق

⁴⁸ مضى

⁴⁹ هي عبارات كناية عن المتغزل عليها

الشاعر بشرى ول حيدار
(لبتيت التام)

الْكَارَ وَأُودِي⁵⁰ ابْنَمَالِ
مَنْ فَمَّ إِلَى وَادِ أَكْجَكَا
إِلَّ زَادَ فَلَكَلَيْبُ إِلَيَّ أَلْ—
وَلِي كَنْ⁵¹ مَاهُ مُحَالِ
الْخَيْلِ وَاسْهَيْيَاتِ الْبَغْلَانِ
تَتَابَعُ بَعْدُ إِلَى لَخْيَالِ
وَ اكْد⁵³ زِينِي لَيْنُ أَغْسَالِ
لَتَوَيْدَرِيصَتْ لِفَنْدَالِ
شُورُ⁵⁴ الْوُطَيِّ وَأَلِي مَازَالِ
يُسَمِّ وَأُودِيَّاتِ أَكْلَالِ
وَالْكَرْعَ وَالطُوبَ وَزِيرَاتِ
وَيُكْطَاتِ وَ لَبْرِيكَاتِ
حَكَم⁵² أَنْكَشَ وَ حَكَمَ اسْهَيْيَاتِ
وَ سَهَبَ النَّيْلُ وَ فَمَّ ابْلَيْدَاتِ
وَالْلَّ كَاغَ إِلَى اخْرِيْشَاتِ
لَطَطَّنْطَانِ اللَّحْمَيْدِيَّاتِ
وَالْأَ وَاجِبُ عَادُ التَّلْفَاتِ
فَطْرِيكَ نَافْد⁵⁵ لَعْرِيكَاتِ

⁵⁰ تصغير واد

⁵¹ قلنا، تم اضغام الام في النون

⁵² ناحية

⁵³ تلال

⁵⁴ اتجاه

⁵⁵ في اتجاه

وَالزَّهَارُ وَحَكْمٌ وَ اِكْحَالٌ لَكَغْطِطِرَاتٍ لَكَغْغَذَذٍ
لَمَزَرَبٌ وَ الزَّازِلُوالسَّالُ نَافَذٌ لَكَرْبٌ مِّنْ لُدِيَّاتٍ
لَكَغْطِطِرَوَاتٍشُوفٍ اشْعَالُ وَاللَّ بَاطٍ اشُوفٍ اَزْرَاكَاتٍ
الذَّرْوَةُ وَ اعْكِيَلَاتٍ اَوْحَالُ مَا فِيهِمْ مُوْخِظٌ لِّلْوَتَّاتِ
وَالنَّفَكَمَ فَمَ اَكْبُورُ اِبْطَالُ مِّنْ فَمَ اِلَى عَنَدُ اسْبِيْخَاتِ
لَعَزَايِزُ⁵⁶ وَالسَّبَّخَةُ يَثْقَالُ تَرْكُ الْعَرْدِ وَ تَرْكُ اُحْسِيَّاتِ
تَغِيْدِيْثٌ وَ فَمَ الْيَنْكَالُ مِّنْ فَمَ اِلَيْنِ اتَوِيْرَدَوَاتِ

.....

الشاعر العبدلة ابن الشيخ محمد الاغظف
(لبتيت التام)

نَعْرِفُ لَغُورَ عِلَ رَيِّ لَعَيْنٍ⁵⁷ نَعْرِفُ عَنْهُمْ كَيْفَتُ شِ زَيْنُ
وَذَاكَ لَوَادُ وَ صَدْرُ⁵⁸ مَسْكِينُ وَذُو لَحْصَيَّاتٍ أَفْطَنُ زَيْنَاتُ
غَيْرُ أَنْ يَلْحَيَّ لَمَتَيْنِ مَكْدَرُ وَ اخْلَاكَ نَكَرَاتُ⁵⁹
شَوْرُ لَنَبْغِي مَاهُ مَجْبُورُ⁶⁰ فَ ذُ لَمَاضِعُ مَا شَتَّكَاتُ
نَعْرِفُ عَنْ ذَاكَ يَقْلُ⁶¹ لَغُورُ وَ يَقْلُ لَوَادُ وَ لَحْصَيَّاتُ

⁵⁷ حد البصر

⁵⁸ أشجار

⁵⁹ مزاج سيئ

⁶⁰ غير موجود

⁶¹ ينقص

الديخ ول مولود (لبتيت التام)

امن الزين فلرض امن هون	كد للي خلق مول الكون
بللي فيه من الزين ابكات	ما فلكون أزين من لعيون
واللا كاع اعل بون امبات	و من الزين الا هي بون
فلمدون المتوامات	ولا تور توامت لعيون
حي وفيه اشروط الحيات	فيها خلق اعليه السكون
الشبان من الشبيبات	وفيها ما تلذ عيون
فيهم شرط الكل وزينات	امنات الحضون ومضمون
ما ظل فلعيون ولا بات	ولا يغبني غبت مغبون
وهي شي يشرح لخلكات	وهي شرح اخلاك للي هون
عند امنين اعل الواد اجبات	وهي دار لمنها مطروب
فلمدون الجنويات	وهي زاد عروس الجنوب

حرف الحاء

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح
(لبتيت التام)

الرَّوْقَ وَكُرَاعَ الْخَدَّادِ	وُحْسَيَّ نَبِيرَ وَحَدَّادِ
اگْدَمْ نَثِيدَ وَالمِرَادِ	لِلْ شَرْكَ ⁶² أَغْلَابِ السَّيَّاحِ
عَنْ هَذَا خَاتَرَ ⁶³ شَوْفَ ⁶⁴ الْوَادِ	وُظْهَرَ وَرَجَامِ الصِّلَاحِ
وَرَبَّطَ أَرْمَلَتْ وَيْنِ امْرَادِ	وَالْخَطَ الْخَوِيَّاتِ أَطَاحِ

⁶² شرق

⁶³ افضل

⁶⁴ رؤية

حرف الدال

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح
(لبتيت التام)

الوَكْرُ⁶⁵ لَمْعُهُ وَدُنْ لَخِيَامُ
وَأَطْوَلُ يَوْمُ فَبَعْدُ مَنْ عَامُ
رَاعِيْنَ حَامِدُ لِلْكَسَّامِ⁶⁷
جَدُّ أَهْلُ وَلَعَكْلَةٍ وَأَرْجَامُ
مَوْضِعُ تَدْرَسُ⁶⁸ عَزَّتْ لَوْكَارُ
وَدَهْرِي فِيهِ إِلَّا كَلَّ نَهَارُ
وَلِ يَسَّهَرُ بِهِ تَحْمَامُ
عَاگِبُ⁶⁶ ذَا لَمَنْ خَظَّتْ بُعِيدُ
جَيْتُ هَذَانِ بَيْنُ مَسِيدُ
سَوَيْدِي بَابِ وَالنَّفِيدُ
غَيْرُ وَإِثْمُ اغْلَاةُ اجْدِيدُ
مَنْ نَصَّوْرَ عَنْ عِيدُ

⁶⁵ المنزل

⁶⁶ بعد

⁶⁷ الله سبحانه و تعالى

⁶⁸ تتقدم

الشاعر الابراهيمي محمد
(لبتيت التام)

تَفْغَادٌ⁶⁹ اللَّحْسَى اتَّوَسِيهِ⁷⁰ يَالدَّلَالُ أَخْيِرُ⁷¹ اتَّخَلَّيْهِ⁷²
عَنَّكَ هُوَ مَالُ ش بِيهِ⁷³ فَالتَّفْغَادُ اتَّلَ مَا يَنْزَادُ⁷⁴
كَبْلَاكَ فِيهِ امُوسَّدُ كَرَعِيهِ وَامْعَدَلُ فَالْفِغْدُ التَّغْلَادُ⁷⁵
غَيْرُ أَنْتَ بَاطِ اتَّكِدُ اتَّعُودُ فِغْدُ زَايِرُ⁷⁶ فِيهِ الْمُعْتَادُ
مَانَاكَ فَالْغِدُ غَيْرُ مَوْجُودُ مَا فَيَدَاكَ لُ كُونُ التَّفْغَادُ

69 تذكر

70 تفعله

71 أحسن

72 تتركه

73 لا حاجة له به

74 بلغ مداه

75 صيغة تعني انه كثير التذكر

76 تجاوز الحد

الشاعر عثمان رحمون
(لبتيت التام)

مَنْ عَنَدَ انْفَيْدٍ إِلَى طَاخٍ لِلْسَّبْخَةِ لَ خُويِّ امْلَاخٍ
هَذَا مَايَزَمَكَ مَنْ لَسْرَاخٍ⁷⁷ أَفْطَنُ كَانَ وَلَا لَمَارِيد⁷⁸
غَيْرُ اِيْبَانٍ مَنْ الْمَالِ انْجَاخٍ⁷⁹ سَبْحَانُكَ يَا الْحَيِّ الْمَجِيدُ
لُعْبَا هَوْنُ اَرَاخٍ⁸⁰ اصْحَاخٍ بَيْنَ الْغَيْدِ⁸¹ عَلَى جَنْبِ اغْرَيْدٍ
مَزَّالٍ امْلَاخٍ امْلَاخٍ وَمَزَّالٍ انْفَيْدٍ انْفَيْدٍ

⁷⁷ الحيوانات في المرعى

⁷⁸ الحيوانات على الابار

⁷⁹ انقرض

⁸⁰ لعبة تقليدية يلعبها الرجال

⁸¹ النساء

الشاعر سيد أحمد ولد املوحة
(لبتيت التام)

لَمْعِيَا لَگْ يَلَوَا حَذْ فَذَاتْ
عَگْ بْ وَ كَلِيْب الطَّافِلَاتْ
وَلَخَطْ ءُ عَگْ بْ لَعَزِيْلَاتْ
كَانَتْ فِيْهْمُ حَيَّ كَفَاتْ⁸⁴
هَازِي لَوَكَارْ تَبَانْ خَلَاتْ
وَهَازِي يَلَعِيْنُ أُوَكَارْ طَرَاتْ
ذُوْكَ أَمَّاتِ الطَّرْفِ وَمَّاتْ
أَعْگْ بْ⁸² وَالْگُورْ ءُ لَعْرِيدَاتْ
أَعْگْ بْ وَمَكِّيْسَمْ لَمَكَادْ
وَعُظْمْ تَيَّارَتْ مَنگَادْ⁸³
عَادَتْ لَلْمُخْرَفْ تَرَادْ⁸⁵
وَبُگَاتْ أَلَا كْ رَمَادْ
مَكَانَتْ وَكْرَاكْ فَلَعَادْ
لَحْدَجْ وَمَّاتِ الرَّمَادْ

⁸² بقي وراء

⁸³ منقادة

⁸⁴ تركتهم

⁸⁵ تتبع

الشاعر محمد لمين ولد سالم ولد حمده
(لبتيت التام)

ذَاكَ أَنْكُشْ وَهَذِ ثُورَ غَتْ وَذُوكْ لَّغُورِ الْ نَعْرِفْ كَنْتْ
فَمِ اِرِيْزِيْمِ اِيْلَا وَلَقُتْ مَجْرَى ذَا الْوَادِ الشَّوْرُ هَادْ
غَيْرُ اَنْ هَذَا مَاخَالَفْتْ ذَاكَ الْوَاسَالُ مُوْلَانِ زَادْ

الشاعر لحبيب ولد عبد النبي
(لبتيت التام)

لَخَبَارُ انْكَالَتْ وَاصْـحِيحَة يَوْكِي يَافْرِيكُ الْيَوْمُ ارْفُودُ
كَانَ امْعَمَرُ⁸⁶ لَكَرْزِيحَه ذِيكَ الِ رَاهِي شَرَكُ ارْفُودُ
اعْرِفْتُ أَنَا بَنِّي مَسْلُوبُ⁸⁷ اَعْلَ بَلِ السَّرْحُ أَوْمَطْرُوبُ
شَايْفُ⁸⁸ فَمُ اخِيَامُ الْكَرْكُوبُ وَنَسَ لِّلِّي كَامَلْ مَوْجُودُ
وَأَنَا وَقْتُ السَّرْحُ الْمَحْبُوبُ عُنْدِي شَوْفْتُ لَخِيَامُ ارْكُودُ⁸⁹
وَلَا وَعِيَانُ وَذَا مَكْثُوبُ عَالَمُ لِيْلَاهُ وَلَا مَجْـحُودُ
عَنْ حَدِّ أَصْلُ شَافِ الْفَرْكَانُ كَلْ امْكَانُ وَشَافِ اخِيَمَانُ
لَكَرْزِيحَه فَالْدَهْزُ الْكَانُ يَعْرِفُ عَنْهُمْ كَرَمُ وَالْجُودُ
هُومُ بَلْ مَاهِ جَحْدَانُ هُومَ بَلِ الظَّحْكَ الْمَعْهُودُ

⁸⁶ لا يبرح

⁸⁷ مغرم

⁸⁸ اشاهد

⁸⁹ رُقود

يقول الراوية بوسروال المحجوب (لبتيت التام)

يَافُودُ لَكَانُ فِيكَ أَجْوَادُ	بَدَفْنُ وَ عَدْمُ ———— وَ بَلِيخُودُ
عَلَى ظَهْرِكَ عَادُ لَعْرَادُ ⁹⁰	وَلَعْرَدُ الِ فَوْغَكُ مَمْدُودُ
وَالِ مَاشَافُ أَفُودُ أَيَّامُ	النَّفِيحُ وَ يَتَشُوفُ أَخِيَامُ
ارْجَمُ اَعْلِيَهُمْ كَيْفُ اَعْلَامُ	لَعَادُ اخْطَرُ مَاهُ مَشْدُودُ
لَا بَدَّ يَفْتَصِلُ لَعْظَامُ	كَيْفَتُ ⁹¹ لَعْرَادُ لَفُوكُ أَفُودُ
وَلَا بَدَّ مَنْ يَوْفَ لَكَلَامُ	وَأَيْدُ أَدَمُ ⁹² عَمْرُ مَخْدُودُ
سَبَحَ أَنْكَ يَلْحِي تَمَامُ	سَبَحَ أَنْكَ يَارَبُّ لَمْعُودُ
يَافُودُ الْكَانُوا فِيكَ أَجْوَادُ	بَدَفْنُ وَ عَدْمُ ———— وَ بَلِيخُودُ
عَلَى ظَهْرِكَ عَادُ لَعْرَادُ	وَلَعْرَدُ الِ فَوْغَكُ مَمْدُودُ

⁹⁰ الكتبان

⁹¹ مثل

⁹² تصغير ابن ادم

الشاعر محمد سالم ولد عبد الله
(لبتيت التام)

كَوْنِي نَسَدَّرٌ⁹³ بَعْدَ الْيَوْمِ بَيْنَ أَغْرَادِ الْعَبَّةِ مَفْهُومِ
 عَثُو مَاهُ بَغْيٍ⁹⁴ وَمَعْلُومِ بَغْيٍ أَظْلُوعٍ إِفُودَنْ وَأَغْرَادِ
 الْمُرَادِ أَعْلِيٍّ وَأَعْلُومِ كَلِّتَ ذَلِكَ الْبَغْيِ لِلْمُرَادِ⁹⁵
 مَا عُنْدِي فِيهِمْ شَيْءٌ مَلُومِ⁹⁶ وَالْتَفَكَادِ⁹⁷ اجِيبَ التَّفَكَادِ
 وَالْآهَ مَنْ لَحْدَيْبٍ وَمَعْلُومِ عَنْهُمْ مَا هُمْ مَنْ لَعَكَلِ زَادِ
 غَيْرَ بُعِيدَ لِيَوْحَظَ مَوْضُوعِ قَبْلَ ذَٰلِكَ مَالُو عَنْ تَحْيَا
 أَمَانَ كَذْ أَمْنَيْنِ نَصُوعِ⁹⁸ لَشْتِهَادِ⁹⁹ أَمْرُكَ نِي عَا
 بَيْنَ أَغْرَادِ الْعَبَّةِ وَأَظْلُوعِ إِفُودَنْ وَأَغْرَادِ الْمُرَادِ

⁹³ اتجول

⁹⁴ حبا

⁹⁵ للقصاص

⁹⁶ مخبأ

⁹⁷ التذكر

⁹⁸ احاول

⁹⁹ الاجتهاد

الشاعر محمد أسويح
(لبتيت التام)

اللِّي عَنَدِ مَاطْطَ أَرْخَ¹⁰⁰ لَجَوَادْ وَلَخِلِلْ وَالْجِيَّادْ
وَفَمِ الْأَكْ وَفَمِ الشَّلَخْ وَفَمِ أَكْجَكَّالْ وَفَمِ الْوَادْ
فَمِ الْوَادْ الْمَعْنَى لَرَبْحْ ذِيكَ أَمَّاسِيَهَالْ كَذْحُ¹⁰¹
لَكْبِيرْ وَشَاعِرْ مَامَذْحْ مَاهِ تَرْدَادْ أَلَا حَسَّادْ
وَيْلَ تَيْفِلْ وَاثْ¹⁰² رَذْحْ وَتُحْطَّ فَالِرَذْحِ لَحْدَادْ
بَلَحْ مَا تَتَمُونَكْ بَلَحْ لَمَكَاذْ وَلَغَرَادْ وَلِبَرَادْ
وَيَدَنْ نَذْحُوهُ وَنَذْحُ¹⁰³ الْحَسَّادِ الْقَمِ أَبَرَادْ
اللِّي عَنَدِ مَاطْطَ أَرْخَ لَجَوَادْ وَلَخِلِلْ وَالْجِيَّادْ
وَفَمِ الْأَكْ وَفَمِ الشَّلَخْ وَفَمِ أَكْجَكَّالْ وَفَمِ الْوَادْ
طَرِبْ الرَّجُلِ وَكَنْيَشْ فَمِ الْوَادْ أَنْعَتْ لِي فَيَشْ

¹⁰⁰ ترك

¹⁰¹ سفحه

¹⁰² اشطر القصيدة

¹⁰³ نطرده

أَعْلَ شَاطِئِهِ وَكَزْنِيشُ¹⁰⁴ رَجُلَيْنِ مَثْكَادُ وَمَصْطَادُ
 إِكْلَابُ بَيْدُ تَمِيشُ¹⁰⁵ وَتَمِيشُ فَيَدِيهِمْ مَثْكَادُ
 حَجَّالِي دَهْرُ أَمَّاكِيشُ وَحَجَّالُ لِرُوي وَنَشِيشُ¹⁰⁶
 وَحَجَّالُ لِرُوي وَنَشِيشُ¹⁰⁷ وَحَجَّالُ لِرُوي وَنَشِيشُ
 الْمَعْنِ مَتَلَاكِيشُ رِيَشُ عَادُ الْيَوْمِ أَعْلَ فَمِ الْوَادُ
 اللَّي عِنْدِ مَاكُطْ أَرْخُ لَجُودُ وَلُحْلِيلُ وَالْجِيَّادُ
 وَفَمِ الْأَكْ وَفَمِ الشَّالْخُ وَفَمِ الْأَكْ وَفَمِ الشَّالْخُ

¹⁰⁴ رصيف الشاطئ بالفرنسية

¹⁰⁵ حجر يستعمل لاشعال النار

¹⁰⁶ بعض الأدوات المعدنية

¹⁰⁷ عظم ساق الغزال الأمامي

حرف الراء

الشاعر محمد ولد محمد سالم
(اسغير)

هَذَا الزَّيْرُ¹⁰⁸ أَلِيَّ امْكِرَنَّ بِالْحَزْمِ عُحْزُمُو اكْتَنَّ¹⁰⁹
نَسَّانَ فِيبِلَادْ فَـنَنَّ فِيهِ كَأَنَّ اكْـبِيرُ
مَا نَنْسَاهُ عُكَنْتَ ظَنَّ أَلَا عَنْهُ نَخْـتَيْرُ
وَالله مَاهُ كُونُ عَنَّ فِيهِ أَحْجَلْ¹¹⁰ خَيْرُ
كُطْ اجْبَرْتُ ءِلَاهَ مَنَّ حَبْ أَصْلًا لِلزَّيْرِ
كُونُ الْغَرْدُ¹¹¹ أَلِيَّ امْكُـدْ نَعْرِفْ يَا مُـجِيرُ
كَيْفَ الْغَرْدُ الْكُطْ عَنْدُ رَيْتَ أَهْلَ الْبَشِيرُ

108 الكتبان

109 قتلني

110 تذكرت

111 الكتيب

الشاعر امحمد ولد الشيخ ولد أحمد سالك
(لبّيت التام)

صُورَة فَخْلَاكِ¹¹² مَحْفُورَ مِنْ هَذَا لَرَضِ الْمَذْكُورِ
حُكْمِ¹¹³ لَغَمٍّ وَلَمَجْبُورَ وَلِبَاطِنِ وَالرَّيْظِ وَمَنْصُورِ
وَمِ الْكُوفِ هَذَا جُورِ¹¹⁴ سُبْحَانَكَ يَا أَحْيِي الشُّكُورِ
رَاعِي¹¹⁵ ذُوكِ الرَّمْرَامِيَّاتِ وَذَلِكَ أَبْيَرُ الدَّخْنِ مَحْفُورِ
مَذَا¹¹⁶ مِنْ حَدِّ أَنْزَلَهُمْ مَاتِ مَذَالُ مَنْسِي فَالْقُبُورِ

¹¹² في نفسي

¹¹³ ناحية

¹¹⁴ جبران

¹¹⁵ شاهد

¹¹⁶ تستعمل للسؤال كم

الشاعر أحمد سالم ولد أمحمد ولد ولد علالي السويح
(لبيت التام)

يَارَبِّي عَاكَبْ ذِي الرَّعْدَةِ¹¹⁷ أَعْطِينْ حَنْ بَلْ الْخَاطِرُ
نَذَكْرُ مِنْهَا فَيُظْ¹¹⁸ الْكَعْدَةِ وَيَزِيكَ وَرَكَبْتَ لَكْنَاطِرُ
لَا بُدَّ لَكَ مَنْ حَذَّ إجِيكَ وَلَفْطَنْ عَنِّي مَنِي شَرِيكَ
أُمْبِيَنَّكَ وَإِيَّاكَ أُمْعَ إيزِيكَ نَذَكْرُ لَكَ مَرَكَبْ لَكْنَاطِرُ
وَاللَّ كَاغَ الْمَوْلَى يَعْطِيكَ اللَّي مَاهِي ذَكْرَتْ خَاطِرُ

¹¹⁷ الرعد

¹¹⁸ سيل

الشاعر السالك ولد علي خيا
(لبتيت التام)

لَكَّعَيْنِدَ وَالسَّكُنْ وَلَكَّائِيْبْ وَابْيَاظَ الظَّلَّاعَ وَامْحِيْجِيْبْ
سِيْدِ عَثْمَانْ وَدَهْرُ¹¹⁹ اَكْسِيْبْ اَمَّاتْ اغْرِيْدْ اَبْلَمَّارْ
حَا جَلْكُ¹²⁰ وَابْيَاظَ اغْرَاكِيبْ لَفَكْحَ وَاگْدَامَ الْفَرْقَارْ
لَعَادَ الَّيْحَجَلْ وَاصْلَائِيْبْ لَبْعَزْ وَازْمُولَ الدَّهْشَارْ

¹¹⁹ زمن
¹²⁰ هل تتذكر

الشاعر السالك ولد علي خيا (لبتيت التام)

عَنَّكَ گُونُ نَعْبُدُ دَالَّهْ	وَلْ أَحْمَدُ بَاحْسَنُ عِبَارَ
عَنْ سَامْعٍ عَنْ لَاهِ ¹²¹	يُسْجَلْ فَاهْلُ السَّمَارَ
عَاكِبْ دَهْرُ اعْلِيَه البِيْظَانُ	الْ فِيْهْ طَيَابُ اَزْوَانِ ¹²²
وَالْ فِيْهْ اَنْفَاكْ ¹²³ الْفَتِيَانُ	لَعَاذُ اعْلِيَه بَلَمَارَ
مَارَ ذَاكَ يَصْدُ لُسْلُوَانُ	وَآخِرِيْبِيْشَاتْ وُلْگَرَارَ
صَايْمُ وَابْعِيْذُ مِنْ الدَّوْخِ ¹²⁴	وَآثَرَابَكْ مَاهِي مَسْبُوخِ ¹²⁵
وَلَا نَكَ فَاجْمَاعَة مَنَسُوخِ ¹²⁶	وَجَابَرُ نَسِيْمُ مِنَ الْگَارَ
وَالْخَشِيْبِيْنُ وَفَرْدُوخَ	وَآگَرِيْزِيْمُ وَشَلْخُ احْبَارَ
خَبِيْرُ فُخْبِرُ الْفُتُوْ	وَالْفُضْلُ وَجَانِبُ لَمَرُوْ
غِيْرُ اصَّ يَلَمَّا ثُوْنُوْ	سُوْلَتَاكْ يَلَمَّا ثُبَارَ

¹²¹ تقوم مقام سين المستقبل (سيسجل)

¹²² الموسيقى الحساني

¹²³ صحبة

¹²⁴ عدم التركيز

¹²⁵ كثيرة الملح كناية عن قلة النبات

¹²⁶ ثقيلة

هَذَا جَاكُم مِّن تَازُوْ	وَاللَّ حُوْزَةَ وَاللَّ كَارَ
اسَّذَرَّ 127 ذَاكَ الْوَكْرُ إِلَيْنِ	اتَشُوفُ 128 الرِّثْمِيَّاتِ وَوَيْنِ
تَرْكَتُ وَاكْسَاتُ وَلِفَرَارِيْنِ	وَأَتَشُوفُ الْجَخَّشَ وَلِحَمَارَ
وَأَغْعِيْذُتْهُمْ وَالشَّيْبِيْنَ	وَاللِّي فِيْهِمْ مِّن لَّعْمَارَ
وَأَتَشُوفُ اَمَلِيْ كَدُ الْبَيْنِ	هَذَا وَالْعَطْفُ وَلَگَرَارَ

127 تجول

128 تشاهد

محمد نيمة
(لبنيت التام)

عَگَلِي تَارِ حَيَاتِ الْبَدْوِ وَرَوَانُ وَلُغْنِ وَعُبَارِ
لَوُنْسَ وَلَمْلَمَهَ وَشُدُو وَظُحْكَ وَنَاسِيتْ لِبَصَارِ
حَيَاتِ الْبَدْوِ أَصْلًا حَيَاتِ فِيهِ طَبَايِعِ مِنْ بَنَاتِ
لَمْلَمَهَ وَظُحْكَ وَرَدَاتِ مِنْ لَبَنِيَّتِ وَغِيذِ تَشْهَارِ
إِنِّگَرُ لَمَهَارِ وَعَادَاتِ لَوَايِلِ لِنِگَرُ لَمَهَارِ
أَعْلَ وَتَرِ أَصْفَاوِيَّتِ ذَاتِ كَلِ صَبَاحِ وَلَيْلِ وَنَهَارِ
أَمَنْ بِنُ وَهِيْبِ أَثْوَالَاتِ الرَّدَاتِ الْمُهَرِ تَحَرَارِ
وُنْتَشُدُ فِيهِ أَمَاتِ أُبَيَاتِ مِنْ لُغْنِ وَاشْبَاطِ أَكْصَارِ
غَدَاتِ الْمَقِيلِ وَغَدَاتِ الْعَشِيِّ وَغَدَاتِ وَتَارِ
الِّ تَمْسَخِ عَنْ لَخْلَكَاتِ شِ دَارِگِ عَنْهُ مِنْ لُغْيَارِ
وَلَا تَتْرَكَ لِلذَّاتِ اللَّذَاتِ وَلَا تَتْرَكَ لِمَنَادِمِ مِقْدَارِ
ذَرَّةَ مَخَالَاتِ رُفَاتِ حُطَامِ وَلَا يَسُو دِينَارِ

حرف الزاي

الشاعر يحظيه ول محمد محمود ملقب حمودي
(لبتيت التام)

يَا تَأْفُودَارْتَ يَوْگِ¹²⁹ بِيَاكَ مَذَالِ¹³⁰ وَأَنْ مُوْلَعِ بِيَاكَ
مَارْتُهُ دَمْعِ فَجْوَالِيَاكَ¹³¹ مَشْيِي عَنَّاكَ مَاهُ مَعْرُوزُ
وَلِّ مَنْ وَتَجْدُ عَلِيَاكَ كَانُ بِيَهُ لَعَيْنَيْنِ غُرُوزُ¹³²
مَشَّاتُ¹³³ لَفْرَيْرِينَ ذِيَاكَ وَأَكْجَغَالُ وَوَادِ أَبَدُوزُ

¹²⁹ كلمة تفيد التحبيب

¹³⁰ منذ زمن

¹³¹ في مضاربك

¹³² فراغ الدمع من العين

¹³³ أجرته

حرف الفاء

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح
(لبتيت التام)

مَنْدَرَتِ¹³⁴ يَكَّانْ مَجْبِيِرْ وَأَزَايِيْكَ وَلَمْلَزَمْ لَكْيِيِرْ
وَكُرَاغْ اَمْ اَرَاغْنْ وَلِيِيِرْ اَلِّ كَبْلَتْ سَاَحْلْ¹³⁵ لَعْرِيِفْ
مَزَالْ مَحَلْ تَجَابِيِرْ¹³⁶ لَفَرْگَانْ¹³⁷ دِيَارَاتْ اصَّيِفْ
ذُوْكَ مَاضَعْ لِي عَدْتُ فِدَارْ كَاَعْدُ عَنْهُمْ عَامِيْنْ وَنِيِفْ
وَإِنْ مَا نَكَّعْدُ كُنْتُ نَهَارْ وَاحِدُ عَنْهُمْ مَاهُ بَسَّيِفْ¹³⁸

¹³⁴ طريقة يسائل الشاعر بها نفسه

¹³⁵ جنوب غرب

¹³⁶ لقاءات

¹³⁷ الخيام

¹³⁸ بصعوبة

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح
(لبتيت التام)

أَكْذَبْتُ إِنْ كَأُتْ أَنْ كَأُتْ 139 عَاغِبْ 140 تَأْفُ دَارَتْ وَ لَوَادْ
وُطَارَفْ تَنْوَعَشْ لَكَّعَادْ 141 يَنْمُونَكْلِ 142 مَا عَتْ نَشُوفْ
تَأْفُ دَارَتْ وَ لَوَادْ وَ عَادْ طَارَفْ تَنْوَعَشْ مَشْيُوفْ
وَيْلَ 143 مَذَاكْ إِلَّا فَلْحَيْنْ هُنُونْ لَكَّعَادْ وَ لَكَّوْفْ 144
مَانْ مَتْمُونَكْهُمْ لَتْنَيْنْ وَ ذَاكْ اَعْلَ ذِيكَ لَحِيلْ وَ تَوْفْ

139 استطيع

140 بعد

141 المكوث

142 استعذبه

143 و اذا

144 الجلوس و الوقوف

الشاعر محمد أسويح
(لبتيت التام)

الَّ يَطْرَبْنِ¹⁴⁵ مَاهَ أَشْوَئِ
أَعْوَيْنَاتُ الْكَارَةِ وَوَدْيِ¹⁴⁷
وَكَزَوَاحُ وَرَيْظَةِ خَظَرِ
وَمُحَاصِرِ¹⁴⁸ وَمَعَايِلِ تَكَرِ
مَاهِي لَوَادَةِ لِلْجَظَرِ
أَهْلُ مَكَّةَ زَادُ أَدْرِ
وُودِي الْكَاصِرِ وَالْفَقْدَرِ
الَّي يَطْرَبْنِي مَاهَ أَشْوَئِ
أَعْوَيْنَاتُ الْكَارَةِ وَوَدْيِ

مَاتَكُ عِدْ دُونُ¹⁴⁶ وَظِيْفَ
أَكْجُكَالُ وَلَمْزِيرِيْفَ
وَاسَاتِفَ وَطَرِيْكُ الصَّدْرِ
فَمَسِيدُ أَتْرُوعِ الْمَعْرِيفَ
وَلَا تَعْرِفَ مِنْ عَيْنِ أَكْصِيْفَ
وَأَنْذَرِي بَكْدَحَ لَكْطِيْفَ
وَاشَايْفَ وَخَوِي أَكْرِيْفَ
مَاتَكُ عِدْ دُونُ وَظِيْفَ
أَكْجُكَالُ وَلَمْزِيرِيْفَ

¹⁴⁵ يسعدني

¹⁴⁶ تحول دونه

¹⁴⁷ تصغير الواد

¹⁴⁸ خيام

الشاعر الديخ ول مولود
(لبتيت التام)

شَوْفِ لِلَّوَادِ اَعْلِيَّ جَادَ مَاهُ كَيْفَتِ شَوْفِ لَبْلَادِ
اخرَ مَاهِ وَلَوَادِ اَكْدَادِ وَيْلَ مَا شَفَتِ لَوَادِ اَنْعَافِ
غَيْرِ اِلَ شَفَتِ لَوَادِ وَكَادِ نَشَوْفِ لَوَادِ اَبْلَا نَسِيَّافِ
مَا يَنْخَافِ عَلَيَّ مَنْ هَوْنِ مَحَدِّ فَلَوَادِ وَيَنْشَافِ
اَنْحَلِ سِيْدِي بُويَ وَغِيُونِ لَمَدَلْشِ وَغَوِيْنَتِ عَطَافِ
شَوْفِ لِلَّوَادِ اَبْلَا تَكْظَاظِ كُلْ نَهَارِ اَمْنِ خَلَافِ عَافِ
نَعْرَافِ مَعَاهِ مَنِينِ عَرَاظِ وَنَكْصَافِ مَعَاهِ مَنِينِ كْصَافِ
نَخْتِيْرُ عَنْ وَادِ اَلْفِيَاظِ وَنَخْتِيْرُ عَنْ وَادِ اِشِيَّافِ
وَلَا نَسْمَعِ فَالْوَادِ لَكْرَافِ لَكْرَظُولِ فِيْهِ بَلَّافِ

الشاعر ماء العينين أحمد محمود
(لبيت التام)

وَإِذْ سَاقِيٍّ مَنْ وَدِيَانُ صَّحَرٍ مَعْرُوفٍ بَلْمَانُ
بِيهِ لَفَالَشْ فِيهِ لَحَيَوَانُ شَطْبَانُ وَخَلْجَانُ وَمُحَافُ
طُونُ لَوَادُ أَمَانُ الْإِنْسَانُ وَلَفِيهِ أَمْنُ زُبَارٍ وَجَرَافُ
وَعَوَيْنَتْ عَطَافُ وَحَسِيَانُ مَدْلَشْ يَنْشَافُ كَيْفَ عَرَافُ
نُخْلُ سِيدِي بُوَيَ بَرَهَانُ عَنِ بَاطِلٍ مَا فَمَ اخْلَافُ
مَا يَنْخَافُ اَعْلِيٍّ مَنْ هُونُ مَحَدِّ فُلَوَادُ وَيَنْشَافُ
اِنْخَلُ سِيدِي بُوَيَ وَاعْيُونُ لَمَدْلَشْ وَعَوَيْنَتْ عَطَافُ*

* الغاف للديخ ول مولود.

حرف الكاف المعجم (ك)

الشاعر عثمان رحمون
(البير)

يَالْعُكْلُ اصْبِرْ لَمَرَّ غَاتٍ وَاصْبِرْ لَيَعَاتِ امْتُوْكَاتٍ¹⁴⁹
عَيْنٍ بِدَّمَعٍ مَارِغَاتٍ مَنْ مَتْنُ اَزْرِيفِ اخْلَاكِ¹⁵⁰
مَانِي شَائِفِ لَغْوِيْزْكَاتٍ مَلَانَاتِ وَالْأَسَاكِ
مَنْهُمْ لَعْدِيْزُ وَلَا تَلَاتٍ فِيْهُمْ مُوَلَاتِ اَنْفَاكِ

¹⁴⁹ وحلت في الحلق

¹⁵⁰ ضيق النفس

الشاعر لحبيب ولد الخرشي (البير)

وَاللَّهُ بَعْدُ أَلَّا بَاكِي	فَخَلَاكِي مِنْ لَخْلَاكِي ¹⁵¹
شَوُفِتْ حَايُونَ السَّاكِي	كَامِلْ نَكْظْ وَغَرَّاكِي ¹⁵²
وَحَظَّتْ أَعْلِيكَ أَنْهَارْ خَافْ	صَدْرُكَ يَلُودْ إِيَّانْ جَافْ
مِنْ طُولْ شِدَّة ¹⁵³ وَنَشَافْ	وَالْخَلْقُ أَلَّا يَزْرَاكِي ¹⁵⁴
وَفُطِنَ عَنْ حَدِّ الْيَوْمِ طَافْ	صَدْرُكَ بَاكِي تَرَاكِي ¹⁵⁵
يَعْرِفْ يَبْدَعْ مَكَالْ كَافْ	وَاللَّ كَافَيْنْ أَرْفَاكِي ¹⁵⁶
أَخْلَعَنْ مَا كُطْ شَافْ	فَوُوكْ لَوَادْ أَلْبِرَّاكِي ¹⁵⁷
وَسَّيْلْ إِخْتَرَبْ ¹⁵⁸ عَادْ خَافْ	لَكْرَبْ وَيَعَوْمْ كَاكِي ¹⁵⁹
وَمَرَاخْ لَبْلْ فَوُوكْ أَسْكَافْ ¹⁶⁰	مَاهُ فَوُوكْ أَبْلَاكِي ¹⁶¹

151 الازدياد

152 أصابه العطش

153 الجفاف

154 يصرخ

155 مثل الغبار

156 مجتمعان

157 البرق

158 يتدفق

159 الحوت

160 نبات

161 ارض خالية

محمد معروف ول أمم
(لبتيت التام)

جَانِبْ لَكْحَالِ اللَّي يَظْهَرُ كَرِ نَتَمَّاسْ وَسَيْنِ كَرِ
كَرِ نَتَمَّاسْ وَسَيْنِ كَرِ سَيْنِ فَاَقُو فَلَمَشَّرَارِ
سَيْنِ فَاَقُو فَلَمَشَّرَارِ وَفَلَكْحَالِ مُشِ تَسَّارِ
وَفَلَكْحَالِ مُشِ تَسَّارِ مَكْ مُوسَ رِيحَتْ تَارِ
مَكْ مُوسَ رِيحَتْ تَارِ وَالْبَيْظُ وَالنَّاسْ ابْحَارِ
وَالْبَيْظُ وَالنَّاسْ ابْحَارِ جَانِبْ لَكْحَالِ اللَّي يَظْهَرُ
جَانِبْ لَكْحَالِ اللَّي يَظْهَرُ كَرِ انْتَمَّاسْ وَسَيْنِ كَرِ
كَرِ انْتَمَّاسْ وَسَيْنِ كَرِ وَالْبَيْظُ كَرِ مَكْ مُوسَ
وَالْبَيْظُ كَرِ مَكْ مُوسَ وَاللَّي يَبْرِيكَ امْنِ دَّوسَ
وَاللَّي يَبْرِيكَ امْنِ دَّوسَ وَالتَّخْزَامِ اَنْيَامِ رُوسَ
وَالتَّخْزَامِ اَنْيَامِ رُوسَ وَوَعْدُ لَعْتِيكَ الْمَخْرُوسَ
وَوَعْدُ لَعْتِيكَ الْمَخْرُوسَ

كَدَامِ النَّاسِ الْمَبْلُوكِ
وَفَاَقُو مِنْ تَانْجُوكِ
يَنْگَالِ لَسَيْنِ بَمَبَارِ
مِنْ سَيْنِيْمَه مَاهِ زُوكِ
تَنْشَمُ أَفْبَيْگِ مَخْرُوكِ
عَنْ ذِيكَ لَكْحَالِ مَفْرُوكِ
كَدَامِ النَّاسِ لَمَبْلُوكِ
وَفَاَقُو مِنْ تَانْجُوكِ
وَالْفَايْزِ مَاهِ مَحْسُوسِ
فَاغُو عَرَّايِ افْلَحُوكِ
وَلَكْتَرِي دَجِيئَه مَلْخُوكِ
وَوَقَاتِ الْبَيْظِ مَطْلُوكِ

حرف الكاف

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح
(البنتيت)

فَإِنْ أَحْمَتُ لَلْأَدَهْرُ الْوَادُ كَامَلْ عَادُ أَلَّا رَدُ امْرَادُ¹⁶²
غَيْرُ بِلَاعَارُ أَفَاتَتْ زَادُ يَدَلَالُ انْوَيْبَ فِرِيكَ
كَيْفَتْ¹⁶³ ذِيكَ أَفَاتَتْ فَبِلَادُ تَنْوَيْمَلْ نَوْبَ كَيْفَتْ ذِيكَ
ذَ كَامَلْ مَن فَضْلُ الْجَوَادُ كَوْنُ فَإِذَا بِلَا عَارُ عَلَيْكَ
فَإِنْ أَمَلْ مَا فِيهِ أَنْزَارُ وَنْتَ مَلَاهِ يَنْغَ فِيكَ¹⁶⁴
مَا هُ شِ فِيهِ اَعْلِيكَ الْعَارُ وَلَاشِ فِيهِ النَّازِ اَعْلِيكَ

¹⁶² قصص

¹⁶³ مثل

¹⁶⁴ تندم عليه

عبد الرحمان الشنقيطي
(لبتيت التام)

يَلْعَلْ أَتَقَدُّ كُنْتُ أُوَكَّارْ	الزَّرَكْ وَكَّرَارْتْ لَكَطَّارْ
وَالْمَلِكْ لَجَمَائِعْ فَطَارْ	بِيْظَانْ أَعْلَ زَوَانْ إِجُوكْ
مِنْ شَوْرُ النَّعْمِ وَكُصَّارْ	وَالْمَدَّاحْ وَكُصْرُ الْمَبْرُوكْ
كَانَكْ دَايِرْ تَجْبِرْ لَخَبَّارْ	تَعَالِ تَسْمَعْ وَيَحْيُوكْ
وَالظِّلْ أَلَا مِنْ دَارِ الدَّارْ	مِنْ ذُوكْ إِلَى ذُوكْ إِلَى ذُوكْ
فَمَحَافِلْ مِنْ غِيْدُ التَّشْهَارْ	فَالطَّرْبِ يَالْبَالِ إِزْ ذُوكْ
وَهَلْ الْهَوْلُ إِنَّكَرْ لَمْهَارْ	وَلَاكَانْ لَمْهَارْ إِعْسَرُوكْ
وَتُنْكَرِي لَعْبَارَه لَعْبَارْ	وَزَوَانْ أَعِيَّاطْ مَشْبُوكْ
وَالْبَاطِنُ لَايَسْ مِنْ لَحْظَارْ	كَامِلْ مِنْ لَكْدَامِ اللَّحْنُوكْ
مِنْ تَصْرِيفِ الْحَيِّ الْقَهَّارْ	اللِّي مَاعَنْ تَحَرُّوكْ
وَكَّرْتْ إِلَاهْ أَفْدُو لُوَكَّارْ	عَنْ لُوَكَّارِ اللَّيْ نَعْرِفْ ذُوكْ
سَبْحَانَكَ يَا الْحَيُّ الْقَهَّارْ	يَا مَالِكْ لَمْلَاكْ وَلَمْلُوكْ
مَبْعَدْ ذِكَامِلْ مِنْ لُوَكَّارْ	مَنْ لَزُوِيَّهْ وَهَلْ الرَّمُوكْ

حرف اللام

الشاعر السالك ولد علي خيا
(البيير)

لَا زَمْ يَلْعَكْلُ إِلَى ابْكَيْتْ شُوفْ أَرَا عِي لَعَكْلُ
هِيَّ وَأَمْغَيْسَمْ تِيكَيْتْ وَأَمْسِيْدَنْ وَلْعَزَيْلْ
وُشُوفْ أَرَا عِي تِيْرَاكْلِيْنْ وَشُوفْ اَكْمَيْنْ تَنْوِيْغْنِيْنْ
وَاطْرَحْ تِيَارَتْ كَامْلِيْنْ بَلْ النَّاسْ الْقَضِيْلْ
وَبَلْ أَتَايْ وَبَلْ أَشْنِيْنْ¹⁶⁵ وَبَلْ أَخِيَامْ الْقَبِيْلْ

¹⁶⁵ اللبن المرقق بالماء

الشاعر محمد تقي الله (محمدي) ول خطري ول أحمد زايد
(البتيت)

أُصِلْ أَنْ عَالَمَ بَبْلَدْ حَاكَ¹⁶⁶ رُوحَ تَخْتَيَ رُ يَلْفَكْ
عَنْ سَهْبِ ائِيلِ وَوَادِ اَيَّاكَ يُسَمِّ بَغْرِييِلْ ثَقِيلْ
يَكْدَرُ مَا يَجَلَجْ¹⁶⁷ مَنْ ذَلِكَ سَهْبِ ائِيلِ وَوَادِ غْرِييِلْ
وَإِلَ طَرَّوْ عَلَيَّ فِيهِ اَتَجَلَجْ أَطْرَحْ مَنْ ذِي لَحِيلِ
هَذَا حَدْ بَلَا حَزْمِ¹⁶⁸ عَلَيْهِ وَادِ اَغْرِييِلْ وَسَهْبِ ائِيلِ

166 احبه

167 بغضب

168 لا يهمه

الشاعر يحظيه ولد حمودي
(البنتيت)

تَنْوَيْمَلْ وَ أَمَّاتْ أَمَّازِيرْ وَاسَّ بَخْ وَاطَّارَفْ وَازْيِرْ
إِلَّ شَرْكْ أَطْوَكْ وَ لَغَصَّيْرْ وَابَّ دُونْ وَوَادْ أَجْجْـالْ
وَاسَّاتَفْ وَ لَخَطْ وَ لَبَّيْرْ ذَاكَ لَوَكْرْ أَنْ مَا يُسَّالْ¹⁶⁹
نَسَّانْ¹⁷⁰ فَأَخْطَيْطْ لَحْمَيْرْ وَفَمَّجَّازْ وَافْذَرَّيْغْ مَالْ
أَشْـگْدَانْ وَفَرْغْ أَجْرْجِيرْ وَاطَّارْ وَ حَوْمَتْ كَنَوَالْ

¹⁶⁹ يسأل
¹⁷⁰ أنساني

الشاعر بشر احمد حيدار
الغاف للشاعر سراخ ولد احمد عالي
(لبتيت)

مرتع لميلح ،،،،،،،،،،،،،،،

173 بوجد

الشاعر سيد عثمان ولد الشيخ محمد الاغظف
(البتيت)

شَوْفِ يَلْعَيْنُ ءِ شَوْفِ ذَاكَ لَغَرَارُ شَوْفِ حَكْمُ¹⁷⁴ اشْرَاكَ
لَكْدَمَ وَلِبَاطُنْ مَانَ شَاكَ عَن شَوْفِ لَجْمِغِ اخَلِ¹⁷⁵
شِ مَنْ شَوْفِ لَمْوَجِبْ لَحْذَاكَ اَغْلَلْ وَاذْ لَمْخَرْتُ ذَلِ
مَشْهُورْ وَشَرْكَ مَدَقْ¹⁷⁶ حَاكَ مَن لَوْدِي نُوْكَ اَمَلِ
اِظْمِيرِيْنْ اَبْلَا تَشْوَاكَ فَوُكَازْ لُكْبَلْ وَاَتَلِ
وَأَشْلَخْ عُنْدَكَ لَا تَخْفَاكَ شَوْفِ ذَلْفِيَهْ مَتَلِ
اَزْبَارْ اَمْبَهْكَ زَيْنُ ءِ حَاكَ لَخْلَاكَ اِسْهْ وَاَحَلِ
شَوْفِ هُكْ ءِ لِيْدِيْنْ اَمْعَاكَ اَشْـَـيْزْ لَلْمَا مُخَلِ
مَن لَوُكَازْ اُ دِيَاَتْ اَبْرَاكَ اَجْمَالْ اَغْلَاهُمْ مَعْلِ
بِيْهُمْ تَأْفِدَارْتْ عَفَاكَ حَجَاتْلِ مَعْلْ لَحْجَلِ
وَلَمَّكَطْعْ وَاَطَارَفْ مَسْوَاكَ شَوْفِ يَلْعَيْنُ الْوَاذْ اِلِ
بَلْ بَلْ اُوْكَارَكَ شَوْفِ مَعْلَاكَ ءِ شَوْفِ مَثْوَلِ
شَوْفِ بَلْ اَكْثُوْبْ وَلَحْرُوْفِ وَاِلْ يَغْرَفْ بَاطْ اَصَلِ

¹⁷⁴ ناحية

¹⁷⁵ يترك

¹⁷⁶ يسيل بقوة

الشاعر بشر ول حيدار
(البنت)

كُولِ الحَمَّ عَن لَعْرِیْكَاتِ مَسْحُوبِیْن¹⁷⁷ سَحَائِبُ وَخَدَاتِ
مَنْ فَمَ إِلَیْنِ اتْوِیْرِكَاتِ لَفُودُ لَخَبَطَتْ لَبْرَامِیْلِ
هَذَا مَسْحُوبُ وَ لَخَبِطَاتِ سَالَ أَلِیْ مَنَّهُمْ كَذِإْسِیْلِ
مَسْحُوبِیْنِ افْطَنَ لَبْرِیْكَاتِ وَسَهَبُ النَّیْلِ وَوَادِ اغْرِیْبِیْلِ
شَرَّكَ بَیْهِ إلی لَخِیْلَاتِ وَلَحَصِي لَیْنِ ادْرَاغُ النَخِیْلِ
حَذِ اتْخَطَّ ذُو لَبْلَیْدَاتِ¹⁷⁸ مَسْتَكْبِلُ كُونُ بَقْدَرَامْغِیْلِ
لَاهِ يَتَوَرَّطُ وَ اكْلَیْبَاتِ لَفُودَ وَ اعْغَدُ وَ اتْوَاغِیْلِ
وَأَدْرَكَ بَیْظَ أَفْحَكُمُ اشْلُواتِ وَاللَّ تَشِيَّ ذَا جَمِیْلِ
غَیْرُ اشْبَهَ مَنْ يَ لَجَ وَاذِ وَهَنَ وَ كَلَّ اتْرِیْحِیْلِ
مَنْزَلُ بُوْعَلْبَ وَاللَّ زَادِ أَفُودُ وَخَبَطَتْ لَبْرَامِیْلِ

¹⁷⁷ ممطورين
¹⁷⁸ الاماكن

الشاعر عبد الله ول المومن
(لبتيت التام)

سَبْجَانُكَ يَا وَاحِدُ فَالذَّاتُ تَقْلَابُ الدَّهْرِ وَمَالُ
أَتْبَدَلُ¹⁷⁹ يَا سِرْ كُونْ أَمَاتُ أَغْرِيْدَ وَحْدَهُمْ مَزَالُ
رَاعِي¹⁸⁰ ذِيكَ الشَّلْحَ بِالْعَيْنِ وَالْمَحْجُوبَ الْكَبْلِيَّ مَسْكِينِ
وَادِ الْعَبْدُ أَلَا تَلْ أَتْنَيْنِ وَالْكَوْرَ أَعْلَ ذَاكَ أَحْتَالُ
وَأَحْتَالُو لَكِ دِيَاتِ الْيَمِينِ عَادُوا لَلْمَنْحَرِ عِيَالُ
وَذَاكَ الْطَلْحَ الْإِلِيَّ كَامِلْ زَيْنُ حَدَّ أَكْغَدَ عَنْوَمَ جَالُ
ذَاكَ أَلَا مَا عَنَدُو يَقِينِ أَفْتَفَسُوا وَالْوَسْهَالُ¹⁸¹
كَأَعْدَ مَا عَنَدُو لَحَوَاوِينِ¹⁸² إِخْرَصَ¹⁸³ وَالْإِلِيَّ شَوْلَالُ
سُبْجَانُكَ يَا وَاحِدُ فَالذَّاتُ تَقْلَابُ الدَّهْرِ وَمَالُ
أَتْبَدَلُ يَا سِرْ كُونْ أَمَاتُ أَغْرِيْدَ وَحْدَهُمْ مَزَالُ

179 تغير

180 انظر

181 سبب ذلك

182 الحيوانات

183 بنظر

الشاعر أدوية وُلْ أَرْفَاطِي
الكاف للشاعر محمد أسويح
(البتيت)

ذَاكَ زَبَارٌ¹⁸⁴ لَعَشْوَةٌ وَزَبَارُ لَكَلَيْتَ وَرَاكِنُ وَزَبَارُ
لَمْكَيْطَعُ وَزَبَيِّرُ لَعَشَارُ وَذُوكُ أَرْبَارَاتِ أَهْلِ الدَّلَالِ
وَذِيكَ أَتْوَيْفِيرُثُ وَذِيَارُ إِلَيْفَ وَخَسِيَّ الْبَلَالِ
فَاتُ فِيهِ أَدِيَارُ أَبْلَا عَارُ غَيْرَانُ بَاطِلُ مَا يُسَالِ
بَدَلٌ¹⁸⁵ هَذَا يَأْلَقُهُ عَارُ بِالسَّيْبِخِ وَوَهَامُ أَرْدَالِ
وَعَيْنُ النَّخْلِ وَتْوَيْفِكَاتُ وَالْوَادُ وَكَارَتْ لَحْصِيَّاتُ
وَتْوَيْنِقِيْدُ وَلَخِيَّالَاتُ وَالْكَعْدَمِ مَنْ كَذَّ أَرْقَالَ
وَالْوَادُ وَهَذَا عَرَّ غَبَّاتُ مَانَسِيهِمْ بَالِ مُحَالِ
وَلَاهُ نَاسِي لَمْكَيْرِنَاتُ وَالْدَّوْرَةُ وَكَرَارَتْ هِلَالِ

¹⁸⁴ كَثْبَانُ عَلَيْهَا النَّبَاتُ

¹⁸⁵ عَوْضُ لِي

الشاعر محمد أسويح
(البنتيت)

بَالٍ لَاتَنَسَ مَحَبَّ
شَوْفَ أَرَاعِ ذِيكَ الْغَبِّ
شَوْفَ أَرَاعِ بَلْ أَدِيَارَاتْ
فُودِي الْكَاصِرْ وَزَبَارَاتْ
مَحَمَّ ذَاكَ وَذُوكْ أَثَلَاتْ
لَحْلِلْ مَزَالْ وَنَزِيلَاتْ
وَمَاذَا مَاتْ وَمَاذَا مَمَاتْ
وَالْمَكْطَطْ رَاهُ وَغُويْنَاتْ
مَاتْ نَشَافْ أَعْلِيْهِمْ نَكْجَاتْ
يَغْيِرْ اللَّيْ نَعْرِفْ مَارَاتْ
وَتَفْكَادْ لَدُو لَبْلِيْدَاتْ¹⁸⁶
فَاتِتْ هَوْنٌ عَلِيْكَ فُلْيَال¹⁸⁷
وَذَاكَ طَّوْبٌ وَذَاكَ أَكْجَالْ
أَهْلَاكَ وَحَبَابِكَ مَنَقُوشَاتْ
الْكَرْعَ وَشَلَخَ يَلْلَال¹⁸⁸
طَّوْبٌ أَفْنَاؤُ وَذُوكْ أَطْلَالْ
نَزْلُ زَالْ وَبَلْدُهُمْ زَالْ
وَمَاذَا زَالْ وَمَاذَا مَزَالْ
الْكَارَ رَاهُمْ وَالْهَمَّال¹⁸⁹
وَالْلَّ مَانَعْرِفْ يَالَفَصَالْ
عَيْنُ مَنْ يُكُونُ الْفَال¹⁹⁰
يِيَالِ مِنْهُمْ مَانَاكَ مَالْ

¹⁸⁶ في الابل

¹⁸⁷ صيغة بمعنى ويحك

¹⁸⁸ الابل الضالة

¹⁸⁹ القليل

¹⁹⁰ الاماكن

مَاهُ رَاجِعُكَ بِإِلِّ زَالٍ	بِإِلِّي كَافِيكَ أَمَّنَ التَّلَفَاتِ
وَلَاهُ رَاجِعُ زَادُ إِلَي سَالٍ	وَلَا رَاجِعُكَ بِيَهُ التَّنْهَاتِ ¹⁹¹
فَاتُ أَمْصِيكَ وَرَدُ الْبَالِ	دَمْعُ الْعَيْنِ أَعْلِيَهُ الْإِلِّي فَاتُ
فَاتَتْ هَوْنُ أَعْلِيكَ أَفْأَيْبَالٍ	بَالٍ لَا تَنْسَ مَحَبَّ
وَذَاكَ طُوبُ وَذَاكَ أَكْجُكَالٍ	شَوْفُ أَرَاعِ ذِيكَ الْغَبِّ

حرف الميم

الشاعر محمد ولد امبيريك
الملقب "الراجل"
(بو عمران)

رُوصْ لَكْدَ ¹⁹² بَسَّيْفِ اثْبَانْ	تَلْ ¹⁹³ ذَاكَ وَسَاَحْلْ لَكْدَيْمْ
وَإِشْشَفِكْتْ وَذُوكْ أَمَزَّانْ	وَزْمُولْ وَذِيكَ اَمْ رَجَيْمْ
شُوفْ رَاعِي ذَاكَ إِنْفَافْ	وَرَبِيكَ وَظَايْتْ نَكْرَافْ
وُطْوَارْفْ تَلْكَ تَنْشَافْ	وَأْمَزِيلِي وَادْ أَمْعِيمْ
وَاسَّاقْ وَكَرْبْ إِنْكَرَافْ	شُوفْ دُومَسْ شُوفْ أَنْجِيمْ
عَادْ خَاطِرْكَ وَنَشَافْ	وَعَادْ جَدْبْ وَصَدْرْ رَمِيمْ
وَعَادْ يَوْجَعْ فَالْعَيْنْ اِنْشَافْ	وَعَادْ هَزْمْ فَالْعَيْنْ وَظِيمْ
وَإِسْـرُذْ وَادْ اِشْـيَافْ	وَتِيْزْنِيْكَ وَشُوفْ لَعْظِيمْ
وَإِدَارْ اِشْـشُوفْ جَابِي	شُوفْ لَكْ سَبْحَانْ الْعَظِيمْ
كَانْ شُوفْ زَادْ إِيْجَابِي	عَادْ سَالِيْ فَالرُّوحْ اَطْمِيمْ

¹⁹² رؤوس الجبال

¹⁹³ شمال

الشاعر محمد مولود ولد عثمان ولد محمد
الملقب "الكسكاس"
(بو عمران)

يَالْعَـكْلُ تَفْقَدُ¹⁹⁴ لَوْكَارَ لَدِّيَارَ وَلَحَبَابَ أَطْمِيْمَ
ذِيكَ بَعْدَ ظَلْيَعَةٍ لَمَهَارَ وَأَمْدَالَ وَمَمَاتَ رَجِيْمَ
وَمُ شَكُو تَنْظَهَرُ وَوَهَامَ بُوجْرِيْدَ وَخَزِيْمَ تَامَ
وَمُ رُبْرَ وَمَ أَغْرَامَ فَمَ لَهْلَ، وَصُولَ لَرَحِيْمَ
ذَاكَ لَعْظَمَ مَا فَمَ اعْظَامَ وَدَمَ يِيْجَ ذِيكَ وَلَحْزِيْمَ
وَرَكِيْزَ حَجَلٍ وَغَمَامَ رَكْ لَحْمَرِ كَطِيَانِ وَخِيْمَ
وَرَكِيْزَ مَنْزَلٍ لَمْغَامَ وَرَحِيْلَ وَنَحْتِيْزَ نَغِيْمَ¹⁹⁵
وَيْنِ تَغْرَ وَيَنْغَتْ غَرَانِ وَتَوِيْلَ وَمَ دَخَّانِ
وَظْـوِيٍّ وَمَ أَفِيْرَانِ وَسَبِيْخَ مَنْ ذَاكَ نُهِيْمَ
لَطْـوِيْرَفَ فِيْهِ لَمْرَحَانِ وَنِيَاكَ¹⁹⁶ وَفِيْهِ نَسِيْمَ
ذَاكَ بَعْدَ اَعْلِيْهِ ظَمْرَانِ ذَاكَ حَمُوْدَانِ وَلَعْظَمِيْمَ

¹⁹⁴ تفقد

¹⁹⁵ أقيم

¹⁹⁶ النوق

عَاغَبُ مَا شَفْتُ لَفَرَّكَانُ¹⁹⁷ عَاغَبُ مَا شَفْتُ نَسِيمِ
يَا لَعَلَّ تَفَكَّدَ لَوَكَارَ لَدِيَارَ وَلَحَبَابَ طَمِيمِ
ذِيكَ بَعْدَ ظَلَيْعَتِ لَمَهَارَ وَأَمْدَالَ وَمَمَاتِ رَجَائِمِ

الشاعر حمدي ولد ابراهيم ولد بوجمعة
(بو عمران)

يَارَبِّ الْفَيْدِ لَعَبَـــــــادُ
وَادَّارُ أَوْحُكُمُ الْعَــــرَّادُ
وَإِطْطِي لَمُعْكَي وَاعْغَرَّادُ
وَيَالْعَـكْـلُ أَمَّا لَكَ ذَا لِنَعَامُ
مَاتْلَيْتُ تَغَانِي أَنْظَامُ
كَيْفَ كُنْتُ أَتَشَمُّو فَيَامُ
ذُوكُ هُوَ مَا رَاهُمْ لَسَقَامُ
وَلَا تَشَوُّفُ أَخِيَامُ الْكَبَرَاتُ
وَلَا تَلَيْتُ أَتَشَوُّفُ الْغَيْدَاتُ¹⁹⁸
رَادَاتُ الْبَالِ احْرَارَاتُ¹⁹⁹
ذِيكَ مَارَ رَدُ التَّلَفَاتُ
رَذْنِي مُعَافٍ وَالْوَادُ
لَيْنَ يَبْرَا ذَا مَنْ لَحْزِيمُ¹⁹⁸
كَأَغْدِينِ افْمَنْحَرُ لَعْظَلِيمُ
عَتُ كُونُ انْسُوعُ انْخِمَامُ
وَلَا تَلَيْتُ أَتَشَمُّ النَّسِيمُ
يَالْعَـكْـلُ فَسَهْوَتُ لَعْظَلِيمُ
يَالْعَـكْـلُ أُوَيِّمُ الدَّرْدِيمُ¹⁹⁹
وَلَا تَشَوُّفُ أَحْذَاهُمْ بَنِيَاتُ
فَالْشَّاتُ فُذَاكَ الْحَرِيمُ
كَارَدَاتُ طَبْلَهُمْ لَزِيمُ
لَا تَبَاتُ أَوْ تَصْبَحُ وَاتَّكِيمُ

198 الم الشوق

199 الحنو و الحذب

200 الغيد

201 كناية عن العفة

وَيَكْنِينُ وَشَفْتُ الْيَعْمِيمِ	كَأَنَّ شَفْتُ الْيَوْمِ التَّمَاتِ
وَلَا تَلَيْتُ انْشُوفَ الْكَرْزِيمِ	مَاتَلَيْتُ انْشُوفَ الزَّيَّاتِ
مَأْنَسَ مَهْرَارُ الْإِرْيَهِيْمِ	حَامِدُ اللَّهِ بَعْدَ الدَّلَالِ
يَا لَعَنَّ أَوْرِيشَ أَنْجِيْمِ	عَنْدَ زَادِ الْكَلْبِ اغْزَمَالِ

الشاعر بشر ولد حيدار
الكاف للشاعر حم ولد بيدا
(البير)

مَنْ زَيْنَ لَمَنْزَلْ هَوْنُ بَادْ	گول للباش ²⁰² ديم
وَادِ إِشَّيْ يَافْ وَادِ زَادْ	لشَّيْ يَافْ وَادِ زَمِيمْ
أَمْنَزَلْ تِيرَسْ كَامْلِينْ	زَيْنِينْ وَظَنَّ زَاهِيْنْ
نَوْبَتْ لَخْطَارْ وَحَاكْمِينْ	حَيَّيْتَهُمْ فِيْهِمْ دِيمْ
غَيْرَ لِحْمَانْ ²⁰³ أَلَا مَنِينْ	يَطَّرَ تَطَّرَ تَحْمِيمْ
وَيَحْمَمْ حَذَّيْعُوْدْ بَيْنْ	تَنِيرَانْ وَلِيْتِيمْ
وَلْعَلْبْ أَلَا تَنَزَاهْ عَيْنْ	زَاهِي وَرْدَ وَسَلِيمْ
وَنُوتِي بَاسْطَ مَاةَ زَيْنْ	غَيْرَ أَلَا عَنْدُ قِيمْ

²⁰² يقصد الشاعر هنا بالباشا بشر ول حيدار

²⁰³ حرارة الطقس

الشاعر اليزيد السالك (البير)

أَخْظَرُ وَوُدَيَّ أَشْعَرُ أَخْظَرُ وَوُدَيَّ أَشْعَرُ وُطَّائِيحُ أَمْرَشْكَ وَام تُغَنَّ فِيهِ أَنْيَامٌ²⁰⁴ بَيْنَ أَيِّدِي الرِّزَامِ²⁰⁵ عَيْنَ مَائِي تَشْعَامُ وُفْرِيكَ أَهْلُ قَيَّامُ تَشْعَرُ وَنَسَائِي ظَامٌ²⁰⁶ غَيْرُ يَوَادِّ الْلَامِ زَادُ وَنَبْغِيكَ أَبْلَامُ	ذَاكَ الْخَطَّ اللَّيَّ لَا نَظَرُ وُودَيَّ الْبَيْطَ لَا أَنْظَرُ وُزْيَعُ أَمَحَبَّلَ مَنْظَفَرُ لَيَّانُ وَلُغَنَّ وَظَهَرُ وَبَيْغِي وَنُوقَلَّ لَيْنَ كَرُ وَأَن نَخْتِيَرُ الْأَنْقَرُ عَنْ شَوْفِ الْبِلِّ وَنَشَوْفُ حَرُ لَتَائِي وَفَخَيَّامُ أَشْعَرُ أَسْكَنْتُ أَفْبَالِي مَانَزَلْتُ نَبْغِيكَ مَّالْكَ وَكُطَّ سِلْتُ
--	---

²⁰⁴ مقام موسيقي

²⁰⁵ أصحاب الطبل

²⁰⁶ لعبة تقليدية

الشاعر بشر حيدار
(البنتيت)

زَيْنُ أَفُودُ وَزَيْنُ قَدِيمٍ وَكُطَيُّ وَذَا وَكُرُ الرِّيمِ
أَلِهَ فَمِ أَذَوِيَرَاتِ أَقْدَامِ وَكُنُورُ الثَّلَايِ وَوَهَامِ
وَكُنُورُ الثَّلَايِ وَوَهَامِ وَالطَّرْبُ وَلُجْدُ وَلَغَرَامِ
وَكُرِّيْرُ لُخِيَامِ أَفْدَالِ عَامِ غَيْرُ أَمَاتِ أَرْجِيمِ وَلَكْدِيمِ
وَالظَّايِ لُخَايِ²⁰⁷ شِ عَظِيمِ لِّلطَّرْبِ وَاللَّهُوِ وَنَسِيمِ
وَالظَّايِ وَكُرِّيْرُ لُخِيَامِ فَدَنِّي كُونُ أَمَاتِ أَرْجِيمِ

²⁰⁷ وصلوا

الشاعر بوصوله محمد ولد الشيخ ولد احمد سالك
(البنتيت)

شَوْفِ يَلْعَيْنُ كَايِبْ لَعِيشْ طَايْحْ مَنْ شَرْكَ ظَلْعْ غَيْشْ
نَعْرِفْ فِيهِ فَرِيكَ بِلَا طَيْشْ نَازِلْ فَمْ وَدَيَّ سَكَّومْ
أَهْلُ كَرَمْ وَأَهْلُ تَفْكَرِيشْ وَأَهْلُ مَرُورْ وَتَعْلُومْ
فِيهِ فُقَيْهْ وَفِيهِ تَنَاقِيشْ صَّلاَ وَالزَّكَاءَ وَصَّوْمْ
وَفِيهِ لَبِيْظَانْ وَفِيهِ لَفَيْشْ²⁰⁸ بَيْنْ شَبَّانْ بَشْ مَعْلُومْ
وَكَاثَتْ فَرْكَانْ بِهَذَا رَيْشْ أَخْضَرْ كَانَ وَلَاهْ مَسْمُومْ
فَطَوِيَّاتْ لَحْمَرِ الْوَيْشْ²⁰⁹ مَنْ لَعْدِيْزْ وَقَوْمْ وَرَقَوْمْ
تَشْرَبْ مَنْ شَمَطْ لَحْشِيشْ دَاخِلْ مَسْمَارْ أَخْضَرْ مَبْرُومْ
وَطَّلَحْ أَخْطَارْ فِيهِ إِنْشِيشْ أُوْدَيْ لَوْرُكْ أَخْطَرْ مَعْلُومْ
سَلِيلْ عَادْ عَلَيْهِ جَرِيشْ صَدْرُ نَابِتْ مَاهْ مَدْرُومْ
ذَا كَامَلْ شَفْتُ بَتَّغْرِيشْ مَنْ لَكَّعِيْدَ لَسَّكُنْ وَكُومْ
بِيْهْ لَتْنِيْغَرَطْ وَتَرْنِيشْ مَنْ لَبْلْ مَا مَثُومْ يَشُومْ²¹⁰
رَاسْ تَاكِلاَلْ اَنْتَمِيشْ وَدَقَّاهْ بَلَّحْ مَوْشُومْ

²⁰⁸ التنافس

²⁰⁹ فرائش من جلد الحيوان كناية عن وفرة الماء

²¹⁰ يمشي المشي المتواصل

شَوْفِ هَآذِ يَلْعَيْنُ لِيُومَ	مَاهُ طَيْرُ وَلَا بُطْرَيْشُ ²¹¹
سَاكَنُ فَلَبَدُو أَنْ مَفْهُومَ	وَلَاهُ حَدْ أَتْلَا هُونُ إْرِيشْ
بُزْيَانُ لَبَارَحْ مَنْعُومَ	يِي_____وُكْ رَاعِ ذَاكَ وَدِي
أَقَمَ بَسَّيْلُ صَبَحْ مَرْدُومَ	وَعَلْ رَاسُ مَنْ فَوُكْ أَحْسَي

²¹¹ الخطاف (نوع من الطيور)

الشاعر بشر أحمد حيدار
(البنتيت)

مَنْ دَرَّتِ²¹² يَكَّانُ أَكْطِيوُ وَرَبِيطُ دَخْنٍ وَأَمْكَرِيوُ
وَعُنَيْنِيْمٌ²¹³ اخْذَاهُمْ وَلَعْيُوُ وَحَوِيَّتْ مَهْرَازَ الرِّيْهِيمِ
مَزَالُ لَطَرْبٍ وَلَهْيُوُ مَنْ لَهُوَ أَبْظَانُ لَقْدِيمِ
هَآذَ وَكُرْ أَهْلٍ يَلْجَوَّادُ سَبْحَانَكَ يَلْحَى لِعَظِيمِ
تَخْتَيْرُ عَنْ مَنْزَلٍ لَجَوَّادُ وَتَخْتَيْرُ عَنْ حَكْمِ اشْرِيْمِ

²¹² تساؤل
²¹³ تصغير غنم

الشاعر حمدي ولد ابراهيم ولد بوجمعة ولد عبد النبي
(البنتيت)

اَثَرَكَ²¹⁴ عَنَّاكَ ذَمَّنْ لَحْزِيمِ
لَيْنْ تَشُوفْ اِبْعِيَّاكَ لَعْظَائِمِ
مَنْ لَعْظَائِمِ اِيَّاكَ اَلَا شَفْتِ
اُخَذَ تَنَكَّفُوفْ اُمَزْلُوتِ
وَمَنْ دَعْدُ اِيَّاكَ اَلَا شَفْتِ
اَشَفْتِ اَكْرُونْ زَادْ اَفُوتِ
يَعْكَلِ رَائِكَ بَعْدُ عَرَفْتِ
وَاَثَرَكَ عَنَّاكَ ذَا مَنْ لَحْزِيمِ
لَيْنْ تَشُوفْ اِبْعِيَّاكَ لَعْظَائِمِ
اَحْزِيمَاكَ رَاهُ عَاذْ اَحْرَامِ
عَنْدِ عَنْ مَافِيَهْ اَعْظَامِ
فَجِبْلَانْ اَتُصُوعْ اَتَّخَمَامِ²¹⁵
لُرُويَاتِ اَعْلِيَهُمْ لَعْمَامِ
عَنْدُ الْمَبْرُوكِ امْكِيْمِ اَيَّامِ
عَنْ مَاطَايِبْ لَكَ فَمْ مَكَامِ²¹⁶
اَحْزِيمَاكَ رَاهُ عَاذْ اَحْرَامِ
عَنْدِ عَنْ مَافِيَهْ اَعْظَامِ

²¹⁴ دع

²¹⁵ تفكر بعمق

²¹⁶ مقام

الشاعر محمد أسويح
(البتيت)

تَارِخُكَ بِيْهْ أَتْخَوْمِيْتِ²¹⁷ يِ دَّوْرَةَ وُنْكَرْ لَخْشُومَ
لُومَ تَارِيْخُكَ تَمَّيْتِ مَرْدُومَ وَاهْلِيْكَ مَخْشُومَ
أَنْهَيْتِ سَبَّتِ تَنْهَاتِيْكَ الظَّيْمِ²¹⁸ أَنْسَلْ أُمْلَهَاتِيْكَ
وَنَطْرَبُتِيْ بِيْكَ أَهْلِيَّاتِيْكَ ظَحِكْتِ لِيْكَ ظَحَاكَ مَكْسُومَ
وُظَحَكْتِ وَصَفَارْتِ ذَاتِيْكَ وُتْلُومَ وَجْهِيْكَ وَتَخُومَ
مَجْدِيْكَ مَلِكِيْ شَامَاتِيْكَ فَالْمَجْدُ وَلَمْ رُوَّةَ هُومَ
صِفَاتِيْكَ هَادُوْ صِفَاتِيْكَ لَكَطْعَ وَالْخَيْلِ الْمَدْرُومَ
مَعْلُومَ وَخُمَاسِيَّاتِيْكَ²¹⁹ مَعْلُومَةَ مَاهِ مَذْمُومَ
حَسَّادِيْكَ مَاكُطْ الْوَاتِيْكَ وَلَا كُطْ أَنْجَبْتِ مَخْزُومَ
وُلُوِيْتِ بِيْنَ لِيَّاتِيْكَ وَمَلِكْتِ بِيْنَ دَكَّومَ
عَاكِبْ تَنْهَاتِيْكَ²²⁰ وَسَكَاتِيْكَ جَيِّتِيْكَ مَارِيَّتِيْكَ مَغْمُومَ

²¹⁷ افتخرت

²¹⁸ الضيق

²¹⁹ سلاحك

²²⁰ تنهيدك

أُولَادِكَ تَمْرَحُ وَأَمْنَاتِكَ
وَعَلَّ حَاشِيَتِكَ عَادَاتِكَ
لُومَ عَادَاتِكَ مَاجَاتِكَ
أَسْرَحْتَ مَجْدِكَ وَسَرَحْتَ
ظِيمِكَ وَفَرَحْتَ وَصَلَحْتَ
وَمِنْ كُلِّ بُلَيْدٍ أَتَمَّيْحَتِ²²²
وَمَيْدُومَ بَدَهْنٍ مَرَحَبَّتِ
وَمَرَحَبَّتِ بِيهَا بَلَّحَتْ
تَارِيخَكَ بِيْهْ أَتْخَوْمَيْتِ
لُومَ تَارِيخِكَ تَمَّيْتِ
أَعْلَ حَاشِيَتِكَ مَنُوعُومَ
مَغْزُولَ فَيْكَ وَمَبْرُومَ
النَّاسِ لَمَعْلُومَ هُومَ
رَاصِكَ وَبُرْزَتِ²²¹ وَكُشَحْتَ
مِنْ كُلِّ أْبْلَيْدٍ مَخْزُومَ
وَمِنْ كُلِّ أْبْلَيْدٍ مَخْجُومَ
وَنَكَّعَ لِلنَّاسِ لَمَعْلُومَ
لَقْلُومَ وَسُتْهُمْ لَقْلُومَ
يَالِدَوْرَةَ وَنُكَّرَ لَخْشُومَ
مَرْدُومَ وَاهْلِكَ مَخْشُومَ

²²¹ ظهرت مثل العروس

²²² مشيت الهوينا

حرف النون

الشاعر أمحمد ولّ الشيخ ولّ أحمد سالك
(بو عمران)

يَا الرَّبَّ أَسْحَبْ²²³ وَغَرَنَات
وَدَارُ فَاتِيَتْ فَالْحَسَكِيَّاتِ
وَدَارُ رُوصِ أَفْدَرْ لَكَصَيَّعَاتِ
وَدَارُ كَنْ فَمَّيْزِيَرَاتِ
حَدَّ شَايِفْ دُو لَبْلَيْدَاتِ
مَاتِ فِكْرُ سَابِكْ مَامَاتِ
يَا الرَّبَّ أَسْحَبْ يَا الْجَوَادِ
وُظْلُوعْ وَلَحْجَرُ وَاغْرَادِ
جِيْبْ فِيهِمْ عَارِظْ مَثْكَادِ
وَيَعُودْ زَادْ أَلَا سَخَبْ وَبَادِ
يَا الرَّبَّ الرَّازِقْ لَعْبَادِ
وَبُوكْرَاغْ وَلُوجْ الْوَتَاتِ
ذِيكَ فِيهِ كُطْ أَنْزَنْ²²⁴
ذَاكَ بَعْدُ أَبْلَدْ مَسْكَنْ
ذِيكَ هِيَّ دَارْ أَهْنَنْ
زَادْفَاتِ²²⁵ إِلَى مَاغَنْ
وَلَا جَبْرُ لِلدَّيْنِيَابَنْ
بُوكْرَاغْ وَلَكْرَبْ وَالْوَادِ
بَلْ خَنَّاكَ الطَّلَحْ كُنْ
لَيْنْ يَشْرَعْ فَعَكْدُ وَنْ
ذَاكَ فَصَلَتْ فِيهِ إِيْبَنْ
لَا تُزَمَّكَ²²⁶ حَادِيَتْ مِنْ

²²³ امطر

²²⁴ كانت منزل لا لنا

²²⁵ معشوشبات

²²⁶ لا تحرم

كَلْ حَدْ أَبْرَزُقْ يَنْزَادْ
يَا رَبَّ الْخَطِّ وَلِخَدَبْ
جِيبْ فِيهِمْ عَارِظْ يَطْرَبْ
طِيَّة فِيهِ اللَّيْ يَتَمَنَّ
لَا تَخَيَّبْ ذِيكَ الظَّنَّ
مَنْ دُونْ تَخُسَّرْ لَمَدَنَّ

الشاعر بوصولة محمد الشيخ
(البير)

عَاغَبْ شَوْفَتْ عَلَبْ ²²⁷ رَغَادْ	وَشَوْفَتْ نَغْجِيرْ وَكَلْ وَادْ
أَلْ مَنْ كَلَبْ إِبَانْ حَادْ	مَتَحَدَّدْ وَرَضْ زَيْنْ
طَارَفْ مَّيْنْ بَانْ هَادْ	وَبَايْنْ لَصْلْ وَلَمْدِينْ
وَسَّيْجْ بَانَتْ ذَاكَ جَادْ	أَعْلْ كَبْرَتْ زَكْنِينْ ²²⁸
خَاتَرْ عَنْهُمْ غَرْدْ جَرَادْ	وَأَلْ غَلَاةْ أَعْلِينْ
وَكُرْ هَالِينْ فَمْ زَادْ	بَلْدْ مَنِينْ ثَرَبِينْ
هَذَاكَ بَلْدَنْ مَاهْ رَدْ	فِيهِ خَلْجَنْ وَوَعَيْنْ
وَلَا كَطْ أَمَلْ كَالْ حَادْ	عَنْ فِيهِ ثَمَحْأَلِينْ

²²⁷ كَثِيب

²²⁸ شكله الدائري

الشاعر بشر بن أحمد
(حيدار)

بُوجْخَبْدُ وَرَبِّيبُ عَالٍ لَ اللَّبِّ الْعَرِيْظُ اللَّخِيَالُ
وَالْحَصِي مَجْمُوعُ بَكْمَالٍ إِلَى عُنْدِ أَكْرَبِزِ لَكَمِينُ
هَذَا وَكُرُ الْإِلَهِ يَنْكَالُ عَنْهُ هُوَ تَنْزَاهُ الْعَيْنُ
غَيْرُ أَمْنَيْنِ أَنْشَوْفُ أَرْقَالُ بُوعَلْبَ وَغَرِيْدُ أَسْلَاطِينُ
وَعَرَادُ أَحْدِيْبُ تَنْوَسْقَالُ مِنْ قَمِ الْإِنِ أَنْوِيرَكِينُ
يَعْنَبُ²²⁹ لَخِيَالُ الْإِلْخِيَالُ بُوجْخَبْدُ بُوجْخَبْدُ مَسْكِينُ

الشاعر احمد سالك بوصوله
(لبتيت التام)

سَبْحَانُكَ يَلُوحَا حَذُ فَذَاتُ
وَزْمَلْ وَفَدَرْ لَكْصَايَعَاتُ
فَدَرْتُ لَحْشَبْ وَلَحْشَايَكَا
اَمَنْ فَمُ اِلْ تَنِيَرَاتُ
وفايح لاجر مسحوبات
يَنْشَافْ عِلْ زَيْنْ نَبَاتُ
وَلَكَرْكَازْ اَمِنْ عَشَرْ شَوْفَاتُ
ولخيالة وخلاططات
وَلَحَرْشْ وَالتَمَرْ وَنُوعَاتُ
وَيَاسَرْ فَمُ اَمِنْ تَسْمِيَاتُ²³¹
هَازْ مَنْ دُونْ لَحْمِيَّاتُ
فِيهِ لَفَرْكَانُ²³² وَلَحِيْمَاتُ
اَحْجَلْ مَنَزَلْ وَغَرَّاتُ
وَوُدَيْ رَمَّادَ وَوُطَّانُ
هَازْ رَيْثُ مَسْمُونْ اَكْرَانُ
الْحَدَبْ مَنْ كَبَلَتْ ذَاكَ مَلَانُ
فَمُ رَيْبِغْ²³⁰ مَخْلَطْ لِّلْوَانُ
لَحْمْ لَوَلِيمْ وَسَّعْدَانُ
يَنْشَافْ صَفَارْ وَلَكْخَوَانُ
اَمِنْ لَكَرْطُوفْ وَذَنْبَانُ
وَلَحْمَّيْطْ وَنَبَاتْ صَّالِيَانُ
مَا يَكْدَرْ يَحْصِيهِ الْاَنْسَانُ
كُطْ نَزْلَاهْ بِلَا جَحْدَانُ
وَفِيهِ لَحْيَوَانُ خُلَاطْ رَزَانُ

²³⁰ نبات

²³¹ اسماء النبات

²³² جمع فريگ وهو مجموعة خيام

وَلَغَزْلَانِ اجْلَايِبَ زَيْنَاتٍ	اخْلَاطَ غِلَ لَيْلٍ وَلِحِرَانِ
گَطُّ نَزْلَنْ لُوجُ لَوَاتٍ	وگَطُّ نَزْلَنْ رَاصٍ وَغِرَانِ
وَيَزِيكَ انْزَلْنَاهُ أَفْمَدَاتٍ ²³³	وَنَزْلَنْ فَمَاتِ الْغَدْحَانِ
وَلْخَفَرِ وَطَارِقِ وَمَمَاتٍ	لْخَدَجِ هُومَاتِ وَالْعَنْكَانِ
گَطُّ انْزَلْنَاهُمْ فَلِّ فَمَاتٍ	وگَطُّ انْزَلَنْ زَادُ الْكَطِيَانِ
وطلّح الّلّ تَلّ وَدَيَاتٍ	لَعَالَمَ هَذَاكَ زَمَانِ

الشاعر حمدي ولد ابراهيم ولد بوجمعة ولد عبد النبي
(لبتيت التام)

عَالَمُ مُولَانَا لَرَوِيَّاتَا	أَلَا نَعْرِفُ عَنْهُمْ زِيَّاتَا
وَالْمَبْرُوكِ إِلَى تَنْتَكِرَاتَا	فَمَ مَاضَعُ رَاهُمُ زَيْنِينَا
وَدَغْدَا أَمَلٌ وَكَلْبِيَّاتَا	الْمَدَادُ وَكَلَابُ أَخْرِينَا
زَيْنِينَا أَمَزِينُ زَادُ أَمَاتَا	لَرَفَادُ إِلَى بِيَرُ أَمْكَرِينَا
غَيْرُ أَنَا يَا لَوَاحِدُ فَذَاتَا	مَاتَبْگَال دَمْعُ فَلْعِينَا
گَدُ مَنِينُ نَشُوفُ الْمَدْگُوكَا	وُنَشُوفُ خِذَاهُ اثْوِيرَكِينَا
لُحْدَيْبُ وُلْفِيهَ مَنْ طُوكَا ²³⁴	بُوعَلْبُ وَغَرَادُ أَسْلَيْطِينَا
أَيَّلَالُ مَزِينُ شَوْفَتُ زَادَا	لَشُوفُ أَمَزِينُ عِنْدُ عَادَا
كَلْبُ الرَّاوِ وَيْگُ الْجَوَادَا	تَذَرُورَتُ وَهُمُ ارْوَيْصِيْنَا
هَذَا كَامَلُ مَاهُ مَعْتَادَا	لَلْبِيْرَاتُ التَّمَزْگِينَا
غَيْرُ أَنْ يَالْحَيَّ الْجَوَادَا	مَاتَبْگَال دَمْعُ فَلْعِينَا
گَدُ مَنِينُ نَشُوفُ الْمَدْگُوكَا	وُنَشُوفُ خِذَاهُ اثْوِيرَكِينَا
لُحْدَيْبُ وُلْفِيهَ مَنْ طُوكَا	بُوعَلْبُ وَغَرَادُ أَسْلَيْطِينَا

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح الشام
(لبتيت التام)

طَارَفَ تَنْوَعَشْ وَطَّوْبُ وَأَقَامَ وَدَيَّاتْ لَعَزْغُوبُ
لَغَبْلٍ²³⁵ وَلَغَزْعْ، مَسْلُوبُ لَعَّغْلُ عَلَ ذَا لَمَوْكَزْ كَانُ
وَلَاهُ دُونُ حَيِّ وَ مَطْبُوبُ تَشْوَاشْ مَنْ وَلَغْيِوَانُ
وَلَمَوْكَزْ لَمَاهُ دُونُ حَيِّ فُذْ لَوَانُ إِلَّا خَلْجَانُ
طَلْحَايَتْ لَحَبَّيْبُ وَخَوِي غَرَفَ وَوَدَيَّ ظَمْـرَانُ

الشاعر محمد ول الشيخ مصطفى
(لبتيت التام)

لَمْرِيرَ وَكَوَيَّرْتُ لَعْجُولُ لَغْصَابٍ وَأَسَاكَ لَعْجُولُ
سَيِّحَهُمْ فَمَاتِ يَا اللول واكليميم ابْلَدْ لَسَّيْحَانُ
تَعْرِفَهُمْ مَا رَيْتُكَ مَجْعُولُ²³⁶ اَعْلِيَهُمْ مَا فِيهِمْ بِظَانُ
خَالِينَ عَنْكَ لَمَسَمِيكَ لَدْ لَمَاضِغَ بَنَفَّانُ
ادُّورُ أَيَّاكَ تَغُولُ إزِيكَ وَتَافُودَارَتْ وَلَحَرْفَانُ

الشاعر صامد سيداتي
(لبتيت التام)

امْعَرْ غَرْ وَلَوِجَتْ لَخِيَامَ وَالزَّمْلَةَ وَوَدِي الْعَنَامَ
وَشَلَوَاتُ أَذِيكَ الْأَوْهَامَ²³⁷ هَذَا مَنْ شِي يَزْهَ لِّلْعَيْنِ
وَفَكْدُ²³⁸ ذِي النَّوْبِ بِيَامَ فَاتُولِ كَبَلْتُ كَلْبُ الْغَيْنِ
نَتْمَتْنُ²³⁹ فَخِيَامَ لَسَلَامَ عَمْرِي مَفَاتِ ابْلَغْ عَشْرِينَ
وَلِ كَامَلِ جَابِ التَّخَمَامَ مَنُشِ يَنْگَالِ اَعْلَنَ زَيْنِ
رِيْتُ فَمَاتِ²⁴⁰ بَتَمَامَ وَجَحْتُ غَيْرُ انْتَرُ لَخَزِينِ
مَاهِ شَيْنِ نَوْبَتْ لَكَلَاتِ وَوَارِكُ وَأَمِ الْتَوَيَاتِ
وَسَبُوعَاتِ اخْدَ وَنَكَرَاتِ وَزَمِينِ عَنْدُ أَمِ رَوِيصَيْنِ
وَلَامَ شَيْنِيْنِ اِظْبِيْعَاتِ تِيْرَسْ حَشَاهَا مَنُشِ شَيْنِ
زَيْنِ تِيْرَسْ وَزَيْنِ نَبَاتِ وَلِ خَالِگْ مَنُشِ حَسِينِ
سَبْحَانِكَ يَا لَوَاحِدْ فَذَاتِ مَاذَا حَرَكُلِ بَعْدُ زَمِينِ

²³⁷ النواحي

²³⁸ يذكر

²³⁹ اتجول

²⁴⁰ هنالك

مَاتْكَ دَر تَنْسَ دَرَمَانْ
وَتَرْكَ تَنْسَ وَكُرَ إِمْرَانْ
حَاجَاكَ تَشْتَاتُ الْفَرْگَانْ
وَتَخَالِيفُ النَّاسِ الْبِظَانْ
وَالْحَيَوَانْ أَفْدُوكِ الْخَلْجَانْ
لَا تَنْسَاهُمْ يَسُو فَوَانْ
مَاهُ حَرُ الْيَنْسَ لَوْطَانْ
وَاللِّي فَگْدَهُمْ مَا يَشِيَانْ
يَعْگَلِ تِيرَسَ رَاعِيَه
زَيْنَ وَالزَّيْنِ أَمَاتِيَه
بِيَهَاتِيَرَسَ بِيَهَالِيَه
أَرْحَمَه وَتُبَّ عَلِيَه
لِلِّي كَانَ أَمَزَرَبُ بِيَه
وَالدُّنْيَا هَذَا يَخْزِيَه
مَعُودُ لَمَرَارِ أَمْحَازِيَه
وَلِ فَرَحَتْ لُ بَخْلِيَه
يَعْگَلِ وَرَحَابُ إِيَّانْ
وَلَا بُلُوتَادُ مَسْـيَكِينْ
گَبْلَتُ شَرْگِ الْعَتَّابِينْ
الْكَرَامُ الْحَقِيقِيَّيْنْ
لِ كَلُولُكَ مَنْعُومِينْ
النَّاسُ الْكَرَامُ أَدْرِيْنْ
وَشَغَالُ إِلَى عَادُ زَيْنِينْ
هُوَ مُرَاهَمُ رَقْمُ أَتْنِينْ
كَأَيُّ لُ ذَاكَ الْگَالُ فِيَه
هَذَا مَا يَحْتَاجُ التَّبَيُّيْنْ
زَيْنَةُ تِيرَسَ زَيْنَ ذَا الْحِينْ
عَگَبُ ذَاكَ أَمْنُ الصَّالِحِينْ
وَالْعَرْبَانُ أَذَاكَ أَمْنُ الدِّينْ
يَرَبِّ بِالْخَزْوَالِيَّيْنْ
وَدَرْگِ لَگَسَ تَخْتُ لِلَّيْنْ
لَا بُدَّالُ يَعْگَبُ حَزِينْ

الشاعر الابراهيمي محمد
(لبنيت التام)

حَكْمٌ²⁴¹ خَنْشِيشَ وَآغْوِيرَاتُ لَخْ يَلَاتُءْ لَأَلْخُ يَلَاتُ
وَآتُوَيْنَفِيدُ ءُ لِحَصِيَاتُ وَالْوَادُ ءُ سِهْبُتُ تِفْغِغْنُ
ذَ زَيْنُ ءُ زَيْنِينُ أَدِيَّاتُ²⁴² فَالْعَيْنُ أَسْنُ إِمْسَلِغْنُ
لَغَطُوعَ زَيْنِينُ ءُ زَيْنَاتُ لَغَوِيرَاتُ أَنْ حَكْنُ²⁴³
عَيْنُ تَخْتِيرُ أَثَرِ بِلَادُ لَعْتِيَّتَابِ وَأَمِ الدَّغْنُ
وَكَلَيْبُ إِحْيَاكَ ءُكَلْبُ آد رَسْ وَأَتَشَوَفُ أَكَلَيْبُ إِشْغْنُ

²⁴¹ ناحية

²⁴² جمع واد

²⁴³ في الحقيقة ان

الشاعر بوصوله محمد الشيخ
(لبتيت التام)

سَبَحَانِكَ يَلْحَـيْ لَقْدِيرُ نَغْجِيرُ وَلَغْـرَارَ وَلِيـرُ
وَلَفْجُ وَحَكْمُ وَدَرْزِيرُ²⁴⁴ طَلَحْ غَرَارَتْ بِيرْ نَزْرَانُ
وَكَرَارَتْ وَشَفَكَتْ وَلَغْوِيرُ وَأَمَزْ وَوَادْ أَمْ لَفْسَانُ
وَادْ لَحْـوَلِي وَتَكْـاثِيرُ طَلَحْ فَلْعَطَمْ مَا يَشْيَانُ
وَلَمْـدَنْ وَأَوَارِكْ وَبِيـرُ بُولُوتَادْ وَحَكْمُ إِنِّيـانُ
كَلَابَتْ تِيرْسْ لَرَضْ أُخْرِيرُ تَعْطِيهَا مَنْزَهْ عَنْ لُوطْرَانُ
سَاعَتْ لَخْطَارْ بَلَا تَعْـسِيرُ فَلْفَرْگَانْ وَزَيْنْ لَحْيَوَانُ
غَيْرْ مَنْيْنْ نَشَوْفْ أَفْرِيرُ وَلَعْلَبْ وَلَعْرَاكِيْبْ گَرَانُ
نَجَبْ مَنْ فَوُگْ شَايْفْ زِيرُ وَنَزِيرَهْ وَأَرْجَامْ لَحْنَانُ
وَعَزْدْ جَرَادْ لَكْبَلْ لَكْبِيرُ هَوَ وَأَدَمَانْ لَكْطَرَانُ
وَخَوِيسْ عَثْمَانْ لَنَخْتِيرُ فَعْرِيْدْ شَطْبْ وَأَكْطِيـانُ
تَلْمِيدَايْ وَنَخْتَرُ وَنُـدِيرُ لَمْكِيرْنَاتْ بَلَا جَحْدَانُ
يِنْگ²⁴⁵ نَغْجِيرُ وَحَكْمُ لَبِيرُ وَزْمُولْ طَيَحْ وَأُمَزَانُ

وَيَبْغَاؤُ أَنْيَّانُ فَلْخَيْرُ وَيَبْغَاؤُ أَنْيَّانُ فَلْخَيْرُ
 وَتَبْغَاؤُ تِيرَسْ عُنْدُ أَلْ يَخْتِيرُ وَتَبْغَاؤُ تِيرَسْ عُنْدُ أَلْ يَخْتِيرُ
 وَكُرْ هَذَا مَحْدِ حَيِّ وَكُرْ هَذَا مَحْدِ حَيِّ
 لَوَادُ وَلْمَرْيَفَاؤُ وَحَسَاي لَوَادُ وَلْمَرْيَفَاؤُ وَحَسَاي

الشاعر التُّرُزِّي بن السِّراخ بن أحمد عالي
(لبتيت التام)

أَبْلَادُكَ يَا بَاشَ عَفَاكَ زَيْنَ وَأَبْسَمَعَاكَ²⁴⁶ فِيهَا حَاكَ
لَخْلَاكَ وَلَانِي فَاْمَرَاكَ شَاكَ وَأَمْرَانَّاسَ مَعَاكَ أَفْطَنَ زَيْنَ
فَلَمَعَنَ ذِيكَ الْفَمُ²⁴⁷ مَعَاكَ فَدَّشَرَ وَالْحَرِيمُ²⁴⁸ الْبَيْنَ
أَوْدَرِي وَالسَّبَّخَا وَانْبَاكَ مَنْ عَنَدَ سَبَّخَ شَوْفَ الْعَيْنِ
هُومَ وَاذرِيْعَ عَامِلَ هَاكَ يَنْشَافُ كَبَلَتْهَا لَثْنَيْنِ
لَنْفِيْدُ وَذَا مَا يَخْفَاكَ زَيْنُ وَالِّي فِيهِ أَمْنُ الشَّيْنِ
يَغْيِرُ إِلَى بَعْدِ الطَّرْحَتِ أَلْشَّيْ سَمْعُ بِيْهِ الْوَدْنَيْنِ
عَو زَيْنُ أَلَا مَنْ كَبَلَتْ هَذَا الْوَادُ إِلَى كَلْبِ الْغَيْنِ

²⁴⁶ سمعناك

²⁴⁷ هناك

²⁴⁸ المناطق القريبة

الشاعر بشر احمد حيدار
(ابنتيت التام)

حَدِّدْ كَرْلَ لَحْمِيْدِيَّاتٍ وَلَوْطِي وَادْكِرْ لَعَرِيْنِگَاتِ
وَوْدِرِي وَازِيَّيَّرْ تَشَاتِ وَالسَّخَا هَذَا مَاہُ شَيْنِ
غَيْرَاشَبَهْ يَذْكُرْ لَكَنْيَنَاتِ لَعْظِيْمٌ وَحُكْمٌ اتْوِيْرَكِيْنِ
وَالخَبْطَ سَاحِلَ لَحْدِيَّاتِ بُعْلَبَ وَاعْرِيدُ اسْلَيطِيْنِ
كَانُوِيْدْ كَرَّرْ لِيْمَاتِ اَلْ فَاتُ مَنْ شِ عِيْنِ²⁴⁹
يَسَّدَرُ²⁵⁰ يِيْنَاتُ نَزِيْلَاتِ مَاہُ رَاكِبْ كُونُ اللَعِيْنِ
وَلَاہُ شَايِفْ كُونُ انْجِيْمَاتِ اَثَرِيَّا وَالذِّ رَاعِيْنِ²⁵¹
حَدِّ اَنْفَگْ دُ وَلَبْلَیْدَاتِ²⁵² وَانْفَگْ²⁵³ فِيْهَمْ يَاسَرُ زِيْنِ
يَنْسَ تِيْشِيَّ وَاشْلَوَاتِ لَمْهِيْرَزَاتِ وَكَلْبُ الْغِيْنِ
لَعَاذُ الْيَعْرِفُهُمْ فَالْفَاتِ وَاشْگَالُ اَلَا سَمْعُ الْوَدْنِيْنِ
يَغِيْرُ اِلَ بَعْدُ اَنْفَگَتْ ذَاكَ الشَّافُ زَاذُ الْعِيْنِيْنِ
مَنْ شِ زِيْنُ امْعَ ذَاكَ الْكَلَتْ اَلَا بُوعَلْبَ وَاسْلَيطِيْنِ

249 جميل

250 يتجول

251 نجوم في السماء

252 الاماكن

253 تذكر

الشاعر التروزي (لبتيت التام)

شوف سَمْعَنٍ وَاَعْطِينِي ذَاتَ
وَعَرَشَ عَنْ يَانَ لَخِيْطَاتِ
وَشَغَالٍ أَكْنُوزَ وَدَخَلَاتِ
وَفُودَ وَ مَطِيْحَ لَعْرِيْدَاتِ
لَغَطِيْوُ وَلَعْظِيْمُ أَفَاتِ
لَلْمَدَّغُوْكَ أَبَلْ اذِيَارَاتِ
سَغَرُ وَ عِنْدُ لَصْحَبَاتِ
وَمَزَالُ لَبَاتِ وَ لَمَّاتِ
غَيْرُ مَنِيْنُ ذَكَرْتُ اشلَوَاتِ
مَا فِيْهَاشِ لَتَوِيْرُكَاتِ
يَغِيْرُ اِلْ بَعْدُ الطَّرْحَاتِ
عَنْ زَيْنُ اَلْأَمْنِ كَبَلَاتِ
مَنْ لَخْلَاكَ اَفْنُوْ لَيِّمَاتِ
مَا نَعْطِيْهُمْ²⁵⁴ فَالْمَلَايِيْنِ
يَنْشَافُ فَاغْرَادُ مَسْكِيْنِ
أَلِي مَنْ عِنْدُ مَلْتَزِيْنِ²⁵⁵
لَخَبَارُ اِلَى غَرْدُ اسْلِيْطِيْنِ
لَصْحَابُ الْمَزَالُ فَاسْنِيْنِ
يَبْغِيْهِمْ وَاطْبَاعُ زَيْنِيْنِ
فَالسَّغَرُ وَ مَزَالُ حَيِّيْنِ
أُبْشِ زَيْنُ اَعْلِيْهِ اَمْحَقِّيْنِ
وَلَا فِيْهَاشِ لَتَوِيْرُكَيْنِ
الشَّيْ سَمْعُ بِيْهِ الْوُذْنِيْنِ
هَذَا الْوَادُ اِلَى كَلْبُ النَغِيْنِ

²⁵⁴ أبدلهم

²⁵⁵ مجموعين

الشاعر بشر حيدار
(لبتيت التام)

شُعُورُكَ بِأَوْطَانِكَ مَا كَادَ حَادُ إِبْغُولٍ أَنْ كُونُ انْزَادَ
عَاكِبٌ تَنْبِيْهِكَ وَالتَّفَنُّكَادَ أَبْشَ عَادُ دُونُ سِنِيْنَ
عَدْتُ أَتَاكَدُ عَنْ ذِي لِبْلَادَ مَا تَعْطِيْهَا فَالْمَلَايِيْنَ
هَذَا زَيْنُ أَلَاهُ مَعْتَادَ وَمَنْ شُعُورُ النُّوْطِيْيِيْنَ
وَلُمْلَاخِظْ عَادُ تَلَوَاد²⁵⁶ أَلْشِ سَمْعُ بِيْهَ الْوُذْنِيْنَ
وَحَدُ اذْكَرْبِلَادُ ابْشِي عَادُ
كَفِيَتْ لَكَرِيْبُ إِلَى لَجَوَادَ لَتَنْيَمُومُ الْكَلْبُ الْغِيْنُ
مَا هِ شِيْنُ²⁵⁷ غَيْرُ أَلَا زَادَ لَا يَنْسَ عَنْ حَكَمِ اسْلِيْطِيْنُ
وَأَلِي كَامَلُ مَنْ عِنْدُ اغْرَادَ بُوعَلْبُ لِيْنُ اتْوِيْرُكَيْنُ
فَامُرُ الزَّيْنُ الْحَيُّ الْجَوَادَ اعْطَاهُمْ مَنْ قَسَطُ امْتِيْنُ
يَغِيْرُ إِلَى بَعْدُ اتْفَكَّتْ ذَاكَ الشَّافُ زَادُ النُّعِيْنِيْنُ
مَنْ شِ زَيْنُ امْعَ ذَاكَ الْكَلْتِ أَلَا بُوعَلْبَ وَاسْلِيْطِيْنُ

256 البحث

257 ليست عيبا

الشاعر التّروزي
(لبّيت التام)

حَدُّ افسَبِيلِ اوطَانُ گَام ذِي النوبِ مَتَحَرَّمُ بَخَرَامُ
وُكَّالُ اَنُو يَبْغِيهِمْ بَتَمَامُ زَيْنَ غَيْرِ اِرْشَاكُ لِكَيْنِ²⁵⁸
عَنْ يَرَاوَامَاَضَعُ وَاوَهَامُ اَفْلُكُحُ زَيْنَيْنِ امْسَا كَيْنِ
وَكَلَّيَاتِ النُّفُولَةِ وَاكْدَامُ نَكْجِيرُ وِمَاشِي مَشِي امْتَيْنِ
التَّيْرَسُ هَذَا يَالِ كَسَّامُ لَضَفْنَاهُ الحَفَرْتُ لَخُزَيْنِ
وَكَطِيؤُ وُغَيْنَ وَاخَرَامُ مَا نَعْرِفُ يَغَيْرُ امْحَقَيْنِ
عَنْ غَيْنِي وَالْكَغِيغِ وُلْخَرَامُ لَاهِ اِتَمُّ عَنْدَكَ زَيْنَيْنِ
يَغَيْرُ اِلَى بَعْدِ الطَّرْحَتِ الشَّيْ سَمْعُ بِيَةِ الْوُذْنَيْنِ
عَنُو زَيْنِ اَلَا مَنْ كَبَلَتْ هَذَا الْوَادِ اِلَى كَلْبِ الْغَيْنِ

الشاعر بشر احمد حيدار
(لبتيت التام)

عَزَّتْ لَوْطَانُ وَ لَانِي ظَانُ	عَتَّكَ نَاسِ عَزَّتْ لَوْطَانُ
بِيَهَا تَعْرِفَهَا مَنْ لِمَانُ	وَ اَحْنَ ذَاكَ عَلَيْهِ اَمَحَقِيْنِ
غَيْرُ اِبَانِ الْيَوْمِ الشَّيْطَانُ	طَيَّرَ عَيْنَكَ لَبْلَادُ اخْرَيْنِ
كَيْفَ اَغْيَاسُ وَدَرَّ مَانُ	وَلَدَّ وَاَسَ وَ تِيْمَكْرَارِيْنِ
حَشَمُ الْعَيِّ وَدُومَسَ حَسْيَانُ	رَأَهُمْ فَمَ الْعَتَابِيْنِ
هَذَا زَيْنُ وَبَلُّ الْبُظَانُ	اَنْصَارُ وَشَرْفَ وَ اَحْسَاسِيْنِ
غَيْرُ اَفُودُ وَ غَرْدُ الرَّغْيَانُ	لَعَطَّيْمُ وَ لَعَزِيْشُ وَ قَلْبِيْنِ
هَذَا وَ اَخْبِيْطَاتُ الظَّرْبَانُ	إِلَ بُوعَلْبَ وَ اسْلَيطِيْنِ
لَمْعِيْلَگْ وَ اَعْلِيَّاتُ اَكْرَانُ	مَنْ فَمَ إِلَيْنِ اتْوِيْرَكِيْنِ
مَا يَمَكْنُ يَلْحَكُّهُمْ نَسْيَانُ	غَيْرُ اَلَّا بَاطِ اَطِيَارِ الْعَيْنِ
يَغْيِرُ اِلَ بَعْدُ اَتَفَكَّتْ	ذَاكَ الشَّافُ زَادُ الْعَيْنِيْنِ
مَنْ شِ زَيْنُ مَعَ ذَاكَ لَكَلَّتْ	اَلَّا بُوعَلْبَ وَ اسْلَيطِيْنِ

الشاعر بشر أحمد حيدار
(لبّيت التام)

نَعْرِفَ مَنْزَلَ²⁵⁹ فَتَوَيَّرَكَاتِ وَالْخَبْطُ شَرْكَ غَطِيطَاتِ
مَنْزَلَهُمْ ذَاكَ الدَّهْرُ لَفَاتِ فَاتِ اغْلِينَ بَعْدُ بِشِ زَيْنِ
وَمَنْزَلَ لَعَكِيدَ وَادٍ وَيَرَاتِ فَوَنَّتَاهُمْ شَرْكَ اسْلَيْطِينَ
لَمْعَيْلِكَ وَالنَّكِيغِ ارْجِيْمَاتِ لَحَائِفِي هَذَا يَقِينِ
إِلَيْنِ أَشَائِفَ لَعَلِيَّاتِ كَطُ انْزَلْنَاهُمْ مَسْحُوبِينَ
وَمَشْدُودِينَ²⁶⁰ مَلِّ فَوَقَاتِ كَطُ انْزَلْنَاهُمْ مَجْدُودِينَ
وَنُّنَّارَ يَالْوَّاحِدَ فَالذَّاتِ بُوعْلَبَ وَغَرَادُ لَنَّتَيْنِ
كَطُ اسْكَنَّاهُمْ فَأَيَّمَاتِ زَيْنِينَ وَفَمَنْ أَزَلَ زَيْنِينَ
وَلَحِيَّ تَشْرَبُ لَحْسِيَّاتِ أَلِ سَاحِلَنْ مَعْرُوفِينَ
وَرَّكَبَ تَشْرَبُ لَعَوِينَاتِ أَلِ فَاسْـبِيخَتْ تَسْفُورِينَ
وَكَطُ انْزَلْنَ بَيْنَ ارْبِيْطَاتِ الدَّخَنَ وَرَبِيْطَاتِ خُرَيْنِ
وَاسْرَاحَ لَحِيَّ لَحْدِ يَبَاتِ شَرْكَ وَسَاحِلَ فَاوْهَامِ الْعَيْنِ
وَكَبَلِ تَسْرَحَ شَوْرَ عَكِيلَاتِ لَعْرِيْشَ وَلَعْظِيمَ وَلُخْزَيْنِ

259 مسكن

260 الجفاف

حرف الهاء

الشاعر محمد تقي الله (محمدي) ول خطري ول أحمد زايد
(لبتيت التام)

وَادِ اَزْگُولَ وَالِّ هَادِ	الْحَمْرَ وَالْمَخْبَسَ وَمَهَادِ
اَنْسَمِّيه اَغْلَبْنِي نَحْصِيه	اَمْنِ الصَّلْبِ الشَّرْكِ مِّنْ وَّادِ
مِّنْ وَّادِ الْهَيْهْ اسْتَكْبَلْ بِيهْ	إِلَى بَنْتِلِي وَالِّ كَادِ
الصَّلْبِ وَمَنْ فَمَّ اَعْلَ الْهَيْهْ	وَإِكِيدِ وَالْعَجْرَمَ وَأَكْوَادِ
هَذَا الْوَكْرَ يَعُودُ اَسْكَ بِيهْ	عَنْدَكَ يَالْمَكْنُ التَّلِّي كَادِ
مَنْ وَكْرَ وَسَكَّانُ هَنِّيَهْ	غَيْرُ الْ دُونِ اَغْلَ لَغِيَادِ
مَا نَبْغِيَهْ وَذَا كَاعِ اَشْفِيَهْ	عَنْكَ مَا هُ طَارِفُ لِي بَالِ
اَنْوَذَاكَ اَتِّي مَا يَبْغِيَهْ	اَمْنَادَمْ مَا يَبْغِي شِ كَالِ

حرف الواو

الشاعر اليزيد السالك (البير)

يَالْجِيلَ اللَّيْ يَدَّوْ الزَّيْنَةَ وَالْبَدَّوْ أَعْلَ طَبْعَكَ مَا فَيْكَ جُورْ بِيهِمْ لَغْلُ وَالْهَـوْ الْبَرْدُ وَكَرْبُ الْهَـوْ وُفْرِيكَ أَهْلُ تَخَّوْ وُفْلَمَعَانِ تَسَّوْ يَالْجِيلَ اللَّيْ يَدَّوْ الزَّيْنَةَ وَالْبَدَّوْ	غَزَيْتَ لَطَبْعَكَ مَا نَشَابُ²⁶¹ أَبْهَـوْ زَيْنُ وَبَثْرَابُ غَزَيْتَ²⁶² أَلْ مَنْذُ دَهْـوْرْ أَمْبَعْدُ كُنْتُ أَمْنُ دَشْـوْرْ²⁶³ عَنْهُمْ تَخْتِيرُ أَتَشَوْفُ كُورْ وَالْ تَخْتِيرُ جَرْفُ أَطْيُورْ بِالْعَلْظِ الْفِيهِمْ مَا يُعْـوْرْ غَزَيْتَ الطَّبْعَكَ مَا نَشَابُ أَبْهَـوْ زَيْنُ وَبَثْرَابُ
--	---

²⁶¹ تغير

²⁶² احسنت

²⁶³ المدن

حرف الياء

الشاعر عبد الله ول المومن
(لبتيت الناقص)

الْخَطَّ وَلْمَغِيمِ	حَزْمُونَ هَوْنُ اخْزِيمِ
بِيَّ زَيْنِ اثْلَايِيمِ ²⁶⁴	الْحَيَّ وَانْ اغْشِيَّ
وَاعْيَ يُورَ نَسِيمِ	وَاطْلُوحِ افْلُودِيَّ
بَايَتَ فِيهِ اُغْنِيَّيْمِ	كُغَايْمِ يَحْسُوبِيَّ
شَوْرَ اَزْدِيَفَ ²⁶⁵ اُمْعِيلِيْمِ	وَأَمْعَلْمِ يَالِيَّ
مَنْ حَزْدُ اجْبَرْتُ	سَاكَنْ فَاَلْبَادِيَّ
أَنْعَثْنِ وَأَنْعَثُ	مَنْ ذِلَّ دَمِيَّ

²⁶⁴ تجميع
²⁶⁵ كلاً

الشاعر حمداتي الشيخ الفضيل
(لبتيت التام)

فَرَّعٌ²⁶⁶ تَشْوَاشَاكَ وَتَحَمَام
اَنْطَرُ ذُوكْ دِيَارْ لَخِيَام
گَوِيرُ بِنَ خَلِيلْ فَلَغَمَام
وَانْقَطَنْ لَمَصَلْ²⁶⁸ گَدَام
هَذَا لَوُكَيْرُ امْنَادَمْ جَدْ
خَالِ مَافِيَهْ مِنْ اَهْلُ حَدْ
وَادْ لِلْبِ وَشَوْفَتْ لَمَهَادْ
اَكْبُ مِنْ تَلْ لِمِرَادْ
تَفْگْ وَلَعَصَلْ وَخَدَادْ
اَمْ اَبَدُوْزْ وَحَكْمُ اَگْوَادْ
يَلْعَگْ لَرَاغْ وَادْ حَرَامْ
ذِيكَ مَلْ لَحْمِيْدِي
يَنْبَ مَنْ فَيَّ فَيَّ²⁶⁷
لَمْعَلْگْ فَمْ فَدَهْرِي²⁶⁹
بِيَهْ سَئِرْ وَجَاهْ عَشِي
يَمَلْ بَدَمْعْ لَوُدِي
اَبْطِيْخْ وَوَدِيَانْ غَدَادْ
اَلْوَادْ وَشَبْگَتْ اَلْحَصِي
اَسْگَنْ وَذِيكَ لَحِيْثِي
تَنْيَغْ رَظْ وَاَمْ اَطْلِيْجِي

²⁶⁶ أنهى

²⁶⁷ مجموعة مجموعة

²⁶⁸ مكان الصلاة

²⁶⁹ منحدر

ثانيًا: شعر التوجيه

حرف الباء

الشاعر الدخيل ولد سيدي بابا
(لبتيت التام)

لَحَگْ²⁷⁰ لَشَرَفَ مَكْمَلِينْ لَعَرَبْ لَعَلَاظَنْ لَلْعِينِ²⁷¹
اِخْبَارُ مَا هِشْ وَدِينْ لَحَگْ يُقْگَدُلْ نَعُوبْ
هَذَا مَنْ طُولُ تَرِيكْ شَيْنْ وَلَوْحِيلْ فَمَسْلَ مَخْرُوبْ
الْعَلَّ مَا هَذَا الَلَّ بَيْنْ لَيَدِينْ لَعَلَّ لَعُگُوبْ
هَذَا يَسَوَ مَا يُوْخَلْ مَحَذُ التَّوْبِ مَصَيَّوْبْ
وَشَبَّهْ يُوبَادَرْ لَعَلَّ يَنْغَلْگُ بِيَبَانِ التَّوْبِ

²⁷⁰ قل

²⁷¹ الشيطان

الشاعر الشيخ مربيه رب بن الشيخ ماء العينين
(لبنيت التام)

أَمَّا دَمٌ²⁷² يَسْمَعُ لَعْلَامَ مَا يَجْبَرُ كُونُ سَلَامَ
وَلَمَّا يَسْمَعُهَا فَنَدَامَ وَاللَّيَّ غَرَّبُ²⁷⁴ رَأْسُ يَغْرَابَ
وَبَلَّ دَيْنُ بِلَا دَمَامَ وَلَكَذْبُ أَصْحَابُ مَا تَنْهَابَ
وَلَدَارُ لَامٌ²⁷³ يَتَعَامَ ذَاكَ بَاشِ إِغْوَمَ لَحَبَابَ
اللَّيَّ وَافَقَ لَحَبَابُ تَفَاكَ لَخْلَاكَ وَكَلَّتْ شِ يَنْعَابَ
وَاللَّيَّ مَا تَمَّ إِرْوَعُ أَخْلَاكَ حَبِيبُ يَزْمَكُ مَنْ أَصْحَابَ

²⁷² ابن آدم

²⁷³ الصحبة

²⁷⁴ قرب

الشاعر سيداتي صامد
(لبتيت التام)

كَيْفَ لَقَا ضَعْبُ سَلَامٍ أَشْبَهَ²⁷⁵ فِي عَثْ تَوْبٍ
حَثَانٍ فَتْ اعْطَيْتْ أَيَّامٍ لَلْغَفْلِ مَاهٍ مَهْيُوبٍ
يَسْوَ فَاتَتْ عَفَلَتْ بِطَانٍ نَزِيَهَ مَا فِيهِ شِ بَانٍ
عَنْ شَيْنٍ يَخَالَفَ لَدِيَانٍ وَلَ لَطَبَاعٍ لَمَطُوبٍ
قَلْبُطَانٍ لَ كَانُ شَانٍ وَلَ فَنَيْهِ تَهُمُ مَحْسُوبٍ
قَلِيلَ تَحْتَاجَ لَبْرَهَانٍ اْعَلْ لَوْصَافٍ لَمَرْغُوبٍ
لَكَيْفَ لَعَفَافٍ وَلَمَانٍ يَلْسَايِلُ عَنْ مَحْبُوبٍ
فَأَيَّامٍ لَكُنْتُ أَنْ نَشْوَانٍ مَطْرُوبٍ وَهِيَ مَطْرُوبٍ
عَفَّتْ مَا فِيهِ بَهْتَانٍ عَفَّتْ مَا فِيهِ مَجْلُوبٍ
أَصِيلَ خَلَاهُ عَدْنَانٍ مُحَمَّذٌ كَطْعُهُ جَوْبٍ
بَلَحْدِيثٍ وَنَشْرُ لُقْرَانٍ وَوَرَدَ ذَلِكَ أَنْ مَنَسُوبٍ
وَلَتَنُكَّ دِيمَ فَلَقْنِي بَانٍ وَفَتَ لِحْكَايِ مَطْلُوبٍ
وَلَبَدُغٍ²⁷⁶ وَحَمَّانِ أَرْوَانٍ وَلَعْنُ صَرِّ مَكْبُوبٍ

²⁷⁵ من الاحسن

تَتَّكَالِغُ لَوْجَاهُ وَلَذَهَانُ
 مُفِيدَ مَنْ ذَاكَ لَمِيدَانُ
 مَصْغُولُ تَتَّعَاطُ لَلْوَانُ
 بَتَّعُورِيظُ أَنْوَاعُ لَأُوزَانُ
 يَسُوءَ عَادَتُ لَهَجَتُ حَسَّانُ
 كَيْفَ لَقَاضٍ عَبْدُ سَلَامُ
 حَتَّانَ فَتْ اعْطِيَتْ أَيَّامُ
 وَاحْتَنَنْ عَتِ الْأَنْصَحُ 277
 لَا بَدَالَ عَتِ انْصَارَخُ
 فَمِ يَنْعَغَّرُ يَطْفَخُ
 إِنْ كَمَتْ نُغُومُ نُوْخُوحُ
 وَأَنْ مَنْ حَجَرَ كُنْتُ أَصَحُ
 وَأَشْبَهُ لِلْحَادِثُ مَا يَطْفَخُ
 كَيْفَ لَقَاضٍ عَبْدُ سَلَامُ
 حَتَّانَ فَتْ عَطِيَتْ أَيَّامُ
 بَاغٍ كَثِيرُ مَنْ أَوْجَاعُ

قَلِيلَ عَنْ مَحْجُوبِ
 مَاهِ مَنْ فَكَّرَ مَحْلُوبِ
 يَدُوبُ سَامِعُهُ ذُوبِ
 مَسْتُ تَعَذَّبُ ذِيكَ لُعُوبِ
 وَيَسُوءَ مَنْ لَوْغَتُ يَغْرُوبِ
 أَشْبَهُ فِي عَتِ تَوُوبِ
 لَلْغَفْلَ مَاهِ مَهْيُوبِ
 مَدَّهْرُ مَنْ شِ مُصَحَّحُ
 بَلَّغَايَسُ 278 فِي لِ نَوُوبِ
 يَوْجَعُ مَا يَحْمَلُ حَتْرُوبِ
 وَتَعَيَّنَ زَنْ قَالَمُ طُوبِ
 غَيْرُ إِلَّا يَحْسَنُ لَعُغُوبِ
 لَا هِ تَدْعِيَهُ لِمَحْسُوبِ
 أَشْبَهُ فِي عَتِ تَوُوبِ
 لَلْغَفْلَ مَاهِ مَهْيُوبِ
 فَرَّاسُ وَكَلْبِ وَاحْرَاعِ

276 الشعر

277 أمرض

278 يؤلمني

وَلَمْـُوتُ إِلَّا عَـتْ أَرَا ع
كَانَ ظَحْكُتْ نَجْ مَدَّاع
وَكَلِيلُ لَوْ قُتْ أَلْ وَا ع
مَا تَخَطَّ شَوْكُ فَذَّرَا ع
وَنَكَّذْبُ وَنُوسَّعْ بَا ع
مَعْنُ عَنْ سَاعَتْ وِدَا ع
مَمْرُوكَ وَأَنْ دَوَا ع
وَنَكَّزْ حَاتَّ تَنْشَا ع
كَيْفَ لَقَا ضِ عَبْدُ سَلَامْ
حَتَّ أَنْ فَتْ اعْطَيْتْ أَيَّامْ
فِيهِه أَسْـَـخَفَ وَتَّوْبُ
يَعْفَرُ لِي عَنْ ذَرَا كُوبْ
وَأَخْلَا كُ مَاهِ مَشْيُوبْ
وَلَّ فَنِيْ دَ مَشْـَـرُوبْ
يَعْيِرُ صَّحَّ مَخْرُوبْ
ذِهِ وَدَّنِيْ مَكْـُـذُوبْ
بُنَّ نَرْضَ بَلْمَكُـُـتُوبْ
لَا زَهَاصُ نَفْسِ مَكْلُوبْ
أَشْبَهَ فِي عَـتْ تَّوْبْ
لَلْعَفْلِ مَاهِ مَهْيُوبْ

حرف الجيم

الشاعر محمد الشخي ول البار
(البير)

وَأَثَرَكَ لَفْكَايَعُ وَصَنَّعُ	تَمْ أَظْهَكَ وَقَتَّكَ مَنَفَكْغُ ²⁷⁹
وُثْقَيْشَ وَثَقْجَفِيَجَ	لَفْكَايَعُ مَا فِيهَا نَقْعُ
عَنْ كَوْمَكْ فَتَحَاجِيَجَ	وُثْلِبْ كَوْمَكْ لَا تَنْكَرَعُ
وَالثَّابَاغُ أَعَالِيَجَ	الْمَا تَبَّعُ مَا يَنْتَبَعُ
وَحَسَّانُ مِنْ تَجَالِيَجَ	تَجْلَاجُ ²⁸⁰ الدَّهْرُ أَلَا أَحْسَانُ
امْحَايَلُ قَالَتْ تِيَجَ	تَبْرَاذُ الدَّقَّهْ بَالْسَّانُ

²⁷⁹ غضبان

²⁸⁰ غضب

حرف الدال

الشاعر محمد فاضل ول سيدي هيبة
(لبتيت التام)

يَالْجَيْلُ الصَّاعِدُ يَالْفَضِيلُ	أَمَنْكَبِيلُ إِلِ مِلَاتُ أَتْمِيلُ
لِلْجَمِيلِ الصَّالِحِ لِلْجِيلِ	إِلِ وَاعِدُ بَعْدَكَ صَاعِدُ
جِيْلَكَ فَضِيلُ وَفَاتُ أَكْبِيلُ	صَلَحَكَ وَسَّاعِدُ وَتَوَاعِدُ
كُوعِدُ تَنْظَرُ لِذَاكَ وَذَاكَ	وَرَاكَ أَنْتَ مَا نَاكَ كُوعِدُ
وُفَّهُ ————— مَ ذَاكَ إِلِ ذَاكَ وَرَاكَ	وَجَبَ وَتَوَاعِدُ وَسَّاعِدُ

حرف الرءاء

الشاعر محمد النصري
(اسغير)

يَالشَّبابُ أَهْتَمَّ عَنَّاكَ	بِالتُّرَاثِ وَلَايَعْنُكَ ²⁸¹
عَنْ شَيْءٍ وَيَعُودُ فَتَأْكُ	تُرَاثُكَ وَالْغَيْرُ
تُرَاثُ أَهْلِكَ لَايَجُتُّكَ	فَالْغَيْرُ مَاخِيَرُ
تَأْلَهُ وَلَهُ فِيهِ سِنُّكَ	تُرَاثُكَ لَكَبِيرُ
فَالسَّغَرُ وَلَعَلِيهِ سِنُّكَ	كَافِيلُ بِالْخَيْرِ
وَالْأَعَنُّكَ لَاتُؤَفِّ	عُمُرُكَ فَالتَّدْبِيرُ
أَغْرَتُمْ وَتُمْ صَفِّ	وَصُنُفِّ الْقَدِيرُ

الشاعر سلامة ول الحدود
(لبتيت التام)

عَاكِبْ طَرْبَاكَ وَلَمَّالَهُ وَتَبْطَرِيْقَ²⁸² وَتَمَشُّرِيْرَ
تُوبْ لَرَبَّكَ رَنَّاكَ لَاهِ تَبْكَ مَزْرُوْكَ اَعْلَ زِيْر²⁸³
وَإِنَّكَ مَنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَادْكُرُ اللَّهَ كَثِيْرَ
يَانَ تَعْرِفْ ذَا دَهْرٍ لَفَاتِ فَلَحْيَ زَعْبَاتِ اَكْغَلَالَاتِ
تَمْ يَنْزَادُ لَيْنُ بَغَاتِ لَحْيَ سَاوَدَ وَ اَكْبِيْرَ
وَكُنْتَنَ عَادُ فِيْهِ شَيِّبَاتِ بِطِيشْغُلْ ذِيْكَ نَذِيْرَ
يَانَ غَاوْلَ رَاسَاكَ رَانَاكَ اَتَحَكَّتْ وَ مَاتَنَ دِيَوَانَاكَ
بِالْتَقَى جَدَّدَ لِمَانَاكَ بَتَّقَى وَ اَكْرَدَ لَمْرِيْرَ²⁸⁴
لَا تَتَمَزَّرَ عَنْهُ كَانَاكَ رَبَاكَ يَعْطِيَاكَ لَمَغْفِرَ
وَ اذْكُرْ مُلَانَ بَلْسَانَاكَ لَا تَنْسَ دَارَكَ لَاخِرَ
وَ جَدَّدَ بَتَّوْجِيْدُ اُدْهَانَاكَ تَجِدْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرَ

282 التبخر

283 مرتفع

284 الطريق

الشاعر ماء العينين ولد سيد القوم (خي)
(لبنيت التام)

يَمَنَاتِ سَمْعُ وَصِيٍّ	مَنْ خَيَّ تَبَّكَ تَفْكَرْ
لَا تَفْشُ كُلَّم دَنِيٍّ	كَسْرْ لَكْلَم مَائِجَبْرْ
وَذَاكَ لَحْدُ اللَّاجِيكُم	بَلُوشَايَ وَيَخَالِيكُم
دَايِرْ بِيَه حَوْرْ اَعْلِيكُم	حَذْرْ مَنْ صَحَّتْ لُخْبِرْ
خَلْ لُمُورْ تَجْوَلِيكُم	تَطْرَشْ لَوْدَنْ يَغْم لُبَصْرْ
وَزَوْجُ الْوَجْجِ بِكُمْ	لَا تَمَرَارْ يُفْظَلَمْرْ
يَمَنَاتِ سَمْعُ وَصِيٍّ	مَنْ خَيَّ تَبَّكَ تَفْكَرْ
لَا تَفْشُ كُلَّم دَنِيٍّ	كَسْرْ لَكْلَم مَائِجَبْرْ
وَكَبْطُ لَجَارْ بُلْحَسَانْ	وَضَيْفْ إِنْ جَاكَمْ جَعَانْ
وَحَصْ بَصَّ حَبْ لَعِيَانْ	وَكَلُولِ فَنَّاسْ شَرْ
وَكُسُوهْ الْوَيْتْ عَرِيَانْ	يَسْوَ نَيْتْ وَسْوَ لَذَكْرْ
وَجَمَاعْ لَعَادَتْ بَطْلَانْ	نُعُودْ إِنْ فَلَيْمَ أَكْثَرْ
بَلْجَكَايَ تَوَارْوَانْ	وَابْلَعِيَارْ وَاشْوَيْتْ أَوْخَرْ
لَسْلَامْ أَقْوَ وَقْوَ لِمَانْ	وَفَحَالْ زَيْنَ نَنْبُخْتَرْ

يَمْنَاتِ	سَمْعُ وَصِيٍّ	مَنْ خَيٍّ	تَبْكَ تَفَكَّرَ
لَا تَفْشُ كَلِمَ دَنِيٍّ	كَسْرُ لَكَلَمَ مَا يُجَبَّرُ	كَيْفَ تَمِيمٍ وَلَغِيْبٍ	عَرَضُ مَنْادِمَ فَلَحْسُ أَكْبَرُ
نَثَرَكُ لُمُورِ اللَّ عَيْبِ	وَمَسَائِلُ كَامِلُ تُشْيِبِ	اِمْنَاتُ نَّاسِ طَيِّبِ	مُحَالُ اخُونُ فَلَعْيِبِ
مَسَاوِ كَثَرَتْ لَمَجِيبِ ²⁸⁵	مَنْتُ لَفْضُلُ تُعُودِ اِدِيْبِ	مَثَبَشَّ مَا هِ كَنِيْبِ	يَمْنَاتِي سَمْعُو وَصِي
عُودُ مَلَهْ هَاكَمْ بَسِيرِ	وَلَفْزَانُ لَ كَانُ اسْرِيرِ	مَحْفُوظُ اَيَسُو لَمْعِيرِ	بَغْنَايِ قَصْدِ تَذْكِيرِ
يَمْنَاتِ	سَمْعُو وَصِي	مَنْ خَيٍّ	تَبْكَ تَفَكَّرَ

²⁸⁵ ما يدخل به رب البيت على بيته من مأكل وملبس

²⁸⁶ الوقار

لا تفشوا كلمة دنيي كسر الكلمة ما يجبر
 وارعاكم من طيغت لخلالك والغير ولخاسر تلقاگ
 واشوين عل لمر ترمآگ²⁸⁷ بيه اعل امآدم تجبر
 اطيع لآله لخلآگ ولا تآل جهدا فصبر
 ذ اللآم عآگبه لفرآگ ولموت وعآگبه لقبر
 يا امناتي سمعو وصي من حي تبگ تفكر

الشاعر سيد أحمد رحّال
(لبّيت التام)

مَحَمَّذُ لَرَادُ الْكَسَّامِ مُوَلَانُ يَصْلَحُ لَكَ لَوْمُورُ
الْكَدَّامُ الشَّوْرُ الْكَدَّامُ فَخُورُ الْمَسْتَقْبَلِ فَخُورُ
خَلِّ عَنْكَ كُصْفُ²⁸⁸ تَخَمَامِ وَالتَّخَمَامُ أَفْشِي مَاهُ هَامِ
مَايُنْفَعُ فَالْدَنْيَا وَخَرَامِ وَالْعَبْدُ الِ كَاسُ مَحْكَوْرُ
وَتَفَاكَ الْمَحْكَوْرُ أَفْلَيَّامِ الِ مَاهُ مِنْ شِ مَشْكَوْرُ
وَالْتَّخَمَامُ أَخِيرُ التَّخَمَامِ الْمُلَاةُ إِمَيَزُ لُمُورُ
فَالْدَنْيَا وَمَكَّنْ لَخَزَامِ وَعَسْ أَعْلَ مَرُ الدُّهُورُ
مِنْ شِ فِيهِ دَمٌ وَلَكْلَامِ وَغِي زَادُ إِجْزِ الْغُرُورُ

حرف الكاف

الشاعر المحجوب ول الطيب ول يارا
(البيير)

يَعْكَلِي عَنْ شِ شَيْنِ بَر²⁸⁹ رَاهُ شِ شَيْنِ بُلا جَدَر²⁹⁰
و اَعْلَمُ عَنْكَ جَاكَ اَنْذَر²⁹¹ مَنْ رَاَصَاكَ و لَحَاكَ حَوْلَاكَ
مَالَاكَ مَنْ لَرَضْ اَلَا اَشْبَر فَالْعَرْظُ و حَدُّ طَوْلَاكَ

289 ابتعد

290 لا اصل له

291 الشيب

الشاعر عثمان رحمون
(لبتيت التام)

تَمَكَّانْ تُوَارِيكَ²⁹² التَّخَمَامْ
گَدَّامَكْ وَسْتَنِير²⁹³ وَتَلَامْ
لَعَصَامْ مَنْ أُمُورْ اَتَّگَدَامْ
لَاتَبَّگْ ذَرَّ مَنْ لَحْكَامْ
وَأَگَبْظْ ثُورَاتْكَ گَدُ الْجَامْ
مَاحْجَلِي عَنْ فَمِ اعْظَامْ
يَالشَّابَّابْ اظْ بَطْهُمْ لَعْلَامْ
وُحْذَرْ مَنْ شِي لَاهِي يَجْلِيكَ
وَعَصَامْ اَهْلَكَ مَعْصُومْ عَلِيكَ
مَانْكَ حَاكَمَهَااا بَيْنْ أَيْدِيكَ
مَانْخَتِيْجْ اَعْلِيْهِ نُوَصِيْكَ
يَالشَّابَّابْ وَلَا تِيْنَكَايِيكَ

²⁹² اوتاد
²⁹³ لا تضل

حرف الكاف المعجمة

الشاعر عبد السلام ولد الشيخ مفتاح
(لبتيت التام)

لَا حَگَن فَلَلهُ وَنَگَصَّرْ 294 مَاتَ شِ مَن كُبَر دَارَگْ 295
سَمْعَ ضَعْفَ وَضَعْفَ لَبَصَرْ وَلَفَمِ اتْلَخْ وَا زَارَگْ
عَتْ مَن أَشْمَاذْ نَتْگُوطْ 296 ظَهَرِ وَنَخَافْ مَن شَوُوطْ 297
تَسَدَارِ حَدْ فَلَخَوُوطْ گَدْ مَنَيْنْ نَگِيمَ مَارَگْ
مَزْکُوبِ حَدَّنْ يَوُوطْ وَلَبَلْ گَدَامْ تَتَّارَگْ 298
لَا حَگَن فَلَلهُ وَنَگَصَر مَاتَ شِي مَن كُبَرِي دَارَگْ
سَمْعَ ضَعْفَ وَاضَعْفَ لَبَصَرِ وَالْفَمِ اتْلَخْ وَا زَارَگْ
مَا نَمَرَگْ فَشَمْسُ آلَ عَتْ غَلْ رَاسِ ظَلَالْ

294 اقل

295 موارى

296 اتالم

297 الريح

298 تجري

وَلَجَسْمُ أَضْعَفَ مَنْ خَالَ²⁹⁹ وَأَطْرَشَ مَا نَسَمَعَ لَمْطَارِغَ
 وَلَلْخَيِّ بَيِّظٌ تَنَلَّالَ وَصَّالِعَ حَمَرَ تَنَبَّارِغَ
 لَاحِغْنَ فَلَّهْوَ نَغْصِر مَاتَ شَيْ مِنْ كُبْرِي دَارِغَ
 سَمِعَ ضَعْفَ وَاضْعَفَ لِبْصِر وَالْفَمِ اتْلَخْلَخَ وَازَارِغَ
 وَطَبَّعَ كُنْتُ فَلْخَلَّ نَزَالِ مَا نُنْغَرُ أَشَكُّ مِنْ اغْزَالِ
 وَلَا نَزَكَبُ يَكُونُ أَرْزَالِ أَمَوْنُكَ عَاطِ لَتَارِغَ
 وَاعْغَبَ ذَكَامَلْ عَنِ زَالِ مَا لَاهِ أَتْمُ أَمْ سَارِغَ
 لَاحِغْنَ فَالْلهُو نَغْصِر مَاتَ شَيْ مِنْ كُبْرِي دَارِغَ
 سَمِعَ ضَعْفَ وَأَضْعَفَ لِبْصِر وَالْفَمِ اتْلَخْلَخَ وَازَارِغَ

حرف اللام

الشاعر حمّادي وُلّ الدّامين (لَيَّيْر)

الْهَيْلَالُ مِنْ كُلِّ مَوْجٍ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ الْعَالِ وَسُبُوحَاتِنِ وَلِيَالِ وَالْهَيْلَالُ تَحْفَالِ وَنَكْرَرُهَا مَذَالِ ³⁰³ لِطَرِيقِ أَفْعَالِ	كُنْ الْهَيْلَالُ ³⁰⁰ تَمْ كُنْ وَفَضْلُ وَخَيْرُ وَلَا تُزُونِ وَإِنْ حَمَّادِي كُلِّ حَوْنِ نَذِكِرُ وَالذِّكْرُ إِلَّا حُفُونِ ³⁰¹ النُّورُ لَفِيهَا مَا دَرِكُ ³⁰² وَنَاطِرُ ³⁰⁴ بِيَهُ رَنُكْرُنْكَ ³⁰⁵
---	--

³⁰⁰ لا اله الا الله

³⁰¹ تجميل

³⁰² يخفت

³⁰³ منذ القدم

³⁰⁴ اصلح

³⁰⁵ الطريق الغير مستوية

الشاعر الشيخ ماء العينين
(لبنيت التام)

ول آدمِ كِراعِ اللِّ يَغَايِيهِ³⁰⁶ أَتَلَّتْ خَصَلَاتُ يُعُودُ فِيهِ
وَحَدَمَهُمْ عَقْلُ يَهْدِيهِ إِنْ عَادَ بُعْقُلُ يَغْلُ
وَحَدَمَهُمْ يَغْلُكَ وَذَنِيهِ
وَحَدَمَهُمْ يَحْكُمُ بِيَدِيهِ دَيْنُ وَلَا يَرْخِيهِ أَتَلُ

³⁰⁶ يحجب فيه

الشاعر المجاهدي خُطار (لبتيت التام)

لُمُورُ وَ يُعْطِيهِ بَالُ وَالظَّامِي مَائِهْوَ هَالُ³⁰⁸ أَتَعْدَلُ كَيْسُوَالِكْ بِالشَّوَرُ³⁰⁹ تَتَّيَجَّتْ لَمَزْ وَمَالُ لُدَنَ خَيْلُو وَأَجْمَالُ شَوَرُو كَافْ أَمْعَنِي كَالُ لُمُورُ وَ يُعْطِيهِ بَالُ وَالظَّامِي مَائِهْوَ هَالُ	الْعَاقِلُ يَدْرَصُ وَإِصْفِ وَالشَّارِبُ لَصَدُ إِكْغَفِ³⁰⁷ لُمُورَ الْمَنَّةِ عَتْ أَدُورُ وَأَتَكَايِسُ وَأَحْسَنُ تَصَوُورُ وَأَجْتَنَّبُ مَرْكُوبَ الْغُرُورُ وَأَجْعَلُ طَرِيقَكَ لِلْمُرُورُ الْعَاقِلُ يَدْرَصُ وَإِصْفِ وَالشَّارِبُ لَصَدُ إِكْغَفِ
--	---

³⁰⁷ مثل يضرب للشخص الذي لم يعد بحاجة للشيء

³⁰⁸ مثل يضرب للشخص الذي يحتاج لشيء لن ينتظر من يدعوه له

³⁰⁹ على مهل

حرف الميم

الشاعر اليزيد السالك
(بو عمران)

حَدُ جَاكَ أَبْلَمَاسٌ³¹⁰ أَمْلَاسٌ لَا تَجِيكَ أَنْحَاسٌ³¹¹ آلٍ حَاسٌ
لَا تُقِيسُ أَفَحَدُ أَبْمَقُوَاسٍ³¹² لَا تُعُودُ أَفَرَكْبُ الْكُودَامُ
عُودُ وَصُنْتُ النَّاسُ أَبْلَابَاسُ عُودُ صَالِحُ وَدَيْبُ وَلَاَمُ
بَيْنُ نَاسٍ وَحَدُ أَبْلَانَّاسُ ذَاكَ شَيْنُ أَفَهَمُ يَالَفَهُامُ
لَا تُكْيسُ³¹³ آلٍ مَإِيْنُكَاسُ لَا تُلُومُ آلِي مَإِيْلَتَامُ
شَيْ شَفْتُ فَنَاسُ آلَاسُ³¹⁴ لَا تُكُولُ آلِي مَاهُ هَامُ
حَدُ شَافَكَ بِلْعَيْنُ أَدْرَاسُ شَوْفُ عَيْنُ النَّاسُ أَفْلَيْتَامُ
حَدُ جَاكَ أَبْلَخَفُ دَرَّاسُ لَا تُعُودُ أَفْلَقَامُ أَحْطَامُ
لَا إِلَيْكَ أَمْدُكَ أَفْـلَاسُ ذَاكَ فِيهِ أَمْرَدُ الْتَحْمَامُ
كَانَ رَيْتُ الْمَنْ مَسْلُوكُ جَاوُرُ وَالْدَرَسُ وَالثَّامُ
مَإِيْعُودُ أَبْلَدُ فِيهِ أَغْدُوكُ مَاهُ فِيهِ أَصْدِيكَ لَمْكَامُ

³¹⁰ بالظرافة

³¹¹ لا تعاكس

³¹² بالم

³¹³ تقصد

³¹⁴ أسكت

الشاعر اليزيد السالك
(بو عمران)

حَدُّ رَابِي فَالْخَيْرُ إِتَمُّ رَائِي بَلْفِي دُيْكَ رَمُّ
حَدُّ رَابٍ³¹⁵ فَالْوَيْلُ إِيْلِمُّ مَالٌ وَيْتَمُّ الْآلَامُ
مَالُو وَالْأَلُّ كُومُّ مَا هُلْ ذَالِيْلُ كُومُّ
بِيرْمَاهُ أَكْرِيْبُ إِجَمُّ مَا هُ كَيْفُ الْمَاهُ جَمَامُ
لَا تُعِينُ الظَّالِمُ تَظْلَمُ لَا تُحَوِّزُ³¹⁶ عَلَ مَالِ أَحْرَامُ
لَا تُذِمُّ الْمَاكُطُ أَنْذَمُّ وَالْفِيْهِ الْعَيْبُ وَلَوْ ذَامُ
ذَاكَ لَأَشْنُ اللَّاتَمُّ أَصَمُّ عَنْ كَوْلِ الذَّمِّ وَذَاهَامُ
كَانَ رَيْتُ الْمَنْ مَسْلُوكُ جَاوِرُ وَالْدَّرْسِ وَالتَّامُ
مَا يَعُوذُ أَبْلَدُ فِيْهِ أَغْدُوكُ مَا هُ فِيْهِ أَصْدِيْكَ لَمْ كَامُ

³¹⁵ تربي

³¹⁶ لا تقرب

الشاعر اليزيد السالك
(بو عمران)

مَا كُنْزُ مَخْـسَادٍ وَلَا سَادُ	مَا تُعُودُ الْغَيْرُكَ مَحْسَادُ
وَأُطِفَ بِالشَّيْخِ الْمَهْـرَامِ	لَا تُرِدُ أَعْمَائِي لَجْـوَادُ
مَدُّهُمْ لِلْحَيِّ الْكُـسَامِ	لَا تُمِدُّ أَيْدِيكَ الْمَدَادُ
دُونَ خَالِقِ الْكُـوْنِ أَتَمَامِ	لَا الدِّيرُ أَمْنًا خَلَقَ أَنْـدَادُ
جَارُ بَيْنِكَ وَيَّاهُ أَخْـصَامِ	حَقَّ جَارُ أَعْلَى الْجَارِ الْعَادُ
أَكْرَمُ لَجَاكَ وَلَيْتَ تَمَامِ	بِمَجِيَاكَ الظِّيفِ أَنْـزَادُ
مَا تَمِنُ عَلَى حَدِّ أَكْـرَامِ	وَضَعَا فِ أَمْنِنَّا سِوَاكَ
مَا يَمِنُ أَعْلَى حَدِّ أَخْـرَامِ	مَا دُ لِلْسَّالِكِ وَالْجَادُ
جَاوَزُ وَالْدَّرَسِ وَالْثَمَامِ	كَانَ رَيْثُ الْمَنِّ مَسْأُوكُ
مَا هُ فِيهِ أَصْدِيكَ لَمْ كُـامِ	مَا يُعُودُ أَبْلَدُ فِيهِ أَغْـدُوكُ

الشاعر اليزيد السالك
(البيروني)

حَدِّ ابْتَحَمَامٍ لَا إِحْزَانُ لِلْكَفْرِ الشَّيْنُ وَلَا إِزْوَاجُ
دِينُ فَقِيهٍ لَا إِزْوَاجُ تُعَوِّدُ أَخْلَاكُ رَائِيْمَ
مَسْئَلِ سَفِيهِ مَاتُجُوزُ فَدَيْنُ آلَاهِ قَسَائِمَ
وَكُنْتَنَ عَاكِبُ ذَلَالِ إِزْوَاجُ مَسْئَلِ لِلْكَفْرِ مَلَائِمَ
وَفُطْنُ عَنْ لَعْمَرِ مَا إِدْوَاجُ وَالْدَنِّي مَاهِ دَائِمَ

حرف النون

الشاعر محمد المامون
(البت لكبير)

بِسْمِ اللَّهِ أَعْلَ رَدَّ أَخْبَرَ زَيْنَ صَنَّتْهُ لَوْلَا³¹⁷ يَسَّامِعِينَ
مَآخِظَ فَاتٍ عَلَ قَلْبِ بَشَرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ
فِيهِ مَلَائِكَةٌ تَفْتَحَرُ وَفِيهِ مَلَائِكَةٌ مُسَوِّمِينَ
وَاجِبَ بِيهِ أَتْهَيْدِينَ أَجْهَرُ وَالْوَاجِبَ بِيهِ أَتْهَيْدِينَ
شَهَادَاتُ الْحَقِّ أَتَعَبَّرُ أَعَزَّازُ عِنْدَ أَلِّ غَالِيِينَ
هُومَ مَا هُمْ لَحْدَ لَوْخَرُ فَعَلَّ عَلِيَّيْنِ عَالِيِينَ
مَا يَفْشُ ذَاكَ إِلَى شِفَتْ زُمَرُ مِنْهُمْ لِلْجَنِّ دَاخِلِينَ
ذَاكَ سَلْطَانُ مَلِيكَ فَفَصَرُ بِيهِ الْمَلَائِكَةُ حَاقِيِينَ
ذَوُكَ رُكْبَانُ تَتَوَارَ تَبْهَرُ حَاشَ اللَّهُ مَا هُمْ مَتَكُومِيِينَ
مَا مَنِينَ مِنْ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَصَلَّ مِنْ النَّارِ وَالْعَارِ مَا مَنِينَ
مَا يَخَافُ يَوْمَ لَخَوْفٍ لَكَبَرُ هُوَ أَصْلُ أَصْحَابِ مَا هُمْ خَائِفِينَ
سَالٍ عَنْهُمْ أَصْحَابُ بَدْرُ وَسَالٍ عَنْهُمْ أَصْحَابُ حُنَيْنِ
وَسَالٍ عَنْهُمْ صَحَابُ خَيْبَرُ فَهَمْ لَعْدُولُ مُمَيَّزِينَ

³¹⁷ استمعوا له

كَيْفَ أَبُوبَكْرُ وَكَيْفَ عُمَرُ
 وَكَيْفَ عَلِيٌّ وَكَيْفَ جَعْفَرُ
 وَهَلْ مَكَّةَ يَوْمَ نَعْتَمِرُ
 مِنْ فَمِ قَبَائِلِ الدِّينِ تَظْهَرُ
 مَا هُمْ أَمَعَ أَفْرَانِيسِينَ فَمُرُ
 الْمُهَاجِرِينَ مَا يَحِبُّ الْكُفْرُ
 بَايَعِينَ لِنَفَاسِ لَ اللَّهِ وَنُظِرُ
 عَائِنِينَ بِمَوَالِهِمْ إِكْثَرُ
 مَادَ فَاتِ أَفْكَارِيشَ مِنْ لَجَرُ
 مَنْدَرُ كَانَ لَعْنِيًّا فَمُ تَحْظَرُ
 وَاللِّي احْظَرُ مَا تُسَنِّكَرُ
 عَلِيَّ بَلْخَرَامَ مَا يَشُوفُ حَرُ
 بَيْنَ الْحُرِّيَّاتِ تَتَمَخْطَرُ
 مَتَفَرِّشِينَ الْيَاقُوتَ لَحْمَرُ
 لَا بُسِيْنَ السُّنْدُسُ لَخْظَرُ
 مَا هُمْ جَائِينَ مِنْ كَرَشِ أَنْدَرُ
 وَلَا هُ غُلَ أَطَارَ فَالْدَهْرُ يَحْظَرُ
 وَلَا هُ غُلَ الطَّرْفَايِ إِدَوْرُ
 وَكَيْفَ عَثْمَانُ ذُ النُّورَيْنِ
 الطَّيَّارُ عَمَ الْحَسَنِينِ
 أَرْسُولُ جَاوُهُمْ أَبْشِي زَيْنِ
 كَيْفَ لَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَلَا هُمْ أَمَعَ أَسْبَانِيَا مَتَكَلِّمِينَ
 وَلَنْصَارَ مَا يُكُونُوا مَكَاتِبِينَ
 مَا يَمُوتُ كُونُ مَسْتَشْهَدِينَ
 خَيْرُكُمْ يَهْلُ الْخَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ
 مَدَ فَاتِ لَكُهُولَ وَمَدَ فَاتِ شَوَابِينَ
 وَاللَّ اللَّيْ أَكْبَارَ حَاطِرِينَ
 غَيْرُ لُ مَا هُمْ مَتَحْضَرِينَ
 الشُّهُادَةَ مَتَنَزَّهِينِ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَتَوَابُ مُطْهَرِينَ
 بِرُوحِ وَالرَّيْحَانِ مَتَحْنِيِينَ
 وَبَتِّيْجَانِ الْعِزِّ مَتَعَمِّيِينَ
 وَلَا هُمْ فَسْبَانِيَا أَمْعَدْلِينَ
 وَلَا هُ غُلَ بِلَادَ هَلْ اِحْمَدَشِينَ
 لُ كَانَ فِيهِ شَيْخُ مَالَعَيْنِينَ

وَلَا هُ فَتِ زَنْبِثْ تَجَرَّ جَرُ	أَهْنَ عَن ذَاكَ أَتَخَيَّرُ فِينُ
ذَمَاهُ سَيَّلُ لِلدِّينِ يَنْصِرُ	دَيْنَ إِلَّا أَلَّ فَكَتَّابُ اللَّهِ الْمُبِينُ
الْيَنْصِرُ دَيْنَ مَاهُ لَطَمَعُ وَلَا الْفَخْرُ	يَلْطِفُ بَيْنَ وَبِالْمَسْلَمِينَ
الْيَنْصِرُ إِلَّا الشَّرْعُ وَلِبْصَرُ	وَالْعَزْمُ لَمَتَيْنِ وَالْيَقِينُ
سَلْمُولِي أَفْذَكَامِلُ لَا نَكْثَرُ	يَلْلِي سَلْمُكُمْ لِي كَامِلِينَ

الشاعر سيد أحمد رحال
(البيير)

حَمْدُكَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ تَنْ مَنْ عَدَمَ حَگْ وَعُنْتَنْ
وَاعْلَ شِ بِيهْ آمَزْتَنْ فِيهْ لَهُمْ وَنَاشِيْنِ
لِّلْعِبَادَ وَارْزَقْتَنْ مَنْ مَعْطَاكَ وَغَانِيْنِ
مَا يَفْصَلُ³¹⁸ بَعْضُ فَبَعْضَنْ مَا هُ بَمَرْكَ وَاعْلِيْنِ
فَطَّاعَ نَبَا ذَلْ جَهْ ذَنْ وَفَنَوَّحِيْ ذُ نَاشِيْنِ
بِيَاكَ نَعْمَ لِّلْ زَنْ³¹⁹ مَنْ مَعْطَاكَ وَفِيْدِيْنِ
مَنْ دَلَّائِلْ مَاتَمَكَنْ مَنْ لِقَنَّا غُ بَسَاكِينِ
عَنَّا مَالِكَا عُنْدَنْ مَنْ بَرَهَانْ لِيَكْفِيْنِ

³¹⁸ يحتج

³¹⁹ زدتنا

حرف العين

مصباح النعمة (البتيت التام)

أَرْضَ	بِنَصِيبِ	أُورَاعِ	لُخْلَاكَاتِ وَلَا تَجْرَحْ	كَأَنَّ
حَدَّ	ءِ	كُومِ	الرَّبِّكَ	دَاعِ
أَنْفَعِ	لِلْكَدَّيْتِ	أُبْحَالِ	مَـعْطَ نَصِيحِ	مَقَالَ
وُلْشِ	خَاسِرِ	لَا	تَتَوَالَ	مَانِكَ
وَلَا	نَكَ	مِنْ	ذُوكِ	الرَّجَالِ
أَعْلِيكَ	أَبْذَكُرِ	الْهَيْلَالِ	وَعَلَيْكَ	أَبْنَيْكَ
أَرْضَ	بِالنَّصِيبِ	أُورَاعِ	لُخْلَاكَاتِ وَلَا تَجْرَحْ	كَأَنَّ
حَدَّ	وَكُومِ	الرَّبِّكَ	دَاعِ	مَاضَاغِ
لَا تَحْكَرْ	حَدَّ	وَصَرْفَهُ	دِينِيَّ	لَحْكَكَ
تَحْكَرْ	عَيْنَكَ	لِلْيَطْرِفَهُ	وَإِخْبَارِ	أَشِيرِ
هَذَا	هُوَ	كَأَنَّ	أَطْرَفَهُ	لُغْنِ
وَالْأَيْبِ	بِالْ	وَضَفَّهُ	فَعْنَاهُ	أَدْخَلَ
أَرْضَ	بِالنَّصِيبِ	أُورَاعِ	لُخْلَاكَاتِ وَلَا تَجْرَحْ	كَأَنَّ
حَدَّ	ءِ	كُومِ	الرَّبِّكَ	دَاعِ

حرف السين

الشاعر عبد العزيز ولّ الرباني
(لبتيت التام)

أَغْفَرْلِي ذَنْبِي وَغْفَرْلِي	حَقُّ لَوَالِدَيْنِ مَلِّ
وَالضَّايِعِ مِنْ صَوْمٍ وَالِّ	ضَاغِ أَمِنْ الصَّلَوَاتِ لَحْمَسِ
وَحَقُّ الْخَلْقِ لِمَا يَحْجَلِ	وُنَسَيْتُ يَلِّ مَا تَنْسِ
أَغْفَرْلِي يَا إِلَهَ أَفْخِدِ	غَفَلَاتِ فَالصَّبْحِ وَلَمْسِ
وَقَفْتِ لَاهِ نَصْبَحِ وَخَدِ	وَقَفْتِ وَخَدِي لَاهِ نَمْسِ

حرف الهاء

الشاعر عبد الله بوزيان
(البيير)

لَعَادَتْ رُوحَكَ رَائِمَ	تَسْمَعُ نَصُوحَ دَائِمَ
بَصَّالْخِ بِبِيهِ أَقَائِمَ	بِيهِ مَـانِ مَثْبَاهِ
مَخَذُ الرَّحْمِ حَائِمَ	يَا لَحَادَثِ بِيكَ أَسَاهِ
لَا تَتَّـرِكَ رُوحَكَ هَائِمَ	تَنَّا ذَذْ بَلَمَ لَاهِ
وَلَا تَتْرُكْهُ عَائِمَ	تَنَبَّـخْ رُفَّاقَ وَاهِ
عَيْنُكَ لَا تَبْـكُ نَائِمَ	عَنْ دِيْنِكَ وَأَنْتَ لَاهِ
وَيَكُنْ ³²⁰ يَلْحَادَثُ وَنُتْصَحْ	وَسُـتَيَقِنُ عَنْهُ أَرَاهِ
فَنَّاسُ الْيَمْسِ مَا صَبَحْ	وَالْقُـدْرَةُ لِلَّهِ

الشاعر العتيق ولد اعلي سالم ولد بوصوله
(البير)

وَإِشْتَهَامَ نَزِيهَةٍ	تَمَّ فَالِدَيْنِ أَتْكَالِمِ
لِيَنْ تَعُوذَ فَقِيهَةٍ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتَعْلَمِ
فَلَمَوَاضِيَعِ مَسَاهِمِ	وَبَّاشَتْ تَعُوذَ فَاهِمِ
فَكُرَّةَ لَاهِ تَدْلِيهَةٍ	بَيْنِ انْتِاجَاتِكَ مَاهِمِ
حَذْفُ مَوْضُوعِ اجِيهَةٍ	تَعْطِي نَتِيجَةَ لَاظْمِ
وَإِشْتَهَامَ نَزِيهَةٍ	تَمَّ فَالِدَيْنِ أَتْكَالِمِ
لِيَنْ تَعُوذَ فَقِيهَةٍ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتَعْلَمِ
لِلَّهِ أَعُوذِ سَاعِي	حَكَّاءَ عُوذِ دَاعِي
حُقُوقِ النَّاسِ فُجِيهَةٍ	لِلْعَالَمِ أَعُوذِ دَاعِي
لِخُبَارِ عَلَي تَلِيهَةٍ ³²¹	وَمَلِّ عُوذِ وَاعِي
وَإِشْتَهَامَ نَزِيهَةٍ	تَمَّ فَالِدَيْنِ أَتْكَالِمِ
لِيَنْ تَعُوذَ فَقِيهَةٍ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتَعْلَمِ
لِي فَالِدَيْنِ امْتَنَاتِ	عُوذِ فَتَقَالِكِ ³²² الْمُؤَمَّنَاتِ

³²¹ أهم الاخبار اخرها

³²² صحبة

الْعَيْنَيْنِ أَمْضًا مَمْنَاتٌ
 رَفَعَاتٌ أَوْ مَمْنَكُنَاتٌ
 تَمَّ فَالِدَيْنِ ائْتَا مِم
 تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتَعْلَمُ
 أَعُودَ لِلْخَيْرِ أَمْلًا حَظَّ
 لَدَابِ أَعُودِ حَافِظَ
 أَكْرَزَ لَكُلَامَ لَلْأَفْظَ
 وَكُلَيْمَ شَيْنَ خَافِظَ
 وَمُشِ مَانِكَ مَتْنًا أَفْظَ³²⁴
 تَمَّ فَالِدَيْنِ ائْتَا مِم
 تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتَعْلَمُ
 وَغَطِ فَالْمَعَطِ خَاطِفَ
 وَجَمَاعَ فِيهِ عَاطِفَ
 أَعُودِ بِيهِ مَثَلًا طِفَ
 أَعُودِ قَنَدِيلَ إِلَى طِفَ
 تَمَّ فَالِدَيْنِ ائْتَا مِم

أَلَا فِيهِمْ كَغُ كَرِيهَ
 مَن لَحْكَامَ أَرَا عِيَهَ
 وَابْشَهَامَ نَزِيَهَ
 لِيْنِ تُعُودِ فَقِيَهَ
 وَسُو دَلَالِكَ لَا حَظَّ
 لَحَادِيْتِ وَارَاوِيَهَ
 فَجَمَاعَهَ جَمْعَتِيَهَ
 أَهَا عَنَّاكَ جَوْلِيَهَ³²³
 جَوْلِي مَشِي السَّفِيَهَ
 وَابْشَهَامَ نَزِيَهَ
 لِيْنِ تُعُودِ فَقِيَهَ
 وَخَلَائِكَ مَا هِيَ نَاطِفَ
 غَلَّ الْمَصَالِحِ صُورِيَهَ
 حَاشَاكَ غُ اثْخُونِيَهَ
 ظُو الْقَنَدِيلِ اَعْلِيَهَ
 وَابْشَهَامَ نَزِيَهَ

³²³ تفاديه

³²⁴ بطريقة غير مؤدبة

لِينُ تُعُودِ فَقِيهَ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتُعَلِّمُ
أَلَانِيَاكَ لِلدِّينِ مُشِينَ	أُعُودِ لِلدِّينِ مُزِينَنَ
وَأَصُولَكَ لَا تُلْغِيهِ	أَلَا يَخْطُوكَ أَنْتَ زِينَنَ
فَجَمْعًا حَدَّثِيهِ	أَلَا عَتَّ كَعُ مَبِينَنَ
رَانِيَاكَ بَعْدَ امْلَكْتِيهِ	عُودِ حَكِيمٍ لِينِ
وَأَبْشَرِ هَامَ نَزِيهِ	تَمِّمِ قَالِدِينَ اتَّكَلُمُ
لِينُ تُعُودِ فَقِيهَ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتُعَلِّمُ
لِلدُّنْيَا عُودِ نَاتِرَ	عُودِ فَاخْرَتِكَ وَاتَّرَ
اخْرَتِكَ كَاعِ اغْلِيهِ	عَنْهُ لَعَتِ خَاتِرَ
وَحَسَنَ حَذِّ إِعْدِيهِ	وَلِيهِ مَاهِ سَائِرَ
وَأَبْشَرِ هَامَ نَزِيهِ	تَمِّمِ قَالِدِينَ اتَّكَلُمُ
لِينُ تُعُودِ فَقِيهَ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتُعَلِّمُ
حَشَاكَ اتُّعُودِ خَائِنِ	وَاعْلِيَاكَ نُسْتِ ذَرَايِنِ
وَالزَّيْنِ لَا تَبْدِيهِ	ابْزِيَاكَ عُودِ بَائِنِ
الْكَرَامِ بَدِيهِ	بَاشِ تَمِّ صَائِنِ
وَأَبْشَرِ هَامَ نَزِيهِ	تَمِّمِ قَالِدِينَ اتَّكَلُمُ
لِينُ تُعُودِ فَقِيهَ	تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتُعَلِّمُ

أَعُودٍ مَسْنُونٍ سَآنٌ³²⁵
 أَلَا نَكَ مِنْهُ ذَانَّ
 وَعَلَى الصِّعَافِ حَانَّ
 أَعَسَ مَنْ تَعُودٍ مَانَّ
 تَمَّ فَالِدَيْنِ ائْكَالُـم
 تَرَفَّعَ مَنَّاكَ وَتَعْلُم
 أَعُودٍ فَالشَّرُّ بِلَا ذِرَاعِ
 وَالنَّمِيمَ سَاسَ اضْيَاغِ
 وَلِلِّي ظَالِمٌ هَزْمِيهِ كَاغِ
 تَمَّ فَالِدَيْنِ ائْكَالُـم
 تَرَفَّعَ مَنَّاكَ وَتَعْلُم
 أَعُودِي لَتَّوَقَّ³²⁶ شَائِمُ
 مَحَذُ النُّعْمِ دَائِمُ
 أَلْلُمْنَكُرُ عُودِي لَايِمُ
 وَمَنْ اللَّيْلِ قَائِمُ
 أَحْذَرِي مَنْ تَعُودِي غَافِلُ

سَيُوفُ الدِّينِ أَسَانُ
 وَيَّ كَانُ اسْمَعْتِيهِ
 وَعَمَالُكَ وَارَنْتِيهِ
 مَسْنُلَ لَعْدَلْتِيهِ
 وَابْشَهَامَ نَزِيهِ
 لِيْنُ تَعُودٍ فَقِيهِ
 وَالْخَاسِرُ فِيهِ بَلَا كُطَاغِ
 وَالْغِيْبَ لَأَكْتِيهِ
 لِلْمَظْلُومِ أَوْدِيهِ
 وَابْشَهَامَ نَزِيهِ
 لِيْنُ تَعُودٍ فَقِيهِ
 لَتَّوَقَّ حَاكَ أَرَائِمُ
 مَنْ مُلَانَ حَمْدِيهِ
 وَالْحَقِيقُ كَلِيهِ
 ذِي الْحَالِ لَا تَرْخِيهِ
 بَذَكَارِكَ تَمَّ حَافِلُ

³²⁵ سن السيف بمعنى يبريه

³²⁶ التقوى

وَأَقْرَأَيْضُ وَالنَّافِلَ
أُعُودِي نَسُودِي كَأَفِلَ
أُعُودِي فَلَمَعْنَ عَالِي
وَفَعْمَلُكَ مَثَوَالِي
وَالْجَنِّ رَاهِي غَالِي
أُمَحْتَاجِينَ الْمَازِنَ
ذَلَّ كَلْنُ فَلَعَزَانُ
أَمَنْ ذَلَعَتِ حَازِنُ
أُعُودِي لَمْنَادَمْ وَازِنُ
تَمَّ فَالِدِينَ انْكَامِ
تَرْفَعُ مَنَّاكَ وَتَعْلَمِ
تَمَّ عَنَّاكَ وَدِيهِ
تَفَكَّرَ اشْتِ 327 رَفِيهِ
أَلَا نِكَ مَنْ نَوُغْ مَحَالِي
وَالصَّ دَقَاتُ عَطِيهِ
كَزَّ بَاشُ تَنَالِيهِ
فَلَوْصَايَ مَزَازِنُ
مَاهِ فِينَ تَنَبِيهِ
بَلَبَشَ اشْ غَطِيهِ
بَلَعَيْنُ الْوَزْنِ كُ بِيهِ
وَأَبَشَ هَامَ نَزِيهِ
لِيْنُ تُعُودِ فَقِيهِ

الشاعر حمودي وُلَّ أبريك
(لبتيت التام)

يَالْعَبْدُ أَنْتَ مَا تَعْطِي شِ
وَاللِّي لَاهِ تَعْطِي مِنْ شِ
وَأَنْتَ كَاغْ أَخْبَارْكَ مَنْشِ
وَلَا تَحْرَكَ كِنْتَ وَلَا تَمْشِ
أَعْرِفْ عَنْكَ مَا عَنْدَكَ شِ
وَلَا عَنْدَكَ شِ لَاهِ تَعْطِيهِ
وَلَا عَنْدَكَ شَيْ لَاهِ تَعْطِيهِ
أَمَنْ اللّ³²⁸ هُوَ أَمْرِيهِ
أَمَّا لَكَ مِنْ عَدَمْ مَنْشِ
وَكَيْتِنْ تَمْشِي عِتْ ارَّافِيهِ
وَلَا عَنْدَكَ شِ لَاهِ تَعْطِيهِ

³²⁸ لام مفخمة : الله

الشاعرة أمّين منت يوسف
(لبتيت التام)

يَا رَبِّ ذَا خَلْقِ اللَّيْلِ بَاد³²⁹ أَفْلَبِلَاذِ اِغْلِيَّ مَا غَاذِ
مَنْ حَاذِ أَفْلَبِلَاذِ إِرَادِ مَنْ حَاذِ يُسَدِّدْ خُطَاهِ
مَاهُ مَنْ قَصْدِ لَمَحَاذِ نَطْلَعُ بِهِ لَمَحَادِ اِمْعَاهِ
الْأَهْ مَنْ قَصْدِ تَشْوَادِ³³⁰ مَقْصُودِ اِنْتَشَوْدِ حَاذِ اِلَاهِ
لَعَاذِ اِمْنِ اللّٰه لَجَوَادِ مَرْحَبَتِ بَلِّ جَابِ اللّٰه
وَالْ عَاذِ اِمْنِ نَّاسِ اِعْنَادِ مَاهُ غَاغِ اِغْلِ وَجْهْ ثَرَاهِ
أَنْتَ فِيهِ لَوْكِيلِ وَ غَاذِ يَا لَلّٰه أَنْتَ هُوَ مُلَاهِ
يَسُو فِيهِ اِلِ دَارِ عَنَادِ اِمْعَاكِ اِلَّ ذَاكِ لَخَلَاهِ
ذَ مَعْنَاهِ اِلَّ دَارِ لُمْفَادِ فَاهْلِ اِلَّاهِ اِلَّ مَا يَلْغَاهِ
يَا رَبِ ذَا الْخَلْقِ اِلَّ بَادِ ،،

³²⁹ في كل مكان

³³⁰ الهجاء

حرف الياء

الشاعر أبا الشيخ ول السالك ول أبا علي
(لبتيت التام)

سُبْحَانَ آلِ مَالٍ ثَانِ مَفَكَّرُ تَصْنُورِيفُ فِيَّ
تَسْمَعُ مَعِ وَدَنْ وَبُلسَانِ نَتَكَلَّمُ بِهِ وَعَيْنِي
وَقَدْ ذَاكَ إِلَ جَيْتِ نَفَكَّرُ كَيْفِيْنَ عِثْ وَنَذَكَّرُ
عَنْ مَا كُنْتُ وَنَبَصَّرُ ذَالُصُّنْعِ الزَّيْنِ إِلَ فِيَّ
مُذَبَّرُ فِيَّ مُقَدَّرُ بِيَدِ الْقَدَرِ لِيْلَاهِي³³¹
هَذَا كَانَ وَمِنْ شِ يَطْهَرُ عَارِفُ عَرَبِيَّ حَسْبِي
رَاضٍ تَصْنُورِيفُ مَا نَنَكَّرُ بَخْلَافٍ تَصْنُورِيفُ فِيَّ
وَتَصْنُورِيفُ إِلَ غَيْرُ رَانَ مَا نَبْغِيهِ وَلَانِي عَانَ
جَمَرُ فِيَّ وَلَوْ سَانِ مَا نَعْتَبَرُ مِنْ نَاحِي
بِيهِ إِلَ تَصْنُورِيفُ فَانِ وَالْفَانِ مَا جَدُّ عَلِيَّ
عَنْ تَصْنُورِيفُ يَلْفَانِ³³² وَقَتِ الضَّيْقِ عَلِيَّ بِي
عَالِمُ بَنْ مَا عَنُ ثَانِ هُوَ حَسْبِي عَرَبِيَّ
ضَامِنُ رَزَقٍ وَلَوْ قَانِ مِنْ مَصَابِيْبِ لَدَمِيَّ

³³¹ الالهية

³³² ينقذني

القسم الثاني
الأمثال الشعبية الحسانية

1- في دلالة المثل

"الأمثال هي دستور العامة..ومدرسة الجاهلين.."

المختار ولد حامد¹

جاء في معجم مقاييس اللغة: الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء. وهذا مثل هذا، أي نظيره. والمثل والمثال في المعنى واحد، وربما قالوا مثيل كتشبيه. وجاء في مجمع الأمثال للميداني (المضروب له، ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شَبَّهه بالمثال الذي يُعمل عليه غيره". وفي القاموس المحيط: المثل: الشبه ج. أمثال، والمَثَلُ الحجة والحديث، والمائل من الرسوم: ما ذهب أثره، و(المثل): الشيء الذي يضرب لشيء مثلاً فيجعله مثله².

¹ - حامد بن المختار: حياة موريتانيا (الجزء الثاني)- الحياة الثقافية، الدار العربية للكتاب/ الطبعة الأولى- تونس 1990 (ص 148).

² - محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط- مطبعة الرسالة - الطبعة الثانية، 1987 (مادة: مثل).

واستنادا إلى ابن السكّيت- وهو نحوي كوفي عريق - يعني المثل: "لفظ يخالف لفظ المضروب له، ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شَبَّهوه بالمثل الذي يحمل عليه غيره"³.

أما المُبرِّدُ، فقد عرف المثل بالقول: "المثل قول مأخوذ من المثل، وهو قول سائر يشبّه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه"⁴. فحقيقة المثل ما جعل كالعلم للتشبيه بحال الأول كقول كعب بن زهير:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ومواعيدها إلا الأباطيل⁵

في ذات السياق، يقول الزمخشري في مقدمة المستقصى: "والمثل في أصل كلامهم بمعنى المثل والنظير". أمّا الفارابي فيقول في المثل: "ما ترضاه العامة والخاصة، في لفظه ومعناه، حتى ابتذله في ما بينهم، وفاهو به في السراء والضراء، واستدرّوا به الممتنع من الدرّ، ووصلوا به إلى المطالب القصيّة، وتفرّحوا به عن الكرب والمكربة. وهو من أبلغ الحكمة، لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة"⁶.

أما المثل بالنسبة للمرزوقي، فهو "جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلّة بذاتها، فتتسم بالقبول، وتشتهر بالتداول، فتتقلّ عَمّا وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعَمّا يوجبها

³- أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني: مجمع الأمثال. تحقيق: حسن زررور، منشورات دار الكتب العلمية/ بيروت، ج 1 (ص. 7)، وأيضا: كتاب: الأمثال والحكم الشعبية الموريتانية- تأليف: موسى ولد ابنو، محمد المصطفى ولد الندى، السالك بن محمد المصطفى وسيد أحمد بن أحمد سالم - نشر اللجنة الوطنية لجمع ونشر الثقافة الشعبية والمعهد التربوي الوطني/ ب.ت. نواكشوط (ص. 8).

⁴- مجمع الأمثال/ م. مذكور (ص. 7)، وأيضا: القسطلاني/ أحمد بن محمد بن أبي بكر القاهري الشافعي ت. 923 هـ/ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.

⁵- عزيزي بن المام: موسوعة الأمثال الحسانية- الطبعة الثانية / أكتوبر 1998 - مطبعة الأطلس، نواكشوط - موريتانيا (ص. 23).

⁶- عن السيوطي: المزهرة في علوم اللغة وأنواعها- 486/1، وأيضا: موسوعة أمثال العرب/ الدراسة (ص. 209).

الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تُضرب، وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها"⁷.

وقد تضمن القرآن الكريم الكثير من الأمثال. قال عز وجل: "ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون" (سورة إبراهيم). ومن الأمثال الواردة في المصحف الشريف، نذكر أيضا:

- لا يحق المكر السيء إلا بأهله- سورة فاطر.
 - لا تزر وازرة وزر أخرى- سورة الأنفال.
 - ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم- سورة النمل.
- كما تضمّنت الأحاديث النبوية الشريفة الأمثال، ومن ذلك نذكر: "إن من البيان لسحرا".

تتخذ مادة (م. ث. ل.) في المعجمات اللغوية العربية عدة معان منها: التسوية والشبه والنظير، ومنها الوقوف والانتصاب⁸ أي المثل، ومنها الشفاء⁹ من المرض حيث يقال: مثَّل، أي شفي. وقد اشتق من هذه المادة فعل هو: مُثِّلَ الشيء بالشيء: أي سُوِيَ به وقُدِّر تقديره"¹⁰.

ورد في اللسان: "مثل: تسوية، يقال هذا مثله ومثله كما يقال شَبَّهه وشَبَّهه. قال ابن حري: الفرق بين المماثلة والمساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين، والمثل والمثيل كالمثل والجمع أمثال، والمثل: الشيء الذي يضرب مثلا لشيء فيجعل مثله". وأيضا: المثل، الشيء الذي يُضرب

⁷ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها/ مرجع مذکور.

⁸ - البكري الأوني: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال- تحقيق: عبد المجيد عابدين وإحسان عباس/ طبعة 1958.

⁹ - الجوهري/ الصحاح- تاج اللغة وصحاح العربية- تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار/ مطبعة دار الكتاب العربي- القاهرة.

¹⁰ - حسن عبد السلام: المثل السائر وسلوك الإنسان، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة نقلا عن: محمد سعيد الحافظ: "المثل وتصويره للحياة الاجتماعية"- مجلة الجامعة/ العدد الأول- السنة التاسعة/ 1978، منشورات جامعة الموصل/ العراق (ص. 27).

لشيء مثلاً فيجعل مثله، والمثل مأخوذ من المِثَال والحَدْو، والصفة تحليلية ونعت¹¹.

كما يعني المثل في دائرة المعارف الأمريكية: "جملة قصيرة معينة المعنى تستحضر بدقة الحقيقة الشائعة". وفي دائرة المعارف الفرنسية، يشكل المثل: أصداء "للتجربة". بينما تشير مجموعة من المعاجم الفرنسية إلى أن كلمة *Proverbe* تعني جملة متخيَّلة ذائعة التداول تحيل على الخبرة والحكمة¹². ويرجع كثير من المؤرخين كلمة *Proverbe* إلى نهاية القرن الثاني عشر، وهي مستعارة من اللاتينية *Proverbium* التي تعني الإلغاز والمقارنة.

وفي المنجد العربي نجد: "المثل القول السائر بين الناس الممثل بضربه نفس الحالة الأصلية التي ورد فيها الكلام".

للمثل في اللغة العربية دلالات كثيرة، منها: الشَّبه والنظير والحديث والمثال (الشعار) والتمثيل (تشبيه شيء بشيء) والصفة والخبر والعبرة والمقدار والانتصاب والحدو.. إلخ¹³. والأصل السامي العام لهذه الكلمة يتضمن، حسب اشتقاقها، معنى المماثلة¹⁴. قال أبو هلال العسكري: "أصل المثل التماثل بين الشئيين في الكلام"، كقولهم: "كما تُدِينُ تُدَانُ"، وهو من قولك: هذا مِثْل الشيء ومثله، كما تقول: شَبَّهْهُ وشَبَّهه¹⁵. وقد يأتي المثل بمعنى العبرة، كقوله تعالى: "فجعلناهم سلفاً مثلاً للآخرين"، أي عبرة

¹¹ - الإمام ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب - دار صادر/ بيروت، الجزء 11 - مادة: مثل.

¹² - يُنظر بهذا الصدد:

- Jean-Yves Dournon: *Le dictionnaire des proverbes et dictons de France*. Éditeur Le Livre de Poche- 1988.

- Agnès Pierron, Florence Montreynaud et François Suzzoni: *Dictionnaire des proverbes et dictons*. Éditeur: Le Robert, 2006.

¹³ - لسان العرب../ مرجع مذكور.

¹⁴ - رودلف زلهاييم: الأمثال العربية القديمة (ص. 12).

¹⁵ - جمهرة الأمثال: 1/7 . وارد ضمن: موسوعة أمثال العرب- إعداد: د. أميل بديع يعقوب/ الجزء الأول (الدراسة)- دار الجيل/ بيروت (ص. 17).

(الزخرف، 65). وبمعنى الصفة لقوله تعالى: "مثل الجنة التي وعد المتقون" - (الرعد، 59).

يقول أرسطو: "المثل هو العبارة التي تتصف بالشيوع، والإيجاز، ووحدة المعنى وصحته"¹⁶. المثل، والجمع أمثال: قول شائع عبارة عن قالب لغوي يشير إلى تجربة أو نموذج معرفي ناتج عن سلوك سابق يعتقد أنه سيتكرر من طرف الموجه إليه الخطاب، أو الذي يدور عليه الحديث ويتميز بالشمولية والجدية وسهولة الإقحام. وكما يقول الفقهاء، جامع مانع: يقال لوضع حدّ أو إقفال الباب أمام كل اجتهد، وجدال محتمل، ويتخذ المثل فاعليته وقوته من مقدار ملاءمته شكلا للموضوع الذي أريد له أن يكون معبرا عنه ومانحا له صفة المشابهة والمشاكلة، وهو يفترض أرضية مشتركة بين المتحدثين سواء على مستوى اللغة أو القيم¹⁷.

إنه -المثل- "شكل ثقافي اجتماعي للتعبير عن حكم تكراري أو ابتكاري يصدره المتمثل أو المتمثلون في ظرف معين، في حالة تنازعية أو حدث عادي. ويبدو المثل الشعبي من إحدى الواجهات، كشكل من أشكال التلاسن الهادف إلى إبراز الحكمة الكامنة في التمثيل الاجتماعي التحتي للثقافة، ومهما يكن الأمر، فإن المثل الشعبي يكون الشكل الأمثل والنموذجي لما نسميه "الحكم الجاهز" *Le préjugé* المتكرر من لسان إلى لسان، ومن أذن إلى أذن، إلى أن ينصهر في منظومة الموروثات الثقافية المتداولة، والمبتكرات الثقافية المضافة"¹⁸.

والأمثال جمع مثل، من خصائصها "قصر جملها وتركيز معانيها ورمزيتها وتوازن مقاطعها في الجملة الواحدة، وفي تنوع نغمات الإيقاع

¹⁶ - إميل بديع يعقوب: الأمثال الشعبية اللبنانية- منشورات جورس بورس، طرابلس لبنان (ص. 15).

¹⁷ - إدريس كرم: الأدب الشعبي بالمغرب/ الأدوار والعلاقات في ظل العصرية. منشورات اتحاد كتاب المغرب، 2004. (ص. 32).

¹⁸ - خليل أحمد خليل: نحو سوسولوجيا للثقافة الشعبية (نموذج لبنان)، دار الحداثة الطبعة الأولى 1979.

الموسيقى فيها وتعدد الصور والمعاني التي تتضمنها"¹⁹. فهي أدب الشعب وعنوان ثقافته، والدليل على عقلية الأمة الخام وأخلاقها الأولية ونتيجة اختياراتها في الحياة²⁰، وظاهرة اجتماعية تستمد قيمتها الذاتية أو الموضوعية من سياق الحدث أو السلوك الاجتماعي²¹.

فهو، يقول ابن عبد ربه: "وشّ الكلام وجوهر اللفظ في كل زمان وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر وأشرف من الحكاية لم يسبر بشيء يسيرها ولا عم عمومها فقيل: أسير من مثل". أو هي "حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكتابة من غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه"، كما يقول أبو عبيد.

قريباً من ذلك ومن حيث البلاغة، تتميز الأمثال بعدة خصائص تعبيرية كالتشبيه والإيجاز والاستعارة والكنانة والسجع. إضافة إلى ذلك، يجمع فيها أربعة لا تجتمع في غيرها من الكلام: إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية، فهي نهاية البلاغة²².

في ذلك، تلعب الوسائل الفولكلورية دوراً كبيراً في تشكيل المثل وصياغته، ومنها: التشبيه، الكناية، التشخيص، المفاضلة، المجاز، المبالغة. وهدف هذه الوسائل في الأمثال مختلف عنه في الألوان الأخرى، فهي تشكل البناء التركيبي، وتكون في نفس الوقت وسيلة تعبيرية. فالمثل يصاغ في تشبيه أو مطابقة أو مجاز، أو ما شابه ذلك، فهو إذن إما تشبيه أو مطابقة أو مجاز²³.

¹⁹- إبراهيم الحيدري: إثنولوجيا الفنون التقليدية دار الحوار للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى، اللاذقية- سوريا 1984 (ص.122).

²⁰- مارون عبود: الشعر العامي- منشورات دار الثقافة دار مارون عبود- بيروت 1960.

²¹- نحو سوسيلوجيا للثقافة الشعبية- مرجع مذكور (ص.74).

²²- إبراهيم النظام الفيلسوف المعنوي- مجمع الأمثال للميداني- المقدمة، وأيضاً: المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب ت. 291 هـ/ الفخر- تحقيق: عبد العليم الطحاوي/ مراجعة: محمد علي البخار- نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ القاهرة- مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة 1380 هـ/ 1960م.

²³- مجلة الفنون الشعبية- العدد السابع / 1975- عمان الأردن. (ص 62).

إن الأمثال تراث لامادي تتوارثه المجتمعات والشعوب بكيفية متواترة وفقاً لتاريخها وخصائصها الاجتماعية والثقافية والعقدية. وقد دعت منظمة اليونسكو خلال دورتها الخامسة والعشرين المنعقدة بباريس عام 1989 إلى تبني فكرة حماية هذا الموروث على نطاق عملي واسع بانخراط العديد من الجهات والهيئات المختصة وذات العلاقة والاهتمام بهذا الشأن. كما أن جامعات عالمية مشهورة أدرجت المثل كحقول معرفي مستقل وقائم الذات ضمن أورشها وبرامجها العلمية وأطلقوا على ذلك تسمية Paraméologie، فضلاً عن الكثير من المنتديات والمؤتمرات الأدبية والتراثية التي شكّلت الأمثال وصيغ دراستها محوراً أساسياً ضمن أشغالها وفعالياتها.

الأمثال، إضافة إلى ذلك، مكوّن ثقافي رسّخته الشفاه الشعبية بلغات ولهجات متنوّعة وإبداع إنساني تراكمت فيه صوّر ومشاهد الحياة ما يجعل منها "حكمة للأجيال وصوت للشعب"، بتعبير جمانة طه في مؤلفها المرجعي "موسوعة الروائع في الأمثال والحكم"²⁴.

لقد تم تعريف الأمثال بعدة طرق، فيميل المثل لأن يعرف بصفة أكثر عمومية كمقولة يمكن تطبيقها على عدد كبير ومتنوّع من السياقات، فالأمثال تغلق المناقشة وتعالج سوء الفهم وتخفي الجهل وتزيّن قضية خاسرة. وبالرغم من أنه لا يوجد تعريف مُرضٍ وشامل، فإنه يتم التعرف على الأمثال بسرعة من قبل المستخدم والمستمعين، ويمكن لنا أن نصفها بأنها أقوال قصيرة ومختصرة تجسّد ببراعة حقيقة معترفاً بها أو اعتقاداً قوياً. وتؤكد التعريفات بصفة عامة على أربع صفات أساسية للمثل:²⁵

- شكله الفني المختصر والثابت.
- وظيفته التقييمية والمحافظة على المجتمع.
- صلاحيته السلطوية.

²⁴ - جمانة طه: موسوعة الروائع في الحكم والأمثال- الدار الوطنية الجديدة، ودار الخيال/ الطبعة الثانية، بيروت، 2002.

²⁵ - مينيكة شيبير: إيّاك والزواج من كبيرة القدمين/ النساء في أمثال الشعوب- دار الشروق، الطبعة الأولى/ القاهرة 2008 (ص. 36).

- أصله مجهول المصدر.

2- الأمثال الشعبية رافداً للأدب الحساني

والأمثال الشعبية *Proverbes populaires* هي من أهم روافد الأدب الشعبي الحساني وأحد مصادر الحكمة والتربية والتثقيف بالصحراء. فهي صيغٌ قولية *Enonciatives* وعبارات إنشائية وحصيلة إرث قولي يعبر عن حقائق مألوفة وأعراف اجتماعية وظواهر ثقافية سائدة داخل المجتمع. من ثم، نجد الأمثال الشعبية الحسانية تركز على الأشياء الجوهرية والثابتة في حياة وتجارب الناس، وترسم صورة ذاكرتهم الفردية والجماعية التي تتجدد وتتحوّل في ارتباطها بالأرض والمحيط/ الصحراء. فلهذه الأمثال أهمية كبيرة في حياة المجتمع الحساني لأنها تعبر عن تجربة أفراده وتبرز جوانب من ثقافتهم ووعيهم الاجتماعي المشترك. إنها تتميز بسهولة اكتنازها في الذاكرة الجماعية وسهولة نقلها إلى السامع ليسترشد بها ويستفيد منها، وتظل تعتمد على التشخيص والتصوير الرمزي والإيحائي في اتصاله بالحياة البشرية والبيئية. ومن ذلك قولهم: "أَجْدَ مَنْ الثَّرَابِ" في إشارة إلى قوّة الكتمان والحفاظ على الأسرار.

فالأكد أن الأنتلجنسيا الشعبية الحسانية، هي التي أبدعت هذه الأمثال في سياق مجموعة من الشروط الاجتماعية المركبة لتدخل في مجال المشافهة والتداول اللسني. والأكد كذلك أن وراء صياغة الأمثال الشعبية نسيج معرفي منتجوه الحقيقيون مجهولون، ولكنهم قابلون للتشخيص عبر صيغة المجهول²⁶.

ولأن الأمثال الشعبية الحسانية تنطوي على العديد من المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية والأنماط السلوكية، فهي تعطي قواعد التصرف والمعاملة وإتقان أساليب التدبير والتسيير في مواجهة صعوبة العيش والحياة. وهذا ما يبرّر البعد البيداغوجي والتكويني للأمثال، "إذ بما تتضمنه من حكم، هي خلاصة التجربة الإنسانية، تُسهم في تهذيب الأجيال، وتقويم الأخلاق، وإرشاد الناس إلى الطريق المستقيم. ورُبَّ مثل يفعل في النفس ما تعجز

²⁶- نحو سوسولوجيا للثقافة الشعبية- مرجع مذكور.

عنه مئة محاضرة في الأخلاق والمثل العليا، وما يُقَصَّر دونه ألف كتاب في التهذيب الاجتماعي والتوعية الأخلاقية²⁷. وإلى جانب البُعد البيداغوجي، للأمثال الشعبية مقاصد أخرى، أبرزها:

- المقاصد السوسولوجية/ خلق الاندماج داخل الجماعة وتوليد الشعور بالانتماء.

- المقاصد النقدية/ نبذ السلوكات التي تتنافى مع قيم المجتمع والمساهمة في التوعية الاجتماعية.

- المقاصد الثقافية/ ترسيخ المعارف ونشرها وإنعاش الذكاء وتقوية الذهن والمخيلة.

- المقاصد العاطفية والنفسية/ تهذيب الانفعالات وتصريفها.

إن الأمثال الشعبية الحسّانية في اتصالها بهذا المعنى، هي أشكال تعبيرية قصيرة تروم التأثير على الأشخاص لتصحيح موقف، أو تعديل سلوك معين. وبما أنها كذلك، فهي تُعَدُّ نتاجاً ثقافياً عامياً يُراد منه فرض ذاتها كمعرفة. وبقدر ما تُتَدَاوَلُ، فهي تزدهر وتنتعش، وذلك ضمن سياق سجالي وجدالي وتصارعي أيضاً. بهذا يصبح اعتبار "المثل نبياً" (وهو أوجز تعريف للمثل)، أي حين يرقى إلى حدّ الفلسفي ويكون قادراً على تحويل المعرفة *Savoir* من سياق إنتاجها المباشر إلى تعييدها وترويجها داخل المؤسسات الثقافية للشعب..

فهي رغم بساطتها وتركيبتها اللغوية المختزلة واختصارها الشديد، تظل تُعَبِّرُ عن خبرة فكرية ومضمون إنساني عميق وتسعى إلى ترسيخ المعايير الأخلاقية التي ينتجها المجتمع معتمدة في ذلك على أدوات تصوير للواقع والأحداث التي تمثل عبرة للناس في الحكمة والتبصّر والتربية وغيرها. من الوجهة الفنية، تظل الأمثال الشعبية الحسّانية تتّسم بمجموعة من الخصائص الأسلوبية *Stylistiques*، أهمها: الإيجاز، بلاغة المعنى، حسن التشبيه، الكناية، الاستعارة، المبالغة، الطباق، الموسيقى الكلامية.. الخ.

²⁷- موسوعة أمثال العرب/ الدراسة (ص. 67).

-الألف-

- أَبَّ جاي من اسُوْگْ وَاَمَّ ترد اعليه لخبار
- أَبَاتِيْگْ²⁸ مَصَّافَّ ولرزاق مختالف
- أبرد من السَّم
- إِبْرَنْ أُخْيَارَنْ
- إِبْطُ زَرْغُ أُخْظَر
- أَبْلَگْ من عجل اَمَاتُ عَشَرَ
- أَبَاهِرْ²⁹ من عِيْشَ أم النواجِرْ
- أْبِيْظَنْ مِنْ تِيْدِيْنِيْثْ³⁰
- أْبِيْظُ من كِرَاسْ³¹
- أَتَالِ هُوَ لُغَالِ³²
- أَتْجِيْبُهُ كَلَمْ وَأَتْمَشِيْهِ وَحَدَ
- أَتْرَشَنْ³³ مَنَاشَنْ
- أَتْعِيْبُ لَحْمِيْرُ بِالْدَبْرِ³⁴
- أَتْمَسْكَنْ³⁵ إِلَيْنِ تَمَكْن

²⁸- الحوانيت والدكاكين.

²⁹- أكثر خداعا.

³⁰- آلة موسيقية للفنان الموريتاني ولد مانو.

³¹- زي رجالي.

³²- الأخير هو الغالي.

³³- صبيغة مبالغة تعني كثرة الإعجاب بالنفس.

³⁴- نُبِرَ العيوب.

³⁵- تظاهر بالبراءة .

- اَتَكُومُ اَعْلَ الْاَكْفَافَةِ³⁶
- اتراب تولد بَلْ اطرع
- اترابْ ما تُخْبِرُ بَلْ فِيهِ
- اَتْرَبِيْ اُخَيْرَ مِنْ لَصُلْ
- اَتْرَشْ بِمَوْجِبَةٍ
- اَتْرَشْ مِنْ حَبَثِ الْفُلْجِ
- اَتْرَكَ تَلْعَبْ وَاطْوِيرْ جَافْ
- اَتْرَكَ لَمَّا كَرَاهِمَ مَا رَاهِمَ
- اَتَالِيْ غَلَبْتَ الْعَالِيْ
- اَتَخْمَامُ فِزَاتِ نَارِبْ
- اتراب ما تصون وَلْخُلْ ما يعمر
- اتراب ما تُنْكَسْ
- اَتَعْنَيْتِ الْعَرَمَ
- اَتْمِحِلْ مَا يَسْغَطْ
- اَأْتُرْ اَسْحَابْ فَاَلْتُرَابْ³⁷

- اَتْنِينِ مَا يَصْطَهْدُ³⁸ اَعْلَ نَارِ
- اَجْبِرْ اَعْلِيَهْ لَعَكْدْ
- اُجَابْ كَافْ لِنَافْ وَاَجَابْ مُحِيْمَدَاتِ لِرَسُوْلِ
- اُجَابْ بُوِي الْبُوَكْ الْبِيْنِ جِبْرُ يَصْرُگْ
- اُجَدْدُ³⁹ مِنْ اَتْرَابِ
- اُجْعَلْنَ عِنْدُ ظَنْ اَعْلِيَّاتْنِ لَا تَجْعَلْنَ عِنْدُ ظَنْ اَمَّاتْنِ
- اُجْمَاعَتْ الْعَمِيْ يَسَّيْخُ فِيْهِ لُعُوْرْ
- اُجَوْعْ مِنْ الْكَرْدَانْ

³⁶- تقوم اعتماداً على كفيها.

³⁷- أثر المطر على الأرض.

³⁸- يدفنان على النار.

³⁹- صيغة تقال للكتوم.

- أُجَوْعُ مِنْ فَارَ لَمْسِيذْ
- أَجُودُ مَنْ لَمْوَجُودْ
- أَجَارَ سَابِغَ الدَّارِ
- أَجُورَ فَنَاشْ
- أَجِيدَ أَطْرَشْ
- إِحَانِ مَارْ وَلِ أَوَاهْ
- إِحَانِ اشْوَارَبْ جَمَلْ يُطِيحْ
- أَحْتَالُ سَابِغَ تَحْتَاجْ
- أَحْجَارَ الشَّحْ يَلْتَكُطْ⁴⁰ فَرَخْ
- أَحَرُّ مَنْ شَمْسُ لَأَخَرْ
- أَحَرُّ مَنْ لَحْسَانْ لِيَانَسْ
- أَحْرَشْ مَنْ لَمْبَارْدْ
- أَحْزَمُ مِنْ بَرِيزْوَانِ⁴¹
- أَحْطَبُ الْخَادِمِ أَغْلَبُهُ وَزَادَتْ⁴²
- أَحْمُ مَنْ كُؤَيْبُ يَحْمُ لَخْلْ
- أَحْوَصُ مِنْ لَحْدِيَّ
- أَخْبِرْ لُظَاكُ مَنْ لُشَافْ
- اخْبِطْنِ وَابِكْ وَاسْبِغْنِ وَاشْكْ
- اخْدَمْ تَتَحْكَرْ
- اخْدَمْ بَرَطْلْ لَا تَتْعَطْلْ
- اخْدَمْ تِيدَمْ أَكْغَدْ تَنْدَمْ
- اخْدِيمِ أَرْجَالِ سِيدِهِمْ
- أَخْسَرُ مِنْ لُبْنِ أَرْحِيلْ
- أَخْفُ مِنْ رِيَشْ
- أَخْنَزُ مِنْ كَكْ⁴³

⁴⁰ - يَتَمَّ جَمْعُهُمْ.

⁴¹ - أَخْذَرُ مَنْ الْخَنْزِيرِ الْبَرِيِّ.

⁴² - حَطَبُ كُؤَيْبِ (اسم علم مؤنث)، عَزَّ عَلَيْهَا حَمْلُهُ فَزَادَتْهُ وَأَضَافَتْ عَلَيْهِ.
الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- اخْوَيْمَتْ صَوْبُخَ مَا تَلَّه⁴⁴ وَلَ فِيهِ ظُؤَاكُ⁴⁵
- أَخْيَارُهُمْ بَبْ أَبْبْ جَبْرُوهُ يَرْطَعُ انْعَاجُ
- أَخْيَارُ النَّهَارِ بُكَرَاهُ⁴⁶
- أَخْيَارُ كَلَامِكْ يَا أُمَّ كَعْدِ أَعْلِيهِ
- أَخْيَارُ الصَّكَاطِ صَكَاطُ الْعِلْمِ
- أَخْيَارُ أَرَائِيهِمْ يَرْوِّخُ لُصْدَرِ فِيهِ لُفَعُ
- أَخْيَالُ يَغْيَرُ مَا نُدِيرُكَ فُكْغَفَايَ
- أَخِيرُ الْهَمِّ مِنْ لَخْلَاكُ
- أَخِيرُ كَيْمٍ مِنْ كَحَزْ
- أَخِيرُ كَوَامٍ مِنْ جِيَابِ
- أَخِيرُ مَنْ أَيْدٍ مَسْنَدِ أَيْدِ
- أَدْبَشُ مَا يَنْخَلْفُ عَلَيْهِ
- أَدْبُ الْكَارَحِ دَارَحِ
- أَدْبَاغُ وَلَ أَدَمُ لَبْنُ
- أَدْرَسُ مَنْ لَفْرَاسُنْ
- إْدِيرُ صَدِيكُنْ فَطْرِيكُنْ
- أَدَارُ الْبَلَا اخْتِ مَا تَنْتَزِلُ
- أَدْرَجُ لَهْلَهْ
- أَدْنِي مَا تَنْحَاشُ
- أَدَّهْرُ مَانَعُ
- أَدَّهْرُ يَلُوخُ
- أَدَّهْرُ مَا يَنْفَلُشْ
- أَدَّهْرُ يُولَدُ ابْلَا أَظْرَعُ
- أَدْلَاوُلْ لَعْرَاشْ

43- أَشَدُّ نَخْوَةٍ.

44- خَنْفَسَاءُ.

45- لَا طَعَامَ.

46- أَوَّلُهُ.

- أدُون من اتراب ينعت لُكُصِيَّةَ
- الدَّخَانُ مَ تَعَكُّبُ مَاہِ أَشْعَالُ
- الدَّفْعُ بُعَيْنِيَّةَ
- الدلو ملان والحوظ ما يَكْبِظُ شِ
- اذكر الجيد وانشر فراشُ
- أدل من حبارَ
- أدل من حَبَشَ
- اذنوبُ جروَ تورد ماہِ عطشانَ
- اذِيبَ الِ يسبگ لغنم لزرِيبَ
- اذِيبَ لمظنونَ عَنْ أَشْبَعِ
- أراي اَرْگاؤ اعل اَحْمَنَاتُ
- أراي كَبِيرَكْ لَا تَخَالَفُ
- أراي مَرْ 47
- أراي اِجْكَانَ
- أربطُ تجبِزُ 48 لُتَطْلُسُ
- أربط لحمار مع لحوار يعلمُ اشهيگ وَلَّ انهيگ
- ارَّجَالُ لُ مَا اِعْنُونُ، اِلَ مَا تُ مَا يَغِيْظُونُ
- ارَّجَالُ اَلَا اَكْغَلَابُ تَكْغَلْعُهُمْ ذِ، وَادِيرُهُمْ ذِيك 49
- ارَّاجِلُ وَلَ اندراعُ
- ارَّاصُ اِلَى عاد عينين يخلعُ
- ارْجَالَ فَغُمَادَهَ
- ارَّخَ لمعلومَ مادششُ
- الراحل ما يهول اعلَ لمگيمُ
- ارَّحَالَ ماہم اعمارَ
- ارْظَعُ وَلَا اروَ

47- رأي امرأة. يضرب كناية عن ضعف الرأي وسوء عاقبته.

48- تجد.

49- الرجال مجرد دمالج تحتلي بهم النساء وتتبادلهن كما يتبادلن الحلي.

- ارگاد خُ الموت
- أرخس⁵⁰ من تزَّ
- أرزح من فرص الناس التعذر تاكي
- أرزق الراجل تحت كدُم
- ارعايت عتروس الحدَّاد
- أرفد من نبل
- أرْفوذْ لَحْجَارْ شورْ لَكْذِي⁵¹
- أركب من حق لوالدين⁵²
- ارگاد نَيْرَبْ
- ارگاد عام اخير من صاع من انخال
- أرگد⁵³ من اخروف رُوِيَانْ
- ارَحْ لكبير ما ادشش
- ازريگ⁵⁴ مَ يَعِيَشْ
- ازگَ واعزْ
- إزینها لك لما ينفعك فيه
- اسْتَرَّ⁵⁵ مَا ضَمَنْتْ أَرْگَالْ⁵⁶
- اسحز امع الترك تصبح فاطر
- أسخى من لمطار⁵⁷
- أسرسر من خرب سطل
- أسر من لفع
- اسكات اگبول⁵⁸

⁵⁰- أبخل.

⁵¹- حمل الحجارة إلى الجبل.

⁵²- في صيغة أخرى: أوجب من حق الوالدين.

⁵³- أكثر نوما.

⁵⁴- مشروب شعبي مكوّن من اللبن والماء.

⁵⁵- المروءة.

⁵⁶- الخسارة.

⁵⁷- الأمطار.

- أَسْكَنْتَ فَمَكَ يَصْلُحْ هَمَّكَ
- اسكن إلين تتمكن
- إسْگَم عوجات⁵⁹ لوديان
- اسلخه إل الركب وخلاه
- اسمع أَرَاي لَمَبَكِييْنَاكَ لَا تَسْمَعْ أَرَاي لَمَظْحَكِييْنَاكَ⁶⁰
- أسمع من رَمَكْ
- اسَّارح ما يَجَمَّعْ
- اسارگ يسرگ ويگول للعساس عس
- اسكات افبل لكلام اندام
- اسْبَعْ وَلُحُوفْ كَلَهْ بُوَهْ مَعْرُوفْ
- اسْتَرَّ ماضمنتْ أَرْگَالْ
- اسْتَرَّ واتحلگيم مايخلطْ
- اسحاب امنين اتج يسو امنين جات
- اسرَّ يصول من اسبعت أوصول
- اسكات تاج
- اسلاكْ أخير من لهلاكْ
- اسلام درج
- اسن لَطْلُسْتُ يَطْلُسَهْ
- السَّائِرَ تَسْتَرَّ مَرَّتَيْنِ
- السرَّ اتجيب الغفل
- السرَّ أَلَا امبينْ أَثْنَيْنِ
- أَشْخَلَطْ طير وبخنوس
- أَشْخَظْ الوران فَنَمَزْمِيزُ⁶¹
- أَشْخَاصْكَ يَا عَرِيَانْ، خَاتَمْ يَا مَوْلَايْ

⁵⁸- قبول وعلامة من علامات الرضا.

⁵⁹- يستلّه من البصر.

⁶⁰- في صيغة أخرى: اسمع كلام لمبكيناك ولا تسمع كلام لمظحكيناك.

⁶¹- في صيغة أخرى: اشدخلك يا الوراني فالتمزميز.

- اشتر الجار سابغ الدار
- اشترط عند الحرث ولا لوگوف اعل انادر
- اشوف مايمل جوف
- اشوف زراگ لَمْ ظاگ
- اشوي من اشوي ينفع
- اش أخير من گلت
- اشيبان أخير أخلاگ من هم
- اشري يوم تبیع
- اشفاکم الله ولا ابلان
- اشمشاک يا الحجل وشجاہک بلعل
- اشهاب واحد ما يتگب 62 النار
- اشهد اعلي يا طرف ملحف 63
- اشوف لباسک، لما یعرف معاشک
- اشوف من باز
- اشوک من صغره امحد
- اشيع من عزبت لمسيد 64
- اشيع من گط
- اشين من فم عر
- اشين صنع من مفطوم
- اشين من عص
- اشين من عقوق الوالدين
- اشورهم واتعاگب امعاهم
- اصبر يدبر
- اصبر من اتراب
- اصبر لما نجبر فيه اليوم ينجبر فيه اغد

62 - لا يشعل.

63 - يضرب لمن يتورط في أمر ما ويطلب النجدة من أقرب الأقارب.

64 - عذراء المسجد.

- اصبر واتعام تطوال اللام
- اصبع ال موالف اركوك امنين اشفو يغواج⁶⁵
- أصل ماء قول إمام مالك
- اصحاب ألا صاحب لكف
- اصفي والأ نذار
- أطريغ ل دارت والعزب ل بارت
- اطعام لجواد يبرد امبين ايديهم
- اطعم تتشكر واخدم اتحگر
- اطلب لمغن⁶⁶ يحراص عليك
- اطوالت العطس اعل الحمد لله
- اطيح الجرف اعل ظل
- اطلب يطلب ومرت تصدگ
- اطبع اخير من لصل
- اطريغ لعرب امبين عينية
- اطلب كلب
- اطر الأ من فرگ والعود ألا من عرگ
- اظال ما له گمن
- اظاهر ما عين فالكول
- الظام ما يهو هال
- اظيف أعم⁶⁷
- أعشگ واعتگ ما يخلط⁶⁸
- اعطيه اشبر تطام اذراع
- أعطون مننكم واعطون عولته عام⁶⁹

⁶⁵- في صيغة أخرى: اصبع لموالف لبسيس يتم الا اعوج.

⁶⁶- لا تنزع ما يؤدي الجسد.

⁶⁷- يتحلى بحسن السلوك والاحترام.

⁶⁸- لا يجتمعان.

⁶⁹- في صيغة أخرى: أعطون مننكم واعطوني عولته عام من لگمخ
الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- اَعْطِينِ مَ تَخْلِي الَ يَنْعِينِ⁷⁰
- اَعْظُمُ الغلظُ ما يرگ
- اَعْكَابُ لخبار اتجيبُ اروايَ
- اَعْكَلُ تجبر لتطلس
- اِعدِ اِلَ عدنان
- اَعْوجُ من لمناجلُ
- اَغسلُ من تكتُ حواتُ
- اَعْلَ مَنْ اَبَاتُ الدَّنْيَ
- اَغِيرُ من لحمامُ
- اَفْرَاگُ لُعَمَّ وَلَخَالَ⁷¹
- اَفْرَاگُ العَلَّ اَنْزَاهُ
- افرظُ من الموت
- افرگُ اللَّبَدُ امع الراحلُ
- افكَنُ من نعت الصبع
- اَفْقَرُ من فار لمسيدُ
- اَفْقَرُ من تيدرتُ كافرُ
- اَفْقَرُ من بُ يومينُ
- اَفيسدُ من بي اسويدُ
- اَفيسدُ من الحمرَ منت سدوم
- اَفَيْسَدُ مَنْ تَنْيَبُ⁷²
- اَكْرَمُ مَنْ حَاتَمُ
- اَكْرَمُ من اَفَامُ اجْعَبُ

⁷⁰ - من يحيي.

⁷¹ - فراق العمّة والخالة.

⁷² - تَنَبَّ امرأة أسطورية من صُنْع المخيال الموريتاني، يزعمون أنها كانت ملكة حي من الحمقاء يَأْتَمِرُ بأمرها ويرجع إليها في كل أموره. فمما يُعزى لها أن حَبَّهَا عطشاً شديداً فجاؤوها يشكون ذلك فقالت لهم: أتوني بكل ما في الحي من الماء ففعلوا فأخذته وسكبته على الأرض وقالت لهم: ماء الأرض فيه بركة. يُنظر: أخت البنين بنت محمد الأمين بن اباه: قيد الأوابد في الأمثلة الحسانية ذات الفوائد، مطبعة الأطلس/ انواكشوط ب. ت. (46).

- أَكْفَرُ مِنَ اللَّيْلِ
- أَكْفَبُ الْكَدَرِ اِغْلَ فَمَةً.. اِطْفَلْ تَشْبَهُ امَةً
- اِكَانِ عَامِ اِلِ تَفَرَّكَ لَيْلَ
- اِكَرِ يَاسِينَ وَدِيرَ حَجَرَ فَيَدِيكَ
- اَكْدَمَ مَنْ عَرُوصَ لَكُوزَ⁷³
- اُكْرُونَ اُكْبَاشَ
- اُكْرَ مِنْ سَحْنُونَ
- اُكْسَ مِنْ لِمَعَارِظَ
- اُكْطَعِ الْوَادِ الْفَرَفُورَ لَا تَكْطَعِ الْوَادِ اسْكُوتَ
- اُكْطَعِ تَنْهَابَ وَالْكَطْعِ اِحْجَابَ
- اُكْطَعِ مِنْ شَارِبُ وَ لَقْمَ⁷⁴
- اُكْعِذْ اِلَيْنَ شَابِ وَ دَارِ كِتَابِ
- اِكْغِدُوهُ اِشْرَاوِيْطَ
- اِلِ اِتْكَادُ لَكْتَافَ لَكَبِيرَ يَخَافَ
- اِلِ تُمَاسُ اِجْلُودُ اِتْكَادُ اِجْدُودُ
- اِلِ رَيْتَ اِجْمَلِ يَنْبَاعِ بِحِمَارِ اَعْرِفَ عَنْ لِحْمَارِ اٰخِرِ مَنْ
- اِلِ رَيْتُ اِعْرُوزَ تَرْوُعُ غَزَالُ اَلَا كُطُ كَبِظْتُ⁷⁵
- اِلِ رَيْتَ النَّاسَ عَوْرَ عَوْدِ اِكْصِرْ فَعَيْنَكَ
- اِلِ شَامَتَ لَعَرَبَ عُوْدُ اَوَّلُ لَا اِتْعُوْدُ اِعْكَابُ⁷⁶
- اِلِ شَرِبْتَ اَنْ يَعْملِ الْحَاسِ يَطِيحُ
- اِلِ عَادَ اسْبَعُ يَكْتَلُ حَتَّ اسْبَعُ تَكْتَلُ⁷⁷
- اِلِ عَادَ الْمُتَكَلِّمُ اَقْيَسَدُ يَعْوْدُ الْمَصْنَتُ عَاقِلُ

⁷³ - أَشَدُّ تَقَدُّمًا مِنْ عُرُوسِ الزَّنُوجِ.

⁷⁴ - فِي صَيْغَةِ أُخْرَى: اُكْطَعُ مَنْ الشَّارِبِ وَ لَقْمُ.

⁷⁵ - إِذَا رَأَيْتَ عَجُوزًا تَطَارِدُ غَزَالًا فَاعْرِفْ أَنَّهَا قَدْ أَخَذَتْهُ. فِي صَيْغَةِ شَعْبِيَّةٍ أُخْرَى: اِلِ شَفْتُ اِعْرُوزُ تَحْتَلُ غَزَالُ اَلَا كُطُ كَبِظْتُ.

⁷⁶ - آخِر .

⁷⁷ - يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلْمَرْأَةِ الْحَيَوِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ بِمَقَامِ الرَّجُلِ وَتَسُدُّ غِيَابَهُ.

- إَلْ عَادَتْ الصَّحْبَةُ اَعْلَ مولان، مولان مَزَالُ فَبُلْدُ، وَلَعَادَتْ اَعْلَ اَنْعَاجِ
اَنْعَاجُ فَرْعُ
- إَلْ كَذْبُكَ لِيشِيرُ خَلِيَهُ يَرْدُ لَخَبَارُ
- إَلْ كَذِبْنَ اَمَعَ النَّاسِ، كَالُ اِگَاوُنْ، مَانَكْذُبُ وَحَدَنْ
- إَلْ اَدَاكُ اَرْبَعِ عَيْنِينَ يَحْشُمُ ثَنْتِينَ
- أَلَا اَنْسِيْبُ النَّاسِ مَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَخْلُ الْيَنْفَعُهُمْ⁷⁸
- أَلَا خَلَّ ذَاكَ اَجْمَلُ بَارِكْ
- الْخَاسِرُ مَا يُوْكَادُ فِيهِ
- أَلَا كَيْفَ الطَّبْلُ مَا يَنْعَمَزُ
- أَلَا مَا كَيْ الْحَوْتِ شَرْبُ وَالَا مُوْتُ
- أَلَا وَلَدُوهُ وَالَا رَبَّاهُ
- الْا هُوَ لَبْنِ الْفَكْرُونِ، اَرْطَعُ أَلَا رَوُ
- أَلْعَگُ مِنْ طُويسَ
- أَلْعَبُ مَعَ اَجَرَ يَلْحَسُ فَمَكُ
- أَلْكَالُ سَهْمُ، يُغَمَّظُ عَيْنِيَهُ
- أَلْكَالُكُ سَمِينُ، كُوْلُ اَمِينُ
- أَلْحَسُ عَلَيْهِ اَرْكَطُ
- الْجَابِرُ الذَّيْبُ مِنْ اِمْبَاتِ لَخَلْ
- أَلَمْ يَحْلَبْ بَيْدُ مَا يَبْيَاطُ اخْدِيدُ
- النَّاسُ حَاكِرَ اَعْلِي وَآنَ حَاكِرَ اَعْلَ مَرْتِ⁷⁹
- اُمُ السَّارِكُ⁸⁰ مَا تَبْطُ مَزْغَرَتْ
- اَلْفَاتَكُ بَلِيلَ فَاتَكُ بَحِيلَ⁸¹
- اَللَّاهُ يَعْذِلُ الْخَيْرَ مَا يَشَاوُرُ⁸²

⁷⁸ - يفيدهم

⁷⁹ - أهلي: زوجتي. وفي صيغة شعبية أخرى: النَّاسُ تَغْلَبْنِي وَأَنْ تَغْلِبُ مَوْلَاتُ حَيْمَتِي.

⁸⁰ - أم اللص

⁸¹ - فافك في التجربة.

⁸² - من يريد صنع معروف لا يتردد ولا يستشير.

- أَلْ فَلْغُلْبُ مَا يَنْتَهْظُلْ⁸³
- أَلْ بَرْكُ لَكَ أَذْهَرُ أَرْكَبُ أَعْلِيَهْ
- أَلْمَاهُ فَالْغَزِي⁸⁴ أَرْجِيلْ
- أَلْمَدَارَ مَا عَاشْ
- أَلْعِظْكَ مَا عَظِيْتُ إِشْكُ عَلْنِكَ بَلَا سَنِينَ⁸⁵
- الْكَرْشُ الشَّبْعَانِ مَا هِ عَالَمَ بِالْجِيْعَانِ
- أَلَا عَبِيدَ لُكْدِي
- أَمْتَنُ عَيْنُ أَطْفَلٍ مَنْ شَيْنُ سَعْدَهْ
- أَمْشِ بِالشُّوْرِ أَتْلَحْكَ لَكُلْ شَوْرْ
- أَمْشِ بِالنَّعَالِ الْيَنِ تَصِيبُ الصَّبَّاطِ
- أَمْكَ عَوْرَ يَا لُورَانِ⁸⁶
- أَمْنِينَ لَحَكْتَ الْكَارَّ تَلَحَّكَ أَجَارَّ
- أَمْنَادِمَ مَا يَحْمَدُ النِّعَمَ إِلَيْنِ يَمْرُگَهْ
- إِمُوتِ السَّارَگَ مَا تَكَلَّمْتَ لَعَزْبِ
- أَنْ أَمِيرَ وَأَنْتَ أَمِيرَ وَاشْكُونِ لَاهِ يَصُوْگَ لَحْمِيرِ
- أُنْدَه الْبَلِّ وَاعْرِفْ يَمَهْ
- أُنْدَه أَنْعَامَ وَاعْرِفْ أَطْرِيْگَ
- أَنْهُمْ لِكَلْبِ يَنْهَمُ نَوَاشَتْ
- أَنْهَابِنَاهُ عَنْ السَّرْگَ جَابِنِ أَرَاگَنِ يَجْرُ
- أَنْگَطُعُ فَيَنْدِيَهْ لَحْبَالِ
- النَّصْ أَمَعَ لَهْنِ زَاكِ
- أَهْلُ الشَّرِّ أَنْتَاجِ
- أَهْلُ لَعْقُولِ أَفْرَاحِ
- أَوْحَلْ مَنْ بَوْشْکُرَادِ

⁸³ - القلب.

⁸⁴ - الحرب.

⁸⁵ - أسنان.

⁸⁶ - الأخير.

- أورد من دلو
- أوطَ فعينِ يجارُ عام
- أوع من جن يرشم
- أوكَلْ مَنْ دَرْبَال
- أوكَل من لِرْظَ
- أوكَلْ أَكِيلُ العنزُ العايفَ، واشربْ اشرابْ اشْ لُخايفَ
- أولُ انهارْ ماءُ شيخ اعقابُ
- أول مايقدم بلقرانُ راسُ
- أيبس من كَمْشَ
- أَيْدُ فْلَعِرَوَ واجملْ گامْ
- أَيْدُ كَذَبَتْ قَمْ
- أَيْدُ وَحَدَ ماتصفگْ
- إیدیر اراینْ فایدْ ابرکنْ
- اديرُ خمسَ الما گْلُ عَشْرَ
- إیمل من يعط ما مل من يحکم
- آونِ سَابِگُ السَّيْلُ

-الباء-

- بات في الدم ولا اتباتْ فَنَدَمْ
- بات صابر لا تبات نادم
- بات فالدباغَ وَاصْبَحْ كَرْبَ
- باش كتلت تموت يا ملك الموت
- بَحْرُ مَ يَنْعَامُ
- بط⁸⁷ الشاربِ اَنْهَابُ العطشانِ
- بَطَّاطُ أَخَوَاتُ⁸⁸، الشَّيْعَ مَا حَذَاتُ

⁸⁷- إضرب.

⁸⁸- الذي يضرب اخواته.

- بطت عبد ماتفرح اوخر⁸⁹
- بَعْدُ مِنْ لَيْلٍ إِبْعَدُكَ
- بَعْدُ مِنْ دَمَكِ لَا يَمْلَاكَ
- بَعْرَ مَغْطِيٍّ وَلَا جَوْهَرَ مُلْكِيٍّ
- بعيد اسم من انبيح لكلا ب
- بل امنين ازراگ الغربان
- بَلُغْتُ اَوْلَادَ الْوَاوِيْدُ
- بوصوم الا من لگوم والا زار اللوم⁹⁰
- بوکم طاح گالولهم امش من عندن مايل
- بېر بل گعز
- بيعت سفيه لا تفوتك

-التاء-

- تبر ويفشك ذاك
- تَهْدَادُ الْحَلَمِ اَعْلَ اشْرَاطَ
- تَحْكُرُ الْعَيْنُ الْعُودُ اَلْ يَطْرُقَةُ
- تَجْبَرُ بِلَادُ لِمَارَاتِ اٰخَرِ
- تدخال اجمل من عين ابر
- تراب ول ادم تنعر عليه
- تربيت انصار اخسار
- ترصاف اعل خيل اظيافين
- تزبت اولاد احمد عدلوة بايديهم
- تضحك لك اسن التحتة اسم
- تعال ي ام ننعثلك دار احوال

⁸⁹ - آخر.

⁹⁰ - في صيغة أخرى: يوم صوم الا من الگوم ولا ماتلا عليه للوم.
الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- تَعَجَّبْنَ فَأَظْفَارُنَّ مَا جَابَ حَدَّ أَحْبَابِنَا
- تَفَنُّنٌ مُتَعَاكِبٌ⁹¹
- تُفَوِّتُ الدَّيْكَ وَهُوَ يَتَحَزَّمُ
- تَكَلَّمُ تَتَعَرَّفُ
- تَكْدَامُ لِكَلَامٍ مَا يَبْنِي لَخِيَامُ
- تَمَابُ إِذِيْبٌ عَنْ سَرَحَتِ لَغْنَمِ
- تُحَمِّسُ لَخِيُوْطِ الْكَائِيْلِ

-الثاء-

- ثَلَّثُ تَنْزِلُ الْبَرْكِ
- ثَالِثُ السَّرِّ الشَّيْعَةُ
- ثَقُلُ اَعْلُ اَتْرَابٍ وَ رَزَقُ اَعْلُ مَوْلَانِ
- ثَقُلُ ارْوَايَ اِحْسَنُ بِيَةِ اَلَا اَرَا فِدَةً
- ثَنِيْتُ لِحِلَاسٍ تَدْبِرُ

-الجيم-

- جَ ادور الزايد سَاعَ اِنْغَطْعُ ارْوَايْدُ
- جَ اِلَ عَشُّ وَاَتَلَّ يَنْشُ
- جَ لَاهِ اِطْبُ سَاعَ عَوْرُ
- جَ يِعَاوُنُ فَقْبَرُ بُوهِ اَهْرَبْلُ بِلْفَاسُ
- جَاو طَبَايِغُ وَاِبْنَايِغُ⁹²
- جَاوَرُ الْمَحْسَادِ لَا تَجَاوِرُ الْمَعْيَانِ
- جَاوَرُ لَجَوَادُ..وَأَسْكَنُ كُغَرُ الْوَادُ

⁹¹ - متناقضة.

⁹² - في صيغة أوجز: طبايغ و ابنايغ.

- جاور ألم تعطش
- جُورَتْ الصَدْرُ
- جذب لغزال ايموت فيه
- جر عليه جلد مخنز
- جماعت اهل لبل فالليل
- جِيهْتُ وَحَدَ كَيْفَ لِحَصِيرَ
- جهد انبيح الكلب عَنْ راص
- جُواب لَمَحْغُورٍ. سَكَاتٌ⁹³
- جيت نظوگ ساع افرع
- جمرت الكماي اتشكنه طافي وامنين ائمه تحركك

-الحاء-

- حابس سيگ فيديه
- حاكم گرون بگر فحاس⁹⁴
- حال الفار فالنار⁹⁵
- حال يز عن سؤال⁹⁶
- حازه الليل وباتت⁹⁷
- حَبُونِ وَلَا نَعُودُ لَكُمْ طِفْلٌ⁹⁸
- حجار الشح يلتگط فارخ
- حر اصيف يفوت فلمگيل
- حرث اجمل

⁹³ - السكوت عنه أو تجاهله.

⁹⁴ - في بنر.

⁹⁵ - حال الفار في النار.

⁹⁶ - حاله يُغني عن سؤاله.

⁹⁷ - أدركها الليل فباتت.

⁹⁸ - وإلا أنقلب بنتاً.

- حَزَمْتُ لُعُودَانِ مَا تَتَكَصَّرُ
- حَنَشَ الْحَمَانُ الْإِلَا كَاتِلَ وَالْإِلَا مَكْتُولَ
- حَسَدَ الْوَرَاثَ
- حَشَمْتُ الْكَلْبَ يَصْرُغُ أَعْلَى أَهْلُ
- حَظَرُونَ أَنْكَسَمَ الْكُفْمُ
- حَوَارُ زَاوَى الْكَرْكِرَى
- حَلَابَ نَاغَتْ فُظْأَيَّ
- حَلْبَنَ سَابِغَكُ
- حَمَّارٌ⁹⁹ الْخَيْمَ يَحْكُمَةُ كَامِلَ
- حَمَلَ أَجْمَاعَ رِيَشَ
- حَوَتْ وَحْدَ تَخْنَزُ أَشْوَارَ
- حَوْتَ يَلْقَمُ حَوْتَ¹⁰⁰
- لَحْدِيدَ يَبْتَطِ¹⁰¹ أَلَا حَامَ
- حَنَّ نَگُولُولَةَ وَتْ وَهِيَ شَارِدٌ¹⁰²

-الخاء-

- خَالِكُ يَلْبِرْگُ ذَاكَ الشُّورَ
- خَبْزَةُ الشَّرْكَ مَا طِيبَ
- خَبَطَ فَاسَمَ وَخَبَطَ فَاتْرَابَ
- خَبَطَ مَا هُ فَيْكُ مَا تَوَجَّعُ
- خَبَطَتَيْنِ بِلَحْمَارَ هِيَ سِتْ أَعْمَدَ
- خَرَصَ أَلَا اسَّاسَ أَمَّالَ زُغْبَ يَنْسَاسَ¹⁰³

⁹⁹ - العصبية (من قماش) التي تحكم وتقبَّت ركيزتي الخيمة من الداخل.

¹⁰⁰ - في صيغة أخرى: حوت يلقم حوت.

¹⁰¹ - يُضْرَبُ.

¹⁰² - تشرَّد عن القطيع.

¹⁰³ - في صيغة أخرى: خرص إلا الساس أما الزغب ينساس.

- خَظَّ 104 لَمْ أَجِيكَ الطَّيْنِ
- خَفَّ لِي نَرْفَدُكَ 105
- خَلَّاهُ أَمْنَيْنِ خَلَّاتِ الرَّمَكِ أَشْكَالُهُ
- خَلَّاهُ الظَّلَمَ فَلَمْرَاحُ
- خَلَّ لِلنَّيْرِبِ 106 عَجَلَتُهُ
- خَمَمَ سَابِغُ أَكْلَامِكُ
- خَوْكَ أَلَّا مَنَ وَتَأَكُّ مَاهُ مَنَ وَلَاكُ
- خَوْكَ خَوْكَ لَا يَغْرُكَ صَاحِبُكَ 107
- خَوِيَا نَبْطُ وَلَا نَخْلِي إِلَّاءِ يَبْطُ
- خَيْلٌ مَّ تَرْدُ خَيْلٌ مَّاهِ أَحْرَارُ 108
- خِيَمْتُ أَرْجَالَ مَا أَطِيحُ 109
- خَيْرِنَ لَزَاؤُ لُغَيْرِنَ
- خَيْرُ مَرَاوَةٍ سَنِي يَخْرُغُ بِي لَطَامُ
- خَاسَرَكَ تَلَحُّكَ أَغْلِيَهُ

-الذال-

- دَبَرْتُ أَجْمَلَ يَرْفَدُ أَغْلِيَهُ 110
- دَحْوَسَةُ لَيْدِ خَيْرٍ مِّنْ دَحْوَسَةِ الْكَلْبِ 111
- دَخَلُوهُ قَشَابَ بَلَا رُكْبَ
- دَلُّو الدَّنِيَّ مَا يَكْبِظُ 112

104- حرك.

105- أحملك.

106- الأرنب.

107- لا يغرنك صديقك.

108- أصيلة.

109- لا تسقط.

110- الاندفاع.

111- القلب.

- دَوْلَ نَبَاخْ أَتْسِيْبْ¹¹³
- دَيَارْ أَجْمَلْ خَالَتْ
- دِيرَهْ اَعْلْ رُكْبَهْ عَالَمْ وَعُوْذْ مِنْهْ سَالَمْ¹¹⁴
- دِيرْ رَاسْكَ بَيْنَ الرُّوسْ وَعِيْطْ يَا كُطَاعْ اَرُوسْ¹¹⁵
- دِيْنَكْ يَّ مُسْلِمْ
- دِيْنْ خَيْرْ اَنْتَرَاهْ

-الذال-

- ذَ عَادْ اكْبِرْ مِنْ سُوْكَ بَعِيْرْ
- ذَ الْكَالَتْ لَكُرَانْ
- ذَاكْ هُوَ الْحَكْ أَمَالْ اَمْنَحْنَ مَا تُخَلِّ اذْكُورْ
- ذَاكْ لَجَابَتْ اَشْبَكْ
- ذِيْبْ جَرَادَتِيْنْ

-الراء-

- رَباَطْ لُعَكْ يَدْسَمْ
- رَاجِلْ بَيْنَ حَلْ، وَحَلْ مَا تَبْنِ رَاجِلْ
- رَاخْ الْبَارَخْ وَاصْبَحْ سَارَخْ

¹¹² - دلو الدنيا يصعب التحكم فيه.

¹¹³ - دفعة واحدة.

¹¹⁴ - في صيغة أخرى: ديرها على رغبة عالم وانجى منها سالم.

¹¹⁵ - الرؤوس.

- رَاخَسَ إِلَّ طَلَبَ اسْفَفَّ وراخس إِلَّ ماعطاءه¹¹⁶
- رَدُّ لَعْمَائِمٍ يُورَثُ انْدَائِمٌ¹¹⁷
- رد لخبار گدام ليشيز ايكذبك
- رزق الفار يجيه الي الغار
- رزق لمر تحت گایمتة
- رزق الراجل تحت گدُم
- رفدت لحدیّ للكنفوذ
- رافدُ عليه لمبايع
- ريح طفگتن لا ظرتن
- ريحت حَجَرَ
- ريحت لم اتعیش¹¹⁸
- ريگ ماہ ريگک يَنفَعَكْ

-الزاي-

- زهو الدنيا اشگاه¹¹⁹
- زين صَنَعَ يِعِيش¹²⁰
- زَيْنَ نَبِيَّتْكَ وَاغْدُ فالطريگ¹²¹
- زَيْنَ امَّكْ شَيْنَ امَّكْ
- زگْ لَفْظْكَ تَزْگْ

¹¹⁶ - لم يُعطها.

¹¹⁷ - يربط كثيرون مغزى المثل أيضاً بعدم الاستجابة لجماعة من الرجال تتوسط لحل مشكلة ما بين اثنين، أو بين جماعتين ما يترتب عنه الندم.

¹¹⁸ - راحة الأم تغذي. وفي صيغة أخرى: ريحت لَمَاتْ نُعِيشْ.

¹¹⁹ - جمال الدنيا في التعب.

¹²⁰ - حسن الطبع.

¹²¹ - الطريق

-السين-

- سابگ الّ يجرّ وَخْدُ
- سارگ يغلب كم من عساس
- سارگ وقابج
- ساع فلخير اخير
- ساگي تسگي ساگي
- سال امجرب لا تسال اطييب
- ساو اجمالک ما تعرف اعلّ ايهم لاه تعگب
- سبت شرات لوالدت، يا ام عينک عين النعج
- سبگ الميم تسلّم
- سگوطي¹²² ما يحمّل أوخر
- سَو أَلَّا يُخَبَّرَ ما يُكَبَّرُ

-الشين-

- ش إلو ح فُش
- ش فات ماتلّ اعليه التلفات
- شاة لمنيح ماه لذبيح
- شات تموت فدرک
- شاف اسراب¹²³ وگب ماه¹²⁴

¹²² - الطفيلي.

¹²³ - رأى السراب .

¹²⁴ - سكب ماؤه.

- شَايِفْ اَنْجُوْمُ الْكَائِلَ
- شَرَّحْ مَلَّحْ مَا تَخْنَزْ
- شَدَخْلُ لَوْرَانِي فَتَمَزْمِيزْ
- شَمْ تَعْرِفْ، گَالَتْ الْعَكْرَبُ¹²⁵
- شَوَكْتِ اجْمَلْ يَخْبِطُهُ وَتَلَزَزْ
- الشَّيْ أَخِيرْ مِنْ كَلْتُ
- شَيْنِ ارَّگَعْ وَلَا زَيْنِ اشَّگْ
- شَيْنِ ارَّبَعْ عَلَيَّ اَزَوْزَالْ
- شَيْنِ صَنَّعْ مَا يَعْيشْ
- شَيْنِ لَخِيَاطْ وَلَا زَيْنِ الشَّگْ
- شَيْنِ النَّيِّ إِحْلِ بَلَا أَخُوْتُ¹²⁶
- شَيْنِ وَرَاذَكَ أَنْفَاسُ¹²⁷
- شَوْفْ صَاحِبْكَ اَزَادْ عَلَيْهِ أَمَالْ اَلَّ فِيهِ أَلَّا فِيهِ
- شَيْنِ اَدْمُرْ وَلَا زَيْنِ تَكْطَاعَتْ

-الطاء-

- طَاحْ أَلْ مَا سَنَدُ اذِرَاغْ
- طَايِبْ مَصْدَارْ
- طَايِبْ زَزْتُ
- طَايَحْ فَجْرِيْ مَاهِ¹²⁸ جَرِيْتُ
- طَايَحْ مِنْ اَيْدُ
- طَرِيْگْ لَخْبِزْ عَوْجَ¹²⁹

¹²⁵ - العقرب.

¹²⁶ - في صيغة أخرى: شَيْنِ اَتِّيْ اِبْگِيْ بَلَا خَوْتُ.

¹²⁷ - يضرب للقبح على القبح.

¹²⁸ - ليست.

- طعام لجواد يبرد بين ايديهم
- طول اسري¹³⁰ يج فوجه بخنافر ووجه بُل خنافر¹³¹
- طول لغيب¹³² ودنات لمجيب
- طُيحت¹³³ العرب ترصيف

-الصاد-

- صابل الميت ما يگوم عن بلد¹³⁴
- صاحبك إلى عاد اغسل لا تلحس كامل
- صام عام وافطر على جراد
- صرّ عاكب الصيْف مزغوب
- صفّ تشرب
- صمب يطلع من شارب
- صنعت بوك لا يغلبوك

-الضاد-

- الضامن ظالم¹³⁵
- الضامن بشكارت

¹²⁹ - معوجة.

¹³⁰ - الخروج ليلا.

¹³¹ - بدون أنف.

¹³² - السفر.

¹³³ - سقوط.

¹³⁴ - مكانه.

¹³⁵ - ظالم.

- ضَرَسَاكَ إِلَ وَجَعَتَاكَ أَكْلَعَةً وَمَنْتَاكَ إِلَ كَبَرَتْ وَدَعَّةَ
- الضرس لتوجع ما تُغَزِرُ
- الضروس ما يَنْعَرَاوْ أَنْهَارُ التَغَزَارُ
- اضْرَارُ الْبَزُولُ أَلَا بِمَوْجِبُ

-الظاء-

- ظَحَكُ الْمَظْهُوكِ فِيهِ¹³⁶
- ظَحَكُ فَيَنْ مَا تَظْحَكُ
- ظِيفُ لَجَوَادٍ يُظِيفُ

-العين-

- عَاشَ إِلَ عَرَفَ قَدْرُ¹³⁷
- عَدَلُ إِلَ عَدَلُ جَارِكُ وَالْأَ ارْحَلُ عَنْ
- عَدْلَةَ اَمَعَ النَّاسُ تَصْلَحُ وَعَدْلَةَ وَحْدَكَ تَخْسِرُ اَعْلِيكَ¹³⁸
- عَذْرُ النَّوَاشِ
- عَرِيَانُ إِرْوَعُ مَجْرَدُ
- عَرِشُ لَعْلُنْدَ مَا يُوْكَفُ وَحْدُ
- عَزَّ بَلَا مَزَّ¹³⁹
- عَزَّتْ¹⁴⁰ الرِّزْقُ اضْيَعُ

¹³⁶ - المتهكم عليه.

¹³⁷ - قيمته.

¹³⁸ - في صيغة أخرى: عدلها مع أناس تصلح عدلها وحدك تخسر.

¹³⁹ - بلا فائدة.

¹⁴⁰ - محبة المال.

- عَزَّتْ لَوْلِيَّاتٍ اَطْلَعُ دَرْجَ¹⁴¹
- عَظُمَ الْغَلْظُ¹⁴² مَا يَرْكُ
- عَلَكْتُ لِحَبَارَ¹⁴³
- عَلِمْنَاهُمْ الْعُومَ عَادُ يَغْمَسُونَ¹⁴⁴
- عِنْدُ الْاَلْحِبَالِ اِلَّا يَكْغُ¹⁴⁵
- عَوْدُ اُسْبَعِ¹⁴⁶ وَاوَكْلَنِ
- عَوْدُ اَوَّلٍ لَا تَعُودُ اَعْكَابُ
- عَيَّابِيْنُهُمْ جَيَّابِيْنُهُمْ¹⁴⁷
- عَيْبُ اَدَّارِ عَلَّ اِلَّ بَغَ فِيْهِ¹⁴⁸
- عَيْبُ اشْتَبَكَ لِلْغُرْبَالِ
- عَيْنُ اشَّارَ¹⁴⁹ حَمَرَ
- عَيْنُ اجْرَادَ تَحْتَ بَاطِئَةٍ
- عَيْنُكَ مِيزَانُكَ
- عَيْنِيْنَ الْعَزَّ مَايَخْفَاؤُ

-العين-

- غَايَةُ وَلَدِ اَدَمَ تَفْطَحُ
- غَلْظُ الْعَبْدِ اَلَّا مِنْ عَرَبِيَّةِ¹⁵⁰
- غَلْظُ الْعُودِ اَلَّا مِنْ صَدْرَايْتُ

¹⁴¹- محبة النساء ترفع الدرجات.

¹⁴²- الأصل الرفيع.

¹⁴³- طائر.

¹⁴⁴- في صيغة أخرى: علّموا العوم اغمسك.

¹⁴⁵- ينزلون.

¹⁴⁶- أسد.

¹⁴⁷- الذين يذكرون مثالب النساء يتزوجون بهن.

¹⁴⁸- من بمكث فيها.

¹⁴⁹- المشتري.

¹⁵⁰- في صيغة أوجز: غلظ العبد الا من عربيّه وانّ عربي سيد أحمد.

-الفاء-

- فالك يولادُم حالك¹⁵¹
- فايذة الملك التصروف
- فحلَيْن ما ينهدُ فدُولَ
- فُرسُ الناس لَتعذر تاكي
- فَرُو لَمَرَ تخلع بيه أولادُه¹⁵²
- فأنهار التَّلَفات وُقَالَلِيل اسكاتُ
- إفَوْتُ¹⁵³ العربي واكف فاشن يستراخ
- فيه الّ فشاة العيد
- فارس من ارْكَب اليوم

-القاف-

- قنديل الكايل
- قيس انفس اعلّ انفس
- قيس سابگ اتغيس

-الكاف-

¹⁵¹ - في صيغة أوجز: فالك حالك.

¹⁵² - غطاء المرأة تخيف به أبناءها.

¹⁵³ - يمكث.

- كاذِبٌ عليهُ مرايْتُ
- كانَ أَعْمَ وعادُ زحافُ
- كَبُرَ لَحْزَمٌ وُلا شَفَايْتُ لَعْدَائِي
- كثرَ كلامُكَ تَعُودَ وَلِي
- كَذِبَ تَمَلَّ اطْبَغَ وكذبتينِ مايدِيرُ فيه شِ
- كراظُ ما يكذبُ
- كل استاخيرَ فيها خيرَ
- كل عين إخليلَه ماهَ
- كل اماندم ابراوْتُ مَگرِي فاكفاه
- كل بخنوس افعين اُم اغزال¹⁵⁴
- كل بلي سببه وَلِي
- كل جديد لُ بَنَ
- كل ديگَ تَتَلَبَّهَ صَحْبَ
- كل شَ مَعلَگَ بَكرِاعَه¹⁵⁵
- كل غيبَ تَزِيدُكَ هيبَ¹⁵⁶
- كل مَحَنَ تَزِيدُكَ اَعْقَلُ
- كل ما متبوعُ ملحوك¹⁵⁷
- كلام الحَگَ يَنگالَ فلَعيارَ
- كلمتُ الرَاجلِ انتيجتُ¹⁵⁸
- كَلَمَ ماهِ من فَمُكَ تَنفَعُكَ
- كَلَهَ يَكتُلُ فاللِ يَعرِفُ
- كيف جَمرتُ الكَفِ
- كيف الكافِ امع لُليافِ

¹⁵⁴- في صيغة أخرى: كل خنفوس فعين امو غزال.

¹⁵⁵- في صيغة أخرى: كل شوية معلگ بكَراعها.

¹⁵⁶- في صيغة أوجز: كل غيبَ تَزِيدُكَ هيبَ.

¹⁵⁷- يمكن الالتحاق به.

¹⁵⁸- في صيغة أخرى: كلمة الحر نتيجتو.

- كيف الناس ال تتحفل يوم العيد
- كيف لحنزاب اخير ناثية من ذكور

-الكاف المعقودة-

- كَلِتْ لَعْظَامِ امَوْنَكْ
- كَلْنَالُهُمْ بُوَكْمُ طَاخْ، اَمَشْ مِنْ عِنْدَنْ مَائِلْ
- كَيْمِتْ فَرَسْ وَكَرْتْ اَحْمَارْ (وَكْرَتْ: الرءاء مرققة)
- كَدْ ظِيْغْ الْفَمْ يَدْخُلْ اَصْبِعْ
- كَدَامَكْ الْوَادْ يَلْشَامِرْ كَسَاتَكْ
- كَمَيْلَةُ لَكْطِيْفْ تَعْظُ وَتَخْشْ
- كَوْمْ مَالَكْ وَلَا تَسْرُكْ جَارَكْ
- كَطَرْ كَطَرْ اِسِيْلْ الْوَاد¹⁵⁹
- كَلْبْ اَمْنَادَمْ هُوْ سَاسْ
- كَلْلْ اَكْلَامَكْ تَزْكَ
- كَوْلْ اَكْلَامَكْ وَاعْرِفْ كَدْ اَجْمَاعَتَكْ

-اللام-

- لَبْلْ تَبْرِكْ اَعْلْ كِبَارَة
- لَبْلْ مَا تَعْظُ مَا هُ لَكْدَامْ مِنْه
- لَبْنْ وَلَادَمْ اَدْبَاغْ

¹⁵⁹ - قطرة قطرة يسيل الوادي.

- البال ألا واحد
- أَلْبَرْدَةُ مَا كَالَهُ
- الْحَاجَّ أَخِيرَ مِنْ قِيَمَتِهِ
- الْحَاضِرَ أَبْصِيرَ
- الْحَجَرَ مَا تَكُولُ طَغْ أَوْحِدَهُ
- الْحَرَّ أَمْهَامِيْزُ مَنْ
- الْحَرَّ مَا يَدُورُ فُ
- الْحَرَّ مَا تَسُرُّ
- الْحَكَّ مَرَّ فُلُوزِنَ
- الْحَكَّ يَنْكَالَ فُلْعِيَارَ
- لَحْمَارَ مَا يَشْرَبُ سَابِغَ لَكَرْبَ
- لَحْمِيْ تَغْلِبُ اسْبَعُ
- لِعَاذُ السَّبْعِ يَكْتَلُ حَتَّ السَّبْعِ تَكْتَلُ
- لَخَالَ وَالِدَ وَالرَّبِّ شَاهِدَ
- لَخُلْ وَلَا أَعْمَارَتِ سَوُ
- الْخَيْرَ أَخِيرَ مِنْ أَهْلُ
- لَخَوْتَ أَخَوْتَ وَالْمَالِ أَعْدُ
- لَعُزَالُ يُمُوتُ فَجَذْبُ
- لَعُزْلَنَ وَلَ صَوْفُ
- الْخَبِطْتُ أَيْدُ مَا إِكُولُ أَحْ (مَا تَوْجَعُ)
- الْخَبِطُ فَيْكُ وَالْعِظُ فَيْكُ
- الْمَالُ يَتْبَعُ مَوْلَاهُ
- لَكِيَّاسَ تَغْلِبُ أَرِيَّاسَ
- لَمْسَبِغَ مَا تَخْلُصُ
- الْعَيْنَ تَسُرُّ وَالْحَاجِبُ مِنْ بَكْرَ
- إِلِ الْوَدَّ الزَّيْنُ رَاهُ فَالْدَقْلُ¹⁶⁰

¹⁶⁰ - من يريد الجمال فسيجده في الدفلة، وهي نبات صحراوي معروف بجمال منظره ومرارة مذاقه.

- الّ اثْبَاتْ اَعْلِيَه اَظْفِيرَ تَصْبَحْ اَعْلِيَه اللّٰحِي
- الّ اجبر أخير من لعسل يَنْدَمَ بيه
- الّ اجْبِرْ اُمّ مَا يَرْظَعُ جَدَّاتُ¹⁶¹
- الّ اجْبِرْ شَوَايَ مَ يَنْحَرِكُ اَيْدِيَه
- الّ اجبرتُ رَاكِبُ اَعْلَ عودِ كُولُ امباركُ العودُ
- الّ احظر ما صاب يسكتُ
- الّ اَحْنُ مَنْ لَمْ كَهَّانُ
- الّ اخبط بِالّ فيدُ ما يُسَمِّ اذليلُ
- الّ اخدم شِ طَاغُ
- الّ اُخُوْتُ فُعْزِي مَ يَبْتَطُ فُلْخِيَامُ¹⁶²
- الّ اريي عليكُ خرصُ رُكْبَتُ امراهُ¹⁶³
- الّ استخ من غايْتُ ما نقضاتُ
- الّ اشكرْتُ خَلِ بَلْ منين تعيبُ
- الّ آفَارُ يَطْيَبُ سَكِيْطَتَكَ لَا تَعَانِدْ امعاهُ
- الّ افراص اجملُ افراس الجمالُ
- الّ اَكْثَرُ مَنَّاكَ رِيگُ¹⁶⁴، لَا تَسَّافُ مَعَاهُ ادْكِگِگُ
- الّ لَاهُ يَكْذِبُ يَبْعِدُ شَهودُ¹⁶⁵
- الّ بَرْدَهَ مَا كَالَهَ
- الّ بِلْسَانُ مَا يَذْهَبُ¹⁶⁶
- الّ اَبْعُ صَاحِبْ بِلَا عِيْبِ اَبْگِ¹⁶⁷ اَبْلَ صَاحِبُ
- الّ اَبْعُ هُمُ يَنْشُدُ اَمْرَ كَدُ اُمُ¹⁶⁸

¹⁶¹- من وجد أمه لا يرضع جدته. وفي صيغة أخرى: الّ صَابُ اُمُو مَا يَنْغُجُ جَدَّاتُ.

¹⁶²- لا يُضْرَبُ فِي الْحِي. وفي صيغة أخرى يقال المثال: الّ اخوتو فلغزي مايبتط فلغزيك.

¹⁶³- في صيغة أخرى: الّ تريا لك شوف رُكْبَتُ مراحو.

¹⁶⁴- الريق.

¹⁶⁵- يُبْعِدُ شَهودَه.

¹⁶⁶- من أراد الوئام وحسن المعاشرة يتغاضى.

¹⁶⁷- بقي.

¹⁶⁸- يختار زوجة أكبر منه سنًا.

- الّ ابْغَاكَ وَحُلَّكَ
- الّ ابْغَ صَاخِبُ يَتَكَيسُ عَلَيْهِ
- الّ ابْلُ انْفَعْ يَنْدَفَعْ
- الّ ابْلُ امْنَاتُ، مَ عَرَفْتُ النَّاسَ أَيَنْتَ مَاتُ
- الّ مَاعَنْدُ هُم تَوْلُودُ احْمَارُتُ
- الّ بَلْسَانُ مَ يَذْهَبُ¹⁶⁹
- إلّ عاد لَمْتَكَلَم فَيْسِدْ إَعُوذُ لَمْصَنْتْ عَاقِلْ
- الّ جَ لَغِيَاظُ¹⁷⁰ مَن لَكَدَيَّ لَهْرُوبُ امْنِينُ
- الّ جَ بِيحِ امْعَاه رَزَقُ
- الّ جَابُ شَنْ تَكْطُرْ اَعْلَ اذْنَابُ
- الّ جَابِتْ اللّحِي يَنْطَرَحْ آلَهْ
- الّ حَسْ بَسَيِّلْ إِكُومْ إَوْنُ
- الّ جَاعِ يَكَيْسُ اخْوَالُ وَالّ نَظْمِ يَكَيْسُ اَعْمَامُ
- الّ لِكَاةُ الْمَ مَايَجْهَرُ
- الّ جَاوَرِ الظَّايِ يَجْبِرُ بَرُودَهْ
- الّ جَاوَرِ الْحَمَانِ يَجْبِرُ حُرُ
- الّ جَدَّاتُ فَالْمَعْرُوفُ مَ خَافَ يَزْمُغُ¹⁷¹
- الّ اجْرَ جَرِي يَكْغَدُ فَظْلَهْ
- إلّ جَنْ خَوْكُ لَايَسْبِغْكَ لِرَاسِ الْكَدِي
- الّ جَهْرُ حَفَرِ لَخُوَهْ يَطِيحُ فِيَهْ
- الّ حُدُ حَدِ رَاصُ يَعْغَبُ يَغْلُبُ
- الّ حَرِثُ يَحْصَدُ
- الّ حَلْبُ فِغْدَحَانِ النَّاسِ مَا يَزَوَّبُ
- الّ خَاطِ لَعْمَرِ مَخْلُوفِ
- الّ خَافِ انْجَ¹⁷²

¹⁶⁹ - لا يضل. وفي صيغة أخرى: الّ بلسانو ما ذهب.

¹⁷⁰ - دون دعوة.

¹⁷¹ - لن يضيع في نصيبه.

- الّ خدّم شّ طاع
- الّ خلّص دّين، اكّتل اعدوّه
- إلّ خنزرت اللحم يرفدوه الّا اهله
- الّ خوه عريان مايطابگ
- الّ داره بايديه يفكه بسنيه¹⁷³
- الّ داروه خمس مايگلعه عشر
- الّ دايّر¹⁷⁴ لمهاب¹⁷⁵ يشريه
- الّ دخل بين الكشر وعوده مايجير ماه بروده
- الّ دحل بين لحوث يظاينگ عليه
- الّ دخل غاب يزو زي طيوره¹⁷⁶
- الّ ذ اول يحكم عنّ فعگاب
- الّ ذهب بالخير مازهب
- الّ ري اعليك خرص رگبت امراخ¹⁷⁷
- الّ سبگك كبرك
- الّ سبگك بليل سبگك بحيل¹⁷⁸
- الّ ستروه لمات يکشفوه لحوما¹⁷⁹
- الّ سزوال من الرّبّد..م يصهد اعل الناز¹⁸⁰
- الّ سگراك كيف ال اعطاك¹⁸¹
- الّ سهرك هم سهر اعنادك

¹⁷² - نجا.

¹⁷³ - أسنانه.

¹⁷⁴ - يريد.

¹⁷⁵ - إحترام الآخرين.

¹⁷⁶ - بقلد طيورها.

¹⁷⁷ - في صيغة أخرى: الّ ريا اعليك شوف رگبت امراحو.

¹⁷⁸ - في صيغة أخرى: الّ شاطك بليل شاطك بحيل.

¹⁷⁹ - الأم حافظة أسرار الأسرة.

¹⁸⁰ - في صيغة أخرى: الّ سزوال من الرّبّد..م يصهد (لا يصطلى) اعل الناز.

¹⁸¹ - من منعك كمن أعطاك.

- الّ سولك عن اسمّ لا تتعتولّ
- الّ اعشاك وعشا فكدّخ إلى عوج أكفيه
- الّ شكز ش ادير فبلد ش
- الّ شهود عشر ماذموه اثنين¹⁸²
- الّ صبر مايندم
- الّ صبر يلحگ¹⁸³ اظلّ
- الّ طاح من اشّارب تلگاه¹⁸⁴ اللحي
- الّ طاحت اسحاب فالسمايم بيع لعلف واشري لبهايم
- الّ اجبر امهاب يطلع بيها لراس الكدي
- الّ فكرش¹⁸⁵ لعظام ما يرا دس
- الّ عدل الكصع ما غلب ايدامة
- الّ عدل جارك عدل ولّ ارحل عن
- الّ اعط راص للحجام ما يگول أح¹⁸⁶
- الّ عظك ما عظيت، يشك اعلنك ابلا سنين
- الّ عظ ش ايخرص عند كر عيه¹⁸⁷
- الّ عظ لحنش خلّع ل لحبل
- الّ عگده بيديه إفكة بسنيه
- الّ ما يعرف لغرام اثوخل
- الغايب ما يسول عن كم فوٹ يسول عن كم جاب
- الّ غلا أنئين ألا هوّن لفصال¹⁸⁸
- الّ غلب إعف
- الّ غلبت الدني يگول لأخر جات

¹⁸² - في صيغة أخرى: الّ شهودو ميّ ماذموه.

¹⁸³ - يصل إليه.

¹⁸⁴ - تتلقاه.

¹⁸⁵ - في بطنه.

¹⁸⁶ - عليه ان بصير.

¹⁸⁷ - في صيغة أخرى: الّ عظو شي خرص عند كر عيه.

¹⁸⁸ - الطلاق.

- الّ غلبتُ حزمتُ إزیده اذراعُ
- الّ فات ماتل اعلیه اتلفات
- الّ فاتك بليل فاتك بحيل
- الّ فاتُ لكلام يگول اسمعت ولفاتُ اظواگُ يگول اشبعث
- الّ فالرُبُ تعرّفُ كمب¹⁸⁹
- الّ فشَد اِراه الدّيارُ
- الّ فالضّرْسُ مَ يثبَعُ
- الّ فاللبن ائراه ليدُ
- الّ فلكدح تراه ليد
- الّ فيه وحدَ مَ ثمرگُ
- الّ قاس ماغاس
- الّ كال سهم اِغمظ عينية
- الّ گال اللولين مايكذبوه لكتوب
- الّ كان اعليكم عاد اعلين
- الّ كان يكتل ما تل يحشم
- الّ كان يركب اعل الراحل عاد يركب اعل لكفل
- الّ كان يمنحه عاد يسرحه
- الّ كثر لصحاب ييگ بلا بيهم
- الّ كثر لصحاب.. ييگ بل صاحب¹⁹⁰
- الّ كثر ينفظن لُ
- الّ فلعيش تعرّفُ كمب
- الّ گبط اصبع من اليد گبطة كامل¹⁹¹
- الّ گدام العكب ماستراح
- الّ گعد گعدت اعلیه
- الّ لابس لباس الناس عريان

¹⁸⁹- ما في عصير التمر تعرفه مريم. يُضرب لمن هو أعلم النَّاس بأمر معيّن.

¹⁹⁰- صديق.

¹⁹¹- في صيغة أخرى: الّ گبط اصبع من ليد ا گبط ليد كامل.

الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- الّ لاه تخليك خليه
- الّ لاه يعدله مايگولة
- الّ لحكّت الكار تلحكّ الجار
- الّ لم ش يجبر
- الّ لما الحك حول ماعل الناس گول
- الّ م خيِّط م البس
- الّ ما جابت لمعلوم ماتجيب لمحالي
- الّ ما عدل ش ما خاف ش¹⁹²
- الّ ما عس اعل راص ما يجبر حد عس اعليه
- الّ ما هاب ارگوبك لا انهاب اتنگاس بيه
- الّ ما يبيغيك لا تغلگ فيه
- الّ ما يبيغيك يحلم عنك حلم شين¹⁹³
- الّ ما يزگغ الغاي لا عاد خدای
- الّ ما يسمع گون بوزنيه يعطيه اطرش
- الّ ما يعرف ازبد يگولة حندرل
- الّ ما يعرف لغرام توحل
- الّ ما اکتل يسمن
- الّ مات بوه يتوسد الركب، والّ ماتت امو يتوسد لعثب
- الّ ماج مع لعروس مايح مع امه
- الّ ماعط من شوي¹⁹⁴ مايعط من ياسر¹⁹⁵
- الّ ماه حاطر تخل نعبت خروف
- الّ ماه حرام عجب گليل¹⁹⁶
- الّ ماه سلاك الا بلاك

¹⁹²- في صيغة أخرى: الّ ما گال ش ما خاف من ش.

¹⁹³- قبيح.

¹⁹⁴- قليل.

¹⁹⁵- كثير.

¹⁹⁶- قليل.

- الّ ماؤه مسافر امعاك لا يشد لك¹⁹⁷
- الّ ماؤه متافكك لا يحم عليك النهار
- الّ مايخاف من الله يخاف من
- الّ ميسمعلك ماتتفع
- الّ يوكل ميخاصم
- أل مايعرف يلعب يتگاعس
- الّ مدرگ بليام عريان
- الّ مرگ¹⁹⁸ العاد يعاد
- الّ مزالت لو صرط¹⁹⁹ ما يموت
- الّ مسهرک هم امسهر عنادک
- الّ معروف الباس ما إهم اعراه
- الّ مناک م هناک
- الّ مونک ماخونک
- الّ نشر لک طرّف لا تگعد اغليه
- الّ نفکع لا ينس هم
- الّ خاف انج
- الّ وراه لعگب ماستراح
- الّ وساه لا ينساه²⁰⁰
- الّ وصالک اعل امک حگرك
- الّ ولدت ل اّم غول ما عند ما يگول²⁰¹
- الّ ييگ فلقبر الا مولاه
- الّ يبلخ امر²⁰² يعيش راجل

¹⁹⁷- في صيغة أخرى: أل ماؤه تفاکک مايشد لك.

¹⁹⁸- الخروج عن العادة بلاء.

¹⁹⁹- لقمة.

²⁰⁰- من فعلها لا ينساها.

²⁰¹- يقول.

²⁰²- ما يسمن امرأة

- الّ يدور لمهاب يشريه
- الّ يسول عن الرّفكّ الا لعنّد فيه بعير
- الّ يّعرف صنّعت جملّ مّ يطّيح
- الّ يّعرف يوكّلك، يئسلّع إل شافك²⁰³
- الّ اگبّ اصبع من ليد اگبّظه كاملّ
- ألعب مع اجرّا يلحس فمكّ
- العين لتتخطّ حاجبه يخسر واجبه
- العين ألمّ تسرط تّعّم²⁰⁴
- العين ادير اجمال فلگدور وادير ارجال فلقبور
- اللگم²⁰⁵ الّ تغصص اخير منه لّحيس
- لا يگدمن لبلّ ولا يگاعسنّ للهلاك
- لايمرگ منّ بيظّ فاسدّ
- ألا جورث لوتادّ
- اللولين ماخلاوش لتالين
- الليل بوزنيه وانهار بعينه
- اللين الّ تحتّ لگس
- لا تتكلم لئن تخمم
- لا تركب إلين تفتّر ولا تشرب إلين تعطش ولا توكل إلين تجوع
- لا تشوفون بکوابنّ وثهابون بزريگ لعظام
- لا تکتل لين تسول
- لا تنعت للمجنون زرگّ لحجار
- لا توصّ ليقيم اعلّ کبر اللگم
- لا سلام من خلق ولا نجاه من الموت
- لا عجلّ اعلّ اصلاّح
- اللابس لباس اناس عريان

²⁰³- رءاك.

²⁰⁴- تصاب بالعمى.

²⁰⁵- اللقمة.

- لبِكر تكتل واسيگ تكتل
- لبِل أَلَا رافدَ ولا طارحَ
- لبِل تعظ أَلَا لگدام منة
- لَجَوادُ الا عن ش طَرش²⁰⁶
- لحجار ماتگول طَرگ هكاك
- لحص ما تَخَلَّ لَ يعص²⁰⁷
- لَحَمَ الركبَ موکول ومذموم²⁰⁸
- لَحمار لا تسگيه سابگ لگرب
- لحمي تغلب اسبع
- لحوار ما يتبع لغروز
- لحي ما ترفد لحي أَلَا لقبر
- لخبار اعلَ تالية
- لخبار إَل لحكت مولانَ توگف
- لخبرَ ولمج من فم
- لَخُلَ ولا عمارتَ سَو
- خلاص أَلَا فالدني
- لخوت اخوت والمال اعد
- لعاد المتكلم فَيَسدُ اعود المصنت²⁰⁹ عاقل
- لَعاقِلَ بِالْعَمَزَ وَلَفَيَسدُ بِالْدَبَزَ
- لعربي للعربي رحم
- لعز ما تفك من الموت
- لَعَز²¹⁰ فَلْگُلْبَ مَاهِ فَلْکَرَاغ
- لَعَلَيَاتِ اعمام لحواد وانعايل لکلاب²¹¹

²⁰⁶- بمعنى: الكرام صم. وفي صيغة أخرى: لجواد أَلَا عن ش طَرش.

²⁰⁷- العصيان.

²⁰⁸- في صيغة أخرى: لحم الركبَ موکول ولا مذموم.

²⁰⁹- المستمع.

²¹⁰- المحبة.

- لعياط إل ج من لكدي²¹² لهروب امنين
- لُعيد اعل غام²¹³
- لغايب²¹⁴ ماه شيخ أهل
- لكلام من بعيد صك²¹⁵
- لكلام سابك
- لكلام الزين يمش فالدین
- لغايب حبت معا²¹⁶
- لغرش واعر²¹⁷
- لغنم إل تباعدت تصايح وإل تگاربت تتناطح²¹⁸
- لفاید الأ فمین دارة مولان
- لكرم إل تالبث اصكاط²¹⁹
- لفران يجیه لحمان الأ من فم
- فرسن²²⁰ وكلو ما يخلط فشدك²²¹
- لفظل ما تَنَبَّث العَظَل²²²
- لَفَعَتَيْن مَ يَتَنَغَّناو فُغار²²³
- لفم المزمود مايدخل اذمبان²²⁴

²¹¹- في صيغة أخرى: لعليات عمايم لجواد وانعايل لرذال.

²¹²- الجبل.

²¹³- العيد حسب الموسم الذي حل فيه.

²¹⁴- المسافر.

²¹⁵- في صيغة أخرى: لعياط من بعيد صك.

²¹⁶- في صيغة أخرى: الغايب معاه حجتو.

²¹⁷- صعب.

²¹⁸- في صيغة أخرى: لغنم الى تقاربت تتناطح والى اتباعدت تصايح.

²¹⁹- في صيغة أخرى: الفخر لتالبثو اصكاط.

²²⁰- يجمع على فراسين، وهي العجى.

²²¹- في صيغة أخرى: لفرسن والكولة مايلتگاو فشدك.

²²²- الباقي بعد حاجة الناس.

²²³- لا تلتقيان في غار واحد.

²²⁴- الفم المزمود مادخلتو ذمبان.

- لكبش ما يُوَحِّطوه أَكْرُونُ
- لَكْتَابَ لِيَاْمَرِ بِالطَّهَارِ وَلَمْ مَا يَمْسُ
- لكذب احرام والغلط تزوز²²⁵
- لَكْرَايَ تُجَرِّي الزَّخَافُ²²⁶
- لكرش ال شبعث تگول للراس غن
- لُكْرَمُ لَتَالْبَثُ اصْغَاطُ
- لكلام اخيار قل وفاد
- لكلام الا كركور
- لكلام الزين يمش فالدين
- لكلام ماينگال²²⁷ كامل
- لكلام من بعيد صك
- لكلام من فم ملاه اهل
- لكلب مايعيش ماه امع خناك²²⁸
- لكياس غلبت الرياس
- لُكْرَظْ سحر بل كتاب
- لُكْرِيْگُ يرفد اندى
- لگنافيد ما فيهم لمس
- لَمْ مَامُونْ وَلَوْ كَانَتْ گَابُونْ²²⁹
- لَمْ اَبْغَانْ لَا يَعْطِيْنَ لُ
- لَمْ مَا يَثْقُلُ
- لِمَ يَبْغِيكَ لَا تَعْلَگُ فِيْهِ
- لَمْ يَبْغِيكَ يَحْلَمْ عَنَّاكَ حَلَمَ شَيْن
- لَمْ يَسْرَگْ مَا تَخْلُعْ لُگْصَاصَ

²²⁵- مقبولة.

²²⁶- الأجرة تنهض المقعد.

²²⁷- لا يقال.

²²⁸- في صيغة أخرى: الكلب يموت مع خناك.

²²⁹- الأم مأمونة ولو كانت دباء. گَابُونْ: أنثى الدببة.

- لَمْ أَكْتَلْ يَسْمَنَ
- لَمَّا السَّايِبِ يَعْلَمُ السَّرْكَ
- لَمْ يُورَ إِلَّا مَا جَبُرَتْ إِلَّ يَشْكُرُهُ تَشْكُرُهُ أُمَّهُ²³⁰
- لَمَتَّافِكِينَ مَتْلَاوَمِينَ²³¹
- لَمَدَرَكَ²³² بُلَيَّامَ عَزِيَّانَ
- لَمَرَّ الْأَمْنِينَ سَلَاتٍ²³³ مَاةً أَمْنِينَ أَرْبَاتٍ
- لَمَتَّبَعُ مَلْهَوًى²³⁴
- لَمَرَّ إِلَّ كَالْتِ لَكَ أَجْهَرُ حَاسٍ أَلَّ تَبَارَكَ أَمْعَاهُ²³⁵
- لَمَرَّ ابْلَ أَوْلَادَ كَيْفَ الْخَيْمِ ابْلَ أَوْتَادُ²³⁶
- لَمَرَّ خَيْرُهُ²³⁷ تَحْتَ غَايِمَتِهِ
- لَمَرَّ غَوَّامُ²³⁸ وَالرَّاجِلُ جَيَّابُ²³⁹
- لَمَرَّ مَا تَكْذَبُ إِلَيْنِ تَكْبِرُ مِنْهُ²⁴⁰
- لَعْيَارُ²⁴¹ مَاةٍ فَسْفَ لَعْوِينَ
- لَمَرَّ ابْطَ مَاةٍ صَاحِبِ إِيْغِيُو²⁴²
- لَمَسَّلَ الْأَ مَحْبُوكَ وَلَا مَتْرُوكَ²⁴³
- لَمُوتَ بَاعْنَايْتَهُ²⁴⁴

²³⁰- العانس إن لم تجد من يثني عليها تشكرها أمها.

²³¹- المترافقون يتلاومون.

²³²- المختبئ.

²³³- يضرب لتأثير الزوج على زوجته.

²³⁴- يمكن تداركه.

²³⁵- الشروع في العمل.

²³⁶- إمَّا مساعدة أو خادلة.

²³⁷- رزقها.

²³⁸- بمعنى أن المرأة تدخّر الأشياء والرجل هو من يأتي بها. يقال أيضاً: غَوَّامٌ أَخْبِرُ مَنْ جَيَّابٌ.

²³⁹- يأتي بالخيرات.

²⁴⁰- ابنتها.

²⁴¹- المعاييرة.

²⁴²- الفقيه ليس صديقاً للمغني.

²⁴³- متخلى عنها.

²⁴⁴- وضعها الاعتباري.

- لموت فرظ والركَّ 245 ماہ فرظ
- لَمَيَّتْ ما إِگوم 246 من قَبْرُ
- لَمَيَّتْ ما يَنْسَتُرْ عَنْ غَسَّالِينُ
- لمية الأ من لگليّت
- لهروب الا گبل لحوگ
- لهروب شين يغير ايسلک
- لهروب رَجَل
- لهم أكبر من لخلاگ
- لهين بركة والواعر اترکه
- لُمَاهُ الْعَجَلْ ما غص حد 247
- لَوَاعَزْ ماہ اللّامْ مَعَ لَعَزُوزْ، لَوَاعَزْ لَفَصَّالْ امعاه 248
- لوجه اکصف من الّ ادرگ ش 249
- لَوْصَاکْ عَلْ اَمَاکْ حَكْرَاکْ
- لوقت ما یصل مالْحَگْ
- لُکان المیت یگوم افصل فيه اولادُ
- لَوَيْلُ يَعْرِفُ أَهْلُ
- لید اَلْ ما صبتْ تگطعة حبة 250
- لید الماهِ مَدَسَمْ ما تغراه اتراب
- لیل فالخير أخیر
- لَحْرِيفْ ما یعطِ الشّوايِلْ
- لا خابتْ فيکْ سریر

245- المهانة.

246- لا يقوم.

247- لولا التسرع.

248- ليس من الصعب الارتباط بالعجز، لكن الصعب هو الفراق معها.

249- يخبؤ.

250- في صيغة أخرى: لید آما صبت گدیت حبها.

-الميم-

- مَخْطُوفَ نَارُ
- مَكْطُ شَافَ لَيْلَ خَظَرَ
- مَارَتْ اِرْحِيلَ طِي اِدْبَشَ
- مَا يَكْطُغُ اَرْبَدَ فَنَهَارَ لُحَامِ
- مَا فَلَخِيرَ اَخِيرَ وَلَا فَالشَطَاحَ بَرَكَ
- مَا لَ بُوِيَّ يُصَدِّغُ اَعْلَى²⁵¹
- مَا نَ شَيْنَ يَغِيرَ تَقْصِلَ
- مَا هُ اَخْرُوفَ اَلَّا وَلَدَ اَنْعَاجَ²⁵²
- مَا هُ صَدِيكَ اَلْ مَا جَابُ رَغَاةَ يَوْمَ زَزَاةَ وَيَوْمَ طَلَاةَ
- مَا هُ كَرَهُ غَيْرَ تَعْسِرِيَهْ
- مَا هُ لَعَزَزَتْ نَاكَتُ يَنْحَرَهْ
- مَبْعَدَ ذَا لَ تَمَسَ مِنْ ذَا لِيُوجِعِنِ
- مَتَبَطَّ اَمَ السَارِكُ مَزْغَرَتْ
- مَتَشُوفَ نَادِرَ مَا فِيهِ تَاكَرَفَ
- مَا تَكْبَرُ لَعْدَاوُ اِلَيْنَ يَكْبَرُ وَلَدَ لَمُنْتُ²⁵³
- مَا تَلُوْحُنَ عَزَّةَ اَلْمَخِ فَلَاحِيْسَ لَمْعَارَظُ
- مَتْنُ الرِّكْبِ اِحْجَابُ²⁵⁴
- مَتْنُ عَيْنِ اَطْفَلٍ مَنَ شَيْنَ سَعْدَهْ²⁵⁵
- مَا تَنْحَمِدُ اللُّوْلَ اِلَيْنَ اَتَجُ التَّالِي
- مَا جَبَرُ سَفَّ يَسْفَهْ يَجْبَرُ عَرُوصُ اِزْفَهْ
- مَا شَنَنْ اَنْذُوبُ
- مَا كَامَ بَعْكَالُ اِكُومُ بَشْنَاهْ

²⁵¹- يُتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيَّ.

²⁵²- فِي صَيَغَةٍ أُخْرَى: مَا هُ كَبِشَ اَلَا وَلَدَ نَعْجَةٍ.

²⁵³- فِي صَيَغَةٍ أُخْرَى: مَا تَكْبَرُ لَعْدَاوَةُ اِلَيْنَ يَكْبَرُ وَلَدُ اَلْمُنْتِ.

²⁵⁴- فِي صَيَغَةٍ أُخْرَى: مَتْنُ الْعَلْبِ حِجَابُ.

²⁵⁵- اَنْ الْعَزِيمَةَ لَا يَنْبَغِي اَنْ تَكُونَ لِلْفَتَاةِ وَلَا رَأْيَ لَهَا.

- مَخَالِكُ بُلَيٍّ مَا سَبَابُهُ أُولِيٍّ²⁵⁶
- مَخَالِكُ جَهْدٍ مَا فَوْكُ وَاحِدٍ
- مَخَالِكُ رِيْظٍ مَا دُونُهُ جَدْبٍ
- مَخَالِكُ صَدْرٍ مَا بَطُّتُهُ لُزْيَاخُ²⁵⁷
- مَذٌّ مِنْ كَلَمٍ آخِرٍ مِنْهُ اسْكَاتُ²⁵⁸
- مَصَابٍ بَوَكٍ تَنْفِيْسٍ أَصِيْبٍ رَحْمَةُ مَوْلَانِ²⁵⁹
- مَشَافٍ أَبٍّ رَاصٍ، أَمَّالٌ يَلُوْحُ لِبَاسُ²⁶⁰
- مَشَافُوْهُمْ يَسْرُكُ شَافُوْهُمْ يَغْسُمُ
- أَمْعُ زَيْنِ الْحَسِّ مَغْنِي²⁶¹
- مَعْرِفَةُ أَثْرَابٍ رَاحٍ
- مَعْرِفَةُ الرِّجَالِ كَنْزٍ
- مَكْثَرُ رَجَالَةِ الْمَشْدُوْدِ وَمَكْلَهُمْ إِلَى تَخْلَاتٍ
- مَكْنٌ رَكُوْبٌ وَلَا طَحْنُ²⁶²
- مَكْطُ اسْتَنْ مَاهُ لِحَوَارِ²⁶³
- مِنْ عَالَمٍ بِيَكِيٍّ سَارِكِ اللَّيْلِ²⁶⁴
- مِنْ كَامٍ نَهَارٍ أَرْحَلٍ
- مَنُتُّ عَمَّ أَرَّاجِلُ سَرْوَالِ²⁶⁵
- مَهْدُ إِلَيْنِ كُدُّ
- مَوْخِظُ الْعَنْزِ مِنْ فَمِ الْحَاسِ

²⁵⁶- لا توجد مشكلة إلا وكانت المرأة سببها ومصدرها.

²⁵⁷- في صيغة أخرى: ما خالكة صدره ما هزتها الريح.

²⁵⁸- السكوت.

²⁵⁹- رحمة المولى.

²⁶⁰- لباسه.

²⁶¹- جمال الصوت

²⁶²- سقطنا.

²⁶³- لعب.

²⁶⁴- لص الليل.

²⁶⁵- في صيغة أخرى مغايرة: "سَرْوَالٌ أَرَّاجِلٌ مَنُتُّ عَمُّ.

- مَيْتٌ تَخْمِيمٌ وَتَحْمِيمٌ وَلَا خَبْطٌ بَلْمَفَسٌ²⁶⁶
- مَيْتٌ مَشْكُورٌ وَلَا حِيٌّ مَحْكَورٌ
- مَيْجٌ فَمَرٌّ إِلَّا لَمُوتٌ
- مَيْحَسٌ بِالْعَمُودِ كَوْنُ الْمَخْبُوطِ بِيهِ²⁶⁷
- مَيْسَمْنٌ فَالْعَامُ لِمَحِيلِ إِلَّا الذِّيَابُ²⁶⁸
- مَيْسُولٌ عَنْكَ كَوْنُ الْإِ يَبْغِيكَ
- مَيْعَرَفٌ حَرُّ النَّسْعِ كَوْنُ لِيْ ابْتَطَ بِيهِ
- مَيْكَلَعُ الْحَرِّ إِلَّا الْإِ أَحَرُّ مِنْ
- مَيْمَشٍ اَعْلَ كَرَشُ كَوْنِ لِحَنْشٍ
- مَيْمُوثٌ لَعَجَلٌ وَلَا تَيْبَسُ التَّادِيَتِ
- مَخَالِكٌ غَلَبَ مَا فَوْكُ اِغْلِيْبُ
- لُمْفَكُوعٌ مَا يُشْخِيخُ
- مَيْمُوتٌ لِمَصَابِ اِنْهَارُ
- مَصْرَانُ اِذْيَبُ الْحَجِّ بِيهِ
- مَبْعَدُ هَخٍ مِنْ طِيْطُ

-النون-

- نُهْبِنَاهُ عَنْ اسْرَگ جَابِلَنْ اُرَاگَنْ يَجْرُ
- النَّاثُ اَلْ كُصَاصٍ وَلَا نُصَوَاصٍ²⁶⁹
- النَّارُ اَتَمَشْ وَلُكَلْبِ يَعْشُ²⁷⁰
- نَبْغِيْلِكَ بَغِيْكَ يَغِيْرُ مَا نَكَرْ هَلْكَ كَرْهَكَ²⁷¹
- النَّسْبُ مَاهُ²⁷² دَرَّاعٌ يَنْفَسَخُ²⁷³

²⁶⁶ - المقص

²⁶⁷ - الذي ضرب به.

²⁶⁸ - الذئاب.

²⁶⁹ - النساء مضرب حظ. في صيغة أخرى: هُوَ اَلْ كُصَاصٍ وَلَا اِنْوَاصٍ وَلَا دَيْيْگَه مَنْ دَيْيْگَاثْ لَعَرْبُ.

²⁷⁰ - يدلک علی الخيام.

²⁷¹ - کرهک.

- نَصْ عَقْلُكَ عِنْدُ خُوكِ
- النَّفْسَ مَا هِ شِ
- نِهَارَ مَا هِ لَكَ خَلِيهِ²⁷⁴
- نَبِثْ لَعَمَ تَرْجِعْ فَعَكَازُ²⁷⁵
- اَنَّا تَوْلِدْ اَرَمَادَ²⁷⁶
- اَنِيرِبْ تَغِيمَ اسْبِعَ²⁷⁷
- نَصْ عَقْلُكَ عِنْدُ خُوكِ²⁷⁸

-الهاء-

- هَابِ اَلِ يَنْهَابِ
- هَاكْ هَاكْ مَا تَخَلْ لِهَلَاكِ
- هَامَزْ حَمَارُ فَلَكَافَلْ
- هِدَامِ اَغْلِبْ كَمِ مِنْ بِنَايِ
- هَزْ اَنْخَلْ اِيحْ اَتَمَرِ

-الواو-

- وَاحِدَ مَسْرَانْتِ مَدَلِ وَالثَّانِ يَكُولُ اَكْطَعْ لِ نَظُوكِ²⁷⁹
- وَاحِلْ وَحَلَّةَ مَوْلِ اَزَيْتِ
- وَدَعْ لِلْسَارِكِ وَاتَهَنَّ
- وَرَكْ اصْدَرْ مَا يَثْقَلْ عَلَيْهِ
- وَلَدَ آدَمَ مَا هِ اَكْبَرُ مِنْ غَايْتِ
- وَلَدَ الْمَنْتِ مَزْرَاكِ الشَّاكَلِ
- وَنَّ مَا فَاتِ لِحَكَاكِ السَّيْلِ²⁸⁰

²⁷²- ليس.

²⁷³- يمكن الاستغناء عنه.

²⁷⁴- أتركه.

²⁷⁵- عكازه.

²⁷⁶- الرماد.

²⁷⁷- الأرنب .

²⁷⁸- نصف عقلك عند أخيك.

²⁷⁹- أتناوق.

- وَلَ الصیدخ یخلگ مدوب²⁸¹
- ولادم گطاغ سَوَم راصُ

-الباء-

- یمش بالشور²⁸² لفخلاغُ یعجلُ
- یاسر من الکفر دون ترک اصل²⁸³
- یَیْرَ²⁸⁴ اجر ح مابرات کلمتُ العار
- یَجْعَلُ اصْدِیْگَنَ فَطْرِیْگَنَ
- یحرگ ام اسبع فگفاه
- یدیر اصدیقن فطریقن ویدیر راین فید ابرکن
- یزکَ لَعَنَ بالتنون
- یسرگ و یقابح
- یسرگ مع السارگ²⁸⁵ ویگص²⁸⁶ مع الکصاص
- یَعْطِیْنَ سَعْدُ الشَّوْیْنَاتُ²⁸⁷
- یَعْطِیْنَ شَرْگَ مَن رِیْگِ نَعْرِفَ بَیْن عُدُوِّی مَن صَدِیْگِ
- یَعْمَلُ حُوِّی اسْبَعُ وَاَن نَابُ²⁸⁸
- یعم عین مَکَط شافت الزبدَ أَمال اللین فالدغموس²⁸⁹
- یفکنَ من باس إلّ ما بخل شِ ولازَّ شِ

280- اقترب منك السيل.

281- مدرب.

282- بتأني.

283- الانقطاع عن الصلاة.

284- يشفى.

285- السارق.

286- يبحث.

287- اللهم ارزقنا حظ قبيحات المنظر.

288- نابه.

289- يعمي عين لما شافت الزبدَ مال اللين فدغموس.

- يَگيم الغَزَّ ويَگعد اوراه
- يَمْشِ عَنْ لُخَيْمٍ لَّمْ اَحْرَگْ زَرْبَه 290
- يحرَگْ اَمَكْ يَلُورانِ
- يموت اسارَگ ماتَکَلَمْتُ العزبَ 291

290- أشجارها.

291- العزباء.

القسم الثالث
الألغاز، أو اثحَاجي

توطئة

الألغاز، أو الأحاجي، أو *Devinettes* كلام نثري يغلب عليه السجع والغموض والتعقيد يثيره المتكلم ويلغز في كلامه ليعمي مراده ويخفيه، فيشكل على المتلقي إدراك معناه، في هذا يقال: ألغز الكلام، أي عمي مراده به ولم يبينه. والملغز من الكلام، هو الملتبس الشكل. إنها كذلك من أهم الأشكال التعبيرية الأدبية التي تعتمد على المهارة اللغوية والمسميات المتشابهة لأشياء متناقضة وتدعو إلى البحث عن المعنى المغلق والمحتجب واختبار قدرة الفرد على التفكير السريع.

جاء في لسان العرب: أَلْغَزَ الكلامَ وَأَلْغَزَ فيه عَمَى مراده وأَضْمَرَهُ على خلاف ما أظهره. واللغز الكلام المُلَبَّسُ. وقد أَلْغَزَ في كلامه يُلْغِزُ الْغَازِ إِذَا وَرَّى فيه وَعَرَّضَ لِيَخْفَى، والجمع ألغاز مثل رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ واللُّغْزُ واللُّغَيْزِي والإلغَاؤُ، كله: حفرة يحفرها اليربوع في جحره تحت الأرض. وقيل: هو جُحْر الضبِّ والفأر واليربوع بين القاصعاء والنافقاء، سُمِّيَ بذلك

لأن هذه الدواب تحفره مستقيماً إلى أسفل، ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضاً تعترضها تعمية ليخفي مكانه بذلك الإلغاز، والجمع ألغاز، وهو الأصل في اللغز واللُّغْزِي واللُّغْزَاء والألُّغُوزَة: كاللُّغْز، يُقال: أَلْغَزَ اليربوعُ إلغازاً فيحفر في جانبه منه طريقاً ويحفر في الجانب الآخر طريقاً وكذلك في الجانب الثالث والرابع، فإذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نَفَق من الجانب الآخر¹.

جاء في الصحاح والتاج (مادة: لغز): اللغز: ميلك بالشئ عن وجهه وصرفه عنه، وذكروا فيه ثلاث لغات: لغز واللُّغْز واللُّغْز. وأصل اللغز الحفر الملتوي يحفره اليربوع تحت الأرض. أما في الاصطلاح، فيقال: ألغز في كلامه إذا عمى مراده ولم يبيّنه، وأضمره على خلاف ما أظهره، وقيل: أورى فيه وعرض ليخفي، ويقال: ألزم الجادة وإياك والإلغاز، قال: وهي طرق تلتوي وتشكل على سالكها².

كما ورد في "رسالة تسهيل المجاز إلى فن المعنى والإلغاز": الإلغاز بالكسر هو أن يأتي المتكلم بعبارات يدل ظاهرها على غير ما أضمر وأشار إليه. ويدل باطنها بعد إمعان النظر عليه: وتُسَمَّى تلك العبارات لغزاً. وقد يُطلق اللغز على كل ما فيه أغراب يعسر بسببه على غير اللبيب الإفصاح عنه والإعراب³.

يُعرَّف الزمخشري الألغاز بكونها "مسائل نحوية مسوقة في مسالك المحاجة، منسوقة في سلك المعاينة، لا تستملي منها مسألة إلا سقطت على أمْلوحة من الأمالِح العلمية، وأفكوهة من الأفاكِيهِ المحكية تراض بشكائهما

¹ - ابن منظور: لسان العرب- دار المعارف (مادة: لغز).

² - يُرجى أيضاً نظر، آدم يوسف: "الإلغاز النحوي صور متعدّدة في النثر والشعر"- مقالة واردة بموقع اللغة العربية صاحبة الجلالة: www.arabiclanguageic.org

³ - شرف الدين علي بردي: تسهيل المجاز إلى فن المعنى والإلغاز- طبعة سورية (ص. 63). وأيضاً: خطري عرابي: "الإلغاز في التراث العربي القديم/ دراسة في حدود النوع"- مقالة واردة بكتاب: "الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب- دار العين للنشر (أشغال المؤتمر الدولي السابع لقسم اللغة الفرنسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة القاهرة)، الطبعة الأولى 2009 (ص. 161).

رياضات الأذهان حتى ترجع بعد جمحات"⁴. أمّا لدى ضياء الدين بن الأثير، فهي: "الأغاليط من الكلام، وتسمّى الألغاز، ج لغز بفتح اللام، وهو ميلك بالشئ عن وجهه، وقد يسمّى هذا النوع أيضاً المعمّى، وهو يشتبه بالكناية تارة، وبالتعويض أخرى، ويشتهر أيضاً بالمغالطات المعنوية، ووقع في ذلك عامة أرباب هذا الفن"⁵.

والألغاز -أو المعميات- كما في التنكيت والتفكه ضرب من التفاعل الهزلي ومن أهم غاياتها، إلى جانب التعليم وترجية أوقات الفراغ والرياضة الذهنية والفكرية، التفكه والتسلية. وهي بتلك الوظائف التي تؤديها تقوم بدور اجتماعي ظاهر، وتُعتبر ضرباً من التواصل المتميّز بين المشاركين فيه⁶.

إضافة إلى ذلك، تعتبر الألغاز أو "الأحجية، أو اللغز مقولة سردية مكثفة في حبكتها مختزلة في صيغتها، تتمثل في عبارة استفهامية غير مباشرة، لا تكتمل إلا بالإجابة عن الحلقة المفقودة فيها والتي تشكل موضوعاً أو حل اللغز الذي يتضمنه معناها، وهي تداولها المألوف، تدخل في الأنشطة اللغوية ذات الصبغة الترفيهية التي يقصد منها ظاهرياً تحقيق متعة استخبار الذكاء، وحضور البديهية، وغزارة الرصيد اللغوي والثقافي الذي تتطلبه الإجابة الفورية والصحيحة على اللغز"⁷. وقد أرسطو إلى أن الألغاز تنبع أو تتولّد من ميول البشر الطبيعية لخلق المجاز، بذكر أوجه التشابه بين الأشياء ووصف شيء واحد كما لو كان هو الآخر⁸.

⁴ - الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر: المحاجة بالمسائل النحوية- تحقيق: بهيجة باقر الحسين (ص. 18).

⁵ - ابن الأثير: المثل السائر، 84/3.

⁶ - أحمد شايب: الضحك في الأدب الأندلسي- دراسة في وظائف الهزل وأنواعه وطرق اشتغاله، الطبعة الأولى 2004 (ص. 306).

⁷ - فاطمة بوخريص: "صورة المجتمع من خلال الأحجية في منطقة الأطلس"، مجلة آفاق- منشورات اتحاد كتاب المغرب، ملف: الثقافة الشعبية/ قراءة في أشكال التعبير، العدد 55 / 1994 (ص. 109 و 110).

⁸ - أحمد عبد المجيد هريدي: الألعاب الكلامية اللسانية/ دراسة صوتية تركيبية- الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة/ الطبعة الأولى 1999 (ص. 30).

ويدخل اللغز عند هيغل في عداد الرمزية الواعية ويختلف عن الرمز، من حيث أن من يطرح اللغز يعرف المدلول أتم المعرفة، ويختار عن قصد الشكل الذي يخمن على أساسه. ويرى هيغل أن اللغز يدخل في فن الكلام⁹، حيث يرسم اللغز السؤال الذي يتطلب حلاً بأساليب لا تخلو من تمويه. وفي ما يأتي، ندرج مجموعة من التعريفات التي حددها علماء عرب مختصون في اللغة والبلاغة والبدیع بإبراز وظائفها الفكرية والتربوية والجمالية، وقد أوردها ذ. محمد رجب النجار في بحث قيم نشره بمجلة "المجلة العربية للعلوم الإنسانية" مع بعض الإيضاحات والزيادات المعجمية التي وضعها بين قوسين¹⁰.

فابن وهب الكاتب، 335 هـ، يعرف اللغز في كتابه البرهان في وجوه البيان (ص. 147) كالآتي: "وأما اللغز، فإنه من ألغز اليربوع (وقيل هو حجر الضب والفار بحفره بين القاصعاء والنافقاء). ولغز إذا حفر لنفسه مستقيماً ثم أخذ يمينه ويسره ليعمي بذلك على طالبه. وهو قول استعمل فيه اللفظ المتشابه طلباً للمعاينة والمحاكاة. والفائدة الوظيفية في ذلك هي العلوم الدنيوية: رياضة الفكر في تصحيح المعاني، وإخراجها على المناقضة والفساد إلى معنى الصواب والحق، وقدح الفطنة في ذلك واستيجاد الرأي وفي استخراجها". أما ابن رشيق القيرواني (456 هـ)، فيتحدث عن اللغز في مجال التعمية والإشارات الخفية بالقول: "ومن أخفى الإشارات وأبعدها: اللغز، وهو: أن يكون للكلام ظاهر عجب لا يمكن، وباطن ممكن غير عجب..".

بينما نجد ابن سنان (ت. 466 هـ) يتحدث في كتابه الفصاحة عن طبيعة اللغز وبنيته ووظائفه كما يلي: "وقد قصد قائله إغماض المعنى وإخفاءه، وجعل ذلك فناً من الفنون التي يستخرج بها أفهام الناس، وتمتحن

⁹ - رمضان بسطاويسي: جماليات الفنون/ دراسات أدبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1998 (ص. 245).

¹⁰ - المجلة العربية للعلوم الإنسانية/ تصدر عن جامعة الكويت- العدد العشرون/ المجلد الخامس، خريف 1985 (ص. 134 و182).

أذهانهم.. ويحسن فيهم ما كان ظاهره يدل على التناقض أو ما جرى مجرى ذلك".

أضف إلى ذلك تعريف الحريري (ت. 516هـ) الوارد في قصاصاته (ص. 394): "اعلموا يا ذوي الشمائل الأدبية والشمول الذهبية، أن وضع الأحجية، لامتحان الألمعية، واستخراج الخبية الخفية، وشرطها أن تكون ذات مماثلة حقيقية، وألفاظ معنوية، ولطيفة أدبية، فمتى نافت هذا النمط، ضاهت السقط ولم تدخل السقط ولم أركم حافظتم على هذه الحدود". وكذلك تعريف ضياء الدين بن الأثير (ت. 637هـ) للألغاز: "هي الأغاليط من الكلام، وتسمى الألغاز، جمع لغز، وهو لغز -بفتح اللام- وهو ميلك بالشيء عن وجهه، وقد يسمى هذا النوع أيضا المعمى، وهو يشتبه بالكناية تارة، وبالتعريض تارة أخرى، ويشتهر أيضا بالمغالطات المعنوية".

ومن منظور ابن أبي الأصبع (ت. 654هـ) الوارد في كتابه تحرير التعبير، باب الألغاز والتعمية: "يسمى اللغز المحاجة، والتعمية أعم أسمائه، (فهي أخص خصائصه) وهو أن يرد المتكلم شيئا، فيعبر عنه بعبارات يدل ظاهرها على غيره، وباطنها عليه، وهو يكون في النثر والشعر". امتداداً لذلك، يمضي النويري (ت. 732هـ) في موسوعته في حديثه عن اللغز بالقول: "للغز أسماء: فمنها المعاينة والعويص والرمز والمحاجة وأبيات والإشارة والتوجيه والمعمى والممثل. ومعنى الجميع واحد، واختلافها بحسب وجود اعتبارات، فإنك إذا اعتبرته من حيث إن واضعه كأنه يعاينك أي يظهر إعياءك، وهو التعب سميته معاينة، وإذا سميته من حيث صعوبة فهمه واعتياص استخراج سميته عويصا، وإذا اعتبرته من حيث إنه قد عمل على وجوه وأبواب سميته لغزا، وفعلك له إلغازا، وإذا اعتبرته من حيث إن واضعه لم يفصح عنه قلت رمز. وقريب من الإشارة".

وفي باب ذكر الألغاز، يقول ابن حجة الحموي (ت. 837هـ) في خزانته "إن هذا النوع -يعني الألغاز- يسمى المحاجة والتعمية، وهي أعم أسمائه". أضف إلى ذلك السيوطي (ت. 911هـ) الذي اهتم كثيرا بالألغاز فعقد لها في المزهرة ثلاثة فصول (الملاحن، الألغاز، الألغاز الفقهية). كما

عقد الفن الخامس في كتاب الأشباه والنظائر (1:261-315) لفن الألغاز والأحاجي والمطارحات والممتحنات والمعايية وسماه "الطراز في الألغاز".

نضيف إلى ذلك عبد القادر البغدادي (ت. 1093هـ) الذي أفرد في موسوعته النحوية واللغوية والأدبية المعروفة بخزانة الأدب، إذ يعتبر اللغز والمعنى واحد، وهو الشيء المستور. كما يشير إلى ما بينهما من فروق عند علماء الأدب، من خلال حديثه عن أهم التصنيفات والتأليف المتخصصة في الألغاز، وأهم المصنفين، وتعريفاتهم وأقوالهم وآرائهم. وكذلك ابن معصوم المدني (ت. 1120هـ) وقطب الدين النهروالي (ت. 990هـ) الذي تتجلى إضافاته في ما كتبه "كنز الأسماء في كشف المعنى". من الوجهة الاصطلاحية، يُوجد نوعان من الألغاز، هما:¹¹

أ- اللغز المعنوي، وهو قول ضمن معنى يُستخرج بالحدس والتخمين لا بدلالة اللفظ عليه حقيقة ولا مجازاً، أخذاً من صفات تُذكر لتنبّه عليه، كقول الأمير أسامة بن منقذ ملغزاً في الضرس:

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد
إن ما رأيت له شخصاً فمذ وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

ب- اللغز اللفظي والصنعة فيه تكون قائمة على ذكر كلمات تتضمن اسم المطلوب تضمناً خفياً منبّهاً عليه بما يأتي للملغز في ذلك من قلب وتصحيف وحذف وغير ذلك من التصرفات المقبولة عند أهل هذا الشأن.

واللغز بتعريف غاستون باريس: "استعارة أو مجموعة من الاسعارات التي تم استعمالها بشكل غير شائع، وتفسيرها ليس بديهياً"¹²، وهو أيضاً جنس أدبي مجهول الصاحب ويصعب التعرف على قائله الأول في أي زمان ومكان، وقد ذكر البلاغيون أن التعمية أهم صفات اللغز، لذلك أطلقوا عليه تسمية "فن العمى".

¹¹ - أحمد الشرقاوي إقبال: في اللغز وما إليه- مطبعة النجاح الجديدة، الطبعة الأولى، الدار البيضاء 1987 (ص. 9 و10).

¹² - روبرت أ. جورج: "نحو تعريف بنيوي للرمز"- ترجمة: دعاء مصطفى كامل، مجلة الفنون الشعبية- العدد 78/ أبريل، مايو، يونيو 2008 (ص. 45 و46).

يعتمد اللغز في الكثير من الاستعمالات "على المحسنات البديعية في اللغة باستخدام الجناس أو الطباق أو التورية. كما أنه وسيلة من وسائل إظهار المهارة الفكرية والقدرة على الإحاطة بمظاهر الحياة، مع قوة الملاحظة لما هو شائع في الحياة اليومية من استخدامات وأدوات. مثلما يعتمد اللغز كشكل أدبي على المهارة اللغوية والإلمام الكبير بمفردات اللغة، والمسميات المتشابهة لأشياء متغايرة ومختلفة أو متناقضة. ويتسم اللغز عادة بجرس موسيقي، وإيقاع صوتي خاص سواء أكان شعراً أم نثراً، كما يشتمل كغيره من فنون الأدب الشعبي على الرمز الحسي المتداخل مع الرؤى التأملية التي تغلف بغلاف فني من الصياغة الشعبية، الذي هو في حقيقته اقتباس من الغلاف الفني الذي شمل الحياة نفسها، وينعكس على ذات الإنسان الفنان، بما في الحياة من تألف وتنافر، وتوافق وتناقض في الوقت نفسه"¹³.

إن الألغاز كأى مظهر من مظاهر الآداب الشعبية هي جزء من ثقافة الشعب، كتصوير أو تعبير أدبي عن جوانب من ثقافته المادية المرتبطة بالطبيعة ومادتها، وثقافته العقلية المرتبطة بإدراكه لمظاهر الحياة، وإبداع مقولات ومفاهيم تحدّد وتوضح نمط تفكيره، أو ثقافته الروحية التي تعارف عليها، أو بعبارة أخرى توضح بعض الألغاز جوانب من علاقة الإنسان بالإنسان سواء كان اللغز بشكله الاستفهامي أو بإجابته ووضع الحل لما استغلق في فهمه. فاللغز من خلال السؤال والجواب يعطي مح خاصة لنوعية الثقافة الشعبية السائدة في المجتمع¹⁴.

وكثيراً ما يأتي اللغز على طريقة السؤال، كما نبّه إلى ذلك الشريف الجرجاني في "التعريفات" قائلاً: "اللغز مثل المعمّى إلا أنه يجيء على طريقة السؤال"، كقول بديع الزمان الهمداني (متوفى سنة 398هـ) في إحدى مقاماته الشعرية: "عرفوني أي بيت شطره يرفع وشرطه يدفع، وأي

¹³ - صفوت كمال: "أهمية دراسة الألغاز الشعبية"، مجلة الفنون الشعبية- مرجع مذكور (ص. 69).

¹⁴ - أهمية دراسة الألغاز الشعبية- مقالة مذكورة (ص. 75).

بيت كله يصفع، وأي بيت نصفه يغضب ونصفه يلعب، وأي بيت كله أجرب..¹⁵.

وباعتبارها من الألعاب الأدبية المسلّية، فإن الألغاز "تلعب دوراً هاماً في الأساطير والحكايات الشعبية والأمثال إلى جانب دورها الترفيهي في السمر، واستخدامها في الأوساط الشعبية كلون من ألوان المباريات الذهنية وفي اختبار سرعة البديهة وسعة المعرفة، وحلُّ اللغز من أكثر الموضوعات رواجاً وقبولاً لدى العامة¹⁶.

لقد اهتم "البليطان" بالألغاز وأبدعوا فيها وفي أشكالها كثيراً وأكثروا فيها ونوعوا تنوعاً يتلاءم مع غنى لهجتهم وأدبهم الشعبي، من خلال استخدامه في مناداتهم ومجالسهم ومسامراتهم الليلية، وذلك ضمن صيغ وقوالب عديدة تعكس براعتهم في الوصف وقوة الملاحظة وإصابة الهدف. وباعتبارها نوعاً من اللعب والتسلية الأدبية، فإن الألغاز تلعب الحسانية المسماة أتحاجي، أو الزرّكات، تخاطب العقل وتعمل على تقويم الذكاء. كما تهدف إلى إمتاع المستمع. إنها تخاطب فيه الحس السليم في حالات توقده وتوجهه، فهي من ناحية محاولة لإثارة فضول الفرد أو الجماعة لتضعهم أمام إلزامية الإجابة دون أن تطرحهم أمام خيار تأجيل الجواب أو الامتناع عنه، ومن ناحية أخرى، فهي نوع من التحفيز على التنافس الفكري الشريف الذي يعتمد على الفهم والتفكير والتفسير وسرعة البديهة للوصول إلى الحل، فالمسألة كلها نباهة لفظية وفكرية وثقافية ليس إلّا. من ثم، تظل العلاقة بين اللغز ومن يحاول حلّه تمثل صراعاً ينتهي لا محالة بانتهزام أحدهما. فالملغز يجتهد في تعمية لغزه ويعمل باستخدامه لأساليب بلاغية ولغوية على تضليل المتلقي وصرفه عن الجواب الحقيقي، واللغز تبعاً لهذا المعنى ليس بالضرورة تعقيداً سرياً لحطاب ضمني ما، لكنه دفاع هذه السرية، وهذا ما يبرر التعمية أو الخداع الذي نجده عادة فيه¹⁷.

¹⁵- بديع الزمان الهمداني: مقامات الهمداني (ص. 376 و377).

¹⁶- فوزي العنتيل: بين الفولكلور والثقافة الشعبية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978 (ص. 298).

¹⁷- الضحك في الأدب الأندلسي/ م. م. (ص. 309).

يبدأ قائل الألغاز/ أتحاجي بعبارة: "حاجيتك مَ جيتك"¹⁸ كاستهلال ليقول كلاماً مركباً، وعلى السامع أن يبحث في معناه بالحدس والتخمين، ولا يستيقن من صحته إلا بعد موافقة قائل اللغز. وتحتوي الألغاز الحسانية عادة على صور من البيئة الصحراوية: "خيمتنَ املانَ من لمطارگَ..مارَ بونَ باش يَبْطُ اَمْنُ"¹⁹ ومسميات من واقع الحياة التي يعيشها الإنسان الحساني: "راه..وينه"²⁰ وتحتاج هذه الألغاز وغيرها من السامع أو الدارس لها إدراكاً عاماً بكل ما تتضمنه من أدوات نفعية، أو مواقف اجتماعية أو مظاهر طبيعية أو أحداث ووقائع الحياة اليومية، إلى جانب إدراكه العميق للمعاني المختلفة والمحتملة للألفاظ المشكلة لبنية اللغز.

واللغز الحساني (الزُرْگَة، أو أتحاجي)، عبارة عن سؤال يلقيه السائل على المتلقي عن موضوع يعرفه السامع جيداً، أو على الأقل له به معرفة مباشرة أو غير مباشرة، قد يكون عن مواصفات الموضوع الملغز متناقضة، فيبدو هذا الأخير وكأنه مسألة محيرة بالنظر إلى شكل وكيفية صياغته: "ابَّيرَ تحت اسْدِيرَ نختله بحجير"²¹، إذ يصف أشياء محسوسة، مادية معروفة، لكن تركيبها ووصفها في صياغة الزُرْگَة (اللغز)، من حيث ارتباطها مع أشياء مختلفة، يكون متبايناً مما يستوجب حلاً لهذا التعقد، ولذلك يتوجب على السامع أن يجنح بخياله إلى خارج الموضوع أو الوصف المذكور في اللغز، ويحاول أن يستنبط أو يستقري من مواصفات الزُرْگَة (اللغز) أشياء أخرى قد تكون من عالم الفكر المجرد..

فالزُرْگَة الحسانية التي تقول: "صَاحِبَ وَصَحْبْتُ، مَاتَ عَلَيَّ وَرَدَمْتُ، جَاءَ الْحَيُّ وَنَبَشُ، گَامَ اغْلِيهْ وَقَمَشُ"، تبدو ظاهرياً وكأنها تتحدث عن تيمة الموت، ومن ثم فإن المتسرع في إعطاء حل فوري لها قد يتجه في هذا

¹⁸ - عبارة تستهل بها التحاجي في الثقافة الشعبية الحسانية، كقولهم: "حاجيتك ماجيتك..لُ ماہ ماتي ماجيتك"، أي: لولا رجلاي لما أتيتك، أو لما تمكنت من القدوم إليك. ولفظنا (حاجيتك) و(ماجيتك) شبيهما بعبارة: (حزر فزر) فحزر تعني: قدر بالحدس وضمّن معنى الشيء، أما فزر، فتعني: شق، كسر، حيث يقال: فزر الشيء بمعنى فتنه.

¹⁹ - معنى هذا اللغز: الحصير (لحصير).

²⁰ - معنى هذا اللغز: البرق (لبرق).

²¹ - معنى هذا اللغز: الأرنب (النيرب).

المسار، غير أن المقصود بعيد عن ذلك، إذ أن معنى هذه الزرّكة هو المصيدة، أو "لمنداف" باللهجة الحسانية، وهذا النوع من الألغاز قد يصعب كثيراً الوصول إلى حله لأن موضوعه لا يشغل خيال السامع ولا يستثيره، خاصة وأن الألغاز يتبادلها الأصدقاء عادة للتسلية في جلسات السمر، لإظهار القدرة على التفكير السريع وقوة الملاحظة وسرعة البديهة. في سياق الزرّكة المذكورة، نجد الشاعر يقول:

وما ميّت كفنّته ودفنته فقام إلى حي صحيح فأوثقه

هناك نوع آخر من الرزّكات (أثحاجي) الحسانية يدور حول أشياء يستخدمها السامع في حياته اليومية. فإذا أورد اللغز (قائل اللغز) وصفاً مشابهاً لصورتها، أمكن للمتلقّي أن يعطي الإجابة بسرعة، ومثال ذلك قولهم: "بيظ فَمّ فيظ"، أي السكر (ذو اللون الأبيض) في فم الإبريق الساخن (أي فايظ باللهجة الحسانية). فمثل هذه الزرّكة/اللغز يحتاج إلى معرفة بسيطة بنوعية وخصائص المواد المحيطة بالسامع والتي يستعملها في حياته اليومية. فدور هذا النوع من الألغاز أنه يَنمي في الإنسان، سواء القائل أو السامع، القدرة على الملاحظة وتفسير الأشياء التي يراها في محيطه ويستخدمها كل يوم..

يضاف إلى ذلك نوع آخر من الرزّكات وأثحاجي الحسانية يصاغ بطريقة شعرية في شكل كيفان (أبيات شعرية)، وهو ما يوضح قدرة إنسان الصحراء على التعبير عن حاجاته وأفكاره بأشكال التعبيرات الشفوية التي أبدعها، كما يبيّن، من ناحية أخرى، تأثره -إبداعياً- بالثقافة العربية الإسلامية. ومثال ذلك قول أحد الشعراء:

عادل ثابت شرعْ وُجُودُ رَكَاةِ الرَّحْمَانِ
الناس بَحْكْمٍ يَشْتَرِعْ ما يَكْبَلُ عَشًّا وَلَا كَتْمَانُ

ومعناه بالفصحى: "عادل ثبت شرعه وقد زكى الرحمان وجوده، والناس يحتكمون بشرعه، وهو لا يقبل لا عَشًّا ولا كَتْمَانًا"، والمقصود هنا هو "القرآن الكريم". فهذا النوع من الألغاز وعظي وإرشادي ويهدف إلى توجيه المجتمع نحو الاحتكام إلى القرآن الكريم باعتباره المصدر الشرعي الأول..

مثال آخر، كما في قول الشاعر:

امسولُكُم يَ لعَافِلينَ عَن شِ حَاصِدِينُ
شَنهُ كَسَمُ اثَلَاثِينُ كُلُّ امْنَادَمَ بَثَلَاثِينُ

المقصود في هذا اللغز الشعري صوم ثلاثين يوماً كاملة.

قد تتعدد وظائف الألغاز، أو الأحجية (أحاجي) في الأدب الشعبي الحسّاني، لتشمل الوظائف اللعبية *Ludiques* والترفيهية (التسلية، التفكه، تزجية وقت الفراغ بأشياء مفيدة..) التي تقتضيها المسامرات الليلية والمؤانسة الحميمة بالصحراء، وكذلك الوظائف التعليمية من خلال تطوير المعرفة واكتسابها، وإغنائها وتفعيل الذاكرة وتقويتها، فضلاً عن الوظائف المتصلة بالتنشئة الاجتماعية التي تتم انطلاقاً من كون جلسات الأحاجي والألغاز تمثل مناسبة لتعارف الأفراد وتمتين أواصر التواصل بينهم. ندرج في ما يأتي (اختصاراً) نماذج من الألغاز (أحاجي) التي يتداولها المجتمع الحسّاني بشكل واسع، مع الحلول والمعاني الضمنية التي تنطوي عليها:

-1-

أعضاء الإنسان

- أَلَحِيمُ فَعَارُ، مَا تَبَيَسَ مَا تَصْفَارُ،

الحل: اللسان

- إِبْلَنَ بَخْرَايْمَهُ وَلَحِيمَزُ الْإِيْمَهُ،

الحل: اللسان وَلُكْلِيَّ

- حَاجِيَّتَكَ مَجِيَّتَكَ، لَوْمَ هُمَاتٍ مَا جِيَّتَكَ،

- الحل: الأرجل
 - أُنْبِئْ يَهْرَسْ وَلَحِيْمَزْ يَدْرَسْ،
 الحل: الأسنان واللسان
 - كُطِيْ بِكُطَاهِ الْمَ مَا كُطَ أَخْطَاهِ وُلْبِغَرِ مَاكُطَ أُوْطَاهِ
 الحل: العين
 - لَحْمَ فَعَارَ مَا تُخْنَزُ وَلَا تُخْطَارُ
 الحل: اللسان
 - مَبْرَكَةَ صَغِيرَ وَمَرْوَحَةَ بَعِيدَ
 الحل: العين
 - مَيَّ اكْعُودَ وَمَيَّ اكُوفَ وَمَيَّ يَتَخَابِطُ بِسَيُوفَ
 الحل: لهدب والحاجب
 - غَارَ فُوكُ غَارَيْنِ، وَالْغَارَيْنِ فُوكُغَمَ نَارَيْنِ، وَالنَّارَيْنِ فُوكُغَمَ بَطُحَ،
 والبطح فوكغة غاب²⁶
 الحل: الغار هو الفم، الغاران هما المنخاران، الناران هما العينان،
 البطحاء هي الجبهة والغابة هي شعر الرأس
 - احْنِ اَعْلَ جَالٍ وَاَنْتُومَ اَعْلَ جَالٍ نَزَّارَكُ بَعْظَامَ اَرْجَالٍ
 الحل: العين
 - اَرْفَدَ لَكُفَ اَيَّانُ لَخْرَفَانِ
 الحل: اسنين
 - اَيُّطِيرَ اِبْلَ جَنْحَ وَيَسْدِرُ فِ امْهَامِهِ لُخْلُ
 الحل: التخمام
 - تَمَّرَ فُجِيرَ مِّنَ اللَّبْنِ

²⁶- أحمد ولد جدو: "موريتانيا وألعابها.. تراث ثري بالتفاصيل"، منشورة بتاريخ 05 مارس 2017 على موقع السفير العربي: <http://assafirarabi.com> ، وفي صيغة أخرى: "غَارُ فُوكُ غَارَيْنِ وَغَارَيْنِ فُوكُغَمَ نَارَيْنِ وَنَارَيْنِ فُوكُغَمَ الصَّفَاحَ لَتَسْرَحَ فِيهِ لَغْنِيمَ".

- الحل: العين
 - تَوَمِيَّاتٌ مَا فِيهِمْ وَحْدَةٌ تَشَوَّفُ الثَّانِي
 الحل: العينان
 - أُبَيِّظُ لَكُلُوكَ، فُبَيِّتُ مَعْلُوكَ
 الحل: المخ

-2-

الحيوانات والحشرات

- أربع بيضات فقب ايهود
 الحل: اطرع الناك فشمال
 - أربع مطارك فواد غارگ
 الحل: لحوار فكرش ام
 - أَسْكَمَّ مَنْ مَغَزَلْ وَأَعَوْجَ مَنْ مَنَجَلْ
 الحل: لحنش
 - اطشيش من لگراط ماشي تتواط
 الحل: لگراد
 - افگراش اعرب يسدر فکرب
 الحل: لغزال
 - الحي رافد الميت والميت ادموغ سرايخ
 الحل: ارواي
 - اراص اطرش واجل احرش
 الحل: الطب
 - اوبير تحت اسدير
 الحل: النيرب
 - بير فوگ بير، طالص اتبربير
 الحل: كشكوشة الجمل
 - تفتيش تحت حشيش²²

²²- في صيغة أخرى: تمخشيش تحت احشيش (اللفع).

الحل: اللفع

- حميرنَ الوحش فتراب محش

الحل: الجربوع

- شيداد ميداد رافد حزم من لوتاد²⁴

الحل: الكنفود

- طگ فرگ

الحل: الجربوع

- اغبان فوگ عبان..والركب عريان

الحل: الديك

- عَيْنُ رَزْكَ، وَذُنُ وَرْكَ، مَنَحَزَمٌ لِّلسَّرْكَ

الحل: المش

- لول فحفير نختل بحجير

الحل: النيرب

- مَنْ مِنْ مَّحْمَرٍ سُنُّ

الحل: لكراد

- أربع رَجَالٍ جَاوِ اعْجَالَ گَالُ شَيْطِ فَوَادِ اشْمِيط

الحل: حوافر لفرس

- اطشيش من الدم ماشي تتكدم²⁷

الحل: الحلمة

-3-

عناصر الطبيعة

- خظر وامنيل واعل علب امگيل²⁵

الحل: الحدج

²⁴- سِيرَدًا نَمِيرَدًا نَجَايَ أَمْلَانِ مِنْ لَوْتَادِ (الكنفود).

²⁷- فِي صَيْغَةٍ أُخْرَى: كَطِيرَةٍ مِنْ الدَّمِ مَاشِيَةٍ تَتَكَدَمُ (الحلمة).

²⁵- فِي صَيْغَةٍ أُخْرَى: كَحَلَّةٍ وَامْنِيلَةٍ وَتَحْتَ جَرَفِ امْكِيلَةٍ (الحل: العين).

الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- إِبْلَنَ كَامَلَ بِيْظَ وَذَرَاهَ حَمْرَ
الحل: شوكة الطلح
- أَثْرُ الْيَوْمِ وَأَثْرُ يَامَسٍ..كُونِ يَكْصَصُ كَيْفَ لِفَارِسَ
الحل: السيل
- أَفْكَرَاشِ أَنْكَرَاشِ إِيْبَاتِ بَلَا غَطَّ وَبَلَا فَرَاشَ
الحل: الحاس
- جَ إِلَ الْمَ وَأَنْشُرَ دَرِيْبِيْلَاتُ
الحل: الغريمة²⁸
- خَظَرَ وَمَدَسَمَ وَلَا تَشُوفَ اسْمَ
الحل: لحدج
- زَرُّ يَابَسَ وَزَرُّ مَبْلُولِ اصوْكَ جَنِّ وَآكَوْدُ غَوْلَ
الحل: السحاب
- سَلَّ بَكْرَ مَاشٍ يَكْرَ
الحل: السيل
- سَوَلَتِ الْعِلْمَ وَاهِلَ اتَّئْبِيهِ عَنِ شِ مَا نَكْفُرُ بِيهِ أَنْ لِعِبَادِ تَشُوفُ وَتَمْشِيَهُ هُوَ مَ
شافئ مولان
- الحل: الماء
- صَنِيدِيْكَنَ صَنِيدِيْكَ لِمَلُوْكَ مَا يِرْفَدُ بُوِيَّ وَلَا يِرْفَدُ بُوْكَ
الحل: البحر
- كَذَيَحْتَنَ كَذِيْحَةُ يَطَّ مَا تَنَكْفَ أَوْ لَا تُغَطَّ
الحل: الحاس
- لَوْلَ لَوْلَ تَمْشِ مَشْيِ الْمَخْلُوْلَ
الحل: الشمس
- مَا يُوْخَظُ مِنْ تَحْتَ خَوَالْفَنَ مَا نَبْجُوْهُ كَلَابَنَ
الحل: السيل
- مَسْمَارَ مَسْمَرِ فِتْرَابِ مَعْمَرِ

²⁸- شجرة تستهلك.

- الحل: الحاس
 - نَاكَ اسْمِينَ مَا تَدَهْنُ اَكْشَاطُ
 الحل: لَكُوَيْرُ
 - نَاكَتِ نَكْطَعُ شَحْمَةً وَلَحْمَةً وَلَا تَحْرُكْ يَسْلَمَةٌ
 الحل: الطلح

-4-

الأدوات والأشياء

- تعشر من ذروته وتولد من كلوته
 الحل: الرحي
 - أثلاثٌ حيين إَجْرُ ميت، الميت يتكلم والحيين ما يتكلم
 الحل: القلم ولصباغ
 - أثلت حداح ودحدوح واکرا ع ائعام ائظل ادوح²⁹
 الحل: المرجن والكسكاس ولمناصب
 - أربع رجال لابسين جال
 الحل: شمال الناك³⁰
 - ارگط امبرگط وامگیل وامگصمط
 الحل: هراد اشكاوي
 - اشوبتين يخنگ بوهم³¹
 الحل: ارکایز والحمّار
 - اطویل مایگئلغ علك
 الحل: لحبل او آسفل
 - اکحل زمزوم إبات إعوم

²⁹ - في صيغة أخرى وبنفس المعنى: "أثلت ادحادح وادحدوح واکرا ع نعمة تظل الدوح".

³⁰ - فراش جلدي.

³¹ - في صيغة أخرى: اشوبيتين فملحفة وحدة (ركايز الخيمة).

- الحل: الدلو
- الحي رافد الميت والميت ادموغ سراج
- الحل: لگرب على ظهر لحمار
- أولادن كُرغ كاملين يكون بوهم
- الحل: الأوتاد والمعرظ
- ايجيب لبعيد واتم افليد
- الحل: المري
- باس افراس
- الحل: لوقيد³² (أو الشوك)
- بطن اجلود وظهر عود وفم فالنار ممدود
- الحل: الرابوز (أو حانوت الصانع)
- ابل كبد وبل ري اتصيح اصياخ الحولي
- الحل: الغصبة أو الزوزاية³³
- تيه ترثليه يلعب بيديه وكز عيه
- الحل: المقص
- تريكتن كاملين مدمعين
- الحل: الأوتاد
- تمر ثعش ميث امر
- الحل: الكحلة
- تويس مبكر ويوكل السكر
- الحل: براد أتاي
- تيشليث املان، ما تسك دمبان³⁴
- الحل: المرأة
- أثلاث وكوف، والرابع منتوف، والخامس يخبط ويشوف
- الحل: الشكو والحمار

³²- أعود الثقاب.

³³- وتسمى النيفارة وهي آلة موسيقية حسانية هوائية.

³⁴- في صيغة أخرى: طابنتا ملانة ماتسقي ذنبانة (لمراية).

- اجدع ذنبان ادفع ما بان
الحل: لغمار / الرصاصة
- جملن بولخر اگف..يرقد مي..ويج و اگف
الحل: ارخل أو أشادوم³⁵
- خبخاب أدوي لغنم من لغاب
الحل: أوريزين (حيوان)
- رفدت وزو وطرحت وزو وأن شنواس ياغزو
الحل: سلسلة المنداف
- رگبت فيه شريط و راص فيه لخبيط
الحل: لوتد
- رگط ومبرگط ومگیل ومگرمط
الحل: الصرمي (الوسادة الجلدية)
- رگط ومبرگط وأتجيب لخبار اعل ظبط
الحل: لبراوة (الرسالة)
- سن فبطن
الحل: المنجل
- شاتن الشهيبي تطلع من كل عگيب
الحل: الوت / السيارة
- شاتن أم كرين ثعش محصرين
الحل: الرحي
- شات من بكر تولد تجر
الحل: الشكوة
- شات فرطاس تتحرك بل راص
الحل: الشكوة
- صاحب واصحبت مات اعلي واردمت جاه الحي ونيش گام اعليه وكمش
الحل: المنداف

³⁵ - من الأثاث الصحراوي التقليدي، وتمثل حاملاً خشبياً يقف عليه أمشقب.
الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- صاگف لاگف متحزم من تحت لحراگف ويسف اغشاه واگف
الحل: المدفع
- اطويل ولا يگلغ علك
الحل: لحبل
- اعتاريسن لثنين مشاو سارحين واحد اغلب واحد
الحل: الكبة والمبرم
- عود قرنفل بارك ينفر
الحل: الرابوز
- عيش اتصل واسلاة امدل
الحل: لبرة والخيط
- عيش السالم عينة وارم
الحل: اللشفة
- اراع فيك ما يكد اجيك
الحل: المعرظ
- فاطم منت بلقاسم گاظ امع الواذ اتخاصم³⁶
الحل: لعمار / الرصاصة
- ابطنة فتراب بارك وذروته فسّم اتعارك
الحل: لعجاج
- قلّو منت قلّو ما تشبع ولا ترو
الحل: لمحكن
- كبّ من لحديد جايّ من ابعيد
الحل: السيارة
- كبّ من لحديد اتجيب لخبار امن ابعيد
الحل: الراديو
- گلّب يحرك وهو ميت
الحل: الساعة

³⁶ - يقصد بهذا اللغز أيضاً: الكادوم.

- أَكْهَيْلٌ مَّتَحَزَّ بِخَبِيلٍ
الحل: وتد ملفوف بحبل
- كَدَّ كَفَّ وَيُدِيهِ أَلْفٌ
الحل: السَّرَّاحُ
- لَشَفَّ هَجَفَ
الحل: الإبرة
- مَتَحَزَمٌ مِنْ تَحْتِ لِحْرَاكَفٍ يَخْبِطُ مَيَّ وَيَجِّ وَ أَكْفُ
الحل: المدفع
- مَيْثُ نَاكَ اسْبِيلَةَ وَاحِدٍ
الحل: التسبيح
- مَيْثُ نَعَجٍ مَصْرَانَةٍ وَاحِدٍ³⁷
الحل: التسبيح
- نَصُّ عُودٍ وَنَصُّ أَجْلُودٍ وَيَبْرِزُ كَيْفَ أَجْمَلٍ مَزْمُودٌ³⁸
الحل: الطُّبْلُ
- وَلَدَ أَزْوَائٍ³⁹ تَاكَ فِتْزَايَ⁴⁰
الحل: اللوح
- يَا مِنْ طِيٍّ طِيٍّ كِتَابٍ..يَا مِنْ ظَهْرٍ خَرَبِيشَ
الحل: اغرِشال⁴¹
- يَشْرَبُ لِبَحْرِ مَا ادْحَرُ
الحل: لمحكن
- اِثْلَتَ وَزَاتٍ مِتْلَازَاتٍ وَحَدَ فَرَحِيلٍ اِمَشَاتٍ وَوَحَدَ فَالْدَارِ اِبْكَاتُ وَوَحَدَ فَاسَمَ
عَلَاتُ⁴²

³⁷- في صيغة أخرى: ميت ناكَ مصرانها واحد (التسبيح).

³⁸- في صيغة أخرى: نصو عود ونصو جلود ويكركر كيف الجمل المزمود (اطُّبْلُ).

³⁹- فئة اجتماعية تحترف أمور العلم والتحصيل المعرفي بمجال البيِّطَانُ.

⁴⁰- حقيقة جلدية مخصصة لأغراض النساء.

⁴¹- آلية يدوية لغزل الصوف.

⁴²- في صيغة أخرى: ثَلَّتْ وَزَاتٍ شَالُو وَرَّةً فِي بَبْرَّةٍ وَحَدَ فَالْسَمَا تَعَلَاتِ وَوَحَدَ فَالْدَارِ بَغَاتِ وَوَحَدَ فلفريك مشات (لنصاب، الدخان والمرجن).

الحل: المرجن ولمناصب والدخان
- اسحاب اتبط الكوير تنبت
الحل: الغربال

-5-

الطعام والشراب

- اسرل وابرل السحاب ما اتبل والمفتاح ما احل⁴³
الحل: المخ
- أمن ماتت واردمناه وامنين گامت بطينه
الحل: خبزة لفطير
- باه منت باه ما معروف اوجه من اكفاه
الحل: البيضة
- لول فاحفير وانختل بحجير⁴⁴
الحل: النكع
- ناكتن لبيظ. تزكن فريظ
الحل: الزبدة في اللبن

-6-

الفلک

- اطبگنا أملان من لبلح إبات ما يصبح
الحل: السماء والنجوم
- اطبگن ملان من لعلک. أفيه وخذ کبير
الحل: السماء بنجومها وقمرها.
- جلد اسبع ملان من لودع
الحل: السما والنجوم

⁴³ - يقصد به الباز أيضاً في لغز مماثل.

⁴⁴ - يقصد بهذا اللغز أيضاً الأرنب.

- ولوالَ اتج من اسمَ منشالَ
الحل: النجمة

-7-

المناخ

- راه، ويئه؟
الحل: البرق
- اطلبنَ اطلنَ انحاسَ مايردَ ولا ينقاسَ
الحل: الرعد

-8-

اللباس

- جَ إل الواد وانشر اخولاة
الحل: لكرگ
- يا من طي طي اكتاب ويا من لون لون اغراب
الحل: بيصة⁴⁵ من النيلَة

-9-

الزمن

- جملَ لصفَر بوكيذَ مكصرَ احصرَ فمحصرَ، نك نكتين واطرخَ بعرتين
واصبحَ فادرارَ واگف⁴⁶
الحل: الصبح
- حايمة ونايمَ وامَ أ تنعشرَ گايمَ
الحل: السنة
- مُد من الدكيگ ابدَ اعلَ كل افريگ

⁴⁵ - بيصة واحدة تعادل طول يقدر بـ10 أمتار.

⁴⁶ - في صيغة أخرى: - جملي لصفَر بوكيد مكصر ينك نكتين ويصبح فواد أدرار واكف.

الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

الحل: الصبح

-10-
المسكن

- هي بأخرَاصه وَلَوَيْلُ إِكْدَدُ رَاصَه

الحل: الخيمة

- ينحل احزامة يذرذُرُ اعظامه

الحل: الخيمة

-11-
تيمات مختلفة

- أَطُولُ مِنِّي وَأَطُولُ مِنْكَ، وَأَطُولُ مَنْ عَرْشُ أَتْكَانَ

الحل: الدخان

- خويمتنَ خويمت لعصبِ والٍ دخله ينغصبُ

الحل: النار

- من هو طير عشٍّ منْ ما كُطِ اخلَ وَيَكِيلُ فمهامه لُخْلُ

الحل: التخمام

- طَوِيلُ ابْلَ ظَلْ

الحل: المجبد أو لمريرة

- وادنَ واد الزفزوف..يجيب المَ ويجيب الصوف..يجيب الخيل

بُعْنَتْه⁴⁷..ويجيب الشواب بَمَدَنْتَه⁴⁸

الحل: السوق (بأمتعته الكثيرة والمتعددة)

- إِخْتَلَكْ لَاهِ يَكْتَلَكْ

الحل: النوم

⁴⁷- لَخَيْلُ بُعْنَتْهَا: أي الخيل بلوازم الركوب، كالسروج وما إلى ذلك.

⁴⁸- في صيغة أخرى: وادي واد الزفزوف اجيب المَ واجيب الصوف اجيب الخيل ابعتنها واجيب البل بمدنتها واجيب الغيد ابحتنها.

القسم الرابع
الحكايات الشعبية الحسّانية

الأدب الشعبي الحسّاني بجهة العيون الساقية الحمراء

-1-

طقوس الحكي

الإنسان الحَسَّاني، وبحكم طبيعته البدوية وعيشه متنقلاً ومترجلاً بين التنايف والصحارى المقفرة، يقضي أياماً كثيرة غائباً عن خيمته، وحين يعود يقصُّ على زوجته (مُولَاتْ حَيْمَتْ) وأولاده (تَرْكُتْ) ما عاش وتعرَّض له طوال مدَّة غيابه. فكثرَت بذلك المرويات والحكايا التي أصبح

الأبناء يتناقلونها جيلاً بعد جيل، حتى تحوّلت إلى تراث سردي يرويه الكبار للصغار، لذلك جاءت الحكايات الشعبية الحسّانية متعدّدة التيمات والمعاني والصُّور الرمزية والمشاهد الواقعية، فكانت مرآة لنمط عيش البدو بالصحراء وصدى لعيشهم وتجربتهم في الحياة¹..

بهذا أصبحت الحكايات الشعبية تمثل أبرز الأجناس النثرية التي تميّز بها الأدب الشعبي الحسّاني، وهي من أقدم التعبيرات الشفاهية التي أنتجها المخيال الحسّاني بالصحراء معيّراً بها عن وجدانياته وتأمّلاته وإدراكه لِكُنْهِ الحياة وفهم مظاهر الطبيعة وأسرارها.

-2-

الحكاية جنساً أدبياً

2-1: الحكى من عمق واقع الناس

الحكاية لون إبداعى سردي ينتمي إلى الأدب الشفاهي أبدعته الذاكرة البشرية ضمن سياقات متّصلة بالواقع والخيال. وهي أيضاً قصة نثرية متضمّنة لأحداث ووقائع، بسيطة أو مركّبة، مستوحاة من تجارب وحياة الناس. فهي الخبر الذي يتّصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل لآخر، أو هي خلق حر للخيال الشعبي ينسجه حول حوادث مهمّة وشخص و مواقع تاريخية².

¹ - يذكّر الباحث الليبي محمد سعيد القسّاط أن أغلب قصص الصحراء عن الغارات القبلية وضياح القوافل، وثرات الفرسان، وحكايات الجن والغول، وأخبار العشق ومكائد المرأة وحكايات عن الصيد واقتناص الوحش.

وهناك في الصحراء لون من القصص يُروى على ألسنة الحيوانات، وأهم هذه القصص تلك التي تُحكى على لسان الدب البري الذي يسمّونه (شُرْتَاتْ) أو (كَاوُونْ) و(كُرْفَاتْ) ويلقبونه بـ(عبد الرحمان) ويصفونه بالبلاهة والشراسة والغفلة والطمع. كما يلقبون الذئب بـ(محمد) ويصفونه في حكاياتهم بالذكاء والفطنة والحيل، وكثيراً ما يقع الدب في مكائده. يُرجى الاطلاع على مؤلفه: **صحراء العرب الكبرى**، دار الرواد للطباعة والنشر والتوزيع ودار المتقي للنشر، الطبعة الأولى/طرابلس- ليبيا 1994 (ص.229).

² - نبيلة إبراهيم: **أشكال التعبير في الأدب الشعبي**- دار المعارف، القاهرة 1981 (ص. 133).

وأساس الحكاية هو الحكي *Récit* الذي ارتبط بوجود الإنسان، فمنح الحكي معنى لهذا الوجود، حتى صار متكيفاً ومتعايشاً معه، كما أنه مَكَّن الإنسان من فهم الوجود واستيعابه لاسيما المجهول منه بقواه الكونية الكبرى. ومن يتأمل القرآن الكريم يجده معنياً بهذا الوجود، والأمر نفسه بالنسبة إلى الكتاب المقدس، إذا كانت الحكاية هي التي تملأ الفراغ الإنساني، وتسرد له مسارب الإنس في عالم الوحشة. أي أن الحكاية هي الحاضنة التي احتضنت وجود الإنسان، ورسمت له معالم الاهتداء لمعايشة الحياة³.

أصبحت الحكاية عند المعاصرين تعني: "جميع أنواع السرد الشعبي بعد أن برزت بوصفها مصطلحاً قصصياً ابتعد عن (مجرد الإخبار بالواقع إلى الإيهام بحدث قديم مرّت الدُهورُ عليه- أو واقعة في مكان بعيد عن المخبر بها، ولا بأس من التوسّل بالخيال لبلوغ التأثير المنشود). وبهذا، أصبحت الحكاية قصة مروية تتوفر فيها الحياة من وجهة نظر مؤلف مجهول، وفي إطار العصر الذي رويت فيه. فهي خلق فني يتميز بالقدرة على استيعاب المخيّلات، والوعي بالوسط الذي ترعرع فيه، متوسّلة بالسرد المباشر الممتع والمؤثر"⁴.

إنها أيضاً "أحد أنواع الأدب الشعبي، وهي مطروحة للمعالجة العلمية في الأدب، وآداب الأطفال، وعلم الجمال. وهي قديمة الأصل جداً وترجع إلى آلاف السنين. وقد استطاع عصر النهضة التدليل على قدمها بالجمع الكثير الذي قدمه في ميدان الحكاية الشعبية.

برزت الحكاية الشعبية في المعالجات الأدبية وإعادة كتاباتها في القرن الثامن عشر. وقد بدأت خطوات البحث العلمي في الحكايات الشعبية عام

³- خالد أبو الليل: "حكي الفقراء- صوّر من خطاب الحياة اليومية للفقراء في المجتمع المصري"/ مقالة واردة بكتاب "الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب- دار العين للنشر (أشغال المؤتمر الدولي السابع لقسم اللغة الفرنسية وآدابها- كلية الآداب/ جامعة القاهرة)، الطبعة الأولى 2009 (ص. 241).

⁴- مصطفى يعلي: القصص الشعبي بالمغرب/ دراسة مورفولوجية، الطبعة الأولى 2001 (ص. 53).

1912، بظهور كتاب الحكايات بالألمانية تأليف إخوان غريم Grimm Brothers، وسرعان ما انتهت القارة الأوروبية وعملت على إصدار كثير من الطباعات التخصصية في الحكايات الشعبية وآدابها، وفي إبراز للجانب الشعبي القومي.

ولقد سعى الباحثون الفولكلوريون وأساتذة علم آداب الحكايات الشعبية إلى فحص أصل الحكايات وأهدافها، وهو ما قادهم إلى إجابات متعدّدة. فبينما يرى إخوان غريم أن أصلها يعود إلى الخرافات والأساطير القديمة، متّحدين مع أصحاب مدرسة (الميثولوجيا الطبيعية) الذين نحوا نفس النحو، نرى الأساتذة الإنجليز يتعارضون مع الرأي السابق وفي تضاد سافر، مقرّرين أن الأسطورة والخرافة ما هما إلا وليدتان للحكاية الشعبية نفسها، وهو رأي المدرسة الإنجليزية المعروفة باسم مدرسة الإناسة، أو أصل الجنس البشري.

2-2: عن الحكى الغرائبي

تُعتبر الحكاية الخيالية والعجيبة *Conte merveilleux* أحد الفروع الهامة في الحكاية الشعبية، حيث البطل المغاير يحمل على كتفيه مهمّات كثيرة صعبة التحقيق، ولكنه مع ذلك يكسب جولة النهاية بالجرأة والشجاعة والإقدام، وهو ما مهّد ميلاد (بطل الحكاية)، الذي أصبح أهم الشخصيات في الحدث المسرود. وتتنوّع موضوعات الحكايات بين مغامرات حب أو مغامرات أسفار، كما تتضمّن نوعياتها الجانبين الديني أو حكاية الحيوان. تعتمد الحكاية الشعبية في تركيبها العام على عنصرين (الواجب والحل). وبين البداية والنهاية بين الواجب والحل تتصارع الأحداث عبر البطولة الخارقة والأحلام المحقّقة في النهاية. ويلعب الخيال دوراً كبيراً في هذا الفرع من الحكايات، وهم ما يصنّفه تحت مستوى تفكير الأطفال، أو يلصقه بالسذاجة أو البدائية⁵.

⁵ - كمال عيد : فلسفة الأدب والفن، الدراما العربية للكتاب- تونس 1978 (ص.125 و 126).

من مميزات الحكاية الشعبية اشتراكها مع الخرافة⁶ في "مفارقة الأسطورة، فهي تخلو من الآلهة كأبطال أساسيين، ولا تحمل طابع القداسة، ولا تعالج القضايا الكبرى، بل تقف الحكاية الشعبية عند الحياة اليومية والأمور العادية. ولو كان فيها خوارق فإنها لا تقصد غاية من ورائها، إذ هي تنجّه إلى الخيال المُسلّي الذي يفرج عن الإنسان، ولذلك كانت ملأى بالمغامرات الشائقة والجذابة التي تنتهي نهاية سعيدة"⁷.

إضافة إلى ذلك، يمكن تعريف الحكاية الشعبية من جانبين⁸، أحدهما ظاهري إجرائي يعتبرها أحداثاً يسردها راوي في جماعة من المتلقين، وهو يحفظها مشافهة عن راوٍ آخر، ويؤديها بأسلوبه، وغير متقيّد بألفاظها، ولكنه يحافظ على شخصياتها وحوادثها، ومجمل بنائها العام، وقد يغير في بعض حوادثها وشخصياتها، بل قد يضيف إليها عناصر من حكاية أخرى أو جزء من حكاية، والآخر بنيوي تكويني يقول أن "الحكاية الشعبية، هي مجموعة عناصر أو بُنى Structures جزئية ثابتة تتكرّر يمكن تركيبها مرّات ومرّات لصنع حكاية جديدة". وتزدهر الحكايات وتنتعش بمقدار قدرة الإنسان على الحكى والإبداع السردي وتقبّله. فالكائن البشري كائن حكاوي، يعشق الحكى ولا يمكن أن يعيش بدون حكي وبدون محكيات. وهذه حقيقة أنثروبولوجية كرّستها دراسات مهمة نذكر من بينها: دراسات ص.

6- الخُرافة أبطالها من البشر والجن. في حديث نبوي عن عائشة قالت: "حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثاً، فقالت امرأة: يا رسول الله كأن الحديث خرافة. فقال: أتدرون ما خرافة؟ إن خرافة رجلاً من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرًا طويلاً، ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى من الأعاجيب، فقال الناس حديث خُرافة". عن: فراس السواح : مغامرة العقل الأول، دار الكلمة للنشر - الطبعة الأولى / بيروت 1980 .

7- أنيس داود: الأسطورة في الشعر العربي الحديث، مكتبة عين شمس- القاهرة 1975 (ص.23). وأيضاً: مختار علي أبو غالي: "سندباد صلاح عبد الصبور (نقد أسطوري)"، مجلة عالم الفكر/ المجلد الرابع والعشرون- العدد الرابع / أبريل/يونيو 1996 (ص.184).

8- أحمد زياد محبك: "وحدة الحكاية الشعبية"، مجلة مجرّة/ ملف الثقافة والأدب الشعبيين- العدد التاسع- صيف 2006 (ص.65).

كمارا "أهل الكلام" 1975، وك. هجاج "الإنسان (صاحب) الكلام 1985، وأ. إيكو "قارئ الحكاية"-1985⁹.

لقد بيّنت العديد من الدراسات الأنتروبولوجية أن الحكاية الشعبية ثابتة في وجدان الناس، متجذّرة في ذاكرتهم المشتركة، ولذلك فهي عنصر مؤسس لوعيهم الاجتماعي. وهي تعكس القيم والمعايير الاجتماعية وضوابط السلوك والرؤى والتصورات التي تتميز بها كل مجموعة بشرية عن غيرها. وتحمل تمثلاً عميقاً لحركة المجتمع ولخصائصاته.

كذلك بيّنت هذه الدراسات أن الحكاية الشعبية عنصر فاعل في تأسيس الهوية وإحساس الناس بالانتماء، وأنها تساهم في تقوية لحمة المجموعة وتمثل عنصر ثبات واستمرار لها. ذلك أن حياة المجموعات البشرية ليست حالة قارة، وهي معرّضة باستمرار للاعتداءات ومهدّدة من قبل القوى الطبيعية والمجموعات البشرية الأخرى، والحكاية الشعبية، كجملة عناصر الثقافة الشعبية، تساهم في تدعيم وعي الجماعة بذاتها، والتأكيد على مشروعها الحضاري. وتقاوم طمس الهوية والتلاشي، لأنها تعكس جملة المطامح والهواجس والتصورات التي أبدعتها الجماعة في تفاعلها وحوارها مع الطبيعة والبيئة¹⁰.

-3-

الحكاية الشعبية الحسانية وتداعيات الذاكرة

الحكاية الشعبية الحسانية (ارَوَايَ، أو لَمَرَدَ/ جمع لَمَرَادَ) جنس أدبي نثري يتّسم بطابع المتعة والترفيه والتوجيه وإسداء النُصح، فهي تتقوّى

⁹ - المصطفى شادلي: "الحكاية الشّفاهية/ إواليات تمهيدية ومنهجية في تناول ومعالجة المتون الإثنوغرافية"- الحكاية الشعبية في التراث المغربي/ أشغال ندوة لجنة التراث- أكاديمية المملكة المغربية، الرباط: 22-23 شتنبر 2005، الطبعة الأولى 2006 (ص. 94).

¹⁰ - رفيقة بحوري: "الحكاية الشعبية والكتابة للأطفال"- مقالة واردة بكتاب "الحكي الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب/ م. م. (ص. 198).

قيمتها وتزداد كلما ساهمت في تجميع الناس لملء أوقات فراغهم لامتصاص القلق اليومي والتخفيف من ضغط الكد ووطأة العمل المضني، إلى جانب تكسير العزلة والصمت وإشباع غريزة الثرثرة خلال المجالس والأسمار. إنها سجل حافل ومتنوع صَوَّرَ فيه الحسَّانيون -جِلاً بعد آخر- أحداث حياتهم بوصفهم للواقع في قالب سردي يمتزج فيه الواقع بالخيال، هادفين من وراء ذلك إلى إشاعة الفضيلة والأخلاق الحميدة بين الناس والحث على إقامة التعاون والعدل والمساواة بينهم، فضلاً عن تصوير الصراع الأنطولوجي بين قوى الخير الصالحة وقوى الشر السيئة.

إنها أيضاً، إبداعٌ شعبي يتَّسم بالقِصر والبلاغة وبساطة البنية السردية، رغم تعدُّد الحاكين والسُّرَاد *Narrateurs* وتنوُّع أساليبهم الروائية. والمؤسف أن الحكاية الشعبية الحسَّانية لم تعرف التدوين والكثير من المتون الحكاية *Corpus* طالها المحو والاندثار عدداً محاولات قليلة من بينها المجهود الذي قام به أحد الكولونياليين الفرنسيين بالسَّنغال يُدعى اسمعيل هامت Ismail Hamet الذي تمكن من إنجاز مؤلف بعنوان: "نبذة من تاريخ الصحراء القصوى"¹¹ ضمَّ العديد من النصوص السردية التي اهتمت بالتاريخ الديني والاجتماعي للحسَّانيين. وفي عام 1993 قامت الباحثة الفرنسية أ. توزان Aline Tauzin¹² بدراسة اجتماعية جديرة بالاهتمام من خلال جمع وتدوين الكثير من متون الحكاية الشعبية الحسَّانية بمنطقة تَكانت بموريتانيا. إلى جانب العمل الهام والمجهود الجبار الذي أنجزته "اللجنة الوطنية لجمع ونشر الثقافة الشعبية" بتعاون واشتراك مع المعهد التربوي الموريتاني.

في هذا الإبداع (الحكايات الشعبية)، صاغ الحسَّانيون الكثير من القيم والمعاني الإنسانية الرمزية المستوحاة من صميم واقعهم وبيئتهم الصحراوية التي كانت تبرز وتطفو فوق الأحداث المسرودة، ولا تخلو أية

¹¹ - Ismail Hamet: *Chronique de la Mauritanie sénégalaise*. Nacer Eddine, texte arabe, traduction et notice Ernest Leroux- Paris, 1911.

¹² - Aline Tauzin: *Contes arabes de Mauritanie*. Coll. Hommes et Sociétés, Ed. Karthala- Paris, 1993.

حكاية شعبية حسّانية من معانٍ سلوكية وأخلاقية مستعارة من الحياة الاجتماعية والدين والأسطورة والتاريخ الواقعي والمشكلات الحياتية، لذلك ظهر الإبداع الحكائي بالصحراء مليئاً بالدلالات الواقعية والاستعارات الخرافية التي جعلت منه نتاجاً ثرياً متعدداً تتوارثه وتتناقله الأجيال عبر الزمن..

يتميز الحكي عند الحسانيين بعدّة خصائص تعبيرية لا تخلو منها كل حكاية، منها حسن التمهيد والاستهلال، حيث تبدأ (ارْوَايَ) بقول الراوي: "گَالْلُکْ مَ گَالْلُکْ عَنْ خَالْگْ.."، أو "گَالْ وحدين أو اللولين.."، أو "خَالْگِينْ وَحْدَيْن.."، أو "خَالْگْ.."، إلى غير ذلك من أساليب الاستهلال وأفعال الإسناد السردی¹³ التي يتم فيها إسناد السرد إلى شخص، أو أشخاص مجهولين، غير معروفين، مما يكسب الحكاية قدرة كبيرة على الاستمرارية دون الارتباط بزمن معيّن أو مكان محدّد..

ولعل عبارات: "گَالْ.." أو: خَالْگِينْ وَحْدَيْن.." أو: گَالْلُکْ مَ گَالْلُکْ.." - كأشكال استهلاكية دلالية تعمل على إضفاء الصفة الخالصة على النص السردی¹⁴ - لتنسجم مع طبيعة السرد في الحكاية الشعبية الحسانية القائم على التتابع الزمني الذي يأتي من الخارج، وهو أسلوب يصطلح على تسميته في النقد الروائي الحديث بـ"الرؤية من الخلف" *La vision par derrière*..¹⁵

¹³ - إنها عبارات استهلاكية تطابق عبارة "زعموا أن.." التي يكون عبد الله بن المقفع أول من اصطنعها كطريقة متفردة للسرد تلائم طبيعة الحكاية في شكلها المألوف منذ القدم، وذلك حين نقل بشيء، نفترضه، من التصرف الواسع، خرافات "كليلة ودمنة" عن الأدب البهلوي الذي يزعم بعض المؤرخين أنه كان قد نُقل عن الأدب الهندي، إلى اللغة العربية..

لقد ظل مصطلح "زعموا" هو اللازمة السردية الغالبة على نص كليلة ودمنة، حيث تكرّرت هذه العبارة فيه ثلاثاً وأربعين مرة على الأقل، ولم يكد ابن المقفع يصطنع سواها إلا قليلاً في مطالع حكايات هذا النص السردی البدیع، ولعل سعيه أن يكون أول طريقة من طرائق السرد العربي المكتوب. "فزعموا" هذه، كأنها أم الأشكال السردية، وأصلها وأعرقها في الأدب العربي". يُرجى الإطلاع على: في نظرية الرواية/ بحث في تقنيات السرد- تأليف: عبد المالك مرتاض/ عالم المعرفة - العدد 240، الكويت/ دجنبر 1998 (ص. 163 وما بعدها).

¹⁴ - R. Barthes: *Le degré zéro de l'écriture*- 1953/ Ed. Seuil 1972.

¹⁵ - T. Todorov: *Les catégories du récit littéraire*. In. Communication, N° 8 ; Seuil, Paris, 1968 (p.141).

كما اهتم السُّرَاد الحسَّانيون بنهاية الحكاية¹⁶، أو ما يسمَّى بحسن الانتهاء أو الختام، بقولهم "أَمْشَات رَوَايَتْنِ أَمَعَ الْوَادْ.. وَأَمْشَيْنِ أَخْنِ أَمَعَ لَجَوَادْ". أو: "ذَ كْذُ.. وَيَعْمَلُنْ أَنْتُمْ سَالْمِينْ نُرْدُ"، أو "ذَ كْذُ، وَذَ حَدْ، يَعْمَلُنْ أَنْتُمْ سَالْمِ أَنْرْدُ"، أو "أَرْبَطْ أَنْعَايِلِ وَتَمَيِّتْ مَاشْ".. إلى غير ذلك من أساليب الختم. والهدف منها هو صرف انتباه المتلقي عن عالم الحكاية إلى عوالم جديدة تتجلى من خلال معاني الحكاية ودلالاتها ورموزها وتقاطعها مع الواقع المعيش لتحصل الفائدة¹⁷.

تقوم الحكاية الشعبية الحسَّانية بدور كبير في تأكيد الروابط الاجتماعية بما تحمله من قيم أخلاقية وأنماط سلوكية فاضلة تقوم على ضرورة تجذير العلاقات الأسرية وتعريضها، إضافة إلى ما تحقِّقه من مشاركة وجدانية

16- تُعرف كذلك بخاتمة السرد، وهي الجملة القصيرة التي تعطي الانطباع بأن المساق السردى قد أشرف على نهائية لتضفي عليه وحدة نهائية تترك لدى السامع شعوراً بلذة التلقي (يراجع بهذا الصدد: Benjamine - 1967، وكذلك: P. Ricœur - 1985).

في هذا الإطار، نجد الختم في الحكاية الشعبية الفلسطينية (مثلاً)، يتم كما يأتي: "وها ذي خريفتي.. طار عليك عجاجها، عليك يا فلا ردو جوابها". أو: "واكنا حنا وإياهم.. وجينا ودشرناهم"، (دشرناهم تعني هنا: تركناهم هناك). ثم توفتو توفتو.. فرغت الحدوتو"، أو: "توته توته.. فرغت الحدوتة". وأيضاً:

- خلص وانتم سالمين

- وطار الطير.. الله يصبح الحاضرين بخير

- وطار الطير.. الله يمسيكم بالخير.

يُذكر أن مسامرات الحكى الليلية عند الأشقاء الفلسطينيين، وبخاصة لدى بدو بيت لحم والخليل، تسمى بالسوالف، وهي حكايات غالباً ما يقصها شاعر برباة يجمع فيها بين القص النثري وما تجيش به عواطف الناس من مقطوعات شعرية.

من صيغ الختم والنهائية في الحكاية الفلسطينية السعودية نجد: - وحملت وكمت وفي اصبيح الصغير دملت. عن: جبار عبد الله الجويبراي: "مدخل إلى مقارنة الحكاية الشعبية العربية"، مجلة التراث الشعبي/ العدد الثامن / السنة العاشرة 1979 (ص. 7).

17- فوائد الحكاية الشعبية الحسَّانية كثيرة، إذ تجمع بين البعد التربوي والتعليمي. فهي يمكن اعتبارها مادة تعليمية مساعدة على تقويم عاهات النطق Orthophonie ومساعدة على التربية على الإصغاء وإغناء المخيلة، إلى جانب كونها تعد قناة للوعظ والإرشاد والحث على التمسك بالقيم والثوابت من خلال استيعاب المضامين والاعتداء بالشخصيات الرمزية للحكاية.

فضلاً عن ذلك، تُساهم الحكايات الشعبية في الحفاظ على القيم والمنجزات الأخلاقية التي تركها الأسلاف. لذلك يرى الكثير من المهتمين بالشأن التراثي أن إدماج هذا المكون التعبيري ضمن المنظومة التربوية وبرامج التدريس بالصحراء يُعدُّ أمراً أساسياً لترسيخ هذه الفوائد لدى الناشئة..

الأدب الشعبي الحسَّاني بجهة العيون الساقية الحمراء

وفكرية بين الراوي والسامع، وقد بَيَّنَّ الكثير من الباحثين الفولكلوريين أبرزهم يان فانسينا Vancina ارتباط الإبداع السردي والمأثورات الشفاهية بالمجتمع. كما تجدر الإشارة إلى أن راوي الحكاية الحسّانية ما هو إلا صدى لصوت الناس يقدم من خلاله ما يحفظه من حكايات يرويها، تقاليد المجتمع وعاداته وأعرافه وطقوسه، ومن خلال ما يقدّمه تنتقل بشكل واع أو غير واع، معالم الحياة الفاضلة من آذان السامع إلى فكره وتتسرّب في وجدانه ليتعرّف على أنماط السلوك التي ينبغي أن يتمثلها لتكون وسيلة لتحقيق حياة الناس أحسن وأجمل..

فالسّامعون لراوي الحكايات ينصتون إليه في شغف وصمت، ويتطلّعون إلى ما يقدمه من سرد ووصف لموضوعات الحكايات وأحداثها، يتعاطفون في حنان مع البطل ويناصرون في حماس زائد المظلوم والضعيف، ويشاركون وجدانياً بطل الرواية آلامه وأحزانه وآماله وانتصاراته. والحكاية الشعبية لا تحضر في الأدب الشعبي الحسّاني حضوراً شكلياً، بل تقوم -إلى جانب الترفيه وتصوير عقلية المجتمع والتعبير عن خياله- بأدوار عدة كالنقد الاجتماعي والوعظ والإرشاد والتوجيه والتعليم. كما تكون الحكاية رمزية، أي أن خطابها لا يكون خطاباً مباشراً، بل يتم فهمه باستعمال التأمل والتحليل وغيرهما من الوسائل والعمليات الذهنية والعقلية المرتبطة بالإدراك والفهم الاستيعاب.

إن التراث الشفاهي الحسّاني مليء بالكثير من المحكيات والمرويات الشعبية التي تعالج قضايا مجتمعية مهمّة وتشيع العديد من القيم الفاضلة كالشجاعة والمروءة والعفة والبطولة كما هو الحال في حكاية "رأس لُغُول"، إلى جانب حكايات أخرى يجري تداولها إبداعياً على ألسنة الحيوانات، أبرزها الدب المعروف باسم شَرَتَات وعبد الرحمان، والذئب الذي يسمّونه امحمّد، أو محمّد صيكة، والأرنب التي تمثل دور الأنثى المسماة فاطمة، فضلاً عن القنفذ والحمار والأسد.. إلخ. ومن هذه الحكايات توجد حكاية "الذئب والكُفُوْد" التي تظهر تربص الأذكاء واحتيالهم على المغفلين، إلى جانب حكاية "الكُفُوْد وَاسْبَع" التي تجسد انتصار الحيلة على القوّة، ثم حكاية لُكْشَاد وَلُكْمَلَة" (القشاد والقملة الصغيرة)، وهي تعالج

قضايا التعاضد والتآزر الاجتماعي بين الناس، فضلاً عن حكايات كثيرة تثير أمور الكذب والافتراء، أبرزها حكاية "عَيْشَ أُمِّ النُّوَاجِرَ" التي تدور حول سعي الإنسان إلى اختلاق الأكاذيب للإيقاع بالآخرين، دون نسيان الإشارة إلى حكايات "سَلَّالُ الدَّمِّ"، و"اسْرَيْسَرُ ذَهَبُ"، و"أَقْوَالُ دَيْلُولُ" ذات الأبعاد التربوية والتعليمية.. وغير ذلك كثير.

4-1: حكايات الحيوان

الذئب¹⁸ والنيرب¹⁹ والغنفود²⁰

¹⁸ - الذئب: الذئب

¹⁹ - النيرب: الأرنب

²⁰ - الغنفود: القنفذ

الذيب والنيرب جاؤ لمدَ وَّعطاتهم اغْجَل وعَجَلْ، اكْبِظْ الذيب لعجلْ
 وكَبِظْتَ النيرب العجلْ، رباوهم الين كبرْ، وعات العجلْ بَكَرْ²¹ وعَشَرَتْ
 ومنينْ ولدَتْ احْظَرْ لَهْ الا الذيبْ، وكام اكْبِظْ لعجلْ الِ خَلَاتْ ابْغْ اِحْوَرْ
 لراصْ، وكَبِظْ دم البكرْ وُمسَحْ عْلْ الثورْ اِيَاكَ اِكْوَلْ اَعْلُنْ هو الِ والدْ،
 وامْسَحْ عن البكرْ اَثَرْ الولدْ وانْعَثَلْهْ الدمْ وغسلْ عنه. وجاءت النيرب وانْعَثَلْهْ البكرْ
 مصْغُولْ ماعليه اَثَرْ الولدْ وانْعَثَلْهْ الدمْ مزال اجْدِيْدْ عل ازفال الثور²².
 وگالْتُلْ عُنْذا ما يصْحْ، ولا كُطْ سَمْعَنْ بثور يُولدْ، وعن لابد لهم من يشترعْ
 عند القاضِ..

كاسُ الكنفوذ الِ هو القاضِ، وردْ عليه لخبار، وعرف عنْ الا ش من
 مكر الذيب يدور يمرط بيه النيرب، وگالْ لهم الا تَمْشُ عن ايلا الصبح ايلين
 نعرف ش لِدْ لمرْد. ومشاو عنْ ومنين عاد النهار الثاني جاوه وجبروه ماهُ
 صايب، وگالْ لهم الكاتب الِ معاه عن القاضِ مَجْجوع، ولازيانت عندهم
 بيهم الِ كانْ معولين عل حَكْم، گالْ لهم كاتب القاضِ عنْ مَجْجوع²³ ومرضُ
 مايكد يذكُرْ لهم، گالولُ هو اشبيه؟ وتم الا ممتنع عن الجواب، ومنين لَحْ
 عليه گالْ لهم عن القاضِ لاه يولد ولايدور حد يعلم بيه. وعنْ لاحْگ حولْ
 اليوم، جا صاد شَوْرُ الذيب متتكفل²⁴ گالْ: "ياويل ياراجل يولد ماهُ ش كُطْ
 اسمعناه.." جَ الكنفوذ مارگ شَوْرُ وگالْ: "گولة لراصك واعطِ للنيرب
 عجلته".

²¹- بَكَرْ: بقرة

²²- ازفال الثور: مؤخرة الثور

²³- مَجْجوع: مريض

²⁴- متتكفل: في حالة اندهاش

اسْبَعُ²⁵ واجْمَلُ²⁶

اجمل جَ للقاضِ الّ هو الكنفود وگالُ: "انت عالم بحد فذ الغاب كاملَ
امتن من آن؟"
گالُ اجمل: "مان عالم بحد كون إل عاد راجل هون ينگالُ السبع".
گالُ: "بسمن حيلَ لاهِ نجبرُ؟"
گالُ والله منين يعود الصبح صلاة الظهر تعال تجبرُ هون²⁷، ومَشَ
الكنفود²⁸ وگاسُ السبع، گالُ خالكُ راجل هون گال اعلَنكُ ماتستحقُ الحكم
علينَ ولا عندك شِ للحكم علينَ، گالُ السبع ذا منه ليگولُ دَ؟
گالُ يگوله راجل ينگالُ اجمل، گالُ دَ امنين لاهِ نجبرُ؟

²⁵- اسْبَعُ: الأسد

²⁶- اجْمَلُ: الجمل

²⁷- تجبرُ هون: تجده هنا

²⁸- الكنفودُ: القنفذ

گالُ الصبح تعالالِ سابگ صلاة العصر، ومنین تج تدور تراه هونُ.
منین عاد الصبح جَ اجمل فالميعاد وسول عن الراجل امنین، گالُ يدور یج
ظرك مايبط، فوتُ شوي سمعُ حس از هیز²⁹ السبع جاي، گالُ الجمل منخلع
هذا حس آش هذا حس آش؟

گالُ هاذُ السبع، گالُ الا سلکني منُ.
گالُ نسلک منُ الا منین تتک وتدیر راصک مبین کرعیک ولاتحرک من
بلک. جَ السبع وگام يزهر ویزگنن، گالُ للگنفود الراجل منین؟ گالُ راعیه
ا طرح موزیط وامش لاه یرجع، گالُ ابدأ ذَ هو موزیط؟ گالُ حگ. گالُ
السبع منخلع³⁰: الا عنک سلم ل اعلیه وگولُ عن ران مشیت.

²⁹- از هیز: زئیر

³⁰- منخلع: خائف

الْكَنفُودُ³¹ وَالذَّيْبُ³²

الذَّيْبُ وَالْكَنفُودُ كَانُ غِيَابَ وَظَالِّينَ أَوَّلَ أَثْهَارِ مَا جَبُرَ شَيْءٌ، وَمَنِينَ عَاتٍ لِكَايِلَ جَاؤُ لَغْنَمٍ فِيهَا تَرَكَ.

كَالَ الذَّيْبِ لِلْكَنفُودِ: عَدَلَ حَالِ نَسَةِ بَيْةِ ذُ التَّرَكِ³³ إِلَيْنِ كَانَ نَحُوصَ نَعَجٍ مِنْ ذِ الْغَنَمِ.

جَ الْكَنفُودِ وَاخْظُ³⁴ عَلَى تَرَكٍ يَلْعَبُو، كَالُ: كَنْفُودٌ .. كَنْفُودٌ. وَمَكْنُوهُ وَدَخَلَ صَدْرٌ، وَتَبَارَكُ أَمْعَاهُ. سَهَاوُ التَّرَكِ مَعَ الْكَنفُودِ إِنْ تَرَوْهُ. تَمَ أَذْيِبُ يَزْكُنُ الْغَنَمِ. حَاصٌ مِنْهُ نَعَجٌ، وَالْكَنفُودُ إِمُورٌ هَالُو. طَلَبَ الْكَنفُودِ الْحَرَمَ مِنْ أَتَرَكَ عَنْهُمْ أَشْلَهُمْ بَيْةً اضْعِيفَ مَا فِيهِ الْحَمُّ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ وَلَا بَغَاوَةً إِنْ تَمَّ يَلْعَبُ مَعَهُمْ وَيَرْكُصُ وَيَغْنِي لَهُمْ إِنْ تَمَّ يَصْفُكُولُ بَاشَ يُوخِظُ عَنْهُمْ أَثْهَارَ بَلْعَجَلٍ. أَتَافَقَ أَمْعَاهُمْ، وَعَادَ إِكُولُ "يَانْعَجُ الْحَمَرُ يَانْعَجُ لَكَبِيرَ يَا أَمَ اكْتَاَفَ حَمَرٌ"، إِلَيْنِ عَادَ الدَّحِيمِيسُ، أَتَرَكَ سَاهِيَيْنِ مَعَ الْكَنفُودِ نَتَاشُ أَذْيِبَ عَلَى أَنْعَجَ وَمُشَ بَيْةً.

وَكَالَهُمْ: ذَيْبٌ ذَيْبٌ حَاصٌ³⁵ عَلَيْكُمْ نَعَجٌ كَالَهُمْ أَمَالٍ كُنْتَ نَكُولُهُ لَكُمْ أَنْعَجَ لَكَبِيرَ أَمَ اكْتَاَفَ حَمَرٌ. دَفَعُ أَتَرَكَ كَنَؤُ الْغَنَمِ وَهَرَبَ الْكَنفُودِ.

تَمِيدُ الْكَنفُودِ وَالذَّيْبُ عَنْهُمْ يَطْلُعُ لَكَدِي³⁶، أَمِينِ اطْلُعُ الْكَنفُودِ أَجَبُ الذَّيْبُ مَسْكَنُ أَنْعَجَ. كَالُ الذَّيْبُ أَنْتَ مَسْتَرَا حَ كُنْتُ أَلَا تَلْعَبُ وَتَرْكُصُ أَمَعَ التَّرَكِ وَأَنَا عِيَانُ أَكْبِظُ أَذْبَحَ أَنْعَجَ وَطَيْبَةً. كَالُ: أَنَا أَيْدِيَاتِ اسْغِيرَاتِ وَلَا نَكْدُ أَنْعَدَلُ ذُ كَامَلُ.

³¹- الْكَنفُودُ: الْقَنْفَدُ

³²- الذَّيْبُ: الذَّنْبُ

³³- تَرَكَ: أَطْفَالُ

³⁴- وَاخْظُ: مَارَ

³⁵- حَاصٌ: انْتَشَلَ بِسُرْعَةٍ

³⁶- لَكَدِي: الْجَبِلُ

انت لاه تدبح اّنعج وتسليخة وتحطب وان لاه نكد اّنار ونطيّب.. كلهم
عدل الّ اغليه. واذيب ركد، گام الكنفود عدل حفرتين من النّار وحدّ داز³⁷
فيه اللّحم الزّين اراض والثّاني داز فيه الرّاس والثّرت والكرش ودار سيگ
فوكه طايّب وش من اّطلوع ودارش من الكرش فالحفر اّثاني لّ هُو.
وگيم اذيب يتعشّ وگال اذيب: الا لاه نخبطُ العود گالّ ماه مشكيل. اّيو
گالّ غمظ عينيك يالذّيب ران لاه نگولك هاذ لمن وگول. وگام الكنفود دار
أيّد اعلّ الحفر الّ فيه الرّاس ولفراسن گالّ اذيب ذيك ليان گالّ : الكنفود
حل عينيك ران داير ايّد مزلت راع فيه اّطلوع. كال الذّيب اّطلوع وتبارك
الکنفود مع يتعشّ وعاد اذيب ألا يدخل أيّد وينتر نوب الثّرت ونوب الكرش
ويگول هاذّ اّحم ماه خالگ يگول الكنفود انت ماسميت غمظ عينيك وسم،
ويزرگل الكنفود عظم. عگبّ تعشاو اذيب اّتمرمد اعشاه.
صبح مبكرين وجاو فاجنانّ فيه لّعنب واکرم وعدلّ کُو³⁸ منين يدخل
ومنين كزوه، واسترّخ جاو النّاس.
گال الكنفود: حصلت انت يا اذيب ماتگد ترصف بيك اشبعت وهاذ
الکُو ماه مرگتک والا شوف شتعدل.
گالّ: الا ربي اعليّ.
گالّ: لا تحرك ولا تتنفّس ألا تک واس عنك ميت وران نمرگ انا گدامهم
يروغون ورصف انت.
مرگ الكنفود گدام النّاس وراغوه ورجع للذّيب، وگالّ: ذا گاع ميت،
كال ياسر اّلين اطرطگ.
وزرگوه عنهم من الحيط برا وگام متلاحگ بالکنفود وعرف النّاس
عنهم امترط.
تمّ ماشيين اّلين حزهم الليل وبات. الكنفود حاس باثراب لگدام فيها ياسر
من اشوك ويعدل حالّ كان يركب على ظهر اذيب يگطع ذيك اّثراب. ركد
فالليل. امش الكنفود اّلين عاد لاه يلحگ تراب اشوك وگلّع قدر من عودان

³⁷- داز: وضع

³⁸- کُو: منفذ

الحلاب لي يلتواو وعدل منهم اسرّز وجابُ رازُ اعلَ اظهر الذّيب وامشَ
بيه وطرحث فطريگ والذّيب بات راگد وهو ماجَ إلينَ عادُ الفجر وواسَ
عنُ راگد گيمُ الذّيب.

گالُ: خلعتنِ اَن كنت نحلّم.

گالُ: امالك.

گالُ: حلمت عن جبرنَ سرز گدامنَ والّ جَ گدُ لاهِ يديرُ اعلَ ظهرُ الثّانِ
ويركب اعليةُ.

فوٹُ ش ماشيين جبروه گدامهم.

گالُ: شوف يالذّيب تعرف عن حلمتِ صدقت روزُ علي يالذّيب كانك
تركب.

وتكيمش عن الكنفود ولاجَ گدُ. ورازُ اعلَ الذّيب وجَ گدُ وگالُ: هاذُ الا
على قدرك يا موسى.

وگالُ: الا اركب.

وگطعُ ذيك الثّراب وفاتت مهمة اسرّز وزرگوه عنهم، وتمّ ماشيين الين
اغّي الكنفود ولائُل گادُ يحرك وَزگَ عليه گالُ: خرفان واخطين من هون.
گالُ: اشگلتُ.

دنكس عليه عظُ الكنفود فلوذن. عادت ذيك نوع ثانِ باش يگطع اثراب
متعلگ فوذن الذّيب إلين استراح وارخاه.

گالُ الذّيب: هاذِ ماهِ صحبَ.

گالُ: ياخوي لا تلومن اطريگ مزالت گدامنَ وذاً مافيه ش ولصحاب ألا
تلعب بينةُ.

وتمّ ماشيين إلين ذِ هي ناگَ³⁹ گدامهم.

گالُ اذّيب: هاذِ ناگتِ.

گالُ الكنفود: ذيك لِيانَ ؟

گالُ ألا نسابگ والّ سبگ راهي لُ.

³⁹ - النّاگ: النّاقة

وسابگ وسبگ الذيب. واركب عليه والگنفود اميرر. وفوت ش گال:
انا گلث گاف.

گال الذيب:گول

گال: ما لاهي نگولو إلين تركبني على لكفل

أيوا گال گولث واركب وگال للگنفود:

يالگمر يا منيت يَمَن باث إفيسكل

واعد غيب زين ي كنيفيد تديهكل

گال: اركب ذا گاف زين ركب بعد إلين فوت ش وعاد باغ يمرط

صاحب

گال: هذا بلد ش من الغنم هون شوف.

دنكس الذيب ودحاه الكنفود وگال:الناگ الا ل گال نگیس القاض.

والقاض هو ال لاه يحكم بين.

وجاو للقاض يشترع عل الناگ وگالهم القاض:لاه نعدلكم امتحان الليل

وغد وانهار الثان هاذ الليل الثالث لاه تبات عند وكل ليل انعدل لكم

امتحان وال منكم انجح فلمتحانات اثلاث راه الناگ ل.

ابد بالامتحان اللول گالهم: كلکم لاه نعطيه اغنم اظل سارحة بشرط عنه

ماتسيح فاليل.گام الكنفود ادفع اعل لغنم ما دنكس منه راس، يطلع بيه

ويگظ مع لكد إلين گطعة ⁴⁰ راحت ما فيه ش گاد تحرك كرعيه، والذيب

ظل إسفردة ويجيبه إلين راحت اشباع وبركت وماجابه إل لعش.

گال القاض: أمالك ماجبته ألا ظرك.

گال: انا بايت انعش لغنم.

اغنم اذيب راحت اشباع ولا جرت ذاك أل فجوافه.گامت صياح وغنم

الگنفود راحت خالي ما ثلاث حركت منين اصبح الصبح.

گالهم القاض غنم الكنفود ما حركت وغنم اذيب ساحت.

أيو هذا لمتحان انجح فيه الكنفود.

لمتحان الثَّانِ كَلَّةَ عَطَاهُ غَرَارَ⁴¹ وَگَالَهُمْ: كُلُّكُمْ يَرُوحُ ذِي لُغَرَارٍ مَلَانَ مِنْ
أَنْبِگٍ وَظَلَّ الْکَنْفُودَ رَاگَدَ مُسْتَرَا حَ إِلَى اعْشَيْتِ النَّهَارَ وَگَامَ کُلْعَ شِ مِنْ أَنْبِگٍ
وَعَمَرَ غَرَارَتُ مِنْ ابْعَرَ لُغْنَمٍ وَدَارَ ذَاکَ لُکَانَ مِنْ أَنْبِگٍ فَمَةً وَرَبِطَ عَلَيْهِ هُوَ
الْفُوگَانِ وَرَبِطَ لُغَرَارَ وَطَرَحَةً وَالَّذِيبَ ظَلَّ مَتَمَرْتِ وَامَلَّ غَرَارَتُ مِنْ أَنْبِگٍ
وَبِيهِ لُغَيٍّ مَاگَدَ یَسْنَدَ وَجَرَ الْکَنْفُودَ غَرَارَتِ اذِیْبَ وَکَعَدَ عِنْدَهُ وَجَرَ غَرَارَتُ
شُورَ الذَّیْبِ.

وَمَنْیْنِ صَبَحَ اصْبَحَ جَ الْقَاضِ گَالَهُمْ: إِيْلَاهُ لُغَرَارِیْرٍ مَنْیْنِ هُومَاتٍ؟ كُلُّهُمْ
گَاعَدَ عِنْدَ غَرَارَتُ سَاسُ غَرَارَةِ الْکَنْفُودِ إِلَّ سَارگَ ذِي هِيَ الْا أَنْبِگٍ. وَگَالُ:
إِيْلَاهُ يَا الذَّیْبَ غَرَارَتُکَ نَشُوفٌ شَفِیَّةٌ وَمَنْیْنِ سَاسُوهَا ذِي هِيَ أَوَّلَةُ أَنْبِگٍ
وَتَالِیَّةُ الْا ابْعَرَ الْغْنَمِ وَذَا الْاِمْتِحَانِ نَجَحَ فِیْهِ الْکَنْفُودُ.
وَالْاِمْتِحَانِ الثَّلَاثِ گَالَهُمْ: إِلَّ مِنْکُمْ صَلَ الصَّبْحِ سَابِگَ الثَّانِ رَاَهُ هُوَ إِلَّ
نَاجِحَ لَاهِ یَدِیِ الثَّآگِ، صَافِیْ ذَ هُوَ لِمَتِحَانِ الثَّلَاثِ.

گَالِ الذَّیْبِ: کِیْفَاشَ اَنَا گَاعَ مَانَ لَاهِ نَرْگَدِ. أَشْلَاهِ نَعْدَلُ یَکَانَ
مَانَرْگَدِ. گَالِ: لَاهِ نَبَاتٍ تَحْتَ کَرَبَتْ أَلَمْ⁴² وَلَاهُ لَاهِ یَخْلِیْنِ نَرْگَدِ. وَالْکَنْفُودُ بَاتَ
رَاگَدَ إِلَیْنِ عَادَ الْفَجْرِ. گَامَ الذَّیْبَ یَأْذَنُ وَگَالِ: اَللَّهُ اَکْبَرُ اَللَّهُ اَکْبَرُ. أَلَا عَدَلُ
أَلْفَاظُ لَوْلَیْنِ گَالِ الْکَنْفُودِ السَّلَامَ عَلَیْکُمْ وَگَالُ الْقَاضِ رَانَکُ اَنجَحْتَ یَا الْکَنْفُودُ
اَکْبِظِ الثَّآگَ، (وَمَشَاتِ رَوَايَتِ تَوَکَلَّ لِحْشِیْشٍ وَمَشِیْتَ أَنْ تَوَکَلَّ لِبْسِیْسِ).

⁴¹ - غَرَارَ: کِیْسٌ کَبِیْرٌ

⁴² - کَرَبَتْ أَلَمْ: قُرْبَةُ الْمَاءِ

مَشَيْتُ لَحْلَمَ⁴³

لَحْلَمَ مَشَاتْ⁴⁴ غَايِبَ⁴⁵، وَمَنِينِ فَوْتَتْ عَامَ طَلَعَتْ أَعْلَ زَمَلْ⁴⁶ شَافَوَ
أَوْلَادَهُ گَامُ مَتَعَارِظِيْلَه: يَابُونِ يَابُونِ أُمَّ جَاتِ أُمَّ⁴⁷ جَاتِ مِنَ الْغَيْبِ.
كَاتْلَهُمْ: وَهَرِي⁴⁸ وَهَرِي يَوْلِيْدَاتِ يَفَكْنَ مِنْ بَاسِكُمْ عِيْطَتْ قَتْر.

⁴³- لَحْلَمَ: الْفُرَادُ (حشرة تمص دم الحيوان)

⁴⁴- مَشَاتْ: ذَهَبَتْ

⁴⁵- غَايِبَ: مَسَافَرَة

⁴⁶- زَمَلْ: مَرْتَفَع

⁴⁷- أُمَّ: أَمْنَا

⁴⁸- وَهَرِي: لَدَرَى الْعَيْنِ

الثران⁴⁹ أثلاث

يَنَحَاكَ عَنْ كَانَ الثَّرَانُ أَثْلَاثَ تَفَاكَ⁵⁰ مَا يَفْتَصِلُ وَاحِدَ مِنْهُمْ ابْيَظْ وَالثَّانِ
أَحْمَرُ وَالثَّلَاثُ اسْوَدَّ، يَسْرُحُ فَبِلْدٍ وَلَا كُطَ لِحْغَهُمْ حَدَّ، الدَّوَابُّ فَرَّ⁵¹ تَخَافُ
مِنْهُمْ تَمْ لَيْنَ اسْلَطَّ أَعْلَيْهِمْ بَخْنُوسٌ⁵² ادورِ إِشْتَتَهُمْ إِيَّاكَ يُوْكَلُهُمْ.
تَمْ إِلَى أَنْهَارٍ جَاهِمٍ كَالْهَمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَنَا تَمِيتَ مَاشٍ لَيْنَ شَفَتِ الثَّوْرَ
لَبِيضَ وَشَكَّيْتُ⁵³ عَنْهُ خَيْمَ وَتَمِيتَ جَايَكُمُ.. عَاكِبَ السَّلَامِ كَاسِ الثَّوْرَ لَحْمَرِ

⁴⁹- لَثِيَارُ: الثَّيْرَانِ

⁵⁰- تَفَاكَ: رَفَقَةٌ

⁵¹- فَرَّ: جَمِيعًا

⁵²- بَخْنُوسٌ: حَيَوَانٌ مَقْتَرَسٌ

ولسود و گالهم أنتوم دُ افتصلُ مع الثور لبيظ راهُ لاهِ يسهدِ اعليكم شِ
 ماتبغوه انتوم ماتظهرُ وهو ظاهر مابگ حد مايشوفُ وافتصلُ امعاه..
 ايؤ امشِ عنهم وتخزن فَدَفْ صَدْرُ⁵⁴ يخرص لثيار شلاه اعدلُ مع
 صاحبهم..جاو لثيار وكاسُ صاحبهم گالولُ احنَ لاهِ نفتصلُ الا ودعناك فيد
 مولان..گالهم هو هادُ ما يصحُ احنَ ذُ الفاتنَ الا فبلد، وحد كامل جانَ
 بلعطل⁵⁵ مايگدن⁵⁶ اعلُ شِ وفصالنَ ذا ماءُ صالح ..گالولُ الا هو الصالح ..
 گالهم أُتوفُ، ودعتكم لمولانَ وامشِ عنهم .. خلاه البخنوس الين عاد وحدُ
 وجاه وكالُ ..

ايؤ فوت البخنوس عنهم ايام وجاهم املِ گالهم انتوم صاحبكم منين
 گاس گالولُ الا ذاك الكلتنَ اعگينَ عدلناه ساعتنَ ذيك..گام البخنوس گاس
 الثور لحرر گالُ انت ذاك الصيدِ الِ امعاك فتصل امعاه اخير فيك راهُ اسود
 كيف البني والا هو لسهدان اعليكم گاع .. انت أحمر كيف اتراب ولا تظهر
 وهو ينشاف من ابعيد، فتصل معاه اخير فيك .. وامشِ البخنوس عنهم
 وتخزن فدَفْ صدرَ ماهِ بعيد..

جَ الثور لحرر لصاحبُ گالُ احنَ تفاگنَ ماتلَ صالح اَن كيف اتراب ما
 نظهر وانت أسود كيف البني ماگعد حد ماشافاك ولاه تسهدِ اعلينَ شِ
 مانبغوه .. گالُ الثور لسود احنَ ذُ الفات النَ الا فبلد و لازين اعلينا نفتصلُ
 .. گالُ الا خلينَ نفتصلُ وتوف .. فتصلُ وامشِ الثور لسود وخلاه البخنوس
 الين لحگ بلد وتَلُبُ⁵⁷ وكالُ.

ايوا خلا البخنوس الِ انهار وجَ للثور لحرر، گاسُ وكبظُ گَلُبُ⁵⁸ .. گال
 الثور آه آه ذاك راهُ گلبِ گالُ البخنوس "لو كنت بگلبك مافتصلت امعُ
 أصحابك" ..

53- شَكَيْتُ: ظننت

54- صَدْرُ: شجرة

55- بلعطلُ: بالقوة

56- مايگدنُ: لا يستطيع

57- تَلُبُ: تبعه

58- گَلُبُ: قلبه

الـمش⁵⁹ والفار⁶⁰

أَمْشَ المشَ للحج واستبشُرُ الفيران خير، وگَالُ الحمد لله المش تَابَ
ولَاتِلْ⁶¹ عَنَدَنَ معاه مشكل وقرُ عنهم لاهِ يرز فوه⁶²، گَالهم كبيرهم لايمش
حد إلين نگوْل لکم، وامش هو شورُ رافَد تسبيح كبير، وِجَ داخل اعليه
السلام عليكم لته المش لاهِ إگوم إسلم اعليه احفل الفارينُ ما يحركُ، انت
متعبٌ ومثلُ لك الطواف ووو.. گَالُ المش والله من ساع الجيت وانَ أَلَا
متمغط وانصلِ أَلَا گَاعَد⁶³، المهم الفار اگعد بعيد منُ وانتِ تسبيح ویتراد
معاه لخبار، مايعلم بالعالم إلين رصف المش وجات أیدُ على راس الفار،
شهد الفار..أشهد..أشهد ..اسمع لمش أشهد أن لا إله إلا الله واحکم فيه
مولانَ أعاد إگول للفار، أنا گَاعَ أَلَا بغيت نعرف تسبيحك ذَ یکانُ حر ولا
ابدائی، گَالُ الفاروالله منعرف یغير راعلك التسبيح اُگلَع اغباكُ منُ إلين
نرجعلک الصبح..نَسْرِبُ⁶⁴ الفار من عندُ، گَلْبُ فوگ راسُ جَ لجماعتُ ماهُ

⁵⁹- المش: القط

⁶⁰- الفار: الفار

⁶¹- لاتِل: لم يعد

⁶²- يرز فوه: يقدمون له هدية

⁶³- گَاعَد: جالس

⁶⁴- نَسْرِبُ: فر هاربا

فحال، گالولُ انت ياك لباس؟ گالهم ألا ديرو ش عند روسكم أمال حاجكم ذا
ألا شوفت أشزاد اعلية أمال الّ فيه ألا فيه.

الدَّيْبُ وَالْكَنفُود

تم الذّيب والغنفود متافكين إلين شافُ اغنم. اتافقُ عن الغنفود يمشِ
شَوْرُ⁶⁵ السَّرَاخُ (الترْك) يلْهيهُم، كاسهم وظلُّ يلعبُ بيه إلين اعرِف عن
صاحبُ (الذّيب) اصطاد من الغنم، گام واتكمش وواس⁶⁶ عن ميث. دفعُ
الترْك شور لغنم وامنين بعدُ من گام يزگ وإگول النعجُ الفلباطنُ مولاة ماءُ
فاطنُ إلين جَ لصاحبُ (الذّيب)؛ وگالُ الذّيب للغنفود گوم احطب گالُ أنا
اصغیرُ ويدگني الشوك، گالُ گوم اگدي النار گالُ خايف ننحركُ، گالُ گوم
جيبُ لمناصبُ گالُ خايف ننكُصرُ، گالُ ارگدُ زاد گالُ حگُ بعدُ، وارگدُ
الغنفود إلين حسنُ بصاحبُ كمل العمل ولا ابگَ كون تطياب اللحم گام
الغنفود وگالُ للذّيب ارگد يا بابا أمحمد أراي اَن انعدل ذا الِ ابگَ، ارگدُ
الذّيب وگام الغنفود واعزل اللحم الزين فسطلة ودارُ⁶⁷ فوگُ الثرت ودارُ
اعل النار، ودار لمصارين والكرش ولفراسن و دار فوگهم أفدانُ فسطلُ⁶⁸
ثاني. أمنين طاب كلش گيمُ وگالُ گول "بسم الله" اعلُ الِ "قسم الله"
واتخير وحدُ من اسطال شاف الذيب أفدان فسطلُ و گال، بيه اسلَع "بزم
الله" گالو راع گر عتك⁶⁹ واعطاه سطلتُ الثرت. واگبُظُ الغنفود اللحم الزين
واشبع منُ، امنين اتعشاو گام ماشيين وجبرُ اجمل اعليه راحلُ واتفاتنُ غلُ
أيهم لاه يركب اعلُ الراحلُ إلين جاو لَفْقِيه واشتَرُغُ عندُ گالهم خلُ إلى غدا
والِ أوع هو الأول وصل هو مول الجمل ومول الراحلة.

أصبح الصبح گام الذّيب هو الأول وگام اصلُ وألا من كيفنُ گال "الله
أكبر" گال الغنفود "السلام عليكم". گال لفقيه اجمل للغنفود. أركب الغنفود
اعل جملُ وگام لثنين ماشيين إلين جبرُ احمارَ اعليه قَدَرُ من اللُّغُو گالُ له
الذّيب ركبين، گالت لُ ما انگد اركبك رافدَش من اللُّغُو وانت الذّيب، كون
إل اعطيتن العاهد عنك مانك لاه تمس من ش. واعطاه العاهد، إلين اركب

⁶⁵- شَوْرُ: نحو أو اتجاه

⁶⁶- واس: تظاهر

⁶⁷- دار: وضع

⁶⁸- سطلّة: إناء

⁶⁹- گر عتك: نصيبك

وعاد ألا إلَّغْد⁷⁰ ويوكل واللَّغُو يصَّايح واتَّكُولُ هاذَ أَمالُ إِكُولَ ألا نكَلعُ عَنْ
لُحْلَمُ وَلُكُردانُ إِلينَ كالُ كاملُ وامنين عاد اكريب من لفريگ رصف وتم
يربغ⁷¹.

جات هي لهلة وگامُ إِبِطُوهَ گالت لهم هو اعطانِ العاهد ونسمع اللغو
يصايح وانسولُ وإِگولُ عَنْ ألا يِگَلعُ عَنْ لُحلم والگُردان، امنين بطوه گالت
لهم اهداو عن أَرانِ نمشِ انجيبُ لكم، امشات گاست امغارة أَطبعِ واتكات
فيه ووسات عنه مِيتَ. شافَتَ الوحوشِ وگامت النيرب وگالت لهم البارح
احلمت عن لالَ لكرامَ جاتَنَ وماتتِ عندنَ، امشِ اطبعِ گاسَ امغارثُ اجبره
تاكِيَ فيه عِيطُ للوحوشِ وگالهم تَعالُ جُرُّ عَنْ ذِ لُفَريسَ. جَ الكنفود شمة
اجبره تَتَنفَسُ گالَ أنا بعدَ ذَ الفَسَ الِيتَنَفَسُ مانَ من جَرَّارينُ. جَاتِ المجموعُ
وگامت اتجره إِلينَ گبظت هي الذِيبُ وجابتُ لهلة. گالُولُ اتخير بين نكتلوكُ
والا نسلخوكُ ونطلسوكُ أحمر ابلَ جلد گالهم ألا اسلخونَ وخلونَ نمشِ.
امشِ من عندهم واجبر الكنفود وگالُ يلاه انگيسُ احريثُ هونَ اعليه شبيك
ندخل من عينين الشبيك⁷². دخلُ و تَمُ يوكلُ وتم الكنفود الا يوكلُ و يمشي
إِرُوزُ⁷³ كانُ إِگد يمرگ من الشبيك إِلينَ اشبع اعلَ قدر عينين الشبيك، أَمالُ
الذِيبُ تم يوكل يوكل إِلينَ ما اتلَ گاد يمرگُ من الشبيك، افذ جاو أهل
لحريثُ اهرب الكنفود، والذِيبُ ما گد يغير اتخيم تخيمَ واسَ عَنْ مِيت
گبظوه الناس وزرگوه واعگب اتبع صاحبُ.

70- إلَّغْد: يخنق

71- يربغ: يجري

72- الشبيك: أسلاك شائكة

73- إِرُوزُ: يجرب ويختبر

الذيب والغنفود ولغنم

خالگَ مَرَّةً اشَّاحَنُ⁷⁴ الذَّيْبُ وَالْغَنْفُودُ اَعْلَ أَيُّهُمْ اَتَرُوخَ غَنَمِ اشْبَاعُ، وَكَالَ
لَهُمْ اسْبَعُ اِلَّ اَغْلَبَ لَاهِ نَعْطِيَهْ جَائِزَةً. ظَلَّ الذَّيْبُ اَلَّا اِسْفَرَدَهَا⁷⁵ وَاِغْطَعَ لَهَا
اَتَوَاكِيْمُ اَلطَّلْحُ⁷⁶، وَهِيَ تَابَعْتُ اِلَيْنِ شَبَعْتُ وَظَلَّ الْغَنْفُودُ اَلَّا اِرْوَعَهْ وَيَجْفَلَهْ
اَبْتَاكُومَ مِنْ اَلطَّلْحِ اِلَيْنِ عَادَتْ اَلَّا اَنْشُوفَ هُوَ وَالتَّاكُومَ وَتَلَوُ⁷⁷. اَمْنِيْنُ رَاَحَتْ
لَغَنَمَ اَكْطَعَ اَسْبَعُ تَاكُومَ جَاتْ اَغْنَمُ الذَّيْبُ كَيْفَ شِ خَالِيَهْ الْوَيْلُ وَاَجِيْفَلَتْ اَغْنَمُ
الْغَنْفُودُ كَالِ اسْبَعُ الْغَنْفُودُ هُوَ اِلَّ اَرْبَحَ الْجَائِزَ.

⁷⁴ - اشَّاحَنُ: تنافسوا.

⁷⁵ - اِسْفَرَدَهَا: مهتم بها.

⁷⁶ - اَتَوَاكِيْمُ اَلطَّلْحُ: أغصان الطلح.

⁷⁷ - وَتَلَوُ: تذبل خوفاً.

الدَّيْبُ وَالْكَنْفُودُ وَالْحَاسِي⁷⁸

تم الكنفود ماش إلين مَسْ لعطش وحاز⁷⁹ اعل حاس (ببر) واجبز مُعدل
لُ كَرْكُر⁸⁰ جاي اعليه أَرَش⁸¹ فروس دَلْوَيْن⁸². اگعد فالدلو الفوگان گام
گاظ بيه فالبير اتعاكب امعاه الدلو الثان املان من أَلَم اشرب هو فالحاس
وعاد أثقل من الدلو الفوگان. وَخَو⁸³ الدلو الّ عندو إياك إگد إگظ الدلو
لملان إباش إل ج حد لاه يشرب من يمرط⁸⁴. تم إحان إلين جاه الدَّيْبُ

⁷⁸ - الحاسي: البئر.

⁷⁹ - حاز: اقترب.

⁸⁰ - كَرْكُر: الآلة التي يتم بها جلب الماء من البئر.

⁸¹ - أَرَش: حبال.

⁸² - دَلْوَيْن: مفردا دلو وجمعها دلاء.

⁸³ - وَخَو: أفرغ.

⁸⁴ - يمرط: يحتال عليه.

اَجْبِ اَعْلِيهْ كَالُ انت اخباركُ من اَكْعَرُ الحاس، كَالُ لا اتسولُ هذا من
الخير ولخمير اَفَذُ الحاس ما اتجيبُ لك ماء عيناك والا كَظ جاي تَعْتَكُ⁸⁵.
اركب الذَّيْبُ فالدُّلُو وگام گاظ بيه اركب الكنفود فالدلو الثان وگام متعاكب
امعاه كَالُ لخبار شنه؟ كَالُ لخبار الا الدنيا ما يسول عنها: أَلَا شِ راكِبُ⁸⁶
وَشِ گاظ.

⁸⁵- تَعْتَكُ: تَقْنَات.

⁸⁶- راكِبُ: صاعد.

الْكَنْفُودُ وَاطْبَعُ وَالذِّيبُ وَلَحْمَارُ وَالْكَبْشُ

تَمَّ الْكَنْفُودُ وَاطْبَعُ وَالذِّيبُ وَلَحْمَارُ وَالْكَبْشُ مَاشِيَيْنِ إِلَيْنِ جَاوِ لَرُضْ
 أَسْبُوعَ دَخْلُوهُ اِبْلَ غَرْظَهُمْ⁸⁷ وَمَسْهُمْ الْخُوفُ وَگَالُ لَا يَتَكَلَّمُ حَدَ مِنْكُمْ
 لَيْسَمْعُونَ اسْبُوعَ وَاجُونَ يُوَكْلُونَ. لَرُضْ خَضَرَ اِگْبَالَ فِيهَا أَنْوَاعُ اَرْبِيعِ
 مَاكُطُ أَوْطَاهُ⁸⁸ شِ بِيهِ الْخُوفُ اَمْنُ اسْبُوعَ. تَمَّ هَوْمَ يُوَكْلُ إِلَيْنِ شَبْعُ اَلِ مِنْهُمْ
 يُوَكْلُ اَرْبِيعَ بَعْدَ. گَالُ لَحْمَارُ أَنَا لِابْدَالِ مِنْ نَشْهَگِ⁸⁹ گَالُولُ مَانَلُ مَا تَشْهَگِ
 اَدُورِ اَتَجِيبُ اَنْ اسْبُوعَ يُوَكْلُونَ، وَالْكَنْفُودُ هُوَ الْقَائِدُ (قَائِدُ الْمَجْمُوعَةِ) طَلَبُ
 لَحْمَارُ گَالُ مَانِ لَاهِ نَشْهَگِ أَلَا لَاهِ نَتْنَهَتْ اَشْوِي وَلَا لَاهِ يَسْمَعُنْ حَدَ وَالَا مَرَّ
 وَحَدَ، گَالُ الْكَنْفُودُ اَمَشْ اَطْلَعْ ذِيكَ لَگُويرَ⁹⁰ وَاتْنَهَتْ يَغِيرُ عَسْ لَا تَشْهَگِ
 اَمَشْ لَحْمَارُ وَالَا اَطْلَعْ لَگُويرَ گَامِ يَشْهَگِ وَگُظْ مِنْ فُوكِ لَگُويرَ يَرْبَعُ⁹¹
 گَايسَ گُومُ. گَالُ لَکْنَفُودُ هَذَا لَعْدَلَتْ اَلَنْ مَا يَعْدَلُ اَظْرِيكَ لَاهِ اِجُونَ اسْبُوعَ
 نَعْطُوكَ لَهْمَ يُوَكْلُوكَ. تَمَّ فَذْ لِكَلَامِ إِلَيْنِ اَگْعَدْ اَمْعَاهُمْ اَسْبِغْ. اَتَگْدَمُ شُورُ الْكَنْفُودِ
 لَاهِ يَتَكَلَّمُ اَمْعَاهُ گَالُ اَسْبِغْ اَنْتُمْ اَخْبَارَكُمْ هُون؟ گَالُ الْكَنْفُودُ اَلَا وَاخْظَيْنِ وَلَا
 نَتَخْطَاوُ يَغِيرُ بَعْدَ مَرْحَبَ بِيكَ وَسَهْلَ اَنْتَ بَعْدَ مَانَكْ لَاهِ تَجْبِرُ كُونِ شِ تَبْغِيهِ،
 حُوزَنَ⁹² اَعْلَ اَبْلَيْدَ اَنْگِيلُ فِيهِ عِنْدَنَ ذَ الْكَبْشِ نَذْبُوحَهُ لَكَ تَتْعَدُ بِيهِ الْيَوْمَ وَمِنْ
 فَمِ لَهَا مَدْبِرُ حَكِيمُ گَالُ حَگْ بَعْدَ گَامُ لَاهِ اِيگَيْسُ اَبْلَيْدَ صَالِحَ لَلْمَقِيلِ⁹³ گَالُ
 الْكَنْفُودُ اَنْ اَرَانِ مَا اَرْوُگْجَ اَلَا لِابْدَالِ مِنْ شِ نَرْكَبُ اَعْلِيهِ. گَالُ اَسْبِغْ اَرْكَبُ
 اَعْلِي اَنْ. گَامُ الْكَنْفُودُ وَدَارُ مَرْكَبُ مِنْ اَسْبَطُ اَعْلَ اَسْبِغْ وَمَكْنُ وَدَارُ اَلْوَيْشُ

87- اِبْلَ غَرْظَهُمْ: مَرْغَمِينَ.

88- مَاكُطُ أَوْطَاهُ: لَمْ يَطْنُهَا.

89- نَشْهَگِ: أَشْهَقُ.

90- لَگُويرَ: مَرْتَفَعُ.

91- يَرْبَعُ: يَجْرِي.

92- حُوزَنَ: اقْتَرَبَ.

93- لَلْمَقِيلِ: لَلْقِيلُولَةِ.

فوك ذاك واركب كال لگوم إلى كلت لكم اعطون امعكيز اعطون لوقيد.
 گام ماشين إلى لحك ابلید كال الكنفود يالذباح اعطون گاع امعكيز.
 اعطاوه لوقيد اكڈ النار فالسبط فوك السبع ورصف وج فائراب وثكبت
 النار فاسبع كال الكنفود انشگ الريح اتریح. مر اسبع يتلیع گادي فيه النار
 إلى اطفات فوك ظهر ج للسبوع يهو لاحگ ش من الضیاع ماء موصوف.
 گالول ذ من عدلولك گالهم الكنفود واضبع ولحمار... كال يالله انگیسوه⁹⁴
 هذ سيب. گام واعدينهم شافوهم الثانيين جابين كال الكنفود للگوم یحرگ
 بیکم هاد ایل جاون لاه یوکلون حوزو ان شور ذيك التیدوم⁹⁵ نطلع اعلیه.
 طلع جاو اسبوع خرص دهوم ما یكد یلحگوهم گالولهم احن ندور نتكلم
 معاكم. گالهم الكنفود اطلعوا إله گالول ما انكڈ نطلع كال لهم دیر ذاك السبع
 المحروگ التحت واتم واحد یركب فوك واحد إلى تتناظر امعان ونتكلم.
 گام ود لعدل الا خلاهم الكنفود إلى اتكاد امعاهم والتهاو اشد لخبار كال
 یالذباح اعطون گاع امعكيز. اسمعها السبع المحروگ وادفع وطاخ اسبوع
 الثانيين وخلق فيهم الجراحات لمتینه؛ ش ادكدگ وش انشگت كرش
 واتهیرب⁹⁶ ما عرف ذ شنه وسلک الكنفود وأصحاب.

الذیب ولخبار⁹⁷ والگنفود وشرتات⁹⁸

تم مرة الذیب ماش إلىن أجبر اخبار امبیط فجرف؛ امش عنه وخلاه إلىن
 فركس البیظ وارجع له وعاد ألا إگول له اعطين واحد من أولادك والل أنحیط

⁹⁴ - انگیسوه: نذهب إليهم.

⁹⁵ - التیدوم: نوع من الأشجار الصحراوية.

⁹⁶ - اتهیربو: فروا.

⁹⁷ - لخبار: نوع من الطيور.

⁹⁸ - شرتات: شخصية حكاية يقال أنها الدب وهي ترمز إلى الشراة.

الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

وَأَنْزَيْطُ وَأَنْدَكْدَكْ أَغْلِيكَ الْجَزْفُ وَتَعْطِيَهُ وَاحِدٌ مِّنْ أَوْلَادِهِ وَاجِبُهُ أَنْهَارُ النَّانِ
وَأَكُونُ لَهَا أَمَلٌ ذَاكَ الْإِ كَالِ لَهَا أَنْهَارُ لَوْنٌ وَتَعْطِيَهُ وَاحِدٌ مِّنْ أَوْلَادِهَا تَمَّتْ أَفْذَاكَ
الْيَمِّ إِلَيْنِ جَاهُ الْكَنْفُودِ رَدَّتْ أَغْلِيَهُ لَخْبَارُ كَالِ لَهَا إِلِ جَاكَ أَغْدَا كُولِيلُ حَيْطُ وَزَيْطُ
وَدَكْدَكْ أَغْلِي الْجَزْفِ. جَ الذَّيْبُ كَالَهُ أَنْحَيْطُ وَأَنْزَيْطُ وَأَنْدَكْدَكْ أَغْلِيكَ الْجَزْفُ
كَالَتْ لُ أَلَا عَدْلَهُ أَكْبَظُ وَعَظُهُ فُلْكَرَاعُ وَطَارَتْ بِيَهُ وَأَنْعَلَاتُ إِلَيْنِ جَانِثُ مِّنْ فَوْكَ
السَّرَّاحِ⁹⁹؛ كَالُ يَوِيلُ يَحْبَارَ رَافِدَ ذَيْبٍ... يَوِيلُ يَحْبَارَ رَافِدَ ذَيْبٍ.. كَالَتْ لُ كُولُ لُهُمْ
مَا غَدِيلُكُمْ أَلَا مَنُتْ عَمَّ رَافِدَةٌ هَمَّ. أَلَا مِّنْ كَيْفُ حَلْ فَمَّ لَاهُ إِكُولُهُ كَامُ وَاعَدُ
أَثْرَابِ¹⁰⁰ طَاخُ عِنْدُ السَّرَّاحِ كَبْظُوهُ تَمَّ إِبْطُوهُ إِلَيْنِ أَشْرَبَ الذَّنْبَانُ أَعْلَ جَلْدُ، وَتَمَّ أَلَا
إِحْمُ أَلَمُ وَإِصْبُوهُ أَغْلِيَهُ وَأَفَاكَ¹⁰¹ إِلَيْنِ أَوْرَمُ.

تَمَّ أَنْهَارُ إِلَيْنِ جَاهُ شَرَّتَاتُ كَالُ أَنْتَ شَعْطَاكَ مَوْلَانِ حَالِكَ أَنْبَارُكَ زَيْنُ. كَالُ
أَلَا ذُ السَّرَّاحِ إِعْمَرُهُمْ أَلَا أَمْنَيْنِ أَثْرُوحُ الْحَيَّ يَحْلُبُ اللَّبْنُ وَنَشْرَبُ حَلْبَ أَعْلَ
أَحْجَرُ وَرَابُطَيْنِ هَوْنُ وَأَلَا نَنْبَلُحُ وَيَعْطُونُ أَجْدُ مَشُو مُلْكَفَ فَالْزَبْدَ إِلَيْنِ أَسْمَنْتُ
أَنْبَارُكَ كَالُ شَرَّتَاتُ حَكْلُ أَرْبَطُنِ فَبَلْدَكَ يَعْملُنِ أَنْبَاتُ أَلَا لَيْلَ وَحَدَ لَيْلَ فَلْخَيْرُ
أَخِيرُ كَالُ الذَّيْبُ مَا أَنْكَدْ.. تَمَّ شَرَّتَاتُ حَالُ بِيَهُ إِلَيْنِ كَالُ أَيَوَ يَسُو رَبْطُ وَمَكْنُ
أَرْبَاطُ وَأَمَشَ عَنْ تَمَّ شَرَّتَاتُ أَلَا يَنْلَمَّعُ وَيَنْلَحَسُ إِلَيْنِ جَاوُ السَّرَّاحِ يَبُونُ كَالُ هَذَا
شَرَّتَاتُ جَابُ أَمْعَاهُمْ اصْطَالِ¹⁰² مِّنْ أَفَاكَ الْفَايِظُ وَكَبُوهُمْ أَغْلِيَهُ إِلَيْنِ قَرَّرُ جَلْدُ
كَامَلُ كَالُ ذِيكَ بَعْدَ اللُّوْلُ مِّنْ حَلْبَاتِ الذَّيْبِ.

⁹⁹- السَّرَّاحُ: الرعاة.

¹⁰⁰- واعَدُ أَثْرَابُ: نازل من الأعلى.

¹⁰¹- أَفَاكَ: بول الإبل.

¹⁰²- اصْطَالِي: الأواني.

اشَّ البَسِّي 103 104

هاذِ اشَّ البَسِّي عنده خَمْسُ جَدِيانِ داكْ وَاْمُدِّيگِگَ وِعاَزَّ وَاْمُعِيزِزَ
وَالرِّيگِطُ وِدَايرَتَهْم فَبِيتْ بَدَفْتُ وَاَتَكُولُ لَهُمْ مَا تَفْتَحُ عَنْ حَدِ يَسَوَ هُوَ مِنْهُ،
وَاتَظَلْ سَارَحَ وَاْمَنِينَ اِتَجْ تَنْقَرُ الْبَابَ وَاِگُولُولَه "ذَاكَ مِنْهُ"؟ أَتَكُولُ هِيَ "أَنْ
اشَّ البَسِّي أَكْرُونِ مِي¹⁰⁵ أَعْلَ مِي اِبْزِيزَلَاتِ طَفْ طَفْ مِنَ الرِّغَوَ وَاَفِيْمَ
اِمْلَانْ مِنَ النُّوَارِ يَالرِّيگِطَ حَلْ الْبَيْتِ أَرَانِ جِيتْ، وَيَفْتَحْ عَنْهُ الرِّيگِطُ،
وَيِرْطَعُوهُ وَتَمْشِ أَمَلْ اِنْهَارِ الثَّانِ. تَمْ اَلْ اِنْهَارِ اِثَرِ الذَّيْبِ اِتْبَعَه اِلَيْنِ جَاتِ
لِلْبَيْتِ وَاَسْمَعْ اِشْگَالَتْ وَخَلَاةَ اِلَيْنِ اِمَشَاتِ وَجْ لِلْبَيْتِ وَنَقَرْ گَالُولُ اِجْدِيانِ ذَاكَ
مِنْهُ؟ گَالِ لَهُمْ اَنْ اشَّ البَسِّي اِگْرُونِي مِي اَعْلَ مِي اِبْزِيزَلَاتِ طَفْ طَفْ
مِنَ الرِّغَوَ وَاَفِيْمَ اِمْلَانْ اَمِنَ النُّوَارِ يَالرِّيگِطَ حَلْ الْبَيْتِ أَرَانِ جِيتْ، فَتَحْ عَنْ
وَاِگْبِطْ وَكَالَهُمْ وَاَمْشِ، اَمَنِينَ جَاتِ اشَّ البَسِّي جَبَرَتْ الْبَيْتِ مَفْتُوحَ وَالْجَدِيانِ
مَاهِمَ فِيهِ عَرَفَتْ عَنْ كَالَهُمْ شْ وَگَامَتْ مَاشِي اِتْلُودَ لَهُمْ. وَاَلَا الْغَارَ اِلْ جَبَرْتُ
تَوُطَّ اَعْلِيهِ وَيَكُولُ مُوْلَ الْغَارِ ذَ مِنْهُ اِلْ اَوُطَّ اَعْلَ غَارِ جَاهِرُ بِأَظْفَارِ¹⁰⁶

103- الشَّ: الشاة.

104- البَسِّي: الولود.

105- أَكْرُونِ مِي: قروني مائة.

106- جَاهِرُو بِأَظْفَارِي: حفرته بأظفاري.

اسحاب اتبط اعلي ولعجاج عامي عيني واروينغن أم لحمر مكف اعلي
اشدور¹⁰⁷ في؟ اتكول هي أنا اش البسي أكرن مي اعل مي ألود ال داك
وامديكيك وعاز وامعيزير والرئيكت ، وخظت اعل الجربوع والكنفود
والثعلب وياسر ثان من الخشوش والا ذ ال يتفاوت وإكولة الجديان ما
شفناهم ولا ريناهم، إلين لحكت الذيب أوطات أعل غار كالة هاذ منه لوط
اغل غار جاهر بأظفار اسحاب اتبط اعلي ولعجاج عام عيني واروينغن أم
لحمر مكف اعلي؟ كالت ل هي ذيك أن اش البسي أكرن مي اعل مي ألود
لداك وامديكيك وعاز وامعيزير والرئيكت والا اباش وفات اكلامه؛ صيح
الريكت فكرش الذيب. وعرفت أن الذيب هو ال كالههم كالت ل امرگ جاي
كالة حان نلبس الباس، كالتل امرگ جاي كالتل حان نربط انعايل، كالتل
امرگ جاي كالة حان اندير اعمامت، تمت الا اتكول امرگ جاي وهو كل
مر إكولة ش إلين بعد امرگ¹⁰⁸ شوره وانقائنت امعاة تمت تنطخ بگرونة
إلين شكت كرش ومرگ منه الجديان داك وامديكيك وعاز وامعيزير
والرئيكت وامشاو امعاة.

¹⁰⁷ - اشدورو: ماذا تريدون.

¹⁰⁸ - امرگ: خرج.

أُمُ الْاْطِطِيَّ وَأُمُ إِسِيَّ امشوا يحطبُ وامنين عادُ يرفدُ لَحَزَمَ ما كَدَتْ
أُمُ إِسِيَّ ترفد حزمته بيه بَلَا اْغْنِيَّش¹¹¹. كالت لَمُ اْطِطِي اعطين
اْغْنِيَّشك إلين نلحكُ لخيام، اعطائله وامنين لحكُ لخيام كالتله اعطين
اْغْنِيَّش كالتله والله إل ما جبئيل امية من عند الحاس ما نعطيه لك، كاست
الحاس كالتلُ يلحاس اعطين امية¹¹² وامية ندية لم إِسِيَّ وَأُمُ إِسِيَّ
تعطين اْغْنِيَّش يوش ما وسيت له ش، كالة الحاس أمش إلين اتجيبيل
الزَغَرَتَاتُ اِزْغَرْتُ¹¹³ اْغَلُ فيم، كاست الزغرتات كالت لهم يالزغرتات
زغرتول اْغَلُ قِيمُ الحاس والحاس يعطين امية وامية ندية لم إِسِيَّ وَأُمُ
إِسِيَّ تعطين اْغْنِيَّش يوش ما وسيت له ش، كالولة الزغرتات جيبين
اخروف من عند السراح جات للسراح وكالت لهم يالسراح اعطون اخروف
واخروف نديه للزغرتات والزغرتات يزغرتُ اْغَلُ قِيمُ الحاس والحاس
يعطين امية وامية ندية لم إِسِيَّ وَأُمُ إِسِيَّ تعطين اْغْنِيَّش يوش ما
وسيتله ش، كالولة السراح جيبين جَرُو من عند الكلب وجات للكلب كالت له
يالكلب اعطين جرو واجرو ندية للسراح والسراح يعطوني خروف
واخروف نديه للزغرتات والزغرتات يزغرتُ اْغَلُ قِيمُ الحاس والحاس
يعطين امية وامية ندية لم إِسِيَّ وَأُمُ إِسِيَّ تعطين اْغْنِيَّش يوش ما
وسيتله ش، كالت له الكلب امش إلين اتجيبيل اسلُ البكر كاست البكر
وكالتله يالبكر اعطين اسلاك واسلاك نديه للكلب والكلب تعطين جرو
واجرو ندية للسراح والسراح يعطوني خروف واخروف نديه للزغرتات
والزغرتات يزغرتُ اْغَلُ قِيمُ الحاس والحاس يعطين امية وامية ندية لم
إِسِيَّ وَأُمُ إِسِيَّ تعطين اْغْنِيَّش يوش ما وسيتله ش، كالتله البكر امش

109- أُمُ الْاْطِطِيَّ: نوع من الطيور له عرف على رأسه كطائر الهدد.

110- أُمُ إِسِيَّ: نوع آخر من الطيور.

111- اْغْنِيَّش: عرف يوجد على رأس أُمُ الْاْطِطِيَّ.

112- اميها: كمية من الماء.

113- اِزْغَرْتُ: يزغرن.

إِلَيْنِ اتَجَبِيلِ مَاطَ مَنْ عِنْدَ الْحَصَادِ، كَاسَتْ الْحَصَادَ وَكَالْتَلْهَمَ يَالْحَصَادَ
 اعْطُونِ مَاطَ وَمَاطَ نَعْطِيَةَ لِلْبَكْرَ وَالْبَكْرَ تَعْطِينِ سَلَاةَ وَاسَلَاةَ نَدِيهِ لِلْكَلْبِ
 وَالْكَلْبِ تَعْطِينِ جَرَوِ وَاجِرَوِ نَدِيَهُ لِلْسِرَاحِ وَالْسِرَاحِ يَعْطُونِي خُرُوفَ
 وَآخُرُوفَ نَدِيهِ لِلزَّغْرَتَاتِ وَالزَّغْرَتَاتِ يَزْغَرْتُ أَغْلَ فَيَمُّ الْحَاسِ وَالْحَاسِ
 يَعْطِينِ أَمِيَةَ وَأَمِيَةَ نَدِيَةَ لَمْ إِسْيَسِي وَأُمِ إِسْيَسِي تَعْطِينِ أَغْنِيْبِيْشِ يَوْشِ مَا
 وَسَيْتَلَةَ شِ، كَالْوَلَةَ الْحَصَادَ امْشِ إِلَيْنِ اتَجَبِيلِ لِمَنَاجِلِ مِنْ عِنْدَ لَمْعَلَمٌ¹¹⁴
 كَاسَتْ لِمَعْلَمَ وَكَالْتَلُ يَالْمَعْلَمَ اعْطِينِ لِمَنَاجِلِ وَلِمَنَاجِلِ نَدِيَهُمَ لِلْحَصَادِ
 وَالْحَصَادِ يَعْطُونِي مَاطَ وَالْمَاطَ نَعْطِيَةَ لِلْبَكْرَ وَالْبَكْرَ تَعْطِينِ سَلَاةَ وَاسَلَاةَ
 نَدِيهِ لِلْكَلْبِ وَالْكَلْبِ تَعْطِينِ جَرَوِ وَاجِرَوِ نَدِيَهُ لِلْسِرَاحِ وَالْسِرَاحِ يَعْطُونِي
 خُرُوفَ وَآخُرُوفَ نَدِيهِ لِلزَّغْرَتَاتِ وَالزَّغْرَتَاتِ يَزْغَرْتُ أَغْلَ فَيَمُّ الْحَاسِ
 وَالْحَاسِ يَعْطِينِ أَمِيَةَ وَأَمِيَةَ نَدِيَةَ لَمْ إِسْيَسِي وَأُمِ إِسْيَسِي تَعْطِينِ أَغْنِيْبِيْشِ يَوْشِ
 مَا وَسَيْتَلَةَ شِ، كَالَةَ لِمَعْلَمَ امْشِ إِلَيْنِ اتَجَبِيلِ عَبُودُ مَنْ لَبْسِيْسَ كَذُ رَاصِ
 كَاسَتْ شِيْبَانِ وَغَزُورُ فَخِيْمَتَهُمْ وَجَبَرَتْ لِعَزُورِ تَطْحَنُ وَالشِّيْبَانِ إْتِي
 كَالْتَلْهَمَ أَغْنَمَكُمْ لُتَاخُ فِيهِ الذَّيْبُ كَامُ دِفَاعِ كَامَتْ هِيَ وَعَدَلَتْ لَبْسِيْسِ وَأَدَاتِ
 عِبُودِ أَلْمَعْلَمَ كَذُ رَاصُ وَعَدَلْ لَهَا لِمَنَاجِلِ وَلِمَنَاجِلِ كَاسَتْ بِيْهَمَ الْحَصَادِ
 وَالْحَصَادِ عَطَاوَةَ مَاطَ¹¹⁵ وَالْمَاطَ كَاسَتْ بِيَةَ الْبَكْرَ وَالْبَكْرَ عَطَاةَ سَلَاةَ
 وَسَلَاةَ كَاسَتْ بِيَةَ الْكَلْبِ وَالْكَلْبِ عَطَاةَ جَرَوِ وَالْجَرَوِ كَاسَتْ بِيَهُ السِرَاحِ
 وَالْسِرَاحِ عَطَاوَةَ خُرُوفَ وَلِخُرُوفِ كَاسَتْ بِيَهُ الزَّغْرَتَاتِ وَالزَّغْرَتَاتِ
 زْغَرْتُ أَغْلَ فَيَمِ الْحَاسِ وَالْحَاسِ عَطَاةَ أَمِيَةَ وَأَمِيَةَ كَاسَتْ بِيَةَ أُمِ إِسْيَسِي وَأُمِ
 إِسْيَسِي عَطَاةَ أَغْنِيْبِيْشَةَ.

نِيْرُوبٌ¹¹⁶ وَالدَّيْبُ

كَالُ عَنْ الدَّيْبِ كَطُ اتْكَانَ¹¹⁷ اَمْعُ النِّيْرِبِ وَعَادُ اِبْمَنْتَهُمْ تَمِ إِلَيْنِ ذَا هُوَ
 اَطْفَلُ مِنَ السَّلَاكِ كَفْتُ زَيْنَ وَكَمَامْتُ سَوْدَ طَوِيلَ وَابِيْظُ كَالَتْ النِّيْرِبِ

¹¹⁴ - لَمْعَلَمُ: الصَّانِعُ.

¹¹⁵ - مَاطُ: كَمِيَّةٌ مِنَ الشَّعِيرِ.

¹¹⁶ - نِيْرُوبُ: الْأَرْنَبُ

حنات نبغ لمناتن بعد الا السعد ازين.. غالة هو: للال نيروب ذهوالك
اگبال، وزياننت عنده وگالت للذيب انا جان اطفل من السلاگ ودار اطفيل..
الذيب ما ازياننت عند يغير تمت نيروب عليه إلين وافق وعدولة مناسبتة
ومشات المنت معاه ومنين لحگ وقت كالت النيرب للذيب: الا امش شوف
اطفيل اشنبته ياکم واجعه ش، امش الذيب ومنين لحگ بلد اسلاگ
فطنول¹¹⁸ وبرک وارجع امع اثر، جاء وگلها: الناس ابلدهم ابعيد واطفيل
ماه اصحيح صحة لعليات والا گالت لك عنك تجية گامت هي وتحزمت
وعدلت حالته وتكحلت وگاسته إلين مالبگالة تلحگ السلاگ دفع فثرة
طارت النگش من متن الجري عليه، عندك دونك وزرگت اللباس وجات
للذيب تتميسح غالة: يحرگ بي ال مسولك عن أخبار.

¹¹⁷ - تگان: اجتمع.

¹¹⁸ - فطنلو: اكتشفوا أمره.

شاة النبل

ش يگول لة شاة النبل بلاء سنين، خالك سراح اثنين يمش ويَجبرُ عنده
بيطات يذبحوه ويوكلُ بيطاته ويَجُ مروحين بحيوانهم إل انهار تم إلين فطن
لش شك عنهُ أتردَ وگالَ واحد منهم لصاحبُ لاه ندير فت أكراعكُ حبل
ودخل وانتري بيطاته وراَنَ نكانوه إلين تج وندبحوه، وأثر لمغار فيه ألا
السبع عادُ إگولُ ذاكُ لدخل لمغار: انتري كُراع هاذُ ألا بخنوس، يگولُ الثان:
بيطاته ست ثلاث ل وثلاث لك يگولُ لول: انتري مسلعةً هذا ألا بخنوس
يگولُ الثان: انتكلتُ بعد انت واهرب عنُ وخلاه.

4-2: حكايات شرتات

شَرَتَات¹¹⁹ وَالتَّرَكْ¹²⁰

گَالُ عَنْ شَرَتَاتِ امْشَنَ غَايِبَ وَامْنِينَ اَرْجَعِ مَلْغِيبَ جَاوِ اَتَّرَكْ
مَتَعَارِظِيلُو¹²¹ يَدُورُو لَفُورُوحِ اَيُو شَرَتَاتِ اَلَا غَابَ وَجَّ مَسْكِينَ. وَمْنِينَ جَاوِ
اَتَّرَكْ مَتَعَارِظِيلُو كَامْلِينَ: فُورُوحْنَا فُورُوحْنَا يَا شَرَتَاتِ فُورُوحْنَا.
گَالِهِم: رَانِ طَرَحْتُولُكُم وَرَا ذِيكَ لُگُويَرِ.
گَامَتِ اَتَّرَكْ دَقَّاع¹²². تَخْمَمِ تَخْمَمِ اِلَيْنِ گَال: يَحْرُگُ بِيَكُم هَذَا گَاعِ لُگَلْتِ
لِلتَّرَكْ يَاكِ مَاهُ حُگْ، وَادْفَعِ فَاوْلَهُم وَاسْبِگَهُم.

¹¹⁹ - شخصية حكاية أسطورية لها مواقف كثيرة مسلية مبنية على التعارض والتناقض.

¹²⁰ - الأطفال.

¹²¹ - اعترضوا طريقه.

¹²² - اندفعوا جماعة.

گسم¹²³ شرتات للگدحات

كان شرتات ماش هو ونسيبت ومولات خيمت¹²⁴ ايو جاو رياح
مظيفين جاو لقبيلة رياح لها طرحولهم ذاك لطرحولهم، بعد شرتات مسكين
هامر شوي الا ذاك لطرحولهم عمل بيه لهيه زمگت بعد لمرا هي وانسيب
صبر ذيك الليل، امنين عاد انهار اثنان مل جابولهم ذاك لجابولهم والا تگلب
بيه شرتات مل. گامت لمر وگالت للناس: يالناس هاذ الاله تعطون محدن
عندكم¹²⁵ تم كلة جيبول گدخ وحد هاذ لفت اعطيتون الا يعمل بيه ذا مخلوق
مولان لهيه ويخلين زماگ وتوف.

گام الليل الثاني كلهم جابول ش فگدخ. جاب لكدحات اثلث وطرحوهم.
گالهم شرتات: حان¹²⁶، الين نگسم.

گالول همت: ذ امگسم راص.

گالهم: ابداي الى ماگسمت لكم ملاه يظوگ حد¹²⁷.
گالول: هذا واضح كلة وگدحت.

¹²³- توزيع النصيب.

¹²⁴- زوجته.

¹²⁵- مادمنا بضيافتكم.

¹²⁶- انتظروا.

¹²⁷- لن يذوقه أحد.

گالهم ابدای عند آن گسم ثانِ ماهُ ذَّ.. خرصُ.. گالهم لعلیات الثنتین ادَح
شورهم گدَح وگبِظ هو گدحتین. هاذَّ هو گسم شرتات وعاد إگولهم: انتوماتِ
ذوک اثنتین بگدَح تسماو اثلاثَّ وانَّ ولگدحات اثنتین ذیک اثلاثَّ بثلاثَّ.
وهذا هوا گسم شرتات.

لعب شرتات ولخروف

گالُ عن شرتات ماش إلود لش يوكُلُ¹²⁸ وتم ماش إلين اطلع عليه
 انهار، البرد واجّوع وذاك كامل، امنين طلعت عليه اشمس وَدَفَ ظهْرُ
 شوي، گال نتك كان يجيب مولان ش، وارگد عند صدرَ وجات غنم واخظَ
 ولا جابله اخبار. ذَ هو خروف من ذيك الغنم واثرُ رگد گريب من شرتات.
 مرت الغنم عن لخروف. منين فوت ش اوعَ لخروف اتفرفر ذهو احذاه
 شرتات، گال عن اُم گام يردح على ظهرُ. گام شرتات مخلوع وگام يشتت
 اربع غاد مكنو لخروف شاك عنث اُم. شرتات منخلع طابير گلبُ خلَ گاع
 الخاثرَ فجوفُ وبگَ مجبد اعلَ اثر شرتات إلين عاد الا لاه اطيح اوتَم
 لخروف الا ماكنُ وامنين اتعب شرتات أوگفَ وجَ امرصف اعلَ
 لخروف، گالُ لخروف: واللّه اشْمُ كنت نلعب امعاك اللّه يرحم بوك يا
 شرتات ارخين واللّه اشْمُ كنت نلعب امعاك. ايو گبظُ رادُ امع اطريگ
 اُگالُ: هاه هاذَ ظرك عندك عن حالت اللعب هاذَ حالت حد يلعب امع حد وتم
 ماش بيه امع المجبد إلين نعتولُ عنه ماهِ حالتُ اللعب.

¹²⁸ - يبحث عن شيء يأكله.

شَرَتَاتْ وَلِبْغَر

شَرَتَاتْ تَم مَاشْ إِلُودْ أَلْشْ يُوَكْلَتْ (هُوَ دَايِمًا مَسْكِينِ إِيْلُودِ الشِّ يُوَكْلُ) إِيْلِينَ شَافْ شِ مِنْ لِبْغَرِ فِي وَادٍ، تَم أَلَا إِحَاوَتِ إِحَاوَتِ إِيْلِينَ ذَ هُوَ أَهْلُ الْوَادِ عَاسِيْنَ أَعْلِيْهِ.

كَالْ: ذَا لِبْغَرِ الْيَوْمِ مَاكَدِيْتِ أَنْزَكْلُ شِ أَنْسَ عَاسِيْنَ عَسَّ امْتِيْنٌ¹²⁹ وَمَا نِ كَادِ نَتْكَالُ امْعَاهِمِ غَيْرِ رَانَ اعْرِفْتِ ابلَدِ لِبْغَرِ اللَّيْلِ أَنْجِ اذَاكَ الْوَادِ مَا نَدُورِ مَا اكْبَظْتِ شِ. اَمْنِيْنَ عَادَ اللَّيْلُ جَ لِّلْوَادِ اَلْ فِيْهِ رَتَبَ مِنْ الْحَسِيَّانِ (قَدْرَمِنْ الْحَسِيَّانِ مَحْفُورِ) وَتَمَّ اَلَا يَنْغَرِ وَيَتَخَيَّرِ اَمْوَاسَ عَنْ الْحَسِيَّانِ اَلَا اَبْغَرِ. كَالْ: لِكَبِيْرَ هِيَ اَلْ لَا هِ نَكْبَظْ. وَتَمَّ يَتَخَيَّرِ اَلِيْنَ اِتَخَيَّرِ الْحَاسِ لِكَبِيْرِ. رَصَفٌ¹³⁰ اَعْلِيْهِ وَكَالْ اَكْرَبَ فَكْعَرِ الْحَاسِ.

¹²⁹ - مراقبة شديدة.

¹³⁰ - نطَّ وقفز.

شـرـتـات و حـكـم الـكـنـفـود

الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

شربات انهار عطشان وجّ لحاس ولا جبر باش يدل إياك يشرب تم يزگن¹³¹ على فم الحاس إلين خصر لعطش وگال قب فگعرالحاس، تم يتلمع فلحاس شرب غير مائل¹³² گد يطلع جات نعج اثرة اجبات فالحاس ذا دهُو شربات.

گاله: الله يطول عمرک طلعين الله يعطيك طول لعمر طلعين.
گاتل: نطلعک وتوکلن انت مالک شربات.
گاله: نعطيك لعاهد عن مانظرک.
گاتل: ماعندک عاهد.

حلفه بعد عن مايظرة، ألا طلع وتوف تفک من ذ الوحل . امنين عطاء بعد عاهد امتين ثاقت فيه دلاتل نواشته¹³³ وطلع.
أيو، گاتل، رخين منين طلعت ارخين.
الا حان، گاله، نتنفس ألا بشور مافات عرفت ش لراص مافت عرفت
يکان طلعت ولا مافت طلعت.
انت، گاتل، طلعت ألا إل عدت لاه تغدرن.
أيو ألا حان گاله، تم بعد متخاصمين كيف هاک يتتاتر إلين ج الكنفود
واخذ.

گاتل: راع القاض نشترغ عند.
ج الكنفود: أمالکم؟ أمالکم؟
گاتل: شربات طلعت من ذ لحاس جبرث طايح فيه لاه يکتل اجوع
ودرت فيه خير ولا طلعت إلين عطان لعاهد عن مايغدرن.
گال هو: أبداي مانل أنا گبظته هون وألا رزق جابول مولان ملاه
يفصلن معاه ش باطل يسو شنه¹³⁴.
گال: انت إياک کنت طايح فلحاس؟

¹³¹ - يحوم ويدور.

¹³² - لم يعد باستطاعته.

¹³³ - ذيلها.

¹³⁴ - لن يفصلني معها أي أحد كيفما كان نوعه.

گال: حك انا طحت فلحاس غير ألا گظيت¹³⁵ شربت وطلعت.
 أيو، گال، هي گالت عنة طلعتك من الحاس، وانت گلت عنك طلعت ألا
 وحدك، لاه نسكنه آن هون وگظ انت فلحاس واطلع نعطيك نعجتك.
 گال شرتات قب¹³⁶ فگعر لحاس.
 أيو، گال، اطلع اطلع اگبط نعجتك.
 گال ماگديت.
 أيو، گال، رانك فم إلين تطلع.

ظيافت شرتات

شرتات تخيم¹³⁷ وارحل بلعجل¹³⁸ وارفد عن لنساب وفتصل ألا بالبكي
 ولعياط. منين فوت سيمان جاهم متگلب ونزل على انساب. منين انزل اعل
 انساب جاو متعارظيل يا مرحبا ج انسيب وجات انسيب وتلاو يكبروه وذبح
 زطيب وكزوه¹³⁹ من اللحم فرحانين. ومنين اصبح اصبح ماذبح والنهار
 الثان مل ماذبح گام شرتات وكرس.
 گالول: انتوم منين گايسين¹⁴⁰ كيفنكم جيت.
 گالهم: رافدين ودعناكم لمولان.
 شد على جمل وگيم¹⁴¹ منين عادت اعشيت انهار تگلب جات انسيب يا
 سعدة شرتات جاي حاني نطرخ ادبش عن شرتات.

¹³⁵ - نزلت.

¹³⁶ - سقط سقطة واحدة.

¹³⁷ - تزوج.

¹³⁸ - بسرعة.

¹³⁹ - شبعوا.

¹⁴⁰ - ذاهب.

¹⁴¹ - راح وذهب.

گالہ: آہ آہ انت الا امش عدلِ ذاکِ الّٰ علیک. ادبش نظرُحُ آن.

شَخْطُ طیر و بخنوس

اسبغ خلگ عندُ ولدُ وعيط للحيونات كاملَ تجيه لَّسْم. وجَ شرتات وجَ
اظليم وجات الحيوانات كاملَ ما اكعد منه حدُ، وعدلُ الحفلَ وگام لغنَ وش
يرگص. ولد السبع راگد وامُ حتَ هي گاعدَ امعَ ارَّجلِ. ابو گالُ عيطُ لحد
يرگص گام اظليم يرگص تمَّ يگولُ مزين رگيصُ¹⁴². هاذُ، يگولُ وحدين،
هاذُ ولد من؟

گالهم شرتات: ذاك ولد اختِ آن. آن خالُ واگف.
تم إفتحَرُ البين وطَ اظليم اعلَ ولد اسبع مرگ ظفرُ من گلبُ وكتلُ الا
افطن لذِ العبرِ العدلُ وطار (اظليم ما ينكبط).
گالُ: مات مات. هذا لكان يرگص راهُ اکتل ولد اسبع اگبطوه اگبطوه ..
گالُ: ماگدينالُ اعلَ ش .. اگبطُ حدُ ا گرييلُ .
گالو: الا شرتات راهُ خالُ.
گالهم: يبات مائلُ اخبارِ منُ "شخلط طير وبخنوس".

¹⁴² - ما أجمل رقصه.

شِرتَات واسِبع ولِحمَار

شِرتَات واسِبع ولِحمَار متعاشِرِين تَمْ إِلِين وَفَ عَنْهُمُ الْمَ¹⁴³.
وگَالُ: حَدْ يِگُومْ يُورِدْ¹⁴⁴.
گَال لِحْمَار: نُورِدْ أَن.
أُورِدْ لِحْمَار بَعْد، وَجَابِ اَزْوَائِي.
وَمَنْيْنِ وَفَ الْمَ مَرَّ ثَانِي گَال السَّبْع: خَرَصُ حَدْ¹⁴⁵ يُورِد.
گَال شِرتَات: بَغِيَتْ أَلَا أَنَّ وَانْتَ وَأَلَا لَاهِ نَخْبِطُ لَعُود¹⁴⁶ نَشُوفُ أَيْنَ لَاهِ
يُورِد.
گَالُ اسْبَع: أَنَّ مَانِ لَاهِ نَخْبِطُ امْعَاكِ الْعُودِ يَغْيِرُ كُلَّنْ لَاهِ يَخْبِطُ اِثْنَانِي
اِثْنَعَشَرَ خَبْطًا، وَالَّ تَمَّ اِثْنَعَشَرَ خَبْطًا مَاگَالِ أَحْ مَاهُ وَارِدْ، لَاهِ يُورِدُ أَلَا ذَاكَ
لِگَالِ أَحْ سَابِگِ اِثْنَعَشَرَ خَبْطًا.
گَالُ: بِسْمِ اللّٰهِ اَيُّوْ بِسْمِ اللّٰهِ أَيْنَ لَاهِ يَخْبِطُ اللُّولُ.

¹⁴³ - لم تعد بحوزتهم قطرة ماء.

¹⁴⁴ - يسقي من البئر.

¹⁴⁵ - إبحثوا لنا عن أحد.

¹⁴⁶ - نجري قرعة.

گالُ اسْبِع: اخبطنِ اَنَ اللول. اخبط بعد شرتات اسبع اثنعشر خبطُ
ماتحرك ولا گالُ اَح.
ايو، گالُ: حوزِ إلاه يا شرتات. خبطُ خبطُ وحدَ.
گالُ: اثنعش.
گالُ: ايو گوم تورد امنين عادت خبطُ وحدَ بثنعش.

شرتات ولبختُ اسبع

شـرتـات واذيـب متعاشرين ومشـاو يصيـدُ، صيـدُ لـرو ولـغـزال والنـيرب
وجابوهم لـبليـدَ لمتعاشرين فيـة.
گال اسـبـع: عيـطُ الـحـدِّ اِگـسـم.
گال شـرتـات: انـگـسـم اَن.. لـروـي لـسـبـع ولـغـزال لـيـانَ وانـيرب لـذـيـب.
لـبـخُ¹⁴⁷ اسـبـع اِلـيـن جـابُ تـاك. داس بـعد شـرتـات مـنـيـن اوـع گـال: گـسـمـك ماـه
نـافـع عـطُ لـذـيـب يـگـسـم.
گال اذـيـب: ولـلاـه لـاـه نـگـسـم بـعد. وـاضـح لـگـسـم انـيرب فـطـور سـيـد اسـبـع،
ولـروـي غـداـه، ولـغـزال اعـشـاه.
يـخـيـي، گـال: ذِ لـگـسـمَ الزـيـنـة مـولـانَ شـعـرـفـكُ بـيـة؟
گـال: عـرـفـن بـيـة لـبـخـتُ شـرتـات گـيـل هـي لـعـلـمـتـن ذِ الـگـسـم اَـزـيـن.

¹⁴⁷ - صفحه بقوة.

شـرـتـات واطـمـع

تم شـرـتـات ماشـي الـين ذُ هـومَ تـركَ سـارحـينُ شـ من لـغنـم تم يـزـگـنن بـيـهـم
إلـين گـالـهـم: انـتـوم مـاعـلـمـتـُ.. رـاهـم إـگـسـمُ لـفـروـح عـنـد لـخـيـام گـسـمُ اـعـلَ اـرـجـلِ
يـاسـر مـن لـفـروـح، اـمـشُ اـگـبـطُ سـهـمـكـم وـجـيـبـولِ گـر عـتـ.
گـالـولُ: بـيـنَ لـغنـم لـاهِ تـو غـد¹⁴⁸.

گـالـهـم: رانِ نـسـرحـةَ عـنـكـم إـلـين تـجُ.
اـلا مـشـاو اـتـركَ حـاز اـعـلَ لـغنـم كـالِ اـلِ كـالِ وـفـسـد اـلِ فـسـد يـكـون كـبـش
واحد اـمـنـع مـنُ گـبـطُ تـم مـاشُ بـيـه إـلـين جَ لـرـفـگَ اَلا كـيـفـنـةَ حـطـتُ اـتـعـابَ وَاَلا
يـزـاهـم حـتـهـومَ إـراـوُ شـ مـن اَـلـحـم وـشـراـو مـن عـنـدو لـكـبـش.
گـالـولُ: اـتـبـيـعُ؟

گـالـهـم: حـگـ.

گـالـولُ: بـاش تـبـيـعُ؟

گـالـهـم: بـحـبَ وـنـص حـبَّ مـن اـز رـعـ.

گـالـهـم: نـتـوما اَلا رـگـدولـاهِ نـعـدُ اَنَ وـنـطـيـبُ وـنـگـيـمـكـم.

¹⁴⁸ - ستضل وتتيه.

رگدُ هومَ ماتلاو و عاو¹⁴⁹ الين اصبح اصبح.. عدل هو الكبش وكالُ
 گالهم: خلصون عطون حبّ ونص حبّ ال بعثلكم بيه كبش.
 گالول: لكبش اخبارن من ماكلناه ولا شفناه.
 گالهم: أبادي أن أمالِ درت معاكم عن لاه نطيب و عدلتة وعيتكم ذ هو
 انتوم اتعاب مانكم گادين توعاو امال رانكم ظرك فت كلتوه.. الا خلصون.
 عطاوه حبّ ونص حبّ من ازرع تم ماش الين ج لبلید و غرس فيه
 الحبّ ونبتت، جات غزال كالت اربيع.
 گالة: خلصين ربيع.
 گالت ل: باش لاه نخلصك ال عاد گرن.
 گالة: اعطين گرنك.

كسرتل گرنه و عطاتول و مش تم ماش الين ذ هي تيلوم نابت تم يحفر
 تحتة. الين نكسر لگرن و گال لتيلوم ألا تخلصين (گرنی گرن لغزال
 ولغزال كالت اعلي ربيعت و ربيعت نابت من حبّ ونص حبّ وحبّ ونص
 حبّ گابضة من عند ارّفگ. وارّفگ كالت اعلي كبش وكبش كبش اترك،
 و اترك عملته بيهم يوم خلاگت بوي وجد) عطات سبيل منه تم ماش الين ذ
 هي ناگ گيده بسبيل طرطگته.

گال لناگ: الا تخلصين سبيلت (سبيلت سبيلة اتيلوم و اتيلوم كسرت اعلي
 گرن و گرنی گرن لغزال ولغزال كالت اعلي ربيعت و ربيعت نابت من حبّ
 ونص حبّ وحبّ ونص حبّ گابضة من عند ارّفگ. وارّفگ كالت اعلي
 كبش وكبش كبش اترك، و اترك عملته بيهم يوم خلاگت بوي وجد)
 كاتل اناگ: عند ألا البن. ظرعي فيه البن إل بغيت.

گالة: أحليه ل.

حلبت اناگ فائراب و شربت ائراب. گال شرتات لئراب (لبن لبن اناگ
 و ناگ طرطگت اعلي سبيلت و سبيلت سبيلة اتيلوم و اتيلوم كسرت اعلي
 گرن و گرنی گرن لغزال ولغزال كالت اعلي ربيعت و ربيعت نابت من حبّ
 ونص حبّ وحبّ ونص حبّ گابضة من عند ارّفگ. وارّفگ كالت اعلي

¹⁴⁹ - لم يستيقظوا.

كبيش وكبيش كيش اترك، وأترك عملته بيهم يوم خلاكت بوي وجد)
عطاش ربط وتم ماش الين جبر اجمل وكالة عليه.
غال شرات: ألا تخلصهال.
غال: ماعد باش نخلصك. ألا إل بغيت تدخل تنتره ويل ادخلت كرش لا
تخرص لفوگ والا عدل ذاك لغال، والا ارفد عين الفوگ ذ هي لكبد
رصف كالة وبرك الجمل ومات هو.

عهد شرتات ألخروف

شرتات گالْ عَنْ تَم مَاشِ إِلَيْنِ اجْبِرْ خُرُوفِ رَاكْدْ، وَكَفْ عَلَيْهِ وَشِرْتَاتِ
لِحَكْ لِحَالِ مَلْغَزَمِ حَتَّى. وَكَفْ عَلَيْهِ وَوَعْ لَخُرُوفِ لَتَهْ لَخُرُوفِ يَهْرَبِ سَكْنُ،
گالْ: اَلَا اسْكُنْ، گالْ اَلَا مَنِينِ تَكُولِ أَثْلَتْ مَسَايِلِ نَعْرِفِ اَنْ عَنْهُمْ حَكْ،
قَطْعَا عَنْ لَاهِ نَرَخِيكَ تَكْيِسْ¹⁵⁰ اَهْلَكَ.

گالْ لَخُرُوفِ: مَافِيَهْ نَقَاشْ، گالْ اَلَا نَخْتِيرِ اِمْ ظَرَكْ¹⁵¹ اَتَعُودِ وَاَكْفَ
اَعْلِي عَنْ تَعُودِ اَنْتَ وَاَكْفَ اَعْلِي.
گالْ شِرْتَاتِ: وَاللّٰه اَلَا حَكْ.

گالْ: گُولِ الثَّانِي، الثَّانِي گالْ نَعْرِفِ عَنْكَ اِلْ رَخِيْتِنِ وَجِيْتِ لَهْلِ، وَكَتْلَهْمِ
عَنْ اجْبِرْتِ شِرْتَاتِ وَعَدْلُ مَعَايَ ذَا اَشْرَطْ وَرَخَانْ، وَاللّٰه مَاهِ لَاهِ اَتَجِدْ عَلَيْهِمْ.
گالْ وَاللّٰه مَلِ ذِ اَلَا حَكْ، گالْ وَالثَّالِثُ اِمْ يَنْسَالِ فِيَهْ جِلْدِ اَخُرُوفِ، وَالا
لاَهْ نُوَكْلَكَ وَلِحَكْ جِلْدَكَ لِمِ تَخْلَصْ بِيَهْ اَجْلَدِ اِلْ يُسَالَهْ.

¹⁵⁰ - تذهب إلى.

¹⁵¹ - حالاً.

شـرـتـات شـبـعـان

شـرـتـات كـان كـازة حـتّ¹⁵²، وكرش ملان ورگد رگدث اشبعان، لين عاد وقت، اتناص نوم، وكف عليه خروف گال: اسلام عليكم، شـرـتـات ماتكلم، لسلام عليكم رفد عين ابذ ل حال ذ هو الا خروف، وطرح راص و تم راگد، كام لخروف ماش عن، امنين اصبح اصبح، راع شـرـتـات جيعان وملغزم حتى، خرص هك وتلمع لين ذ هو ما احذاه حد¹⁵³، عاد إگول و عليكم اسلام يا ذاك لگلت السلام عليكم يامس.

¹⁵² - شبعان.

¹⁵³ - ليس بقربه أحد.

شَرَات فُلْحاس

إِكُولُ عن شرات تم ماش إلين طاح فحاس، جات بگر تشترَب ، ذَ هو
شرات واحل فگعر الحاس گالَه: حگلَ طلعین وعلیک امان الله.
گالتلُ: انتَ ما فیک امان لاه تمرطن¹⁵⁴ الا تو لطلعتک ظرک لاه توکن.
گالَه: اعرفِ عن ما لاه انمسک.
گاتلُ: مانگد نطلعک.
گالَه: دلِ نواشتک¹⁵⁵ نتمکن منَه وگوم غادی ونطلع آن .
گالتلُ: خایف لتوکلن.
گالَه: آه محال باطل عن انحوز علیک، دلاتلُ بعد نواشته، واتمکن من
نواشت لبگر، وگامت مزعفگ غادی، وطلع شرات، وامنین اطلع گالتلُ
ایو ارخین.
گالَه: ألا حان بعد نتنفس ألاحان بعد یختِ نتنفس، اعمل بیه الهیه وکالَه.

¹⁵⁴ - ستخدعني.

¹⁵⁵ - ذيلک.

شُرُتَات وَنَسِيْبُ السَّلْع¹⁵⁶

¹⁵⁶ - الشره والجشع.

گالك عن شرتات جَ رايح لنساب، وامنين راح لنساب، ذبح وعدل حالة
 اعشاه هو ومولات لخيم¹⁵⁷، ايوَ تعشاو وتوف ورگدُ. امنين اصبح لحال
 ظلُ انهاهم ذاك، إلين عادت الليلَ اثنائي دُ هوم الناس ماستهم كيف البارح.
 إيه گالة: هوم ماعدلُ لعش ايه هم ذل لعدلون لبارح ما عدلو هن الليل.
 گالتلُ: لبارح كن خطر.
 گالها: گومين لاه نمش، گام بعد رقدُ دبشهم ومشاو عن لنساب ايل لهيه
 وزگنُ وجاو راجعين وجاو من جيه ثاني ولتهاو يطرح دبش.
 گال اترك: يبون راع شرتات جَ يبون راع شرتات جَ.
 جات نسيبتُ لاه تطرح معاه دبش، گالة: آه آه الا خل عنك ذاك نطرحُ
 آن انت الا عدل ذاك لعليك وتوف، معن ذاك عنه تذبح ذبيح ثاني وتوف.

¹⁵⁷ - زوجته.

شـرـتـات وـلـخـرـوف

تم شـرـتـات إلـين جَ لـقـبـيلَ مـرـبـيَ خـرـوف، تـمُ بـعـد گـاـعـد عـنـدـهـم وـلـخـرـوف
ألا يـرُكـس وـالا إـج اـحـذاةُ حـذاه وـيـرـكـس.
وـيـگـولـهـم: إـيـه سـكُنُ خـرـوفـكـم عـنـدـكـم.
وـيـگـولـولُ: الا خـلـيـه عـنـك.
يـگـولـهـم: سـكُنُ خـرـوفـكـم، گـلـت لـكـم سـكُنُ گـاـع خـرـوفـكـم لا يـجـيـبـلـكـم دـي¹⁵⁸،
سـكُنُ خـرـوفـكـم لا يـجـيـبـلـكـم دـعو، إـدـورُ إـنـعـتُ لـهـم عـنُ خـاـيـف مـن لـخـرـوف.

¹⁵⁸ - حتى لا يتسبب لكم في مشكلة.

اظالّ ماله كَمَن

شَرَّتاتْ كَالِكْ عَنْ مَشْ يَلُودْ لَزَوَايِلْ¹⁵⁹ غَاذِيَاتْ¹⁶⁰ عَلَيْهِ، مَرُّ عَلَيْهِ لَهُمْ
أَشْهَرْ وَلِ اثْنَيْنِ، أَيَّوْ أَمَشْ بَعْدْ وَهُوَ مَأْسُ أَجْوَعْ، أَمْنِينْ عَادَ أَعْكَابُ اللَّيْلِ
جَبَرْتُ نَسِيْبْتُ فَتْرِيَاتِنِ¹⁶¹ إِلُودْهُمْ كَانْ فِيْهِمْ شْ، أَتْلَ لَاؤِ يَنْتَشْ مِنْهُمْ كَاعْ.

¹⁵⁹ - يِيحْثْ عَنْ جَمَالْ.

الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

كَاتِلْ: انت لاش تلود؟
كَالَة: آن امال مشيت من عندكم نلود لظُوال¹⁶².
كَاتِلْ اظوال هو فتزياتن،
كَالَة: اظال ماله كمن¹⁶³.

¹⁶⁰ - ضالة.

¹⁶¹ - مفردها تَرَاية، وهي حقبة المرأة الجلدية.

¹⁶² - الأكل.

¹⁶³ - ليس لها مكان قار.

شترات وعجلة النيرب

گال عن الگنفود كان قاضٍ وحاكم، وتم شترات إلود الش يوكل ولا
جبرُ الين لتگ¹⁶⁶ امع اذیب وحت هو لباس عليه، گام شترات وگال لذیب
وهاي إلاه نتافگُ احن جياع کاملين، ویلا جبرن ش نشترک فية، تم ماشيين
یلود، لين جبرُ انيرب، جبروة مربی عجل و رابطتة جاور سلم عليه وگالتلهم:
نتوم شدور¹⁶⁷؟

گالولة: ندور عجلتك هاذ لاه نوكلوة.
گالتلهم: يخوت أن بالله وبشرع منكم.
هي عجلت أن وعطون منكم لوسع لاعت تگد.
گالولة: لابد من نفتح عگدته ونوكلوة.
تبرات بعد منهم، عگب مشاو عنة وگالولة: ران إلام اجبرن ش نوكلوه
لاه نعگب ألا عل اعجلتك نوكلوة.
منين عرفت عنهم لا بدلهم من العجل دفعت وگاست لگنفود، وگالتل:
الحگن اتاصل بي شترات واذيب معاه ولاه یگلغ من عجلت.
گالة الا امش لين یكلعوة وتعاليل، ازگن بعد هوم الين ذاك ولا جبر ش،
وجاور العجل ذيك وفصل درکته¹⁶⁸ ومشاور بيه، ماهم گادين یزعم عليه
یكلوة یغير الا تم مسکینة عندهم، جات انيرب للگنفود وگالتل الحگن.
گالة: مشاور بلعجل.

¹⁶⁶ - التقى مع.

¹⁶⁷ - ماذا تريدون؟

¹⁶⁸ - فكوا رباطها.

گالتل: حَگ.
 گالە: امش عنِ اِلا اصبح وعيظلم واحظر انتِ امل.
 مشات اِلا اصبح وجات وجَ شرتات وذيب معاه،
 گال لگنفود: انتِ ياشرتات واذيب گالعين من انيرب عجلتە اعلاه؟
 گال شرتات للگنفود: لعجلَ الا عجلتِ اَن.
 گال: عجلتک انتِ ؟ منين ريته؟
 گال: ولدته.
 گال: أهاه... انتِ ياشرتات ولدتُ العجلَ؟
 گال: حَگ
 گالهم لگنفود: امش اِلا اصبح واتعالُ، جاو انهار اثنان. وانيرب دموعة
 يتکرکبُ.. گام لگنفود وجاب معاه احبل ذاك الِ اولدُ بيه لعلايات، وتم يعيظ
 گابظ احبل يگول: الله الله الله.
 گال شرتات: انتِ يلگنفود اَمالك؟
 گال: اَلا الحَگ حَوَل.
 گال شرتات: هو اثر اذکور يولدو.
 گال لگنفود: اِياک شفت، اَيو اعطِ للنيرب عجلته.

شرتات واذيب

تم شرتات واذيب ماش گدام، وضاعُ بيهم المجاع، وعاد شرتات اِگول
 لذيب اشنگ اشنگ انتِ، الين شَم رِيحَتُ فريس.
 گام ورفده. گال اذيب لشرتات: امش گدام انتِ اَمالكُ اَکبر من. وتم
 ماشيين لين جبرُ افريسَ وعلية منداف¹⁶⁹، وگفُ اعليه، ووطَ شرتات اعلَ
 لمنداف وانكسرت اكراغ، و اذيب واگف منُ الهية اِخرص خايف.
 گال شرتات: خنزَ هاذِ.

¹⁶⁹ - فخ وشراک.

گال اذیب: خنز گاع الا لجاوک اهل لمنذاف بعمدهم.

شَرَاتٍ وَأَنْيَرِبَ وَأَسْبَعُ

شَرَاتٍ وَالذَّيْبَ بَغَاوِ يُوَكِّلُ عَجَلَتْ أَنْيَرِبَ وَتَبَرَاتٍ مِنْهُمْ، كَالَتْ لَهُمْ
افْتَصَلُ مَعَايَ إِيَّاكَ أَحْكُمُ الْكَفُودَ عَنْهُ لِي وَكَالَكُمْ: افْتَصَلُ مَعَايَ.
كَالُولَةَ: أَحَنَ رَأَهُ الْإِلَاحَنَ فَعَجَلَتْكَ أَلَا الْوَيْلَ وَاجُوعٌ، كَامَتْ وَكَاسَتْ¹⁷⁰
أَسْبَعُ تَشْكُ عَلَيْهِ، وَكَالَتْلُ عَنْ ذِي الْعَجَلِ لِمَرْبِيٍّ مَحْدٍ يُوَكِّلُهُ شَرَاتٍ وَأَذِيبَ
أَوَكْلَةَ أَنْتَ يَا أَسْبَعُ وَأَدْخَلَ فَجْلَدَةً وَنَتَهَنَّاوُ كَاعٌ، وَأَنْتَاقِمِلِ مِنْهُمْ وَتَوَفَّ، كَالَهَا
وَاللَّهُ، وَكَالَةَ وَأَدْخَلَ فَجْلَدَةً، أَمْنِينَ عَادَ أَعْكَابَ أَنْهَارِ إِجْ شَرَاتٍ وَأَذِيبَ
خَالِيَيْنَ بِيَهُمْ أَجُوعٌ، ذِي هِيَ لِعَجَلٍ مَرْبُوطٌ وَهُوَ أَثَرُ أَلَا جْلَدَةً دَاخِلَ فِيهِ أَسْبَعُ،
فَكُ أَرْبَاطَةً وَكَامَ أَذِيبَ إِكُودَةً وَشَرَاتٍ تَالِبُ¹⁷¹. وَهُوَ إِكُودُ أَلَا أَسْبَعُ وَلَا هُمْ
عَالَمِينَ، كَامَ أَسْبَعُ وَنَكَشَ أَذِيبَ عَلَى أَظْفَرٍ يَتَلَفَّتْ أَذِيبَ ذُو هُومَ عَيْنِينَ مَا هُمْ
عَيْنِينَ لِعَجَلٍ، كَالِ أَذِيبَ لَشَرَاتٍ سَكَنَ عَنْ هُونٍ لَيْنَ نَطِيرِ الْمَ، كَامَ شَرَاتٍ
بِيهِ أَسْلَعُ وَسَكَنَ لَخَزَامَ وَكَامَ إِكُودَ أَسْبَعُ، وَأَذِيبَ سَلَكَ رَاصُ، كَامَ أَسْبَعُ
وَنَكَشَ شَرَاتٍ.. أَتَلَفَّتْ شَرَاتٍ ذُو هُوَ أَلَا عَيْنِينَ أَسْبَعُ، كَالِ يَلَالٍ مِنْ يَكْبُظُ
عَنْ أَنْعَدَلِ أَنْ ذَاكَ لَكَبِرَ مِنَ الْبُولِ.

¹⁷⁰ - ذَهَبَتْ.

¹⁷¹ - يَتَّبَعُهُ.

شـرتات ولـخيم

شـرتات گال عنْ بـعْ يـعود بخيمت¹⁷²، ولمـعروف لشـرتات عنْ وكال
اكثر من لقياس، وگال عنْ لاه 'گيس فريگ¹⁷³ ما يعرفُ أـمال حـذُ يعرف
ماه لاه يعطيه مَنُتْ، تم بعد الا ماش فبلد من البديّ لين جبر خيم، فيه الا
شيبان ومولات خيمتْ ومناثْ اثلاثْ، وحدَ تسرح لغنم ووحـدَ تسرح لبل
واثاني مگابـلينة مع انوال. لكبير هي لتسرح لبل وعور.

¹⁷² - أراد أن يتزوّج.

¹⁷³ - حي الخيام.

جَ شَرَتَات: اسلام عليكم.. يسلم لباس لباس.
 گام اشيبانِ وذبح راصن، ماه عارف شَرَتَات.
 اخبار لخير گال شَرَتَات: الا غاديين ازوايل نكلف عن حيوان، وتميت
 نكص¹⁷⁴ اثرهم لين وطيت فيكم.
 اذبح ل اراجل وبات يحاسن، جات لمننت لعور راد لبلى. غلبتة اسرح
 وعادت باغي حد يفكة منه.
 بات بعد معاهم ايل اصبح گال شَرَتَات للشيبان: آن عند ياسر من
 حيوان ولا تخصر ش لا جبرت عندك حد من عيالك نخلط عليه، ويل
 جبرت گاع اجمال ننحر واحد منهم.
 گال شيبان: ارزق ماه ب حد ولاه خوه، ولا ترفد هم لش وانت حيوانك
 ماه هون وجمالک غاديين الا مرحب وتوف.
 گال شَرَتَات: آه ماه حگ ولتة يحلف ل.
 وتخيم شَرَتَات بطفل لعور ولتة لاه يمش، گال: آن باحر ذ لعيال اعلاش
 لاه يركب،
 گال اشيبان: ران نعطيك اجمل تلحگ عيالك ورانك ترجع.
 گال: اصل گلعت اجوع ولعطش.
 شد اعل جمل وتم ماش هو وعيال.
 گال: انت مانك عارف انا شينگال¹⁷⁵؟
 گالئل: شينگالك؟
 گال: آن اسم شَرَتَات ومحقق لاه نوكل ذ لبعير .
 گالئل: أيو واعلاش لاه نركب.
 گال: نرفدك اعل ظهر وتوف.
 كال لبعير ماخَل من ش، وشكر لعظام ولا خل منهم ش وارقد اعيال على
 ظهر لين ج لفريگ وعلم الناس وگيم لعياط يحرگ اباتكم شَرَتَات عاد بلد.

¹⁷⁴ - أقتني وأتعقب.

¹⁷⁵ - لا تعرفين ما هو إسمي؟

شـرتات وادو اسـلّع

شـرتات منين مات عن بوه وماتت ام باغات امعاها الا اخت، وكان إجيهم الخيمتهم ياسر امن الخطار¹⁷⁶ بية الخيم كانت خيم اهله كرمائي من شـ حگ، والا كل ليل اتجيهم صرب من لخلق ويعدلولة حالة لعش، وامنين يتعشاوا اظيافين ومعاهم شـرتات، يرفد ايديهم من لعش يتل شـرتات فالماعون، واخت عاقل رادال لبال.
گالتل: ي شـرتات ي باعمار امنين يرفد الناس ايديهم تم ارفد ايديك عن لكيل.

گالة: ما نگد¹⁷⁷.

گالتل: لاه نگبظ اسبیب ونعگد فـلحيـتک مايراع فيه حد تو ال رفد ارجال ايديهم لاه نجر اباش تـفـطن، وارفـد ايـديک حـت انت.
گالة شـرتات: ايـو صاف.

أـگـبـظـت اسـبـيـب و غـراـث فـلـحـيـث و مـکـنـث حـت، ذـيـک السـاع مـزـالـت اللـحـي
أـمـال ظـرک مـحـقـنـة مـاتـلـات خـالـگ.. هـهـهـه.. اوگام ارجال يوکل وامعاهم
شـرتات و فـاو و رفـد ايـديـهم نـتـرت لـخـت أسـبـيـب، و تـم شـرتات الا يوکل، و نـتـرت
اـنـتـر اـثـانـي. تـم الا يوکل. گـالـة: گـنـلک و الله يـل نـتـفـيـة و حـتـفـيـة ما نـگـوم لـين
نـکـفـيـة.

¹⁷⁶ - الضيوف.

¹⁷⁷ - لا أقدر.

شـرـتـات وـالـلـحـم وـلـخـتـان

كان شـرـتـات جـيـعـان وـجـبـر اـمـرَ تـشـو اـلـحـم لـتـركَ مـخـتـنـين، كـالـة: مـاتـگـدِ
تـشـوـيـلِ حـتـانَ شِ مـن لـحـم.
كـالـتـلُ لـمـرَ: اـيـلَ بـغـيـت نـخـتـنـك اـمـع دُ اـصـبـيـانُ نـشـوـيـلـك ظـلـعَ مـعـاهـم.
كـالـة: كـون خـتـنـين و شـوـيـلِ ظـلـعَ اـمـعـاهـم.

گامت: وختنتُ ختَنَ مانعِ ختانتِ الموت.
گالَه: كانك گط ختنتِ حد و سلك؟
گالتُل: ختنتِ اثنين وماتُ.
گالَه: حتانَ الا عدينِ معاهم ومات.

يَمَّ عَيْنَكَ عَيْنِ النَعَجِ

گَالُ عَنْ شَرَاتِ تَم نَوْبَ هُو وَأُمُّ وَحْدَهُمْ وَهُوَ خَالِيهِ اجْوَع..تَمُّ يَتْرَادُ
لِخَبَارِ¹⁷⁸ لَيْنِ گَالَهْ: يَمَّ عَيْنِكَ الْا عَيْنِ نَعَجٍ..گَالَتْلُ مَانِلِلْ يُولِ¹⁷⁹ يَغْيِرِ الْا
اَوْكَلْنِ لَا عَدَتِ الْوَاكَلْنِ..گَالَهْ وَيْلَهْ اَلَا صِيحَتْ وَسَابِغُ لِيُوْكَلَهْ گَالَهْ: يَمَّ عَيْنَكَ
عَيْنِ النَعَجِ، وَأَصْبَحَ مَثَلًا يَضْرِبُ فِي الشَّرَاهَةِ:
گَوْلَتْ شَرَاتُ لُوَالِدَتْ يَمَّ عَيْنَكَ عَيْنِ النَعَجِ

¹⁷⁸- يَتَبَادَلُونَ الْأَخْبَارَ.

¹⁷⁹- يَا وَلَدِي.

شَرَاتٌ وَنَعَجٌ

تَمَّ مَرَّةً شَرَاتٌ يَسَمَسُ كَدَّامُ خَيْمَتُ إِلَيْنِ أَدَاتُ غَفِيٍّ وَكُفَّتْ أَعْلِيَهُ نَعَجٌ
كَأَلَتْ لُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَا رَدَّ أَعْلِيَهُ السَّلَامُ كَأَلَتْ عَنْ رَاكِدٌ
وَأَمَشَاتُ يَغِيرُ هُوَ مَا رَاكِدٌ¹⁸⁰ أَلَّا خَايَفُ ظُنَّ عَنْهُ بَخْنُوسُ أَكْبِيرُ لَاهِ يُوَكِّلُ
أَمْنَيْنِ قَوَّتْ يَاسَرَ كَامُ وَخَرَسَ الْاَثَرُ جَبْرُ أَلَّا أَثَرُ نَعَجٍ كَامُ إِكْصَنُ أَثَرَهُ وَكَوْلُ

¹⁸⁰ - نائم.

يَ ذَاكَ إِلٍ كَلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَكْبِيلُ عَلَيْكُمْ بِالسَّلَامِ أَظْرِيكَ وَتَمَّ أَلَّا إِعْلَهُ
حَاجِلُ عَنِ النَّعْجِ مَزَالَتْ أَكْرِيْبُ يَغْيِرُ النَّعْجَ بَعْدَتْ وَسَلَكْتُ مَنْ.

شـرـتـات و اسـطـل

امشـ شـرـتـات يـصـيـد هـو و قـوم مـعـاه و گـال لـم: لا تـكـعـد إلـ شـفـتـن جـاي مـا
ل گـيـتـيـل السـطـل مـلـمـوم فـيـه شـ عـن الرـجـل.. تـمـت إلـيـن سـمـعـت حـس اـكـلام
و سـمـعـت حـس شـرـتـات رـفـدـت سـطـلـتـه مـل گـيـتـهـال اـثـر هـو كـان إـخـنـگ اسـبـع،
و سـرـوـال ضـايـع و لـبـاس مـتـمـرـمـد گـال لـم: يـخـل خـيـمـتـكـم مـا إـعـود اـثـنـيـن يـتـعـاير
مـا جـيـت اـنـت مـلـگـي سـطـلـتـك.

شـرتات واذيب

شـرتات واذيب تم ماشيين الين جبر كـبش فلـخلا، و گام وذبـحوه لاه
يتعشاو من، گال اذيب عن هو ال لاه يتول اطياب¹⁸¹، گال شـرتات انجيبلك
آن لـحطب.

گام اذيب وطيـب اللـحم كامـل ودار فـگصع، واگلـغ من لعظام وعزلهم
وحدهم، واگبط گصع ثاني وملاة من الثـرث، واگبطش من الثـرث وغط بيه
الـگصع لملاـن، وحاز اعل لعظام لـگلال لباگيين وغط بيهم كصعت الثـرث
وعيط لشـرتات وگال اتخير بين ذ الكصعات، گام شـرتات وطارت عين الا
شور اعظام اللـحم لمغـطيين كصعت الثـرث حاجل عنه املاـن من اللـحم.

¹⁸¹ - يت:لف بأمور الطبخ والطهي.

4-3: الحكاية الخرافية

أرگاج اَجَاهل

خالگ راجل امتين واصحيح وجاهل ولا يتكلم ماه امع جنس إل جبر
أواعر عليه بعد به افيسد ومتين، ويسمع الا من ام ، گالتل انهار: يوليد راه
لاخرا خالگ.

وهو ماه عارف لاخر شنه، خالگ انهار گال عن لاه يمش يسدر وبه
المتن منين يمش عصب يطرطگ، وتم ماش مع مجبد لين لاه فمقبر،
شاف لقبور واحجل كلام ام وگال عنها ذ هي لاخر، تم ماش مل لين جبر
قبر مجهور مافيه ميببت، گام واتک فيه، وگال حان كان نجبر اهل لاخر،
گام وتفسخ¹⁸² واگعد باش خلات ام واتک اعل ظهر وتوسد لباس، وزارت
بيه عين ذ هوم جابين بجوان (ارواگیج راکبين عال جمال)، منين لحگ
اجمال احد لقبر وعاه حس کرعیه، تفرفر وج واگف ماعليه سلك،
از عفگ اجمال وطاخ اهلهم، گام بعد ارواگیج ذ وحل بيه إبطوه گولن:
کانک انس والا جن، گول.

گالهم: يخوت آن الا انس يغير رانکم انتوم اهل لاخر كون افتصل
معاي.

¹⁸² - تجرد من ملابسه.

مول لڱدور

خالڱ امنادم ڪريم والخير الا مبجيج عنڌ وڪل ليل ذابح، مولات خيمٿ
معلوم، مانت ييوڱ مولات الخيم ال كانت رافڌ الهم وڱاس مڌ ثاني وڱاب
منتهم، وڪال الا توڪل يغير الا بالستر.
حڱ ڱالتل: شوف آن ران مانوڪل اللحم.
ڱاله: وشتوڪل يامنٿ الخيم لڪبير؟
ڱالتل: الا نعدل زميميت والا تبيلغيم وتوف ومن لمرات ڱاع مانوڪل
ش.

وهي اثره أوكّل من دربال، أيو الا عند امنين جابة عيط لرّجل وجابله اللحم وگالة: عدلين كسكس.

وگام يتّي¹⁸³ لرّجل¹⁸⁴، والا عند اطلّع لوسطاني گبظت لگدر وگلبت منه اللحم وسوسفت اللحم وكل اعظم تخل فيه شوي وردت لعظام لگدر، واللحم عزلت، عند اطلّع اثالّ لكسكس، حازت اعلّ اللحم وبلعث كامل. وامنين عادت لاه تطرح كسكس عيطت للراجل وگام شوره، گالثل: لگدر كالت اللحم وگامت تزگ يلال يلال لگدر كالت اللحم.

گالة: يگلغ مولاة كالت اللحم.

گالثل: حگ كالت.

گالة: كون اطرحيه

وبات الرجال يتغامز، جاو رجال ثانيين وطيبب اللحم مل وگالثل: الا جيب گدر ثاني لننفظح مع ارجال.

امش وگاس مول لگدور وگال: عطین گدر ماه ذيك لگبظت عندك ذيك توكل اللحم.

گال مول لگدور: ياش ما تمكن.

جابله گدر ثاني وسوسفت اللحم امل وعيطتل گالثل: ذ اطم من اللول.

گاس مول لگدور امل. وگام عليه گال مول لگدور: ما خالگ گدر

توكل الحم، راه الا لمر لعندك.

گال اراجل: ماه حگ لمر ماتوكل گاغ باسيف ايل كالت زميميت وألا

تبيلغيم¹⁸⁵.

¹⁸³ - يعدّون الشاي.

¹⁸⁴ - القوم.

¹⁸⁵ - من بلغمان، وهو من أشهر الأكلات وأيسرها لدى البيضان إعداداً وتهييناً، حيث تقوم النساء بتنظيف الشعير من الشوائب (إنگو ازرغ)، وبعد أن ينتهين من هذه العملية يقمن بطحنه في الرحي وغربلته ليتحوّل من شعير إلى دقيق يسمّى (لمگلي، أو أمگلي). ومن أجل أن يتحوّل لمگلي إلى بلغمان (الأكلة)، يقمن بتحضير كمية مختارة من دقيق الشعير وخطها مع قدر ملائم من الماء المغلى جيّداً والمحلّى بقليل من السكر.

گال مول لگدور: ذ لگدر اثالٹ نمش معاک نتعش امع ارجال ونگول
عن اعم، وراڻ لاه نگعد عند انوال ونتم نذكر مولان ونتم لا إله إلا الله ..
نذكر وتوف.

گال اراجل: وفات لخبار، ج بعد مول لگدور واگعد عند انوال وتوف
يذكر، ومنين تطرخ لمر اللحم نعطلك إياك تعرف عني مان كاذب.
گال: صافي اتهنيت.

تم مول لگدور يذكر مولان. گامت لمر وگبظت اشهاب گاد وطرحت
گدام عينيہ لين عرفت وتأكدت عن اعم، وگلبت لگدر إگوم لعم يذكر، إج
واگف عليہ مول لخيرم تسوس اللحم، گالہ: انت اشك بلحم¹⁸⁶ رديه للگدر.
واعرف عنة الة لتوكل اللحم.
گال مول لگدور : شفت.
گال اراجل: والله الا شفت
وگال لمر الا ودعتك لمولان وتوف.

¹⁸⁶۔ ما غایتک باللحم؟

أرگاج واسنّيع والمشن

گالكُ عَنْ خالِگْ أرگاجِ امربِ مش و كان متهلّ فيه، و عاگب ذاكْ مائلَ
غاديلُ فيه، امنين اكبر ولا تلّ يعطيه ش، - لَدَرِثْ عِشْتنا نشا الله عند

لعباد-، وعادُ إجماعاً لَمْشٍ وَيَطْلُبُ لَ وَلَا يُعْطِيهِ شَ، لَيْنَ عَادَ الْمَشَ مُضِيعُ
اجوَع، نَفَكَعَ الْمَشَ وَمَرَّ وَامَشَ عَنْ صَاحِبٍ، وَادْخَلَ غَابَ فِيهِ اسْبِعَ، حَارَسَهُ
وَوَاكَّفَ أَعْلِيَهُ، جَ لَمْشٍ وَكَرَسَعَ¹⁸⁷ عِنْدَ اسْبِعَ خَرَصُ اسْبِعَ وَكَالُ: يَخِييَ أَنْتَ
ذُ از عَافِرٍ لَعِنْدَكَ أَمْنِينَ جَاوِكَ؟

كَالُ لَمْشٍ: هَذَا از عَافِرٍ جَاوَنٍ مِنْ عِنْدِكَ أَنْتَ.

كَالُ: مَنْ عِنْدِ أَنْ كَيْفَتَاش؟

كَالُ: أَنْ كُنْتَ عِنْدَ أَرْكَاجٍ امْجُوعٍ وَيَبْطُنٍ، إِلَيْنِ ضَعَفْتَ مَاتَلٍ فِي مَاهُ ذُ
از عَافِرٍ زَ عَافِرِكَ أَنْتَ، أَمَالَ أَنْ كُنْتَ اسْبِعَ.

كَالُ اسْبِعَ: ذُ أَرْكَاجُ لُكُنْتَ اجْبِرْتُ نُوْدَ فِيهِ الْحَقَّ وَنَكْتَلُ.

كَالُ الْمَشَ: جَايِكَ إِلَّا اعْطَيْنِ انْتَسْرِيحَ ابَاشِ انْعِيشَ مَا عَاكَ فِغَابَتِكَ ذُ
وَنَسْتَقِرَّ فِيهِ وَتَتَبَدَّلُ زَغَبَتِ وَاعْطَيْنِ لِمَانٍ، أَمَالَ أَرْكَاجُ هَاذُ لَاهُ يَجِيكَ.

كَالُ اسْبِعَ: لَاهُ يَجِينُ؟

كَالُ: أَهْيَهُ، لَاهُ إِجِيكَ بَعْدَ.

كَالُ اسْبِعَ: أَعْلِيكَ أَمَانَ اللَّهُ فَلْغَابَ.

وَعَادَ الْمَشَ إِلَّا مَحَاذِ اسْبِعَ، يُوَكِّلُ وَعَادَ اسْمِينَ يَنْتَتَرُ مِنْ اثْنَيْنِ وَلَا اِگَاعَ
اِثْلَاثَ وَنَبِتَتْ عَلِبْتُ.

كَالُ اسْبِعَ لِلْمَشَ: شَوْفَ أَنْتَ اِتْبَانِ مَاتَرْگَدَ وَرَانِكَ حَارَسَ عِنْدَ وَامْنِينَ
تَحْسَ بَرِگَاچَ ذُ گِيمَنَ.

عَادَ الْمَشَ حَارَسَ، اِمَشَ يَحَالُ أُجَ يَحَالُ لَحْگَ أَرْكَاجَ اَعْلَ لَحْطَبِ
وِگَاسَ غَابَتِ اسْبِعَ يَحْطَبُ، گَامَ أَرْكَاجَ وَتَحْزَمَ بَمَرَارَ، وَارْفَدَ گَادُوْمَ گَايَسَ
غَابَةُ اسْبِعَ مَاشِ يَحْطَبُ، إِلَّا اِدْخَلَ لَغَابَ وَگَامَ اِگْلَفَ صَدَرَ مِنْ اِطْلَحَ
دَرْزِ، وَاسْبِعَ كَانِ غَفِيَانِ.

كَالُ لَمْشٍ لِسْبِعَ: گُومَ يَحْرَگَ بُوَكِ خَلِيْنِ جَاكَ أَرْكَاجَ لَكُنْتَ اِنْگُولَكُ.

كَالُ اسْبِعَ: يَاشَ؟

كَالُ: خَلِيْتِ جَاكَ أَرْكَاجَ. وَگَعْدَ يَكْسِرُ فِغَابَتِكَ.

جَ اسْبِعَ وَكَالَ لَرْكَاجَ: اِگْبِظْ اِبَيْدِيكَ.

¹⁸⁷ - جِلسُ الْقَرْفَصَاءِ.

سكن أرگاج ايدۇ، گال اسبع: آن ران واجب اعلي نكتلك الا ما بغيت،
امال المش اطلع فوگ اصدر ال كان يدگدگ أرگاج ، طلع وتم يخرص ذا
ال لاه يوقع بين أرگاج واسبع.

گال اسبع: شوف انا كنت لاه نكتلك وافطن كاتلتك شريعتك ولاني
كاتلك، يغير الا شوف حال تسلك بيه راسك امال آن لاه نكتلك.

گال اسبع لرگاج: عندك ش ادافع بيه عن روحك.
گال أرگاج: عند بعد. گال: شنه؟ گال أرگاج: لعند الا ذي لكرش لاه
نملاء گبال ونتفاتن ويل غلبتن رانك تكتن.

گال: ايو امش اوكل وكتلك ذ واتعال.
أرگاج هذا عاقل، امش ال لهيه ما بعد، وج متگلب شور اسبع، گال: انت
امالك جيت ماتمش تمل كرشك ذ، گال احجل ش.

گال اسبع: شنه؟
گال أرگاج: احجل عن لا امشيت لاه اتخاف وتهرب ومان لاه نجبرك
هون.

گال اسبع: نهرب آن يخبي منگالك ذ؟
گالت: گالوه عينيك.
گال: مانل آن مانخاف ولا نهرب؟، آن امال اسبع.
گال أرگاج: انا بغيتك تعدل مسل اباش ما تهرب، باش امنين نج
نجبرك.

گال: شنه ذ لمسل؟
گال: مغط كريك امع ذ جدر ذ اطلع،
گال: ياك الا ذ اتهنيت.

گام اسبع وتمغط مع اجدر اطلع ايو گلغ أرگاج لمرار لكان عند وتم
يوسر اسبع يوسر مع جدر اطلحاي الين ذاك، وتم يخبط اسبع اعل اراص
بلگدوم، والمش يزگ يزگ لفوگ ويگول: امال گلتهالك والله ما يفتصل
معاك لين يخليك گيف.

واسبع يگول للمش: الحکن هاه.
والمش يگول: نلحکک شلاه نعدلك.

خالگ علیم علّم العلم لياسر من العلمائي، وامنين علمهم ذاك العلم خلّ
إيلّ انهار وگسم ذوك العلماي اعل اجماعتين، وگالهم: انتوم ذ اجماعتين لاه
نلقّ عليكم سؤال، وجاوبون. ودار اجماع منهم على ليمن واجماع الثاني
اعلّ ليسر، وگالهم لاه نسولكم سؤال هون، گولول الّ اكبر من لبحر شنّه؟
اتكلّم مبيّناتهم (تتاقشو) گالّ: محقّنه اتراب هي لتعود اكبر من لبحر،
گالولّ يّ العالم راه اتراب اكثر من لبحر.

گالهم: ماه جواب.

گالت اجماع اثنائي راه اسم اكبر من لبحر.

گالهم: ماه جواب.

گام نعزل واحد من اجماع ليمني، گالّ العالم انت مالک نعزلت عن
اجماع، گالّ: انا باغ نجاوبك عن سؤالك، اتعجب العالم، وگالّ: انت يخّي
لاه اتعود اخير من ذ اجماع كامل الّ ما گدت تجاوب.

گالّ: ايؤ گولّ اجوابك، اتفضل.

گالّ اراجل: يلعليم اثلث (ثلاثة) احروف عاطيتك جواب الّ أكثر من
لبحر واتراب واسم.

گالو: شنهوم ذّ لحروف؟

گالّ: القاف والنون والعين. ذّ لحروف الثلاث اكثر من لبحر واتراب

واسم.

گالّ العالم: ذّ شنّه معناه؟

گالّ: ذّ معناه القناع.

الحال المايل

خالگ امنادم ما يگد على ش مايل، وتم الين جبر قبيل ارحيل، رافد
حوار ولحوار ذاك مايل.

گالهم: يناس انتوم اياك لباس، راه لحوار مايل.

گال: اهيه ارأغ فيه.

گالهم: انتوم اشكيفكم لباس عليكم بخير، انتوم امنين جابين، راه لحوار
مايل.

گالو: اهيه يو اهيه يخوي عالمين بيه ارأغ فيه.

گالهم: ايه لباس بخير اشطار عندكم اياك ماہ باس طار الحمد لله ما
شاء الله، راه لحوار مايل.

گال: اطوالث، رانا عالمين بيه ارأغ فيه.

گالهم: يالناس برك انعدلكم ميلت لحوار.

جاوبوه: آه الا خليه عنك ساكن ألا اسكن.

يناس، گالهم: برك انعدلكم ميلت ذ لحوار.

گالول: آه الا خليه عنك.

گالهم: بركُ بركُ نعطيكم نص بيص¹⁸⁸ ونعدلكم ميلتُ ذَ لحوار.
گالولُ: الا خليه عنك.

بالناس گالهم: بركُ نعطيكم بيص، خلونِ انعدلكم ميلتُ ذَ لحوار گاغ.
أيو گالولُ: امنين عات لخبار ذِ هي رانَ نبركُ تعدلنا ميلتُ حوارنا،
وتعطينَ بيص، وبذاكَ انجح أن يصلح ميلتُ لحوار بيه ما إگتذُ اعلَ ش
مايلُ.

¹⁸⁸ - قطعة من الثوب تقدر بأمطار.

أَجُورَ فَتَاشَ

اثنتين مجاورين في البادي نازلين اعلَ احسيّ مايكد يسك لغنيّات
اثنتين فابليد. والغنيّ الا كلة وانهاره التشرب فيه من الحاس. كلهم عند انهار
يسك غنم ويسك اروايث ومجاورين جور زين. گام واحد منهم گال عن
صبحت لغنم اعطاش، وهو امنادم مشتمر دايمن يسغيه بكر وإسدره. واثان
مرخ مسكين مايح إل اظح وعي مايح إل الغايل واصبح ذاك الّ النوب
ماه فيه عند الحاس بكر، صلّ لفجر عند الحاس وامعاه ولد دلّ الدلو ونقطع
ارش وطاح الدلو.

گال لولد: يحرگ بيك ادلو طاح وتعال انكظ.

گال: مائل يبوي. آن خايف مالا انكظ.

گال بوه: يحرک بيك إلا گظيت آن مائك لاه اتكد اطلعن.

كال لولد: لاه نطلعك بعد مان نبخل حال ماه إل طلعتك.

ذ هو اطفل ماه گاظ گام گظ اشيبان فلحاس. امنين گظ گظ اعل ظهر
ظبع طايح فالحاس كيف لبارح جاي عطشان.. يحرک بيك طلعتن طلعتن
اظبع لاه يوکلن¹⁸⁹ يبوي نطلعك. تم بعد ذاك حال گاعد اعل ظهر اظبع ..
گام الصيد اثنان الّ فيه نوبت الحاس وتي اظح وطلس غنم وجات ذ هي لغنم
اثاني عند فم الحاس ذ هو اطفل.

گال: انت اخبارك؟

گال: جيت آن وابّ ورّاد وطاح عليّن الدلو وراه ابّ گظ شور واجبر
اظبع فالحاس وراه واحل معاه وراكب على ظهر ماتلّ گاد إفتصل امعاه
وانّ ماگديت نطلع.

اجب عليه جار: انت اخبارك؟

گال: يعطيك اخل الخيم، زبيتن جيت لاه نسك اول انهار ونخليلك
اعگاب.

اصل، گال، انوب ماه فيك.

¹⁸⁹ - لست قادراً على.

گال: والله ماہ فیّ ولکنٔ گاع نعرف مانج ہون طلعن یرحم بوک
ضیعن اسمر¹⁹⁰ گاعد اعلٰ ظهر ذٰ اظبع انہار کامل.. گال جار: مانلّ ملاہ
نطلعک الٰ ماطلعت عن اظبع .. گال: بضمن حیلٰ لاہ نطلع الٰ رخیت وذنیه
لاہ یوکلن.

گال: ایو الا لبغیت ألا لاہ تکتل اظبع وتذبج، نطلع عنک ونطلعک الٰ
مذاک رانک فم انت وظبعک.
ایوا گال اشلاہ انعدل.

گال: لاہ نعطیک اتاش اخبط اظبع اعلٰ اراصن إلین یدوس ونعطیک
موس ادبج واعگد فیہ احبل ونطلع عنک.
اعگب بعد باسیف استہدٰ عالٰ ذاک لگالٰ ولا گد یعدلٰ بیہ الخلع باسیف
بعد ذبح اظبع وعدلٰ ذاک لگالٰ خبط اعلٰ الراصن إلین داس وذبح بموس
واعگد لحبل فاظبع.. طلغ بعد عن واعگب اطلع اراجل میت من الخلع
منین اطلع گالٰ واللہ بعد ماتلیت نتافگ معاک عاکب ذ انوب ولا نجاور
معاک زبیتن یخل خیمتک.

4-4: الحکایة العجائبة

الخاتم

گالک عن ذیک الساع خالگ حاکم، عند امنات سبع تعرض منہم ست
واسابع گالت عنہ لاہ تگعد اعلٰ راصن طلح وعن حد مازرگ خاتم وج
فصبعة علن ما یشدہ.

¹⁹⁰۔ هلکنی البرد القارس.

وگال بوه: آن لاه نعاونك بشرط حد زاد ازرك خاتم ولا ج فصبعك
علن لاه نكطع راص.

وكانت هي طفل زين، وجاو ياسر من العيل تگدمولة، وعكب عاد الا
كله ينگطع راص، إلين ج واحد عند الا شوية وتحتة اجدي، اذبح الش،
وكالة، واذبح اجدي وكال، وگال آن گاع الا ذ لعند، وخلين گاع إنكطع
راص لاه نمش بعد انكيس¹⁹¹ ذيك اطفال ونزرگ الخاتم الا إيج فصبعة ولل
انموت. گام بعد ازرك الخاتم وج فصبع اطفال، كان من قضاء الله أن ج
فصبعة، واراجل فقير ما عند ش واطافلات كلهم شادة الا وزير والل
تاجر.. ايو امنين شدة عاد يسرح للوزار ذوك اغنمهم، حگ.. خالك انهار
تم گاعد لين ذ هو غزي جاي واعدهم يدور إطيح عليهم تعارظل بعد هو،
ورصف اعل لفرس اللول لكبيرهم، وكتل واگبط فرس واگبط سيف، وحاز
اعل الغزي ذاك كامل ولا خل منهم رداد اخبار، واطافلات لحگهم گاعدات
على زير، اخرص ذ بعينهم.. ج واخذ عليهم راكب اعل لفرس كراغ
مجروح، متگب گال لوحدهم منهم: حگ الله اعطين حول كان ندير اعل ذ
اجرح.

اعطات ملات خيمت حول وگالتل: يواجع بعد لمانك راجل. وگيم،
وامش، شاءت لقرار امل عن اتجع ب اطافلات، وگالول: عن ذ الواقع لك
ما ينفع فيه ما لب سبغ فجلد سبغ، امش بعد هو يلود وامشاو لنساب ذوك
استاي يلود، وخط اعل كهل ترفد حزم من لحطب على راصة.
گالت لواحد منهم: عاون فذ الحزم.

گالها: يگصر عمرک احن واحلين فاخبار اسلطان لاه يموت وانت تگول
ذ.

جاء هو واخذ عليه عاگبهم، ودار الحزم اعل راصة، وگاتل انتوم لاش
اتلود¹⁹² گالة نلود للبن سبغ.

191 - اذهب إلى.

192 - عما تبحثون؟

گالتل: راء فذاك الكرب الفلان وراه اتج فالوقت الفلان وتمش الوقت
الفلان، واتخلّ اجراوة فم صغيرين.

جَ هو منسل واسبگة واذبح واحد من اولاده وعدل من جلد وجاءه هي
وخلاة لين جات ودار له شرك بعد، واگبظة واحلبة فجلد اسبع واگطع
كرعية وگطع راسة. وگيم اتعارظ لنساب اراجل المريض گال لهم: انتوم
امين واعدين؟

گالول: احن نلود لكذا وكذا.

گالهم: نبيغ لكم آن.

گالول: والله.

گالهم بشرط، كلکم يعطين حلمت وذن نگطعة.

گالول: جاتك.

اگطع بعد حلمت وذن كل واحد منهم، وگيم، عاگب ذاك ابر انسيب
وعيط الهم دار لهم حفل كبير وج هو راكب اعل فرس يگوم ويگعد.

گالول: انت منه؟

گال لهم: آن افلان.

گالول: ادخل.

گالهم: جاي انزور الحاكم

دخل عند الحكام اطلب لذن

گالهم: دخلوه مريخاه.

گولولو ادخل. دخل ذا هو فارس، حگ، اتلاو ارّجال يضحك فيه،
يجوق فيه، گالهم: الغرّ الفلان آن لراڈ، والبن اسبّع آن هو لگابظ، وبايغ
للخاٹ هاد لم عندهم ش وكلهم گاطع حلمت وذن، راعيهم عند، وانعتهم
وگالهم كلکم يكشح¹⁹³ عن وذييه، كشح عن وذييهم، ذ هو ذ كامل الكال
حگ، گال الحاكم: انت بطل، واعطاه الوزير لول وعاد يسير ادول كامل.

¹⁹³ - يُعَرِّي عن..

خالگ غول ینگال ازوبر ساکن ألا فلخل هو وام ینگاله شنین یمشی یلود لرواگیج یوکلهم، والا ال جبر یوکل. هو وام بانیین خیمتهم فلخل. تم انهار یسدر الین اجبر امر سارح ش من لبُل، وتم ألا یزگن¹⁹⁴ بیه الین عاد عشیت انهار واگبظه، گاله عن مانفتصل معاک الین ندیک لام شنین. تمت الا تحایل معاه تحایل معاه، گاتل حان نزگن البل ونمشیه شور اهل. گامت تردرس تجیفلت البل. گامت گایس لخیام امکنه م گد یگبظه بعد.. تمت تجر الین طاحت فلمرح، والبل تالبته مجیفل.
گالولها اهله: امالك؟ امالك؟

گاتلهم: تاصلت بی بایگ راعیها تروغن ولا لاه یفصلن امعاة اشماه اللیل انبات تحت ارکایز احفر ل حفر بین ارکایز وغطوه ودير علیه لفراش وخلون نرگد فم راه ماء لاه تفتصل معای ذی لبایگ ال تاصلت بی. وهو ألا یصنت لذاک لگاتلهم هی یعدلو له. واعرف هو منین لاه ترگد واحفر علیه فالیل ورفده راگد. وگیم بیه، امنین عاد بکر وعات ذ هو الغول ماش بیه شور أم.. جابه بعد ألم، کاتل: مزالن عن نوکل لحم ارواگیج.. گالها: ذ لمر لجبت باسیف فتران لابدالن نسمنوه ایاک نوکلو. لاه نخیط علیه اتزای ونخل الا راصه مارگ انتم نعطوه ش توکل وش تشرب.
وام رگاد رگاد حت ما توع الین تحرگه اشمس امبین لکتاف وهو یمش اطل یسدر ویج ألا اعشیت انهار جایب امعاة ش ینکال.. وامش انهار بکر عنه ولاوعات لم الین حرگته اشمس بین لکتاف ذاک لفوتت هی راگد جات وحد من اهل بسم الله الرحمن الرحیم للطفل، وگاتله: ألحگین سلکین من ذ لغول وام لاه یوکلون والا باشور لا تسمعن.

گاتلها: ان ما نگد نمش بیک غیر لاه نطلسک¹⁹⁵ وهرب انت محد الغول راگد والغول متمزر، رانک مادور ما سلکت ولاه نعطیک هاد اثلت مسایل امنین یتلاحگ بیک زرگ منهم وحد گدامهم راه لاه اعود بینک معاهم ش ما

¹⁹⁴ - یحوم حولها.

¹⁹⁵ - أطلق سراحك.

تَلْ يخليهم يلحگوک.. اعطاته كبّ من اشوك وكبّ من اتراب واعطاته امراي.

گاتلها: امنين يتلاحگُ بيك زرگ كبّ اشوك ومن فم زرگ كبة اتراب ومن فم زرگ لهم لمراي.

هربت بعد امنين ج هو ماجبره گيم الم گاله: امنين امنين گاست؟ گاتل: اثره مرت.. آن كنت راگد.

بط الم بعد إلين برکت ومر فتر اطفل ومكنوه وتمّ ألا ماشيين اعل اثره دقاع¹⁹⁶ إلين راه امنين ظهرت لهم ألا شافوه وشافتهم انخلعت گامت زارگ كبة اشوك ونبتت غاب بينه معاهم.

گال هو ألم: إلاه عاطين لگادوم. گاتل: ماجبته.

بطة إلين برکت وگاله: امش جيبية.

ورجعت شور الخيم وجابت الگادوم وتمّ ألا يگطع فالغاب إلين ماخلاً منه صدر واگف ودفع ملّ فتره والا امنين شافوه وشافتهم زرگت كبة اتراب عادت ألا اغراد بينها امعاهم.

گال الغول ألم: إلاه اعطين المغرف انمزر عنّ اتراب. گاتل: المغرف ماريتة عند عنّ ماجبته.

گام عليها امل وبطة إلين برکت وگال له: امش جيبية.

دفعت امل لم شور الخيم وجابت المغرف.. اتبارك امع اتراب يغرفة إدور يعدل مجبد فلغراد.. يمزر لغراد هوک وهوک إلين مزرا عنّ ذوک لغراد واگطع هو ولم امل.. شافتهم عاد لاه يتلاحگُ بيه گامت وزرگت لمراي. امنين زرگت لمراي عاد بحر بينه امعاهم اتبارك معاه يشرب. گال لم: هاذ لبحر ألا لاه نشربوه. تمّ يشرب يشرب إلين طرطگ هو واتبارکت هي امعاه تخیط إلين گام. وتمت هي تشرب إلين اطرطگت واتبارک هو امعاه إخیطة إلين گامت.. وتمّ اعل ذاک الیم ولبحر ماگد یوف وسلکت بعد اطفل وتوف.

¹⁹⁶ - مهرولون ومندفعون.

لفقيه امبارك مع بنتريس

رواية لفتيحه امبارك مع انصران ال امرگ اعليه فالطرفاي يگولول
 "بنتريس"، لفتيحه امبارك احكم لبخر ومئين حكم تم الين مرگ اعليه انصار من
 لبخر وگاسهم مسكين بيه الطمع¹⁹⁷ لرضن خالي ما فيه ش غال عن لاه يگبظ
 رزق وهو ألا اوكتف، گبظوه وكتفوه وأداوه، وامئين اداوه فلبحر تم ألا يبطوه
 وخاصة واحد منهم ال هو بنتريس هاذ وتم ألا يبطوه وهو يگول لهم ليام تلگ يا
 بنتريس... ليام تلگ يا بنتريس، الين لحگ ابند لآخوه وامنين لآخوه جات بايگ
 وسرطت انلت سرطت وهي تدفل، سرطت السرط اللول ونفرت وسرطت
 السرط الثاني ونفرت وسرطت السرط الثالث ونفرت فلبر ولحگ شط لبخر فبند
 فيه الرمل واحفر الين استر اعضاي كاملين وابگ ألا راص وتم إگلب راص،
 الين بقدره السميع العليم ج ش من الحيوان-ش من لبيل غادي اغل سيد ابراهيم
 وتم يدبرله الين شافه حابس اعليه وجاه ومئين شاف دخل لبيل تم إخرص د هو
 مخلوق مولان أوگف اعليه، غال بمخلوق مولان انت مول دنيا والا مول آخر،
 گال ان بعد كنت مول دني، أبو گبظ وحاز واكساه وعتك ومش بيه ... وتم امعا
 وتم امعا ما نعرف كم قوت امعا من الزمن هو بعد تحول اعليه الحول بمذ
 وعادت الوقت شين وگفاو امل والا حاز كريب من الطرفاي احد لبخر وتم قبل
 الين غال سيد ابراهيم اطلب لن مولان يعطين ش نعتك بيه، سكت عنهم الين
 قوت ش گالهم شوفو د آلاه يصبح اعليه اصبح فحاشيه لبخر لا يسبگن ل حد
 الين ند من غايت وانتوم من فم رانكم تعگبون ل.. تم إل الصبح سمع حس
 الديوك وانحنين لبكر امنين ذاك گام ماش هو واسبگهم وتبعوه وأد غايت هو
 وامنين أد غايت جاو هوم.. وامنين گام ماش د هو صاحب أيعرف بنتريس
 وگبظو وأداه امعا وتم يسرخ تم يسرح الين كتل لگمل وتم الا إگول: ليام تلگ
 يا بنتريس.

¹⁹⁷ - الجشع.

هَدَّارَ

هُوَ هَدَّارَ وَلَدُ الْكَرِيمَشْ مِنْ قَبِيلَةِ إِيْدِيْشَلْ. تَمَّ انْهَارَ امْطَلَّسْ عَنْهُمْ سَارْحَةَ
شَوْرَ "رُوسَ لُودِيَّاتْ" فـ "تَغَانْتْ" إِلَيْنِ هِيَّ أَمْرَةَ تَبْطُ وَلَدَهُ مَدِيْتُ لِلْجَامِعِ،
وَاتَكُولُ لُ وَاللَّهُ مَا نَكْ لَاه تَكْرَ مَا هُ إِلِ الْكَرَ هَدَّارَ وَلَدُ الْكَرِيمَشْ رَافْدُ الْكَادُومِ
سَارْحَ عَنْهُمْ. امْنِيْنِ اسْمَعِ أَكْلَامَ لَمَرَجَ مَتْرَجَّجَ لَهْلُ، وَازْرَكْ عَنْ الْكَادُومِ،
وُكَّالْ لَهْلُ شَوْفَ حَدْ أَتْسَرَحُوهُ أَغْنَمَكُمْ. كَالُولُ لُخْبَارَ شَنَّهُ؟ كَالْ لُهُمْ أَنْ مَا أَتْلُ
فِي مَوْلٍ نَحْصَرَ دُونَ الشَّيْخِ مَنَاهُ ، كَامَ مَنْ عِنْدَ أَهْلٍ فـ "تَغَانْتْ" دَايِرَ الشَّيْخِ

مناه، وَاْمَنَيْنُ عَادَ الْعَصْرُ الشَّيْخَ مَنَاهُ دَاخِلَ الْخَلْوَةِ جَ هَدَّارَ لِّلْفَرْكَانِ وَسَوَّلَهُمْ
عَنِ الشَّيْخِ كَالُولِ فَالْخُلُو؛ أَلَا أَكْعَدُ إِلَيْنِ إِيْج. كَالُ لَهُمْ مَا نِ كَاذُ نَكْعَدُ لَاهِ
اَنْكَيْسُ فَالْخُلُو وَكَاسُ، اْمَنَيْنُ عَادَ اَكْرَيْبُ مِنْ الشَّيْخِ جَ الشَّيْخِ مَثْلَفَتْ اَعْلِيَهُ
خَبَطْتُ صَاعِقَ جَ مَطْرُوحَ اِبْكَ فَمَ يَشْخَرُ دَيْسَانُ، اَزْكَ اَعْلِيَهُمُ الشَّيْخَ عَنْهُمْ
إِيْجِيْبُولُ شَ مِنْ اَلْغَطْرَانِ، وَتَمَّ اَلْحُسُولُ إِلَيْنِ اَوْع، اْمَنَيْنُ وُوعَ كَالُ عَنْ اَتَلَمَذَ
اَعْلِيَهُ، كَالُ عَنْ ذِيكَ الْكَفَّ لَكَبِيرَ شَيَّبَتْ بِيهِ بَلْ أَيْدِيْنِ الشَّيْخِ وَاللَّحْيَ شَيَّبَتْ
هِيَ وَعَادَتْ ذِيكَ الْحَيْرَةَ وَذِيكَ الصَّاعِقَةَ أَلَا تَزُورُ هَدَّارَ وَاْمَنَيْنُ اَتَزُورُ اِتَمَّ
إِكُولُ: "اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ" وَإِكُومَ مَاشِ اَعْلَ وَجْهَ هَايَمَ وَالِ جَ كَدَّامُ مِنْ الرَّبِيعِ
يُوكُلُ كَيْفَ "اَلْكَرْطُوفَ" وَغَيْرُهُ وَ"اَحْدَجَ لَحْمَارَ" وَإِكُولُ لَهُمْ هُومَاتَ مَاهُمْ
اَحْدَجَ لَحْمَارَ هُومَاتَ اَحْدَجَ مَوْلَانِ الرِّيَّاتِ، وَأَلَا وَيْنِهِ مَسَلْ كَامِلَ حَارَّ هِيَ
اَلِ تَنْفَعُ فُذِيكَ اَلْحَيْرَ. وَكَالُ عَتُو تَمَّ يَعْبُدُ مَوْلَانِ فُشِ مِنْ ذَوِكَ اَلْحَيْرَاتِ إِلَيْنِ
اَخْلَطَ عَلَ النِّعَامِ وَعَادَ يَمْشِ اَمْعَاهُ، وَوَالَفُ وَعَادَ اَظْلِيمَ فَشَتَّ اِدِيرَ اَعْلِيَهُ
جَنَحْتُ عَنْ اَلْبَرْدِ، وَكَالُ هَدَّارَ عَنْ اَنْقَلُ اِلِ نَجْبَرُ ذَوِكَ اَلْحَشَرَاتِ اِلِ اِعُودُ
فَرِيْشَ اَظْلِيمَ اِكْرَمُشُوهُ، زَمَنْ اَلْحَمَّانُ عَادَ اِمَسُّ لَعَطَشُ وَعَادَ يَشْمَلُ لَمَهُ
وَإِحْلَبَهُمْ وَيَشْرَبُ لِبَنَّهُمْ، وَتَمَّ مَرَّ هُوَ وَالنِّعَامُ إِلَيْنِ هُوَ اِبْرَكَ يَخْبَطُ كَبَلُ شَرْكَ
اَبْعِيدُ؛ وَهُوَ يَعْرِفُ اْمَنَيْنُ يَعُودُ اَنْعَامَ لَاهِ اِهَاجِرَ اَتَكُومَ اَنْعَامَ لَكَبِيرَ وَاتْحَكُ
صَاكُ اَعْلَ صَاكُ وَاتَزِيْمُ وَاتَكُومُ اَمَّيْرَ اِهَاجِرَ اَنْعَامَ وَيَنْصَلُ هَدَّارَ شَوْرُ
الشَّيْخِ مَنَاهُ.

عرس تَيْب¹⁹⁸

تَيْبَ كانت تسرح لهلة وامهنيتهم من لغنم، وشافت اصحاباته اتخيمُ
كاملات وبغات هي ابلَ خيمَ، تمت ايلين رجعت لهلة انهار وگعدت عن
اسرح گالت عنه ماتلات لاه تسرح ولاتعدلُ ألهم ش يل ما تخيمت حت
هي، وعياؤ امعاة اهله ماكدُ يغيرُ موقفة. اعلم بيه خوة وگال لُم اتهناي من
اخباره اندور انعدله امرد هون..

گام الخ بدل لباس و ج للخيم علن خاطر واتنگب اياك ما يعرف حد،
والأ شاف تيب وگال لمة هاذ الطفل لعندكم اعطوها ل اندور انشده، الا هي
لندور... گالت لُم منتن مان عاطيينهالك.

گالت تيب: اعطونيل بعد.. اعطونيل بعد..

گالت امة ايو اخلاص من ساعت لعادت تيب ادور ذاك ران
عاطيينهالك وتوف. گاله ولده ايو ران لاه نجوكم الليل ان واهل ونعدل ذاك
اليالت يعدل من اخبار العرس ولمشد ان شاء الله...

امش الراجل، وامنين عاد الليل گامت تيب تتحفل وتظفر وتعدل حالت
لعرايس¹⁹⁹، وامنين زار وقت من الليل ج لعريس وروحو ل تيب وهو الا
متنگب ماه معروف، والا امنين عاد ودهم طار فبحشيشته وتم يبيطة
ويخنكة، وامنين اصبح الصبح صبحت مافية روح، وامنين اوروحت ل

198- أو تَيْب، امرأة أسطورية من صنع المخيال الشعبي في الصحراء، يُضرب بها المثل في الحمق.

199- تنزيّن على طريقة العرائس.

الليلَ الثانيَ عدلَه نفسَ القضي، وامنين عات الليلَ الثالثَ كالت لهلة ماتليت
انشوفُ ولا نراه ولا يحوز اعلي، كألولة العرس راه الا ذ هو.
وامنين اصبح الصبح النهار الثالث جات تيب راجع للغنم تسرح وعادُ
الا امنين يتناطُ شاتين اتكوم اتروغهم وتكولهم : أز.. يعطيكم العرس،
أز.. يعطيكم العرس.

تَيْبَ وَمُولَ خِيْمَتَه

تَيْبَ مول خيمته ماه عاقل، اطم منه هي، ومورثُ كَالُ عنه الا بكلاذ
دايرته فرگبْتُ.. تَمُّ ايلين ج سارگ فالليل وتم يختل الين ج للراجل راگد

واكّلع لڭلادّ من رڭبثّ مافطن وداره هو فرڭبثّ، وعيط لصاحب ورفدّ
مُول خيمت تيب ماع اعلّ راصّ مرفود وطرحوه گدام الخيم، واتكّ
السارگ فبلدّ. تم مُول خيمت تيب راكذ برّ ايلين حس بسمرّ ج گاعد
واجبر راصّ مزروگ لڭدام ودار ايذ لركبثّ ماجبر لڭلادّ، وگام إعيط:
تيب تيب، جات واعيّ گالتلّ انت امالك؟

گاله: آن فم؟

تلمست بيده السارگ، گالتلّ اهيه ذ هو انت هون.

گالها: وڭلادت فرڭبثّ؟

مدت ايده تتلمس رڭبثّ السارگ، ايلين مست لڭلادّ،

گالتلّ: حگ ڭلادتك فرڭبثّك.

ايو ڭالها راعيلكم سارگ هون الڭدام الحگوه.

بار

گام و حدين من گوم بار و سرگ ناگ اعل قبيلا و گال و حدين احن ننحر و نسلخ و انتم خرص لعل يجين حد تم بعد الا يمش عنهم ويرجعولهم ويگولولهم: خلولن لفراسن خلولن الركب خلولن اراص.. تم كل اعظم اجوه راجعين ايلين بعد حجلولهم لفراسن²⁰⁰ و انساو الري عاد الا يگول: اثلث فرسان ولوري سمعوهم الثانين گال: يحرگ بيكم هاد اثلث فرسان ولوري.. گام هاربين و اثر واحد يگول صنب ج و اخظ اعل اجنب ازلک و ادگدگ مروڈ ابگ طايح هرب ذوك وتم هاربين تم هاربين ايلن تلحگ بگومهم گالولهم: انتوم ذال شفت شنه؟ گال لهم: احن ماشفن ش الا كنا نوصوكم على اثلث افراسن واري گالولهم: يخل خيمتكم أرجع لصنب.. و امنين رجعول جبروه مدگدگ.. و حدين گال هاد خبط حد و و حدين ثانين گال هاد بلد اعمار يخرص من هون و من هون شك عن مزدوف بعمار گال: حم يحرگ بيكم مزاراگ المدفع (جعبة المدفع) حموه و تلبوه لبلد لعطب.. و اعگب صنب مات، گال: راعيه رگد يستراح.

200- الدجى، أرجل الإبل.

أَفْسِيذُ لَمَرٍ

خالگ امرأة وراجل هو يسرح لغنم وهي في خيتمه اتزكل زبدته ولا
تحصل الدسم گالها راجله: انت ماتحصل الدسم گالئل هي: انت ماتجيب

اللغو.. كالتل: اكعد انت فلخيم ران ان نسرح لغنم.. ج هو لاه يذوب الزبد
طار شوي منه اعل الخيم وانحرگت وابتگ كاعد فارگ وامشات هي وتمت
الا ترفد اسلي وتخل اللغو إل المغرب جات للخيم جبرته محروگ.. ذهي
امل جات ابل لغو وابل اغنم .. گام وگاس منتهم عند اقبيل ثاني وامنين
جاوهم جبر ما عندهم ال اتقدم ليمن اليسر، وملات الخيم -منتهم- عنده
اطفيل مافات ربعن والا يبك، خلأت وامشات واعد الم وگبظت لمر
ودارت گدame وتمت تعمل هاک وتعمل هاک إلین ذهي رداحت گالت : يويل
هو فيه عذر يگلعة عن ماه فاطن ل گالت للراجل: حم ذاك اسفوذ وهردت
راص اطفيل وگالت: راع العيب امش راع اطفيل ارگد.. اتج المنت تجبرهم
كتل اطفيل گامت اعليهم ومر هاربين.

العالم وأجراد

خالگَ خيمَ مولاتة ینگالَة أجرادَ، ومولاه ینگالُ العالم، كانُ ساكنين فجوار أمير قبيلَ. تَمَّ ايلَ انهار مشات زوجة الأمير لجرادَ ادورة تظفر المنته، وكاسته. ولحكت الأمير كان مربِّ ش من انعام أفحوش وفيه اظليم اصغير لمنت الأمير شوفتُ زينَ، وامنين عادت الطفلَ لاه تظفر كَلعت عنه گلادَ حرَّ زينَ كانت مديرَ بية وطرحته احذاة، وجَ اظليم تم الا يزگنن احذاهم إلين اطرح عينُ اعلَ لگلادَ وحاصه²⁰¹ وسرطة ولاشافُ حد يكون جرادَ وحده، وكامت الطفلَ اتلود للگلادَ هي واهله ما خلاو ابلدُ مالودوه...ونبشُ اجرادَ بية هي البرانيَّ عنهم ولاجبرُ عنده ش، گام الأمير ولاخلُ حالَ لاه يجبر بية لگلادَ ماعدلة.

امشات اجرادَ وگالته لمولَ خيمته العالم، وگالتلُ راهُ السلطان لاه يجمع الحجابَ كاملين يدورهم يکزنولُ عن لکلادَ الغادي، وگدمُ راسکُ اعلنکُ واحد من الحجاب، گاله أن لحجابَ مانعرفُ، گالتلُ ماغاديلک، ألا لاه تلبس لباسک وتکبظ تسبيحک وتگيم ماش گايسهم، ولگلادَ.. گالتلُ اظليم الِ امارتُ

201- خطفها.

كذا وكذا الين عاد الا كيف الّ يراع فيه. گالتلّ لاه اتجيهم وتگولهم عن
لگلاّد افكرش ذاك اظليم، ولاه يعطوك هديّ امنين يجبروه فكرش...
امشّ العالم وحاز اعلّ اجماعتّ الحجابّ عند الامير وقدم راصّ اعلّ
حجّابّ، والا كل واحد منهم گام يعدل كزانثّ ماه باخله ش، ولا اظهر لهم
كاملين ش أسو هو شنّه. امنين لحگت نوبتّ العالم گال للامير عنّ إگدّ
ينتر لگلاّد، گالّ الامير افطن عنك ايلّ مانترته لاه نكتلوك بعد. گالّ الّا
عدّل في لبغيث ايلّ مانترته.

گعد العالم وواسّ اعلّ إحجّب وتم الّا يتمتم ويصدّد اعلّ كل جيه، صدّ
شور الأمير گالّ انتوم عندكم اظليم؟

گالّ لمير: حگ.

أمارتّ كذا وكذا؟

گالّ لمير: والله.

گالّ ايوّ الحگوه راه لگلاّد افكرش.

گالّ لمير يالراجل گول ش إگدّ يصح شخلطّ الظليم اعلّ لگلاّد يوكله؟

گالّ العالم: گلتك أنّ عن لگلاّد افكرش الظليم.

خرصّ الين ذاك وگالهم أذبّحّ الظليم وشگّ كرش، وجبرّ لگلاّد مزالت

بصيفته²⁰².

افرح بيه الامير وگام وكرمّ اگبالّ وشكرّ حتّ وگالّ عن العالم الا هو

الحجابّ اليعرف ش الكزانّ وعندّ اله ش حگّ حگّ..

گامّ واعطاوه هديثّ، وودعوه..وجّ لخيمتّ وجابر جرادّ اتحانيه ورد

اعليه لخبار، وگاله ظرك گوميلنّ نمشّ عن ذلرض ماتلانّ فيه مبرك احدّ
الناس.

گالتلّ احنّ اشواعدين؟ هذا لبلد فيه الرزق واحنّ مانّ حاركين..

گاله ألا خايف ننعرف والا يكشفّ انّ مانّ من أهلّ لگزانّ ولانّ

حجّابّ، ويصوعون والّا يكتلون..

²⁰² - لا زالت على حالها.

مابطاؤ ماعجلُ جاو اسراريگ وصَرَگُ بيت المال والّ فيه من الرزق
كامل وامشاو بيه. گام الأمير وجماعتُ وعيْطُ للعالم وگالولُ لابدالك من
تنتر النّ ذُ السراريگُ.
گالهم: مانگد ننترهم.

گالولُ: لفصال ماء امعاك الين تنترهم النّ.
فوّت²⁰³ شّ يرد التخمم، ايوّ گالهم اعطون ابعدا نهراث الين انشوف.
وارجع لجرادَ منخلعُ ورد اعليه لخبار. گالتلُ لا يحزمك شّ، ارجع للامير
وگولُ عنّ يعطيك اهدعشر خروف، اعشر خرفان وكبش يعطيهم لك
وجيبهن انتّم كل ليلَ ذابحين اخروف فمدا اعشرت ايام ماتدورُ مابانتُ
السريگَ والا بان شّ يدلن اعل السراريگ وتسلّك انت.
گاله ويل فرغُ الخرفان ولا بان اثر للسراريگ أشلاه انواسُ؟
گالتلُ جرادَ: ماغاديلك الا عدل ذُ الكلتك وتوف.
گاله: والله نعدل بعد.

گيم ماش واعد الأمير وگالُ ان لاه ننتر هادُ السراريگ بشرط، انّ
لابدال من اعشر خرفان وكبش انعدل بيهم لحجاب، ولاه ننترلك السراريگ
كاملين هوم والّ عندهم الين يوكفُ بين ايديك.
گال الامير والله جاتك، واعطاه اعشر خرفان وكبش، گام العالم
صايگهم واحصرهم عند خيمتُ جاييهم لجرادَ.

السراريگ²⁰⁴ لحگتهم لخبار عن الامير وگفُ حجابُ ينترلُ
السراريگ، خاف اعل روصهم وگالُ عنهم لا بدّ يعرفُ الحجابُ أشلاه
يعدّل... مشاؤ واحد منهم ايجسّس، وج ايل ابلد عاد يگد يلگط فيه لخبار من
خيمتُ العالم واتروغ فيه. گام العالم وحاز اعل الخرفان واگبط واحد منهم
وذبح، وگال ياجرادَ هذا واحد، عين اعل لخروف.
گيم السارگ دافع بيه الخلع واعد اصحابُ جاهم گالهم عند اباش قربت
منهم گال للمر راع واحد من الكوم.

203- أمضى.

204- اللصوص.

امنين عادت الليل الثاني مشاوا اسرارايگ اثنين ثانين يدوروهم يعرف
لخبار شنه؟ وجاوا وبرك فلبليد الكان بارك فيها صاحبهم، وگام العالم مل
وحاز اعل الخرفان واذبح واحد منهم، وعيط لجراد كاله ايو الليل عاد
اثنين.. گال السرارايگ هاذ شافن قطعا واكشفن.. گام فازين شور اجماعتهم
ورد اعلهم لخبار.

امنين عادت الليل الثالث جاهاهم خ العالم هو وارواگيج امعاء، گام العالم
گال لجراد هاذ اظيافين مايسترن منهم اخروف اصغير لاه نذبج الا الكبش
الليل، گالتل الا اذبج. وفذيك الليل قايداسرارايگ ج بقدام اياك يتحقق منذ
الگال اصحاب، امنين ج اتروغ ور خيمت العالم...وحاز العالم اعل الكبش
وذبح وگال لجراد: ايو الليل بوهم لكبير، نخلع السارگ وگال هاذ الحجاب
انترن واكشفن كاملين، ماعرف اشلاه يواس.. گام امسوتل اعل العالم وگال
حرمت مولان السترن، الا استرن..وذ لسرگن مزال ابحالت ما زگل ش ولاه
انجيويه لك، واسترن الله يجازيك. گال العالم: اتهن لاه نستركم.

امنين اصبح الصبح گيم العالم شور الأمير وگال ذ ال نسرك كامل لاه
يرجع لبيت المال ماه زاكل ش، يغير بشرط عنك تعف عن السرارايگ
وتستهرهم ولا تسول عنهم وراهم عاهدون عنهم يتوب عن السرگ، ماتل
يحوزهم عليه ش..شاف الامير عن المال لاه يرجع كامل وعن گاد يستغن
عن عقوبت السرارايگ، گال: والله، المهم الا يرجع المال ويعود هوم
صادقين فتوبتهم، وعفا الله عما سلف.

عآگب ذاك كبرت قيمة العالم عند الأمير وزادت ثيقت فيه ايلين عاد
وحدين من الحاشي حاسدين اعل ذيك المكان...ولتهاو يشينو عند الأمير
وينگص من قيمت ويگول عن جاهل ماء عارف ش وان ماء محل ثق...وتم
الا گاعدين من تحت الامير ايلين عاد كيف ش امصدقهم، وگالهم عن لاه
يختبر العالم يكان يجبر اطريگ يدخل بيه، گالهم لاه نردم مسايل متفرگ
هون افد البيت ال احن فيه ولاه نعطول انسولو عنه وانشوف أشلاه
يعدل، گالول: حگ بعد الا عدله.

گام الامير واگبط اربع اكدور وحد دار فيه اللين وحد دار فيه لعسل ،
وحد دار فيه الكطران، وحد دار فيه الصوف، وكل كذر اردمة فركن

من اركان البيت. گال الامير للحاشي هاد ياك شفتوه ماعالم بيه حد غيركم،
گالول: حگ بعد. مَشْ مرسول للعالم عنُ يجيه، امنين ج العالم اطلب
الامير مَنْ يكشفهم ذاك المخزون فالبيت.. واگعد العالم حابر الا يزكنن بين
أركان البيت باحر أشلاه يعدل..وگال عنه هي التالي ل، وعاد إكلّم راص
ويتفگد امراد اجراد ووكف عند گدَرَت اللبن وگال ايو ياجراد اللول احليب
عين اعل قضيت لكلاَد، وازكنن ايل الركن الثان الفيه گدَرَت لعسل، وگال:
والثاني عسل عين اعل قضيت السرايگ، وازكنن فالبيت نوب ثاني الى
عند ركن الكطران، وگال: والثالث زفت عين اعل هاد العيط التالي،
رصف الامير ماحان گایل عن العالم لاه ينتر كلش وگال: ايو الرابع زاد
صوف.

صد الامير اعل اجماعت گالهم اياك شفت گلت لكم عن الراجل حجاب
امتين، گالول والله الا غرشن ظرك عل ذاك.
امش العالم ورد لخبار اعل اجراد وگالتل انت بيك نيتك زين مانك لاه
تجبر الا الخير.

تم عاگب ذاك ايلين عرض عليه الامير لندوي هو والحاشي، وشاف
الامير جراد نزلت عل الرياح واحكمة بلعجل وگمشن اعليه ايد ماشاف حد،
وج واعد بيه العالم گال: هاد شنه؟ ج العالم لاه يگول ايو اجراد وحلن وحل
امتين. الا من كيفن گال: ايو اجراد... گال الأمير: هي بعد والله.

لَمَرَّ وَلِمَرَابِطُ وَاسْبِعْ

كَالُ عَنْ خَالِكٍ رَاجِلٍ عِنْدُ أَمْرِ مَائِيغِيَّةٍ وَطَائِرٍ مِنْ أَخْلَاقِ، وَامْشَاتِ كَاسْتِ
وَاحِدٍ أَمْرَابِطُ وَرَدَتْ أَعْلِيَهُ لَخْبَارٍ، وَكَالَةَ شَوْفٍ لَاهِ تَمْشِ تَجْيِيلِ زَغَبَاتٍ مِنْ
أَزْغَبِ اسْبِعِ، وَآمِنِينَ تَجْيِيلَهُمْ رَانِ نَسَبَبُ لَكَ. امْشَاتِ لَمَرَّ تَمَتَّ الَيْنِ نَزْلُ
أَهْلَةٍ فَتْرَابٍ فِيهِ اسْبُوعٌ، وَتَمَتَّ أَلَا نَوْبَ تَرْفَدِ أَمِيَّةٍ أَتَكْبَةُ لَهُمْ، وَنَوْبَ تَزْرُكِ
لَهُمْ مَصْرَانِ، وَنَوْبَ كَرْشٍ وَنَوْبَ تَرْفَدِ لَهُمْ شِ مِنْ اللَّحْمِ... أَيْلِينَ عَادُ اسْبُوعُ
أَمَّالْفِينَةِ وَعَرَفُ عَنْ مَافِيَةِ بَاسِ، وَعَنْهُ نَافَعَتُهُمْ، وَتَمَّ أَلَا يَرُوزُ أَيْقَرُبُ مِنْهُ
وَهِيَ كُلُّ نَهَارٍ مَادَّ لَهُمْ شِ.. الَيْنِ زَعْمُ أَعْلِيَةِ وَعَادُ كَاسْتِ يَتَحَاوِصُ مِنْ أَيْدِيَةِ ذَا
الِ تَجْيِيلِ لَهُمْ.. وَعَادُ كُلُّهُمْ فَالْشِ لَوْخَرِ. وَخَالِكُ أَنْهَارٍ جَابَتْ لَهُمْ شِ يُوْكَلُوهُ
وَتَمَّ اسْبِعِ أَلَا يَدْحَسُ أَعْلِيَهَا وَكَامَتْ نَتَفَتْ زَغَبَاتٍ مِنْ مَا جَابَ لَهُمْ لَخْبَارٍ،
وَتَمَتَّ صَارَ ذَوِكُ الزَّغَبَاتِ عِنْدَهُ أَيْلِينَ نَزْلُ أَهْلَةٍ أَحَدُ لِمَرَابِطُ ذَاكَ، وَكَاسْتُ
وَجَابَتْلُ زَغَبَاتِ السَّبْعِ، وَكَالَتْلُ: هَادُ رَاهِمٍ مِنَ السَّبْعِ مَانِ شَارِيَتَهُمْ وَلَانِ
مَوْصِيٍّ عَلَيْهِمْ حَدٌ، كَالْعَتَّهُمْ بِيَدٍ مِنَ السَّبْعِ.. كَالَةَ الْمَرَابِطُ: مَاكُطُ عَتِ
أَنْحَجِبُ أَبْدُ النُّوعِ وَلَاهُ شِ نَعْرِفُ.. أَتَعْجَبْتُ لَمَرَّ وَأَشْيَانِ عِنْدَهُ ذَاكَ حَتِ،
وَكَالَتْلُ أَيْوُ أَنْتَ أَشْلُكَ بَيَانِ يَبُوي أَتَوْحَلِنِ أَفْذُ كَامِلٍ وَاتَّعَيْنِ؟ كَالَةَ لِمَرَابِطُ: أَنْ
كَاعِ يَأْخُتِي مَاكُطُ حَجَبْتُ يَغْيِرُ بَعْدَ حَدٍ كَدِ إِقْرَبُ مِنْ اسْبِعِ مَاكُتْلُ وَلَا

كالـ..ظاهر لـ عن مالاـ يغلبـ أركاج بعقلـ .. معناه عنكـ اتكـ اتعدلـ نفس
المعاملـ لمولـ خيمتكـ ولاـ إعودـ داخلـ لكـ ليدـ أكثر من ذـ اسبعـ.

گَشَاد طَاخ فَنِرَانْ

گَالَكْ مَا گَالَكْ عَنْ هُوَ آلِ بَانَ لِ وَبَانَلَكْ وَبَانَ لِلنَّاسِ كَامَلِينَ عَنْهُ
 خَالَكْ كَمَلْ وَكَشَادَ تَمْ اَنْهَارْ سَارَجِينَ لَعْنَمِ الْيَنْ جَبْرُ نَيْرَبْ وَكُنْلُوهُ وَسَلْخُوهُ
 وَكَبْظُ جَلْهُ وَعَدْلُوهُ خِيمْ وَكَبْظُ اَعْظَامُهُ وَعَدْلُوهُمْ اَوْتَادْ وَارْكَائِزْ وَكَبْظُ رَاصِنَه
 وَعَدْلُوهُ مَرَجَنْ وَجَمْعُ شِ مَنْ لَحْطَبْ وَاكْدَاوُ النَّارْ وَكَبْظُو الْحَمْ كَامَلْ وَدَارُوهُ
 فَالْمَرَجَنْ وَطَرَحُوهُ اَعْلَ النَّارْ وَ تَمَّتْ الْكَمَلْ اَلَّا اَشْمَذَاكْ تَجِبَ اَعْلَ الْمَرَجَنْ،
 وَامْنِينَ حَسَتْ عَنْ لَعْنَمِ لَاهِ اَتْبَعْدَ گَالَتْ عَنْهُ لَاهِ اَتْرِیْظَهْ وَوَصَاتْ گَشَادَ عَنْ
 اِتَمْ يَجْبَالَهْ اَعْلَ الْمَرَجَنْ لَعْلَ يَنْحَرَكْ . اَمَشَاتْ الْكَمَلْ وَرَدَتْ لَعْنَمِ وَامْنِينَ
 كَلْبَنَهْ جَاتْ رَاجِعَ اَمْعَ لَشْرُ وَمَا جَبْرَتْ گَشَادَ عِیْطَنُلْ مَا جَبْرَتْ گَامَتْ اَجَبَاتْ
 اَعْلَ الْمَرَجَنْ ذَ هُوَالَهْ الْحَمْ طَابْ گَالَتْ مَا اَمْحَانِیْتُ لَاهِ نَطْرَحْ شِ نُوْکَلْ وَ
 اَنْخَلِیْلُ هُوَ شِ یُوْکَلْ . كَبْظَتْ طَبْسِیْلَ وَطَرَحَتْ فِیْهِ ذَا الْبَاغِیِ تُوْکَلْ ذُ هُوَالَه
 گَشَادَ فِیْهِ، اَتْرُ اَمْسِیْکِیْنِ جَ لَاهِ یَجِبَ وَسَتْ الْمَرَجَنْ وَطَاخْ وَمَاتْ، گَامَتْ تَبْکِ
 وَیَهْ وَیَهْ وَیَهْ اَمْسِیْکِیْنِ وَامَشَاتْ اَعْلَ اَوْجَهْ فَالْخَلَوَاتْ اَلَّا تَبْکِ الْیَنْ فَتَرَتْ جَاتْ
 الْطَلْحَايِ زَیْنِ خَظَرْ وَكَعْدَتْ اَفْظَلَهْ، گَالَتْ اَلْهَا اَطْلَحْ اَنْتِ اَمَالَكْ كَمَلْ اَنْبِکِ
 گَالَتْ اَلَهْ كَمَلْ اَنْبِکِ گَشَادَ طَاخْ فَالْنِیْرَانْ مَارَ اَمْنِیْنِ شِیْعَ الْفَرْگَانَ یَخْلِیْکِ یَذَاکْ
 الزَّمَانِ. اَطْلَحْ اَبْکِ فِیْهِ ذَاکْ وَاتْحَسَّتْ کَامَلْ مَا اَبْگَاتْ فِیْهِ وَرْگَ، جَاوُ
 الْعَرْبَانَ لَاهِ یَنْزَلْ اَعْلَیْهِ وَاعَدْهُمْ بِیَهْ خَظَرْ وَزَیْنِ کَالُولَهْ اَمَالَكْ طَلَحْ اَنْحَتَتْ؟
 گَالَتْ اَلْهَمْ طَلَحْ اَنْحَتَتْ كَمَلْ اَنْبِکِ گَشَادَ طَاخْ فَالْنِیْرَانْ مَارَ اَمْنِیْنِ شِیْعَ
 الْفَرْگَانَ یَخْلِیْکِ یَذَاکْ الزَّمَانِ، اَبْکِ الْحَالْ فَالْعَرْبَانَ وَگَامُ وَکَلْهُمْ اَنْتَفَ رَاصُ
 مَا اَبْگَاتْ فِیْهِ رِیْشَ وَحَدَّ وَ عَادُ اَلَّا اِرْصَفْ مَا اَتْلَاوُ اِکْدُ اِطِیْرُ وَتَمْ اِرْصَفْ
 الْیَنْ جَبْرُوهُمْ اَحْمِیْرَ کَالُولَهَمْ اَمَالْکُمْ عَرَبِنْ نَتَفَ ؟ کَالُولَهَمْ عَرَبِنْ نَتَفَ طَلَحْ
 اَنْحَتَتْ كَمَلْ اَنْبِکِ گَشَادَ طَاخْ فَالْنِیْرَانْ مَارَ اَمْنِیْنِ شِیْعَ الْفَرْگَانَ یَخْلِیْکِ یَذَاکْ
 الزَّمَانِ. اَبْکِ الْحَالْ اَفْلَحْمِیْرَ وَکَلْهُمْ اِکْرَشَ الثَّانِ کَرَشَ اَمْتِیْنِ وَامَشَاوُ
 کَايْسِیْنِ الْمَغْدَرْ لَاهِ یَشْرَبْ . گَالَهَمْ اَلْمَغْدَرْ اَمَالْکُمْ یَحْمَرُونْ دِیْمَرُونْ؟ گَالُولُ
 جَمْرُونْ دِیْمَرُونْ عَرَبِنْ نَتَفَ طَلَحْ اَنْحَتَتْ كَمَلْ اَنْبِکِ گَشَادَ طَاخْ فَالْنِیْرَانْ
 مَارَا اَمْنِیْنِ شِیْعَ الْفَرْگَانَ یَخْلِیْکِ یَذَاکْ الزَّمَانِ. اَبْگَاتْ اَفْلَعْدِیْرَ وَمَصْ وَجَاوُ

اطْوَيْفَلَاتْ لَفْرِیْگَ وَارَدَاتْ اَلْمَعْدَرُ جَبْرُوهُ مَصْ كَالْوُلْ اَمَالْکَ یَمَعْدَرُ مَصَّصْ
 ؟ کَالْهَمْ مَعْدَرُ مَصَّصْ حَمْرُونْ دَمْرُونْ غَرْبِنْ نَنْفَ طَلَحْ اَنْحَتَتْ کَمَلْ اَنْبِکَ
 کَشَادْ طَاخْ فَالنَّیْرَانْ مَارَا اَمْنِیْنْ شِیْعُ الْفَرْکَانَ یَخْلِیْکَ یَذَاکَ الزَّمَانْ. کَامْ
 الطَّافِلَاتْ وَکُلْهَمْ هَرَدَتْ کَرْبَةُ الثَّانِیْ وَامْنِیْنْ جَاوْ رَاَحَعَاتْ اَلْفَرْیْگَ جَبْرُ
 عَزْبْ مَتَحْنِیْ حَنْتَهْ مَا فَانَتْ نَشَفَتْ فَطَنْتْ اَلْکَرْبْ مَهْرُودَاتْ کَامَلَاتْ کَاثَلْهَمْ
 اَمَالْکُمْ یَوْرَدَنْ هَرَدَنْ ؟ کَالْوُلْهَا وَرَدَنْ هَرَدَنْ غَرَدَنْ مَصَّصْ حَمْرُونْ دَمْرُونْ
 غَرْبِنْ نَنْفَ طَلَحْ اَنْحَتَتْ کَمَلْ اَنْبِکَ کَشَادْ طَاخْ فَالنَّیْرَانْ مَارَا اَمْنِیْنْ شِیْعُ
 الْفَرْکَانَ یَخْلِیْکَ یَذَاکَ الزَّمَانْ. کَامَتْ وَطَخَتْ اَوْجَهَ بِالْحَنْ وَجَاتْ دَاخِلْ اَعْلَ
 اَمَهْ جَبْرُتَهْ فِیْذَهْ مَخِیْطْ اَتْخِیْطْ حَیْمْ، کَاثَتْ اَلَهْ اَمَالْکَ عَزْبْ اَنْطَخْ ؟ کَاثَتْ اَلَهْ
 عَزْبْ اَنْطَخْ وَرَدَنْ هَرَدَنْ غَرَدَنْ مَصَّصْ حَمْرُونْ دَمْرُونْ غَرْبِنْ نَنْفَ طَلَحْ
 اَنْحَتَتْ کَمَلْ اَنْبِکَ کَشَادْ طَاخْ فَالنَّیْرَانْ مَارَا اَمْنِیْنْ شِیْعُ الْفَرْکَانَ یَخْلِیْکَ یَذَاکَ
 الزَّمَانْ. کَاثَتْ لَمْ وَرَدَتْ عَیْنَهْ بِالْمَخِیْطْ وَانْعَوْرَتْ وَامَشْ دَمَهْ جَ دَاخِلْ
 اَعْلِیَهْ اُولْدَهْ کَاثَهْ اَنْتِ اَمَالْکَ اَمْ اَنْعَوْرَ ؟ کَاثَتْ لُ اَمَهْ اَنْعَوْرَ عَزْبْ اَنْطَخْ
 وَرَدَنْ هَرَدَنْ غَرَدَنْ مَصَّصْ حَمْرُونْ دَمْرُونْ غَرْبِنْ نَنْفَ طَلَحْ اَنْحَتَتْ کَمَلْ
 اَنْبِکَ کَشَادْ طَاخْ فَالنَّیْرَانْ مَارَا اَمْنِیْنْ شِیْعُ الْفَرْکَانَ یَخْلِیْکَ یَذَاکَ الزَّمَانْ. کَامْ
 لَوْلُذْ وَاکْطَعْ اَکْرَاغْ وَ اَمَشْ یَزِدْ اَعْلَ اَکْرَاغْ وَحَدَ اِلَیْنْ جَ لَجْمَاعَتْ لَفْرِیْگَ
 یَزِدْ اَعْلَ اَکْرَاغْ وَاحِدْ کَالْوُلْ اَنْتِ اَمَالْکَ یَعَزِّرْ اَنْرِدْ کَالْهَمْ عَزْرِ اَنْرِدْ اَمْ
 اَنْعَوْرَ عَزْبْ اَنْطَخْ وَرَدَنْ اَنْهَرَدَنْ مَعْدَرُ مَصَّصْ حَمْرُونْ دَمْرُونْ غَرْبِنْ
 نَنْفَ طَلَحْ اَنْحَتَتْ کَمَلْ اَنْبِکَ کَشَادْ طَاخْ فَالنَّیْرَانْ مَارَا اَمْنِیْنْ شِیْعُ الْفَرْکَانَ
 یَخْلِیْکَ یَذَاکَ الزَّمَانْ . کَامَتْ اَجْمَاعَتْ لَفْرِیْگَ اَلَا بَیْنْ اِلَ اَکْتَلْ رَاَصْ وَ اِلَ
 اَزْرَکْ رَاَصْ فَلْبَحَرْ اِلَیْنْ فَرَعُ کَامْلِیْنْ .
 وَ اَمَشَاتْ اَرْوَايَتْ تَوَکَلْ لَحْشِیْشْ وَ اَمَشِیْتُ اَنْ تَوَکَلْ لَبْسِیْسْ.

التالی غلبت العالی

کالْ عن خالْگ راجل کان شاد اَمَرْ یَنگَالَهْ العالی وتوفات، واعگب
 اخلط اعل اَمَرْ ثانِی یَنگَالَهْ التالی، وخالْگ نوبْ کاس مَدَ لاهِ یصرْگ

اعلية ولاشاف اشماؤ أكس ورفدة وگام دافع وامنين مائل ابعيد من خيمت ذ
هي لمر واگفت.. گبظت لكس ودارتة فلگدر اعل النار وامنين جاوه الناس
المصروگ اعليهم لكس گالول: امنين لكس ال صرگت يمحروگ بي
گالهم: ان ماصرگت ش يابات، ولود ما جبر ش، وطلب من السماخ
وامشاؤ.. عاد إكتول: التالي غلبت العالي.

خاتمة

لا شك أن التراث الثقافي الحساني تراث غني ومتنوع تشكلت مكوناته على مراحل زمنية متواصلة وساهمت في بناءه وإعادة إنتاجه وصياغته وبلورته أجيال متلاحقة عن طريق الرواية الشفهية، ليصبح بذلك جزءا من هوية المجتمع الحساني ومفتاحا لفهم نمط تفكيره وعيشه وحياته.

لقد ظل التراث الثقافي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء، نبعا للقيم النبيلة وصلة وصل بين الأجيال، وصرحا حضاريا يستلهم الماضي لبناء الحاضر واستشراف المستقبل. ونظرا للأهمية التي يمثلها هذا التراث ونتيجة تعرض جزء كبير منه للاندثار فقد أصبح في حاجة ملحة إلى الصون ليتحول من مخزون مروي إلى متن مكتوب يتناوله الطلبة والباحثون والدارسون بالمقاربة ويجد مكانته في رفوف المكتبات ولدى القراء.

على هذا الأساس تأتي مبادرة مجلس جهة العيون الساقية الحمراء ووزارة الثقافة والشباب والرياضة، قطاع الثقافة بموجب اتفاقية الشراكة المبرمة بينهما والمتعلقة بتطبيق مقتضيات المكون الثقافي في الشق الخاص بجرد التراث الثقافي الحساني غير المادي في إطار عقد برنامج تمويل وإنجاز مشاريع التنمية المندمجة لجهة العيون الساقية الحمراء، لتنمخض عن عمل بحثي أكاديمي يتغيا جرد وتصنيف التراث الشفهي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء وخاصة الشعر والأمثال والألغاز والحكايات الشعبية.

وقد رامت هذه المبادرة جرد جزء هام من المخزون الثقافي الشفهي الذي أوشك أن يعتريه النسيان، ولاسيما الأدب الشعبي الحساني من أمثال وحكايات وألغاز وأشعار تعكس بصدق رؤية هذا المجتمع للإنسان والمجال، وتختزن رصيда وافرا من الحكمة والتجارب والتصورات عن الذات والآخر والحياة.

ونأمل أن تضيف هذه المادة المتضمنة في هذا الجرد الأولي للتراث الثقافي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء، بعدا جديدا للعناية بالأدب الشعبي من خلال توفير المتن الشفهي الذي عملنا كفريق عمل متكامل على

تحويله إلى نص مكتوب يمكن أن يستفيد منه القارئ أو الباحث، أو أي مهتم بهذا التراث.

وتظل العناية بالتراث الثقافي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء تمثل بصدق، إدراكا حسيًا وفهما عميقًا لقيمة هذا التراث الفردي والجماعي الذي يهدف إلى المحافظة على المنظومة القيمية والإسهام في بناء التنمية على أسس متينة تستند إلى المقومات المجالية والخصوصيات الثقافية.

ببليوغرافيا

1- باللغة العربية

أولاً: قواميس ومراجع

- ابراهيم الحيدري: إثنولوجيا الفنون التقليدية دار الحوار للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى، اللاذقية- سوريا 1984.
- ابن الأثير: المثل السائر، 84/3.
- ابن الخفاجي: سِرُّ الفصاحة- الطبعة الأولى، مطبعة الخانجي/ المطبعة الرحمانية، مصر 1932.
- ابن خلدون: المقدمة (الجزء الثالث)- تحقيق: عبد السلام الشداوي، بيت الفنون والعلوم والآداب- الطبعة الأولى، الدار البيضاء 2005.
- ابن رشيقي (أبو علي الحسن): العمدة في محاسن الشعر ونقده (1)- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجبل، بيروت.
- أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم النيسابوري الميداني: مجمع الأمثال. تحقيق: حسن زررور، منشورات دار الكتب العلمية/ بيروت، ج 1.
- أبوحيان التوحيدي: مثالب الوزيرين- دار الفكر، دمشق 1991.
- أحمد الخليل: الكون الشعري/ مدارات ومسارات في التذوق الجمالي. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة- دمشق 2007.
- أحمد الشرقاوي إقبال: في اللغز وما إليه- مطبعة النجاح الجديدة، الطبعة الأولى، الدار البيضاء 1987.
- أحمد حسن الزيات: دفاعاً عن البلاغة، عالم الكتب- الطبعة الثانية/ القاهرة 1967.
- أحمد شايب: الضحك في الأدب الأندلسي- دراسة في وظائف الهزل وأنواعه وطرق اشتغاله، الطبعة الأولى 2004.
- إدريس الناقوري: الأطروحة والتأويل/ دراسات نقدية في الأدب والتراث، الطبعة الأولى- الدار البيضاء 2006.
- إدريس كرم: الأدب الشعبي بالمغرب/ الأدوار والعلاقات في ظل العصرية. منشورات اتحاد كتاب المغرب، 2004.
- أدونيس: الشعرية العربية- دار الآداب، الطبعة الرابعة، بيروت- لبنان 2006 / الطبعة الأولى 1985.

- اعززي بن المام: موسوعة الأمثال الحسانية- الطبعة الثانية/ أكتوبر 1998- مطبعة الأطلس، نواكشوط- موريتانيا.
- الإمام ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب- دار صادر/ بيروت، ج 11.
- البكري الأوني: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال- تحقيق: عبد المجيد عابدين وإحسان عباس/ طبعة 1958.
- التراث الشعبي في عالم متغير -تأليف جماعة من الباحثين، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى، مصر 2007.
- الجوهرى/ الصحاح- تاج اللغة وصحاح العربية- تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار/ مطبعة دار الكتاب العربي- القاهرة.
- الحكى الشعبي بين التراث المنطوق والأدب المكتوب- دار العين للنشر (أشغال المؤتمر الدولي السابع لقسم اللغة الفرنسية وآدابها- كلية الآداب- جامعة القاهرة)، الطبعة الأولى 2009.
- الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر: المحاجة بالمسائل النحوية- تحقيق: بهيجة باقر الحسين.
- ألفت كمال الروبي: نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين/ من الكندي حتى ابن رشد- دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت 2007.
- القسطلاني/ أحمد بن محمد بن أبي بكر القاهري الشافعي ت. 923 هـ/ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.
- الماتريدي مرداس بن أدية/ دائرة المعارف الإسلامية- مركز الشارقة للإبداع الفكري/ ج 29، الطبعة الأولى.
- المصطفى شادلي: "الحكاية الشفاهية/ إواليات تمهيدية ومنهجية في تناول ومعالجة المتون الإثنوغرافية"- الحكاية الشعبية في التراث المغربي/ أشغال ندوة لجنة التراث- أكاديمية المملكة المغربية، الرباط: 22-23 شتنبر 2005، الطبعة الأولى 2006.
- المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب ت. 291 هـ/ الفاخر- تحقيق: عبد العليم الطحاوي/ مراجعة: محمد علي البخار- نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ القاهرة-مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة 1380 هـ/ 1960 م.
- إميل بديع يعقوب: الأمثال الشعبية اللبنانية- منشورات جورس بورس، طرابلس لبنان.

- أنيس داود: الأسطورة في الشعر العربي الحديث، مكتبة عين شمس- القاهرة 1975.
- إيكة هولتكراتس: قاموس مصطلحات الإثنولوجيا والفولكلور- ترجمة: محمد الجوهري وحسن الشامي. دار المعارف بمصر -الطبعة الثانية 1973.
- بصائر ذوي التمييز 323/3
- تاج العروس 3006/11 (شعر).
- جمانة طه: موسوعة الروائع في الحكم والأمثال- الدار الوطنية الجديدة، ودار الخيال/ الطبعة الثانية، بيروت، 2002.
- جمهرة الأمثال: 1/7 . وارد ضمن: موسوعة أمثال العرب- إعداد: أميل بديع يعقوب/ الجزء الأول (الدراسة)- دار الجيل/ بيروت.
- حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء- تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة- المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، 1966.
- حامد بن المختار: حياة موريتانيا (الجزء الثاني)- الحياة الثقافية، الدار العربية للكتاب/ الطبعة الأولى- تونس 1990.
- خازن عبود: شعراء قتلتهم أشعارهم وحبهم. منشورات دار الآفاق الجديدة- الطبعة الأولى، بيروت 2003.
- خليل أحمد خليل: نحو سوسيولوجيا للثقافة الشعبية (نموذج لبنان)، دار الحداثة الطبعة الأولى 1979.
- ديوان الأدب 182/1
- رمضان بسطاويسي ومحمد غانم: جماليات الفنون وفلسفة تاريخ الفن عند هيغل- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1992.
- شرف الدين علي بردي: تسهيل المجاز إلى فن المعنى والإلغاز- طبعة سورية.
- صلاح فضل: قراءة الصورة وصورة القراءة- دار الشروق، الطبعة الأولى- بيروت 1997.
- عبد العزيز المقالح: الشعر بين الرؤيا والتشكيل- الطبعة الأولى 1981- دار العودة/ بيروت.
- عن السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها- 486/1.
- غطاس عبد الملك خشبة: تطوّر الشعر في الغناء العربي (سلسلة كتابك/ 104)- دار المعارف، القاهرة 1977.

- فاطمة البريكي: الكتابة والتكنولوجيا - المركز الثقافي العربي/ الطبعة الأولى 2008.
- فراس السواح: مغامرة العقل الأول، دار الكلمة للنشر- الطبعة الأولى / بيروت 1980 .
- فوزي العنتيل: بين الفولكلور والثقافة الشعبية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978.
- قدامة بن جعفر: نقد الشعر- تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية- بيروت/ لبنان، د. ط. ود. ت.
- كتاب: الأمثال والحكم الشعبية الموريتانية- تأليف: موسى ولد ابنو، محمد المصطفى ولد الندي، السالك بن محمد المصطفى وسيد أحمد بن أحمد سالم - نشر اللجنة الوطنية لجمع ونشر الثقافة الشعبية والمعهد التربوي الوطني/ ب. ت. نواكشوط.
- كلود عبيد: جمالية الصورة/ في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (مجد)- الطبعة الأولى، بيروت/ لبنان 2011.
- كمال عيد : فلسفة الأدب والفن، الدراما العربية للكتاب- تونس 1978.
- مارون عبود: الشعر العامي- منشورات دار الثقافة دار مارون عبود- بيروت 1960.
- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط- مطبعة الرسالة الطبعة الثانية، 1987.
- محمد المختار ولد اباه: الشعر والشعراء في موريتانيا- الشركة التونسية للتوزيع، 1987.
- محمد سعيد القشّاط: صحراء العرب الكبرى، دار الرواد للطباعة والنشر والتوزيع ودار المتقي للنشر، الطبعة الأولى/ طرابلس- ليبيا 1994.
- محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، الطبعة الرابعة- دار النهضة العربية، القاهرة 1969.
- محمد وليو بارك الله: الواضح في الشعر الحسانّي- العدد الأول من سلسلة "من ينابيع الثقافة الحسانّيّة"- الطبعة الأولى، الداخلة 2010.
- مختار الصحاح (ص. 339)، تخريج الدلالات السمعية.

- مصطفى يعلي: القصص الشعبي بالمغرب/ دراسة مورفولوجية، الطبعة الأولى 2001.
- معجم مصطلحات الحرف والفنون في كتاب: "تخريج الدلالات السمعية" للخزاعي (ت. 789 هـ) لمؤلفه هدى محمدي السيد عبد الفتاح- بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2008.
- موسوعة أمثال العرب.
- مينيكة شيبير: إتيك والزواج من كبيرة القدمين/ النساء في أمثال الشعوب- دار الشروق، الطبعة الأولى/ القاهرة 2008.
- نبيلة ابراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي- دار المعارف، القاهرة 1981.
- والتر أونغ: الشفاهية والكتابة/ ترجمة: حسن البنا عز الدين، سلسلة عالم المعرفة - العدد 182، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب/ الكويت، فبراير 1994.
- 11- أحمد عبد المجيد هريدي: الألعاب الكلامية اللسانية/ دراسة صوتية تركيبية- الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة/ الطبعة الأولى 1999.

ثانياً: المجلات والدوريات

- المجلة العربية للعلوم الإنسانية/ تصدر عن جامعة الكويت- العدد العشرون/ المجلد الخامس، خريف 1985.
- مجلة آفاق- منشورات اتحاد كتاب المغرب، ملف: الثقافة الشعبية/ قراءة في أشكال التعبير، العدد 55/ 1994.
- مجلة التراث الشعبي، العدد الثامن / السنة العاشرة 1979.
- مجلة الثقافة الشعبية، السنة الرابعة/ العدد الثاني عشر، البحرين شتاء 2011.
- مجلة الجامعة/ العدد الأول- السنة التاسعة/ 1978، منشورات جامعة الموصل/ العراق.
- مجلة الشعر، عدد 12- بيروت 1959.
- مجلة الفنون الشعبية- العدد 78/ أبريل، مايو، يونيو 2008.
- مجلة الفنون الشعبية، العدد السابع / 1975- عمان الأردن.
- مجلة المؤتمر، الطبعة الأولى/ ليبيا 2007.
- مجلة عالم الفكر/ المجلد الرابع والعشرون- العدد الرابع / أبريل/يونيو 1996.
- مجلة فصول -العدد 64، صيف 2004.

- مجلة مجرّة/ ملف الثقافة والأدب الشعبيين- العدد التاسع- صيف 2006.

ثانيًا: باللغات الأجنبية

- Aline Tauzin: Contes arabes de Mauritanie. Coll. Hommes et Sociétés, Ed. Karthala- Paris, 1993.
- Ismail Hamet: Chronique de la Mauritanie sénégalaise. Nacer Eddine, texte arabe, traduction et notice Ernest Leroux- Paris, 1911.
- R. Barthes: Le degré zéro de l'écriture- 1953/ Ed. Seuil 1972.
- R. Finnegan: Oral littérature in Africa ; Oxford Clarendon press; 1970.
- T. Todorov: Les catégories du récit littéraire. In. Communication, N° 8; Seuil, Paris, 1968.
- Jean-Yves Dournon: Le dictionnaire des proverbes et dictons de France. Éditeur : Le Livre de Poche- 1988.
- Agnès Pierron, Florence Montreynaud et François Suzzoni: Dictionnaire des proverbes et dictons. Éditeur: Le Robert, 2006.

3- ويبوغرافيا

www.alukah.net

www.arabiclanguageic.org

ملحق

(خاص بأسماء فريق العمل)

الفهرست

22	- تقديم عام:
424	- في معنى التراث الأدب الشعبي الحساني بجهة العيون الساقية الحمراء

- 22 ماثورات القول الحسناني وقدسية المنطوق.
- 22 الحاجة إلى التدوين.
- دواعي جرد وتصنيف التراث الشفهي الحساني
- 22 بجهة العيون الساقية الحمراء.
- 22 مراحل إنجاز الجرد.
- 22 كلمة السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة- قطاع الثقافة
- 22 كلمة السيد رئيس مجلس جهة العيون الساقية الحمراء.

القسم الأول شعر الحسانية

- 1- عن الشعر.....
- 2- عن الشعر الشعبي الحساني.....
- أولاً: أغن التراب
- حرف الباء.....
- حرف التاء.....
- حرف الحاء.....
- حرف الدال.....
- حرف الراء.....
- حرف الزاي.....
- حرف الفاء.....
- حرف الكاف المعجم (ك).....
- حرف الكاف.....
- حرف اللام.....
- حرف الميم.....
- حرف النون.....
- الهاء.....
- الواو.....
- الياء.....
- ثانياً: شعر التوجيه
- الباء.....

.....	حرف الجيم
.....	حرف الدال
.....	حرف الراء
.....	حرف الكاف
.....	حرف الكاف المعجمة
.....	اللام
.....	حرف الميم
.....	حرف النون
.....	حرف السين
.....	حرف الهاء
.....	حرف الياء

القسم الثاني الأمثال الشعبية الحسانية

22.....	1- في دلالة المثل
22.....	2- الأمثال الشعبية رافداً للأدب الحسانية
22.....	3- المتن- تصنيف ألفبائي

القسم الثالث الألغاز، أو اتحاجي

22.....	1- توطئة
22.....	2- المتن- تصنيف تيماتي:
22.....	1-2: الإنسان وأحواله
22.....	2-2: الحيوانات والحشرات
22.....	3-2: أعضاء الجسم
22.....	4-2: عناصر الطبيعة
22.....	5-2: الأدوات والأشياء
22.....	6-2: الطعام والشراب
22.....	7-2: الفلك
22.....	8-2: المناخ
22.....	9-2: اللباس

22	10-2: الزمن
22	11-2: المسكن
22	12-2: تيمات مختلفة

القسم الرابع الحكايات الشعبية الحسانية

22	1- طقوس الحكى
22	2- الحكاية جنساً أدبياً
22	1-2: الحكى من عمق واقع الناس
22	2-2: عن الحكى الغرائبي
22	3- الحكاية الشعبية الحسانية وتداعيات الذاكرة
22	4- تيمات الحكاية الشعبية الحسانية:
22	1-4: حكايات الحيوان
22	2-4: حكايات شرّات
22	3-4: الحكاية الخرافية
22	4-4: الحكاية العجائبية
22	5- تيمات الحكاية الشعبية الحسانية
22	- خاتمة
22	- بيليوغرافيا
22	- ملحق (خاصة بأسماء فريق العمل)